أَلْكِتَابُ

فِي نَحْوِ ٱللُّغَةِ ٱلآرَامِيَّةِ ٱلسُّرْيَانِيَّـةِ ٱلكَلْدَانِيَّةِ وَصَرْفِهَا وَشِعْرِهَا

تأليف

القس جرجس ٱلرُّزّي الراهب الحلبي اللبناني

تلميذ المدرسة المارونية برومة الكبرى



AL-KITAB

seu

GRAMMATICA ET ARS METRICA LINGUÆ SYRIACÆ

AUCTORE

P. GEORGIO RISIO LIBANENSE

Collegii Maronitarum Romæ

ALUMNO



BERITI
Ex Typogr. Catholica S. J.
1897

بيروت
بالمطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٧



فاتحة الكتاب

بسم الله خير الأسماء

أَللّهمّ إنّي أحمدك تعداد ما اختلفت في أنواع تحميدك اللّغات ، وأعداد ما ائتلفت في تمجيدك الكلم والآيات ، وآحاد ما اتّحدت في توحيدك غرائب المصنوعات وعجائب المخلوقات ، وأشكرك اللّهمّ يا من تعالت صفاتك عن الشّبيه والمثال ، وتنزّهت أفعالك عن النّقص والإعلال ، شكر الأنفس السّابحات في بحار ملكوتك ، وأذكرك ذكر الأرواح السّائحات في أسرار عالم جبروتك ، وأستغفرك استغفار الأفكار اللّائي كشفت لها عن حقائق دقائق لاهوتك ، وما لعظمة كلمتك القدسيّة من جليل الأسماء وجميل الصّفات ، وأستهديك هداية ربّانيّة ، ونفحة رحمانيّة ، إلى دراية روحانيّة ، وملكة نورانيّة ، تصحبها منحة فيضانيّة ، من بحر علم أصير به وإخواني كاملين في المحيا والممات ،

وَٱسْتَجْدِيكَ إِجَادَةَ ٱلْجِدّ في جَادَّةِ ٱلصَّوَاب ، وَأَسْتَوْهِبُكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عن بَصِيرَتي كُلَّ حِجَاب ، لَعَلّي أَهْتَدِي بِمَا أَجْتَدِي إلى أَقْوَى ٱلْحُجَجِ وَٱلْمَصَادِر وَأَقْوَمِ ٱلْأَسْبَاب ، في تَهْذِيبِ مَا تَوَخَّيْتُ تَهْذِيبَهُ بِكِتَابِي هٰذَا مِنَ ٱلْكَلِمَات ،، وَأَسْتَمْنِحُكَ ٱلْمَنَاصَ إِلى ٱلْخَلَاصِ مِنْ وَصْمَةِ ٱلْغَوَايَةِ ٱلنَّاسُوتِيّة ، وَأَنْحُوكَ نَحْوَ ٱللَّائذِينَ بِصَوْلَةِ مَنَعَتِكَ ٱلْأَزَلِيَّة ، وَأَسأَلُكَ ٱلتَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ لَدُنْكَ في ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسَّكَنَات ،،

أَمَّا بَعْدُ : فَأَقُولُ وَذُلّي لَدَى ٱعْتِرَافي أَمَامَ ٱلإِلٰهِ ٱلْوَاحِدِ عِزّي ، وَٱغْتِرَافي مِنْ صَافي شَرَابِ ٱلْمَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِيَّةِ ذُخْرِي وَكَنْزِي ، وَأَنَا ٱلعَبْدُ ٱلْفَقِيرُ القس جرجس بن فَرَج بن قليمس ابن الخوري جرجس الرزّي ، غَفَرَ ٱللهُ لَهُ وَلِوَالِدِيهِ جَمِيعَ ٱلْخَطَايَا وَٱلتَّبِعَات ، إِنّي لَمَّا أَجَلْتُ ٱلفِطَن ، وَأَطَلْتُ ٱلزَّمَن ، وَقَطَعْتُ ٱلأَرْتِيَاح ، وَوَصَلْتُ ٱلْأَمْسَاء بالأَصْبَاح ، في مُمَارَسَةِ دُرُوسِ ٱللُّغَةِ ٱلسُّرْيَانِيّة ، طَلَبًا لِمَا بِهَا مِنَ ٱلأَسْرَار ٱلرَّبَّانِيَّة ، وَشَرَعْتُ أَشْرَحُ صَدْرِي في رِيَاضِ مَبَانِيهَا ، وَطَفِقْتُ أُسَرِّحُ نَظَرِي في أَحَاسِنِ مَغَانِيهَا ، وَأَطْرَحُ شِبَاكَ فِكْرِي في حِيَاضِ تلكَ ٱلرِّيَاض رَغْبَةً في ٱلْتِقَاطِ دُرَرِ ٱلْمَعَاني ، أَلْفَيْتُ مِنْ فَرَائِدِ ٱلْغُرَر . وَنَفَائِسِ الدُّرَر . مَا أَنْسَاني إِنْسَاني ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ رَقَائِقِ

لطائفها . ودقائق معارفها . ما عجز عن وصفه جناني ، فعجز عن التصريح به لساني ، غير أني رأيت بعد البحث والتنقيب ، والتقلّب بين أنواع الأساليب ، أنها كالعربيّة تصريفًا وتوقيفًا ، وكاليونانيّة تثقيفًا وتعريفًا ، ولقد وقفت على آثار خطبائها ، وأخبار بلغائها ، وأشعار شعرائها ، فرأيت من غناها ، ما أغناها عن سواها ، ثم نحوت نحو النحاة ، وما أطنبوا فيه من المطوّلات ، وإذا الكثير منهم قد ركب عمياء ، وخبط خبط عشواء ، والبعض جال جولان الجمحاء ، في ليلة ليلاء ، وذلك أمّا لجهل بأسرار السريانيّة ، أو لرغبة عنها الى لغة أجنبية ، خصوصًا بعض نحاة المغربيين من السريان ، فإنهم أضاعوا حجّة البيان ، وطمسوا محجّة التبيان ، والبعض صحّف والبعض حرّف ، وربّما ظنّ أنّه رصف اللغة بما صرّف ، فقصد المعنى ، وإن صحّ المبنى ، بل شوّهوا محاسن معانيها الفائقة ، وموّهوا أحاسن مغانيها الرائقة ، وبدّلوا تلك الوجوه الصباح ، بما صوّروه من الأوجه القباح ، فصيّروها خشنة كثيفة ، بعد أن كانت حسنة لطيفة ، كأن لم يعبأ هؤلاء بما لها من المجد العريق ، والعهد العتيق ، أو لم يعلموا بمن تكلّم بها من الأخيار ، ولم يقفوا على ما لها من الآثار والأخبار ، أو لم يثقوا بما أنزل الله بها من

ٱلْوَصَايَا وَٱلنُّبُوَّات ، قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ في ٱلْعَالَم مَا سِوَاهَا مِن ٱللُّغَات ، ولو قيلَ إِنَّ التغييرَ لَفْظًا لَا مَعْنًى ، لَقُلْتُ إِنَّ المبنى لهُ حُكْمٌ في المعنى ، وليس بخافٍ على من جَدَّ فوجَد ، أَنَّ نِسْبَتَهُمَا كَنِسْبَةِ الرُّوحِ للجَسَد ، ولذلك حَفِظَ المشرقيّونَ رُسُومَ آثَارِهَا ، وحَافظُوا على عُلُومِ أَسرَارِهَا ، نَعَمْ إِنَّهُم خرَجُوا في بعضِ ٱلأَمَاكِنِ عن جَادَّةِ اليقين ، لَكِنَّهُ خُرُوجٌ لَا يُفْضِي إِلَى خَلَل كَالمغربيين ، هُنَالِكَ أَخَذَتْني حَمِيَّةُ ٱلْحَقِّ المبين ، وَجَذَبَتْني قُوَّةُ ٱلصِّدْقِ ٱلمتين ، فَتَمَسَّكْتُ بِعُرَى ٱلدِّين وَسَلَكْتُ سُنَّةَ ٱلمهتَدِين ، مُسْتَظْهِرًا بِحَوْلِ ٱلباري تَعالَى وَقُوَّتِهِ ، مُسْتَمْطِرًا صَوْبَ ٱلصَّوَابِ مِنْ سِرِّ نُورِ كَلِمَتِهِ ، مُشَمِّرًا عَنْ سَاعِدِ ٱلْجِدِّ وَسَاقِهِ ، مُحَرِّرًا أَسِيرَ ٱلْيَرَاعِ من رِبْقَةِ وِثَاقِهِ ، شَاحِذًا حَدَّي سِنَانِ ٱلْفِكْرِ وَنَصْلِهِ ، مُرْجِعًا مَا تَصَحَّفَ أَو تَحَرَّفَ أَو ٱخْتَلَفَ إِلى أَصْلِهِ ، وَلَمْ أَزَلْ أُجَدِّدُ ٱلْمُرَاسَلَات ، وَأُعَدِّدُ ٱلمواصَلَات ، بَيْني وَبَينَ عُلَمَاء تلكَ ٱللُّغَةِ ٱلشَّرِيفَة وَمُعَلِّمِيهَا ، وَأَتَرَدَّدُ على أُدَبَائِهَا وَمُتَكَلِّمِيهَا ، وَتَكَلَّفْتُ وَلَمْ أَزَلْ مُتَكَلِّفًا حَتَّى جَمَعْتُ نَحْوَ ٱلأَرْبعين مُؤَلَّفًا في فَنِّ ٱلنَّحو السرياني مِنَ ٱلمتقدِّمين ٱلأَفَاضِلين ، والمتأَخِّرين ٱلممتازين ، مِثْل يعقوب الرهاوي وابن زُعْبي وايليا الطيرهاني وديونيسيوس الترقي والياس بن شينا وساوير وابن العبري

وسرجيوس الرزي (١) وجيورجيوس بن عميره وابن هُفْمَان وابن مِرْكس وديقال ونولدك وغيرهم الخ . وَلَقَدْ مَكَثْتُ في مُدَارَسَتِهَا مُدَّةً تُنَاهِزُ العشرَ سَنين ، مُتَبَصِّرًا في مُمارسة ما تقرّر بِكُتُبِ أُولائك المؤلّفين ، فكنتُ كذا تارةً بينَ بَلاغَةٍ وَبَيَان ، وطَوْرًا بين تَثَبُّتٍ وَتِبْيَان ، وحينًا أَقِفُ وِقْفَةَ المستبين ، مُمَجِّدًا لِلرَّبِّ تعالى حتَّى يأتيني اليقين ، وهو مَطِيَّةُ ٱلرِّهَان ، وعُدَّةُ ٱلْبُرْهَان ، هُنالك سطعَتْ شمسُ الصَّوَاب ، فاستخرتُ

(١) درس رحمهُ الله في مدرسة رومة المارونية ونسك في حبس قزحيا سنة ١٥٩٦ وجُعل مطرانًا على دمشق من عمه البطريرك يوسف الرزي سنة ١٦٠٠ وتوفي في رومة سنة ١٦٣٨ . عثرتُ لهُ على كتابٍ جليلٍ في النحو السرياني مشروحاً باللاتينية في مكتبة البرنس برباريني برومة تحت عدد ١٦٣٥ بين الكتب الخطّية : وهذه صورة عنوانهِ

ܒܫܡ ܐܠܗܐ ܚܝܐ ܕܝܠܗ ܗܘ̄ ܠܠܥܠܡܝܢ . ܓܪܡܡ
ܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܐܘ ܟܠܕܝܐ ܕܦܪܝܫ
ܡܚܝܠܐ ܕܡܢ ܛܘܪܐ ܕܠܒܢܢ ܒܝܬ ܦܛܪܘܢܐ ܣܓܝܐܐ
ܕܦܘܫܩܐ ܘܡܬܪܓܡܢܘܬܐ ܕܡܝܛܪܐ ܒܪܝܟܐ
ܕܕܪܡܣܘܩ .

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܝܠܝܐ

في اسم العَلَم

٧) ومن اصناف الاسم ܫܡܐ ܕܝܠܝܐ اي اسم العَلَم . وهو ما عُلّق على شيءٍ بعينهِ غير متناولٍ ما اشبههُ . وهو لا يخلو من ان يكون اسمًا نحو ܐܦܪܝܡ افرام اوܟܘܢܝܐ كنيةً نحو ܐܒܐ ܕܒܘܣܡܐ ابو الفرج

وينقسم العَلَمُ الى ܦܫܝܛܐ مفرد وܡܪܟܒܐ مركب وܡܫܬܩܠܐ منقول وܡܫܡܫܐ مُرتجل .

فالمفرد نحو ܝܥܩܘܒ يعقوب وܪܘܦܩܐ رفقاء .

والمركّب نحو ܐܒܪܗܡ ابراهيم . وهو لا يخلو من ان يكون جملةً نحو ܝܗܒ ܐܠܗܐ او غير جملةٍ . وهو اما ان يتركب من اسمين جُعلا اسمًا واحدًا نحو ܡܠܟܝܙܕܩ وܒܝܬܡܕܪܐ او من مضافٍ ومضافٍ اليهِ نحو ܥܒܕ ܝܫܘܥ

والمنقول على عشرة انواعٍ .

(١) منقول عن اسمِ عَينٍ نحو ܐܪܝܐ اسد وܢܡܪܐ نَمِر .

(٢) منقول عن اسم معنًى نحو ܡܪܘܬܐ مَاروثا وܕܝܢܐ دينا .

(٣) منقول عن صفــةٍ نحو ܣܳܗܕܳܐ شاهد وܐܰܟܣܢܳܝܳܐ غريب .

(٤) منقول عن فعـل أمرٍ نحو ܠܘܛ لوط وܚܰܘܳܐ حوّآء .

(٥) منقول عن فعل ماضٍ نحو ܣܒܳܐ سبا .

(٦) منقول عن اسم مكانٍ نحو ܨܶܗܝܘܢ صهيون وܫܘܫܢ سوسان .

(٧) منقول عن اسمٍ مصغّر نحو ܡܰܠܟܽܘܢܳܐ ملكون .

(٨) منقول عن صوتٍ نحو ܩܽܘܩܳܐ وܩܠܩܘܠܗ .

(٩) منقول عن اسم نبات نحو ܘܰܪܕܳܐ وردة .

(١٠) منقول عن اسم عيــد او يوم نحو ܡܰܘܠܕܳܐ ميلاد وܣܽܘܒܳܪܳܐ بشاره وܥܪܘܒܬܐ جمعة .

والمرتجل : وهو ما كان من اولِ وضعهِ عَلَمًا نحو ܒܰܪܨܰܘܡܳܐ بَرْصَوم اي ابن الصوم وܒܰܪܚܳܠܶܗ اي ابن خالهِ . وهذه اشهرها والله اعلمُ .

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܓܢ̈ܣܐ

في الاجناس

٨) ومن اصناف الاسم الاجناسُ وهي اثنـانِ ܕܶܟ݂ܪ̈ܶܐ مذكرٌ ونَقباثا ܢܶܩܒ̈ܳܬ݂ܳܐ مؤنثٌ .

فالمذكر ما خلا من علامَةِ التأنيثِ اي التآء لفظيـةً كانت ام معنويةً في نحو ܩܽܘܠܬ݂ܳܐ قُلّـة وܟ݁ܽܘܬ݂ܠܳܐ كُتلة وܕܽܘܟ݁ܬ݂ܳܐ مَوضِع وܥܰܝܢܳܐ عين وܐܶܕ݂ܢܳܐ أُذُن .

والمؤنث ما وُجِدَتْ فيهِ احداهُنَّ

الباب الثاني

ܡܛܠ ܢܩܒܘܬܐ

في التأنيث

٩) التأنيث على ضربين ܫܰܪܺܝܪܬ݂ܳܐ حقيقي وܠܳܐ ܫܰܪܺܝܪܬ݂ܳܐ غير حقيقي او مجازي .

فالحقيقي ما كان بازآئهِ ذَكَرٌ في الحيوان كتأنيث ܟ݁ܰܠܒ݁ܬ݂ܳܐ كلبة وܡܰܠܟ݁ܬ݂ܳܐ ملكة ونحوهما .

وغير الحقيقي ما لا يكون بازائه ذكر نحو ܥܠܬܐ محرقة وܦܣܬܐ قِسْم ونحوهما مما يتعلق بالوضعِ والاصطلاح. والحقيقيُّ أقوى.

وكما ينقسم المؤنَّث الى حقيقيٍّ وغير حقيقيٍّ ينقسم المذكر ايضًا نحو ܓܒܪܐ وܒܝܬܐ.

ومن المؤنث ما يُطابقُ لفظهُ مذكَّرَهُ وهو الكثيرُ الغالبُ. ومنه ما لا يُطابقُ وهو القليلُ النادرُ نحو ܐܡܐ وܐܡܬܐ وܐܢܬܬܐ بازاء ܐܒܐ أب وܥܒܕܐ عبد وܓܒܪܐ رجل.

١٠) واعلم أنَّ التاء تثبتُ في اللفظ وتُقدَّر. وهي لا تخلو من أن تُقدّر في اسمٍ ثلاثيٍّ نحو ܐܕܢܐ أُذن وܐܪܥܐ ارض وܥܝܢܐ عين. او في رباعيٍّ فاكثر نحو ܐܪܢܒܐ أرنب وܓܡܠܐ جَمل وܫܒܫܠܐ لبلاب وفي الجميع يظهرُ أمرُها بشيئينِ بالاسنادِ والتصغيرِ.

ودخولها على وجوهٍ : اما للفرق بين المذكَّرِ والمؤنَّثِ في الصِفةِ وهو الكثيرُ الشائعُ نحو ܩܛܘܠܬܐ قاتلة وܡܫܝܛܬܐ مرذولة وܫܦܝܪܬܐ جميلة.

واما للفرق بينهما في الاسم نحو ܣܒܬܐ وܩܫܝܫܬܐ شيخة وܢܡܪܬܐ نَمِرَة وܐܪܝܬܐ أسدة : وهو قليلٌ.

واما للفرق بين اسمِ الجنسِ والواحدِ منهُ نحو ܚܶܛܬܳܐ حنطة وܣܥܳܪܬܳܐ شعيرة .

واما للمبالغة في الوصف نحو ܝܳܕܽܘܥܬܳܐ عَلَّامَة وܡܶܣܬܰܟܠܳܢܺܝܬܳܐ فَهَّامَة وܡܝܰܕܥܳܢܺܝܬܳܐ عَرُوفة .

واما لتأكيد التأنيث نحو ܐܶܡܪܬܳܐ نعجة .

وما لتأكيد معنى الجمع نحو ܟܽܘܕܢܘܳܬܳܐ بغال وܨܶܒܥܳܬܳܐ اصابع وܥܰܛܡܳܬܳܐ افخاذ وܝܰܘܡܳܬܳܐ ايام . وتكون عوض عن حرفٍ محذوفٍ اما قافًا في نحو ܟܶܢܬܳܐ وܨܶܦܬܳܐ . واما لامًا في نحو ܫܶܦܬܳܐ وܡܢܳܬܳܐ .

١١) وما وجدتُهُ من الاسماء المؤنَّثة المجازيَّة في كتب الأَئَمَّة الموثوق بها فادرجهُ لك هنا وذلك بحسب لفظهِ لا بحسب أصلهِ :

ܐܰܓܳܢܳܐ إجّانة	ܐܶܥܠܥܳܐ ضِلْع
ܐܶܕܢܳܐ أُذُن	ܐܶܠܦܳܐ سفينة
ܐܩܽܘܪܕܥܳܐ ضفدع	ܐܶܡܠܳܐ طنفسة
ܐܺܝܕܳܐ يد	ܐܣܦܽܘܪܳܐ نافور
ܐܶܟܕܢܳܐ أفعى	ܐܦܛܝܠܳܐ بطرشيل
ܐܶܣܛܘܳܐ غرفة	ܐܶܣܦܽܘܓܳܐ اسفنجة
ܐܶܟܣܢܳܝܳܐ غربة	ܐܶܣܦܶܣ أرقم : وهو ذَكَر الحيَّات

ܐܣܬܐܪܐ درهم

ܐܦܐ وجه

ܐܦܥܐ ام عامر

ܐܦܬܘܪܐ تخمة

ܐܪܟܒܐ مَرْكَبة

ܐܪܢܒܐ أَرنب

ܐܪܥܐ ارض

ܐܫܟܐ خصية

ܐܬܘܪܐ كُركُم

ܐܬܢܐ أتان

ܒܐܡܐ مِنْبَر

ܒܐܪܐ بئر

ܒܘܪܟܐ ركبة

ܒܢܐ حمَّام

ܒܥܝܪܐ بهيمة : وقد يذكَّر .

ܒܩܐ بق : =

ܒܩܪܐ بقر

ܓܗܢܐ جهنَّم

ܓܘܕܐ جوق : وقد يُذكَّر

ܓܘܢܝܐ زاوية

ܓܘܪܢܐ جرن : =

ܓܝܓܠܐ عَجَلَة : =

ܓܪܒܐ برميل

ܓܪܒܝܐ شمال

ܕܒܐ دُبّ : =

ܕܒܘܪܐ زنبور : =

ܕܘܕܐ مِرْجَل : =

ܕܘܢܒܐ ذَنَب

ܕܦܢܐ جانب

ܕܬܬܐ نصيب

ܗܘܠܐ هَيُولَى

ܗܝܘܠܐ هَيُول

ܘܐܠܐ سِتْر

ܙܩܐ زقّ

ܙܡܬܐ كُزَاز : وهو داء

ܚܒܒܠܐ لَبلاب

ܚܘܦܢܐ حُفنة
ܚܘܦܒܐ ابو حديج (طائر)
ܚܡܪܐ حمار
ܚܢܘܬܐ حانوت
ܚܟܐ حنك ؛ وقد يُذكّر
ܚܨܪܐ خِنصِر
ܚܩܠܐ حَقْل
ܛܘܥܝܐ نسيان
ܛܘܫܝܐ استخفاء
ܛܝܪܐ طير
ܛܦܪܐ ظفر
ܝܘܢܐ حمامة : =
ܝܡܝܢܐ يمين
ܝܪܘܪܐ ابن آوى
ܟܐܦܐ صخرة : =
ܟܒܕܐ كَبِد
ܟܘܠܐ سفينة نوح
ܟܘܬܝܢܐ قميص

ܟܝܡܐ الثريّا
ܟܦܪܐ بَذْرَة
ܟܢܦܐ كَنَف
ܟܦܐ راحة اليد
ܟܪܣܐ بطن
ܟܬܦܐ كَتِف
ܠܓܝܘܢܐ طغمة ؛ وقد يُذكّر
ܠܘܚܐ لَوْح ؛ =
ܠܦܐ مجداف
ܠܩܢܐ لَكَن
ܡܐܐ مائة
ܡܕܢܚܐ مشرق
ܡܘܒܠܐ حمْل
ܡܠܚܐ مِلْح
ܡܥܐ فلس
ܡܒܘܥܐ عين الماء
ܡܥܪܒܐ مغرب
ܡܦܘܦܝܬܐ خفّاش

ܩܡܛܘܪܐ قفيز

ܢܘܪܐ نار : وقد يُذكّر

ܢܘܩܫܐ نُقّاخ

ܢܝܪܟܐ قَنَاة

ܢܦܫܐ نفس

ܢܩܫܐ نعجة

ܣܐܬܐ كيلة

ܣܟܝܢܐ سكّين

ܣܦܪܐ مجنّ

ܣܡܠܐ شمال

ܣܦܣܝܪܐ صمصامة

ܣܦܪܐ كتاب السلطان

ܥܒܘܬܐ ذوَابة

ܥܘܪܐ عصافة

ܥܛܡܐ فخذ

ܥܝܢܐ عين

ܥܨܪܐ أعصار

ܥܢܐ غنم

ܥܢܢܐ سحابة

ܥܢܦܐ غصن

ܥܢܬܐ قَتَن

ܥܩܒܐ عَقِب

ܥܩܪܒܐ عقرب

ܥܪܒܐ غَرَب وهو شجر

ܥܪܙܠܐ عِرزال : وقد يُذكّر

ܥܪܣܐ سرير : =

ܥܪܦܠܐ ضباب

ܦܬܘܪܐ خبز يابس

ܦܕܢܐ فدّان

ܦܠܚܬܐ كتيبة : =

ܦܣܬܐ قُرْعة : =

ܦܪܐ نخالة

ܦܪܟܐ بُدّ اي بيت الصنم

ܦܛܡܐ رسالة

ܨܦܪܐ عصفور

ܩܕܪܐ قدر

ܩܘܦܕܐ قنفذ : وقد يذكَّر
ܩܛܪܬܐ كنانة
ܩܠܡܐ قَمْل
ܩܢܦܬܐ مرفأ السفن
ܩܘܠܬܐ جرَّة
ܩܪܘܠܬܐ جام
ܩܪܢܐ قرن
ܩܪܩܘܪܐ زورق
ܪܓܠܐ رِجْل
ܪܘܡܚܐ حربة
ܪܘܟܝܬܐ خُبَّازَى
ܪܘܟܚܐ زَبَد
ܪܘܚܐ ريح
ܪܟܫܐ خيل : =
ܪܡܟܐ رَمَك

ܫܒܬܐ السبت
ܫܝܢܐ حَسَك السُنْبُل
ܫܘܚܬܐ صداء الحديد
ܫܘܫܦܐ منديل
ܫܠܕܐ جيفة
ܫܢܐ سنّ
ܫܦܘܕܐ سفّود
ܫܩܐ ساق
ܫܩܠܐ تهجية
ܫܪܐ سُرَّة
ܬܐܩܐ غمد
ܬܘܠܥܐ دُودة
ܬܝܡܢܐ تيمن : وقد يُذكَّر
ܬܪܘܩܠܐ مِذْوَد

١٢) واعلم أنّهم قد نطقوا باسماء المدن والقرى والجزائر مؤنثةً وكذا اسماء العَلَم الشخصي فللذكور مذكَّرة وللاناث مؤنثة ولو خلت من التآء .

وجاء في لغتهم بعض اسماء تارةً مذكرة وتارةً مؤنثة وانا اروي لك اشهرها افادةً وتكلمةً وهي:

ܐܐܪ هواء

ܐܒܐ فاكهة

ܐܝܠܐ غزال

ܐܣܢܐ خلقين

ܐܦܕܢܐ فَدَن

ܓܡܠܐ جمل

ܕܘܥܬܐ عَرَق

ܕܝܪܐ دير

ܕܪܓܐ درجة

ܕܫܢܐ هديّة

ܚܒܐ حبّة

ܚܒܠܐ حبل

ܚܝܘܬܐ حيوان

ܚܨܐ ظهر

ܚܪܒܐ سيف

ܫܬܐ جسر البيت

ܛܘܡܣܐ دِرْج

ܛܘܦܐ عَوْم

ܝܘܠܐ فوج

ܝܬܐ ذات

ܟܣܣܐ خُفّ

ܟܪܛܝܣܐ قرطاس

ܠܘܙܐ لوز

ܠܡܦܝܕܐ مصباح

ܡܕܪܐ مَدَر

ܡܝܠܐ ميل

ܡܢܕܝܠܐ منديل

ܣܗܪܐ قمر

ܣܢܝܐ عُلّيقى

ܣܣܐ سوس

ܥܪܕܐ عَيْر

ܦܚܐ فخّ

ܟܬܒܐ كتيبة : وذكر	ܪܘܚܐ روح
ܨܒܥܐ إصبع	ܪܩܝܥܐ رقيع
ܨܒܬܐ زينة	ܪܬܝܬܐ رِعدة
ܨܕܥܐ صدغ	ܫܒܝܠܐ سبيل
ܨܚܚܐ نسخة	ܫܡܝܐ سماء
ܨܘܒܐ حال وشأن	ܫܡܫܐ شمس
ܩܝܬܪܐ قيثار	ܫܠܕܐ جيفة
ܩܢܕܝܠܐ قنديل	ܬܦܪܐ جفن العين
ܩܪܒܐ حرب	ܬܨܒܝܬܐ زخرفة
ܩܫܬܐ قوس	

ومن الاسماء المؤنثة ܡܠܬܐ كلمة : فاذا عُني بهِ الاقنوم الثاني من اقانيم الثالوث المقدَّس كان مذكَّرًا .

الباب الثالث

في قواعد تأنيث الصفات

١٣) ان تاء التأنيث الداخلة على الاسم المذكر فهي غالبًا لا توجبُ فيما تدخلهُ من تغيير البناء إلَّا أن يُنقل نصبُ آخرهِ اليها . وما توجب فيهِ اكثر من ذلك اذكرهُ لك محصورًا باربع قواعد وعلى مولاي اتكالي .

القاعدة الاولى

١٤) فاذا ادخلتَ التاء اسماً وزان ܩܛܝܠܐ فلا يخلو من ان يكونَ صحيحَ اللامِ او معتلّها . فان كان صحيحًا أبدلتَ حَرَكَةَ القافِ بالرَوْمِ والقيتَ الفتحَ على الطاء فقلتَ في ܚܒܝܪܐ رفيق ـــ ܚܒܝܪܬܐ . وܫܒܝܪܐ طفل ܫܒܝܪܬܐ . وܥܣܝܩܐ ـــ صعب ܥܣܝܩܬܐ . وكذا اذا كانت لامهُ همزةً قلتَ ܛܡܐܬܐ في ܛܡܐܐ دَنِس .

وان كان معتلًّا أَبدلتَ حركة القاف بالروم وخفضتَ الطاء فقلتَ في ܓܒܝܐ فاضل ـــ ܓܒܝܬܐ . وܫܠܝܐ صامت ـــ ܫܠܝܬܐ . وܕܟܝܐ نقي ـــ ܕܟܝܬܐ . وܛܒܝܐ ظبيٌ ـــ ܛܒܝܬܐ وقيل ܛܒܝܬܐ . وܚܨܝܐ متن ـــ ܚܨܝܬܐ وقيل ܚܨܝܬܐ .

وما كان طاؤهُ الفًا فيجرى مُجْرى المعتلِّ الـلام فتقول في ܦܐܝܐ بهيّ ـــ ܦܐܝܬܐ . وܓܐܝܐ جليل ـــ ܓܐܝܬܐ : وغلطَ من قال ܦܐܬܐ الخ .

وقد شذَّ عن ܩܛܝܠܐ ما صحّت لامُهُ ܡܠܟܬܐ مَلَكَة . وܥܒܕܬܐ عبدة . وܚܪܒܬܐ خَرِبَة . وܛܒܬܐ صالحـة . وܛܡܝܬܐ نجسة . وܡܪܝܕܬܐ عاتية . وܛܢܦܬܐ دنسة . وܒܝܫܬܐ

عفيفة . وܟܦܘܪܬܐ كافرة . وܚܪܫܬܐ خرساء . وܟܠܒܬܐ
كلبة . وܛܢܦܬܐ رجسة . وܓܪܒܬܐ جرباء . وܢܦܝܠܬܐ
سِقط . وܦܫܝܪܬܐ رخصة . وܬܥܠܒܬܐ ثعلبة . وܛܒܝܒܬܐ
شريفة . وܒܛܝܢܬܐ حُبلَى . وܥܘܝܪܬܐ عمياء . وܥܠܝܒܬܐ
شرهة . وܠܥܝܓܬܐ لكناء . وܛܦܝܣܬܐ طَفِسَة . وܫܠܝܡܬܐ
سليمة : وقيل ܪܫܝܥܬܐ وܫܠܡܬܐ على القياس .

القاعدة الثانية

١٥) واذا ادخلتَ التاء اسمًا وزان ܩܛܘܠܐ فهو لا يخلو ايضًا
من أن يكونَ صحيحَ اللامِ او معتلّها .

فان كان صحيحًا اثبتَ حركةَ قافهِ وكسرتَ الطاء فقلتَ في
ܦܪܘܩܐ مخلّص ـ ܦܪܘܩܬܐ . وܪܚܘܡܐ مُحبّ ـ ܪܚܘܡܬܐ .
وܐܟܘܠܐ آكل ـ ܐܟܘܠܬܐ . الا اذا كانت لامهُ احد حروف
الفتح فتفتح الطاء فتقول في ܦܪܘܥܐ مُجازي ـ ܦܪܘܥܬܐ .
وܐܟܣܐ غريب ـ ܐܟܣܬܐ . واتبع بهِ ما كانت قافهُ مكسورةً وقلْ
في ܢܡܪܐ نمِر ـ ܢܡܪܬܐ .

وان كان معتلًّا اثبتَ حركةَ القاف واشبعتَ كسر الطاء

فقلتَ في ܛܥܝܐ ضالّ ــ ܛܥܝܬܐ. وܕܘܝܐ شقيّ ــ ܕܘܝܬܐ. وܣܛܝܐ زائغ ــ ܣܛܝܬܐ.

القاعدة الثالثة

١٦) واذا ادخلتَ التاء اسمَ المفعولِ من الثلاثيِّ المزيد فيهِ والرُباعيّ أُصحَّت اللامُ او أُعلّت اثبتَّ حرَكَةَ اوّلهما وفتحتَ الطاء في الاول واللام في الثاني فقلتَ في ܡܒܪܟܐ مبارك ــ ܡܒܪܟܬܐ. وܡܛܝܒܐ مُعَدّ ــ ܡܛܝܒܬܐ. وܡܣܠܝܐ مرذول ــ ܡܣܠܝܬܐ. وܡܫܡܠܝܐ مكمَّل ــ ܡܫܡܠܝܬܐ. وܡܣܩܒܠܐ مضادَد ــ ܡܣܩܒܠܬܐ.

واذا كان الفعل مضاعفًا او قافهُ نونًا وجاءَ اسم المفعول من مزيدهما على وزان ܡܬܩܛܠܐ ادغمتَ النون فيما بعدها شذوذًا وشدّدتَ قاف المضعّف فقلتَ في ܡܬܬܚܕܐ مأخوذ ــ ܡܬܬܚܕܬܐ. وܡܬܬܝܕܥܐ مشهور ــ ܡܬܬܝܕܥܬܐ. وܡܬܬܦܣܐ مأذون ــ ܡܬܬܦܣܬܐ: وذلك تبعًا للقاعدة فانتبه.

القاعدة الرابعة

١٧) واذا ادخلتَ التاء اسمًا مختومًا بنونٍ زائدةٍ فاعلًا كان او مفعولًا او منسوبًا خفضتَ النونَ مزيدًا بَعدَها ياءً فقلتَ في

ܡܰܩܰܒܠܳܢܳܐ قابل ܡܩܰܒܠܳܢܺܝܬܳܐ . ܘܡܫܰܪܝܳܢܳܐ محلول ــ ܡܫܰܪܝܳܢܺܝܬܳܐ . ܘܥܰܦܪܳܢܳܐ ترابيّ ــ ܥܰܦܪܳܢܺܝܬܳܐ ܘܛܽܘܒܬܳܢܳܐ سعيد ــ ܛܽܘܒܬܳܢܺܝܬܳܐ ܘܬܰܪܓܡܳܢܳܐ ترجمان ــ ܬܰܪܓܡܳܢܺܝܬܳܐ: وسُمع ܛܽܘܒܬܳܢܳܝܬܳܐ بالنصب . وقيل انهُ جاز ذلك اذا وُصف بهِ الثالوث الاقدس والَّا فالقياس .

واذا دخلت ܡܶܣܟܺܝܢܳܐ ܘܐ̱ܚܪܺܢܳܐ أُدغِمَتْ النونُ شذوذًا في الاول لفظًا وفي الثاني لفظًا وخطًا فقيل ܡܶܣܟܺܝܢܬܳܐ مسكينة ܘܐ̱ܚܪܺܬܳܐ أُخرى . وقال السيدُ كيرلونا ܚܰܡܺܝܪܬܳܐ ܕܰܩܕܽܘܫܬܳܐ ܐ̱ܚܪܺܬܳܐ : ܢܣܰܒܬ ܥܺܕܬܳܐ ܒܡܰܢܕܺܝܠܳܐ وأخذتْ البيعةُ خميرَ اللهِ في منديلٍ آخر .

الباب الرابع

ܡܶܛܽܠ ܣܽܘܓܳܐܐ

في الجمع وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاول

في اقسام الجمع وتعريفهِ

١٨) ينقسم الاسم في الاصل الى ܝܚܺܝܕܳܝܳܐ مفرد ܘܬܪܰܝܳܢܳܝܳܐ مثنَّى ܘܣܽܘܓܳܐܐ جمع .

فالمفرد ما دلَّ على واحدٍ بالنسبة لمثناهُ وجمعهِ نحو ܓܰܒ݂ܪܳܐ رَجُل وܠܽܘܩܳܐ لوقا .

والمثنّى ما دلَّ على اثنين بزيادة ياءٍ ونونٍ مكسورًا ما قبلهما . وقد اضاعهُ السريانُ ولم يبقوهُ الَّا في الفاظٍ لم تتجاوز الستة : وهي ܬ݁ܪܶܝܢ اثنان وܬ݁ܰܪ̈ܬܶܝܢ اثنتان وܡܳܐܬܶܝܢ مائتان وܡܨܪܶܝܢ مصر وܟܰܠܬܶܝܢ كيلتان وܥܶܕܳܢܶܝܢ زمانان : ومنهُ في الملوك ܘܰܥܒܰܕ ܡܰܪܙܺܝܬܳܐ ܐܰܝܟ ܒܶܝܬ ܟܰܠܬܶܝܢ ܕܙܰܪܥܳܐ وعملَ قناةً تسع نحو كيلتينِ من البزر . وفي دانيال ܥܕܰܡ ܥܶܕܳܢ ܘܥܶܕܳܢܶܝܢ ܘܦܰܠܓܽܘܬ ܥܶܕܳܢ الى زمانٍ وزمانَينِ ونصفِ زمانٍ . وقال سمعان السنقلبري ܡܗܰܦܶܟ ܠܗܽܘܢ ܗܘܳܐ ܘܡܳܐܬܶܝܢ ܘܬܰܠܬܺܝܢ : ܥܰܡ ܐܰܪܒܥܺܝܢ ܘܫܶܬ ܗܘܳܐ ܘܰܐܪܒܥܳܐ .

وهم اذا ارادوا التثنية عبَّروا عنها بكلمة ܬ݁ܪܶܝܢ مع جمع المذكَّر وܬ݁ܰܪ̈ܬܶܝܢ مع جمع المؤنث فيقولون ܬ݁ܪܶܝܢ ܟܬ݂ܳܒ݂ܺܝܢ كتابانِ وܬ݁ܰܪ̈ܬܶܝܢ ܥܰܝ̈ܢܺܝܢ عينان .

والجمع ما دلَّ على اكثر من اثنين بتغييرٍ ظاهرٍ او مقدَّرٍ دلالةَ تكرارِ الواحد بالعطف .

فالتغيير مثل ܒܢܽܘܬ̈ܳܐ وܚܶܘܘ̈ܳܬܳܐ . والمقدَّر مثل ܐ݇ܢܳܫܳܐ وܥܰܡܳܐ .

١٩) والجمعُ على ضربين ܡܫܠܡܐ ܘܬܒܝܪܐ اي سالم ومكسَّر .
فالسالم على ضربين ܕܟܪܢܝܐ ܘܢܩܒܝܬܐ اي مذكَّر ومؤنث .

فالمذكر هو ما كُسِر آخرهُ وأُجري سائرُ لفظهِ على حالهِ في الواحدِ كقولك ܓܒܪ̈ܐ ܟܐܢ̈ܐ رجالٌ عدلٌ .

والمؤنث ما تُركت تاؤهُ منصوبةً وأُجري سائرُ لفظهِ على حالهِ في الواحد المذكَّر كقولك ܡܠܟ̈ܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܬܐ ملكاتٌ مؤمناتٌ . وهو يقابلُ جمعَ المؤنث السالم عند العرب .

والمكسَّر ما خُولفَ فيهِ هذا القياس كقولك ܕܘܟܐ ــ ܕܘܟ̈ܐ وܕܘܟܐ ــ ܕܘܟ̈ܐ وܦܘܪܫܢܐ ــ ܦܘܪܫܢ̈ܐ وܡܫܡܫܢܐ ــ ܡܫܡܫܢ̈ܐ وܟܬܒܐ ــ ܟܬܒ̈ܐ .

وتكسيرهُ على انواعٍ اربعةٍ : اما بتغييرِ حركاتٍ كما في ܐܓܪܬܐ ــ ܐܓܪ̈ܬܐ . واما بزيادةٍ وتغيرٍ كما في ܡܕܝܢܬܐ ــ ܡܕܝܢ̈ܐ وܡܕܝܢܬܐ ــ ܡܕܝܢ̈ܬܐ . واما بقلبٍ وزيادة احرفٍ وحركات كما في ܐܘܪܚܐ ــ ܐܘܪ̈ܚܬܐ . واما بحذف احرف وتغيير حركاتٍ كما في ܚܢܘ̈ܬܐ جمع ܚܢܘܬܐ وܐܢ̈ܫܐ جمع ܐܢܫܐ .

وامثلةُ المكسَّر كثيرةٌ لا يُحيطُ بها غير كُتُبِ اللغةِ واني اذكرُ لك ما اطَّردَ او غلب منها وعلى جامعِ الرُفاتِ اتكالي .

الفصل الثاني

في تكسير الاسماء الخالية من علامة التأنيث

٢٠) لتكسيرِ المؤنّثِ امثلةٌ اربعةٌ مطَّردةٌ .

(١) ما كان على ܦܥܠܐ معتلّ اللام فان كان صفةً يُكسَّر على ܦܥܠܐ نحو ܓܒܝܐ اصفياء وܕܟܝܐ انقياء وܢܨܝܚܐ نجباء وܣܡܝܐ عميان وܟܪܝܐ قصراء . واما ܛܠܝܐ فمحمولٌ عليهِ في المعنى من قولهم ܛܠܝܐ ܛܠܝܐ صبيٌّ غضٌّ .

وان كان اسماً فاوزانهُ مختلفة : فتارةً يكسَّر على ܦܥܠܐ نحو ܓܕܝܐ جِداء وܛܒܝܐ ظبآة وܩܢܝܐ اقلام . وتارةً يكسَّر على ܦܥܠܐ وܦܥܠܐ نحو ܒܪܕܐ بَرْد وܡܚܛܐ مسلّات وܚܕܝܐ صدور .

وتارةً على خلاف ذلك نحو ܐܘܟܡܬܐ أسود وܪܚܘܬܐ ارحاء .

(٢) ما كان على ܦܥܠܐ لامهُ ياءٌ مثل ܛܥܝܐ ضالّ قيل فيهِ ܦܥܠܐ نحو ܛܥܝܐ . وكذا ܕܘܝܐ اشقياء وܐܘܝܐ رفقاء وܡܪܝܐ اسياد وܦܨܝܐ جداول . وشذَّ ܐܣܘܬܐ اطبّاءٌ وܪܥܘܬܐ رُعاة وܫܩܘܬܐ سُقاة : وجاءَ ܪܥܝܐ وܫܩܝܐ على القياس .

(٣) كل رباعيّ او خماسيّ ضُمَّ اوّلهُ وختمَ بياءٍ يكسَّر

بقلب الياء الفًا وزيادة واو وتاء بعدها منصوبتَين نحو ܐܘܪܝܐ ـ ܐܘܪܘܬܐ مذاود وܟܘܪܣܝܐ ـ ܟܘܪܣܘܬܐ كراسي وܟܘܕܢܝܐ ـ ܟܘܕܢܘܬܐ بغال وܟܘܪܟܝܐ ـ ܟܘܪܟܘܬܐ كراكي وܒܘܒܝܐ ـ ܒܘܒܘܬܐ مجاري الماء . وشذّ ܓܘܪܝܐ ܓܪ̈ܝܐ وܓܪܘܬܐ جراء وܡܘܪܝܐ ـ ܡܒ̈ܥܐ وܡܒܘܬܐ امداد وܚܫܘܟܝܐ ـ ܚܫܘܟܝܐ ظلمات وܙܘܝܬܐ ـ ܙܘ̈ܝܬܐ وܙܘܝܘܬܐ زوايا وܩܢܝܐ ـ ܩܢ̈ܝܐ قصب الذريرة : وقيل ܙܢܘܬܐ وܩܢܘܬܐ على القياس .

(٤) واسمُ المفعولِ المزيدُ فيهِ والرُباعيّ المعتلّ اللام يُكسَّر بابقاء بناء أوّلهِ وفتح ما قبلَ حرف العلّة نحو ܡܡܟܟܝܐ مذول ـ ܡܡܟܟ̈ܝܐ وܡܬܥܠܝܐ مُرتفع ـ ܡܬܥܠ̈ܝܐ وܡܫܡܠܝܐ مكمَّل ـ ܡܫܡܠ̈ܝܐ .

وكذا ما كان من اسماء المعنى نحو ܡܫܬܝܐ مَشرَب ـ ܡܫܬ̈ܝܐ . واما اذا كان اسم عينٍ مثل ܡܟܝܠܝܐ قفيز وܡܕܪܝܐ مِذراة وܡܩܫܝܐ قثّاء فقيل في تكسيرهِ ܡܟܝܠܝܘܬܐ وܡܕܪܝܘܬܐ وܡܩܫܝܘܬܐ .

والمركّب المزجيّ يُجمعُ على انواعٍ : فتارةً يُجمعُ صدرُه نحو ܒܥܠܝ ܕܝܢܐ مُخاصِمون وܒܢ̈ܝܢܫܐ أناس . وتارةً صدرُه وعجزُه نحو ܒܥܠܝ ܕܒܒ̈ܐ اعداء وܒܢܝ ܚܐܪ̈ܐ شُرفاء .

الفصل الثالث

في تكسير الاسماء المختومة بتآء التأنيث

٢١) كيفيَّة جمعِ هذه الاسماء جمعَ سلامةٍ أَن تُترك تاؤها منصوبةً ويُجرى سائرُ لفظهِ على حالهِ في المفرد المذكَّر : وقد علمتَ ذلك (ع ١٩) . غير أَن كثيرًا منها يصيبهُ تغييرٌ عند جمعهِ فيكسَّر على امثلةٍ مختلفةٍ . وهاكَ ما اطّردَ او غابَ منها .

(١) كل ܩܛܘܠܬܐ وܩܛܘܠܬܐ اسمًا وصفةً صحيحَي اللام اجازوا في جمعها زيادةَ ياءٍ منصوبةً قبلَ التاء فقالوا ܥܒܘܕܬܐ فاعلة — ܥܒܘܕܝܬܐ . وܦܪܘܩܬܐ مخلّصة — ܦܪܘܩܝܬܐ . وܦܢܕܘܪܬܐ طنبور — ܦܢܕܘܪܝܬܐ . وܦܛܘܪܬܐ فطر — ܦܛܘܪܝܬܐ . وܣܟܘܠܬܐ غبيَّة — ܣܟܘܠܝܬܐ . وܥܒܘܝܬܐ غليظة — ܥܒܘܝܝܬܐ . وܫܒܘܛܬܐ صولجان الملك — ܫܒܘܛܝܬܐ . وܐܒܘܒܬܐ أَنبوبة — ܐܒܘܒܝܬܐ . وܥܪܘܣܬܐ سرير — ܥܪܘܣܝܬܐ . وܕܩܘܠܬܐ نخلة — ܕܩܘܠܝܬܐ .

واوجبوا زيادة الياء في كل موَنثٍ مصغَّرٍ بالواو والسين فقالوا مثلًا في ܥܒܘܣܬܐ وܛܠܘܣܬܐ — ܥܒܘܣܝܬܐ وܛܠܘܣܝܬܐ (٣٣) .

(٢) كل ܩܛܠܬܐ فان كان اسم معنًى مثل

ܡܦܘܠܬܐ سقوط . ܘܡܪܢܩܘܝܬܐ بُكاء كُسّر على ܡܩܛܠܬܐ نحو ܡܦܠܬܐ وܡܪܢܩܝܬܐ . وان كان اسم عين مثل ܡܪܢܘܩܬܐ لقافة . وܡܬܩܘܠܬܐ ميزان . كُسّرَ على ܡܩܛܠܝܬܐ نحو ܡܪܢܘܩܝܬܐ وܡܬܩܠܝܬܐ .

(٣) وما كان مثل ܒܥܝܬܐ لامهُ واو او ياء منقلبةً الفًا فلا يخلو من أَن يكونَ اسم عينٍ او اسم معنًى . فان كان اسم عين قيل في تكسيرهِ ܒܥܘܬܐ اقسام : وكذا ܟܘܝܘܬܐ مُحرقات . وܩܪܝܘܬܐ خِرَق . وان كان اسم معنى جُمعَ جمعَ مذكرٍ سالمٍ نحو ܒܥܝܬܐ طلبات . وܓܥܝܬܐ صياح . وܚܙܘܬܐ نظر . وܟܐܝܬܐ انتهار . وܢܦܝܬܐ نفاية . وܢܣܝܘܬܐ امتحان . وܡܥܝܬܐ لعب .

(٤) وما كان من اسماء المصادر مختومًا بواوٍ وتاء (ܘܬܐ) فلا يخلو من أَن يكونَ من ثلاثيٍّ او مزيد فيهِ او رباعيٍّ . ففي الاول تُسكَّن الطاء وتُرام اللام . وفي الثاني تُفتح الطاء وتُسكَّن اللام . وفي الثالث تُفتح اللام الاولى ويُسكَّن ما بعدها وتُنصبُ الواو في الجميع نحو ܣܟܠܘܬܐ جهل ــ ܣܟܠܘܬܐ . وܡܢܗܪܢܘܬܐ إضاءة ــ ܡܢܗܪܢܘܬܐ . وܡܩܒܠܢܘܬܐ اقتبال ــ ܡܩܒܠܢܘܬܐ . وܡܛܢܦܢܘܬܐ تلوُّث ــ ܡܛܢܦܢܘܬܐ .

وما كان على ܩܛܘܠܘܬܐ وܩܛܠܘܬܐ قيل ܩܛܘܠܘܬܐ

وܡܰܠܟܽܘܬܳܐ نحو ܟܦܽܘܪܽܘܬܳܐ كفر. وܦܠܰܓܽܘܬܳܐ قِسم. وشذّ ܐܳܣܘ̈ܳܬܳܐ وܐܳܣܘ̈ܳܬܳܐ في ܐܳܣܝܽܘܬܳܐ طبّ.

(٥) كل اسمٍ واقعةٌ فيهِ الواو ثالثةً او رابعةً وهي غيرُ مدّةٍ مثل ܚܰܣܽܘܪܬܳܐ قرصة. وܬܰܪܢܳܓܽܘܠܬܳܐ دجاجة. كُسِّرَ بحذف الواو وحركتها ونصب ما قبل التاء نحو ܚܰܣܪ̈ܳܬܳܐ وܬܰܪܢܳܓܠ̈ܳܬܳܐ: وجاءَ ܚܰܣܽܘܪ̈ܳܬܳܐ وܬܰܪܢܳܓܽܘܠ̈ܳܬܳܐ وقال ابن الوردي ܚܰܕ ܐܳܟܶܠ ܚܰܣܽܘܪ̈ܳܬܳܐ: ܘܡܰܘܟܶܠ ܠܰܐܚܽܘܗܝ ܦܰܬܽܘܪܳܐ: ܘܐ̱ܚܪܺܢܳܐ ܐܳܟܶܠ ܦܰܬܳܐ ܕܚܶܛܬܳܐ ܡܶܢ ܝܰܬܡ̈ܶܐ ܘܡܶܣܟܺܢ̈ܶܐ الواحدُ ياكلُ القُرَص ويُطعمُ أخاهُ الخبزَ اليابس: والآخر يأكلُ الفتاتَ الفاضلَ عن اليتامى والمساكين.

(٦) كل ܬܰܦܥܽܘܠܬܳܐ يقال فيهِ ܬܰܦܥ̈ܠܳܬܳܐ نحو ܬܶܫܒ̈ܚܳܬܳܐ تسابيح. وܬܶܕܡ̈ܪܳܬܳܐ عجائب. وܐܶܓܪ̈ܳܬܳܐ رسائل.

(٧) وما كان على ܡܰܦܥܰܠܬܳܐ وܡܰܦܥܶܠܬܳܐ مثقّل الحشو يُكسَّرُ غالبًا بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو ܡܰܛܰܠܬܳܐ مِظلّة ـ ܡܰܛܠ̈ܶܐ. وܡܰܓܰܠܬܳܐ مجلّة ـ ܡܰܓܠ̈ܶܐ. وܡܥܰܪܬܳܐ مغار ـ ܡܥܰܪ̈ܶܐ. ܡܟܰܬܰܠܬܳܐ مِكْتَل ـ ܡܟܰܬܠ̈ܶܐ. وܟܰܦܬܳܐ كفّة ـ ܟܰܦ̈ܶܐ. وܫܰܒܬܳܐ السبت ـ ܫܰܒ̈ܐ. وܦܰܣܬܳܐ راحة اليد ـ ܦܰܣ̈ܶܐ: وقيل ܦܰܣ̈ܳܬܳܐ.

(٨) وما كان على ܩܛܠܬܐ مثقّل الحشو فتارةً يُكسَّر بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو ܡܕܝܢܬܐ ܡܕ̈ܝܢܐ . وܡܢܬܐ شعرة ـ ܡܢ̈ܐ . وܡܥܪܬܐ كهف ـ ܡܥܪ̈ܐ . وܓܙܬܐ جزّة ـ ܓܙ̈ܐ .

وتارةً يجمع جمعَ سلامةٍ واكثرهُ في أسماء المعاني نحو ܚܒܠܬܐ أذيّة ـ ܚܒ̈ܠܬܐ . وܛܢܦܬܐ قذر ـ ܛܢ̈ܦܬܐ وܓܫܬܐ جسّة ـ ܓܫ̈ܬܐ . وܐܟܬܐ حقد ـ ܐܟ̈ܬܐ .

وما كان على ܡܩܛܘܠܬܐ فاوزانهُ مختلفة فتارةً يُكسَّر على ܡܩܛܘܠ̈ܬܐ نحو ܙܥܘܪ̈ܬܐ صغائر . وܡܫܘܫܬܐ محسَّة ـ ܡܫܘܫ̈ܬܐ . وܩܘܪܣܬܐ رُسغ ـ ܩܘܪܣ̈ܬܐ . وطوراً على ܡܩܛ̈ܠܐ نحو ܓܘܡܪܬܐ جَمْر . وܓܘܡܪ̈ܐ جواهر . واحياناً على ܡܩܛ̈ܠܐ وܡܩܛܠ̈ܬܐ نحو ܡܫܘܚ̈ܐ وܡܫܘܚ̈ܬܐ قياسات . وܟܟ̈ܐ وܟܟ̈ܬܐ اضراس .

وقالوا في جمع ܚܝܠܘܬܐ وܚܝܠܘܬ̈ܐ ـ ܚܝܠܘܬ̈ܐ وܚܝܠܘܬ̈ܐ وقال الشاعر ܡܢ ܚܝܠܘܬ̈ܐ ܕܒܢܝ̈ܢ : ܡܢ ܚܫ̈ܐ ܘܡܫܬܥܝ̈ܢܘܬܟ : ܪܚܩ ܢܦܫܟ ܕܡܘܬܐ نزّه نفسك الشقيّة عن الملاذّ الزائلة وعن المعاشرة التي تخفضُ من شأنك .

وقالوا في ܙܘܚܬܐ مَزْح ـ ܙܘܚ̈ܬܐ وفي ܦܘܚܬܐ ـ ܦܘ̈ܚܬܐ وعليهِ قول الشيخ خميس ܦܘ̈ܚܝ ܠܐܘܐܪ ܡܢܗ ܠܐܒܘܢ

ܦܘ̈ܟܗܐ : ܚ̈ܒܐ ܘܫ̈ܪܓܘܓܝܬܐ ܕܥ̈ܝܢܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܕܟܣ̈ܐ ܢܪܘܐ
سكرتينِ عن ثقــةٍ وتيقّنٍ الواحدة بسحرِ العيون والأُخرى بالكأس ·

الفصل الرابع

في ما اشتهر من الشواذ

٢٢) كثيرٌ من الاسماء يخرجُ في جمعهِ عن القواعدِ المذكورةِ · وهاك اشهرَها مرتّبةً على احرفِ الهجاء بحسب لفظها لا بحسب اصلها ليسهلَ على الدارسينَ حفظها · ولا حولَ ولا قوّةَ الّا بالله ·

ܐܐܪ هواء — ܐ̈ܐܪܣ
ܐܒܐ أبٌ — ܐܒܗ̈ܐ وܐܒܗܘ̈ܬܐ
ܐܒܐ فاكهة — ܐܒ̈ܒܐ
ܐܘܡܬܐ أُمّة — ܐܡܘ̈ܬܐ
ܐܘܪܚܐ طريق — ܐܘܪ̈ܚܬܐ
ܐܘܪܩܬܐ رقمة — ܐܘܪ̈ܩܐ
ܐܝܕܐ يدٌ — ܐܝ̈ܕܐ وܐܝ̈ܕܝܢ
ܐܟܬܐ حقد — ܐܟ̈ܬܐ
ܐܠܦܐ الف — ܐܠܦ̈ܝܢ وܐܠܦ̈ܐ

ܐܡܐ أُمّ — ܐܡܗ̈ܬܐ
ܐܡܬܐ أَمَة — ܐܡܗ̈ܬܐ
ܐܡܬܐ ذراع — ܐܡ̈ܝܢ
ܐܚܪܬܐ أُخرى — ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ
ܐܚܪܢܐ آخر — ܐܚܪ̈ܢܐ
ܐܢܬܬܐ أَمرأَة — ܢܫ̈ܐ
ܐܣܛܕܝܐ غلوة — ܐܣܛܕܝܘ̈ܬܐ
ܐܣܛܘܐ رواق — ܐܣܛܘ̈ܘܬܐ
ܐܣܬܐ حائط — ܐܣ̈ܐ وܐܣܘ̈ܬܐ

ܐܣܬܺܝܪܳܐ درهم — ܐܣܬܺܝܪ̈ܘܳܬܳܐ
ܐܰܪܥܳܐ ارض — ܐܰܪ̈ܥܳܬܳܐ
ܐܶܫܟܬܳܐ خصية — ܐܶܫ̈ܟܶܐ
ܐܶܫܬܳܐ حمّى — ܐܶܫ̈ܳܬܳܐ و ܐܶܫ̈ܬܳܐ
ܐܳܬܳܐ آية — ܐܳܬ̈ܘܳܬܳܐ
ܐܰܬܪܳܐ بلد — ܐܰܬ̈ܪܶܐ و ܐܰܬ̈ܪܘܳܬܳܐ
ܒܺܥܬܳܐ بيضة — ܒܶܥ̈ܶܐ و ܒܺܥ̈ܬܳܐ
ܒܰܝܬܳܐ بيت — ܒܳܬ̈ܶܐ
ܒܶܣܡܳܐ طيب — ܒܶܣ̈ܡܺܝܢܶܐ
ܒܶܣܪܬܳܐ حصرم — ܒܶܣ̈ܪܶܐ
ܒܪܳܐ ابن — ܒܢܰ̈ܝܳܐ
ܒܰܪܩܽܘܥܬܳܐ برذعة — ܒܰܪ̈ܩܽܘܥܶܐ
ܒܰܪܬܳܐ بنت — ܒܢܳ̈ܬܳܐ
ܓܽܒܬܳܐ جبنة — ܓܽܒ̈ܢܶܐ
ܓܶܠܬܳܐ لبّاد — ܓܶܠ̈ܶܐ
ܓܽܘܡܪܬܳܐ جمرة — ܓܽܘܡ̈ܪܶܐ
ܓܰܢܬܳܐ جنّة — ܓܰܢ̈ܶܐ

ܓܶܦܳܐ جناح — ܓܶܦ̈ܶܐ و ܓܶܦ̈ܝܢܶܐ
ܓܽܘܦܬܳܐ جفنة — ܓܽܘܦ̈ܢܶܐ
ܕܒܶܠܬܳܐ كتلة تين — ܕܒܶ̈ܠܶܐ
ܕܽܘܟܬܳܐ مكان — ܕܽܘܟ̈ܝܳܬܳܐ
ܕܽܘܢܒܬܳܐ ذَنَبة — ܕܽܘܢ̈ܒܶܐ و ܕܽܘܢ̈ܒܳܬܳܐ
ܕܰܝܪܳܐ مسكن — ܕܰ̈ܝܪܶܐ و ܕܰܝ̈ܪܳܬܳܐ
ܕܰܝܬܳܐ شاهين (طير) ܕܰ̈ܝܶܐ و ܕܰ̈ܝܳܬܳܐ
ܕܡܽܘܬܳܐ شبه — ܕܡ̈ܘܳܬܳܐ
ܕܶܡܥܬܳܐ دمعة — ܕܶܡ̈ܥܶܐ و ܕܶܡ̈ܥܳܬܳܐ
ܕܳܪܳܐ جيل — ܕܳܪ̈ܶܐ و ܕܳܪ̈ܳܬܳܐ
ܕܳܪܬܳܐ دار — ܕܳܪ̈ܳܬܳܐ و ܕܳܪ̈ܶܐ
ܗܶܘܬܳܐ هاوية — ܗܶܘ̈ܳܬܳܐ و ܗܶܘ̈ܶܐ
ܙܢܳܐ نوع — ܙܢ̈ܰܝܳܐ
ܚܰܓܬܳܐ حاج — ܚܰ̈ܓܶܐ

ܚܶܘܝܳܐ حيّة ـ ܚܶܘ̈ܘܳܬܳܐ
ܚܽܘܓܬܳܐ كُرة ـ ܚܽܘ̈ܓܶܐ وܚܽܘܓ̈ܳܬܳܐ
ܚܶܙܘܳܐ منظر ـ ܚܶܙ̈ܘܶܐ وܚܶܙܘ̈ܳܢܶܐ
ܚܶܛܬܳܐ حنطة ـ ܚܶܛ̈ܶܐ
ܚܶܠܬܳܐ غلاف ـ ܚܶ̈ܠܶܐ
ܚܰܡܪܳܐ خمر ـ ܚܰܡ̈ܪܶܐ وܚܰܡܪ̈ܳܢܶܐ وܚܰܡܪܰܘ̈ܳܢܶܐ
ܚܡܳܐ حمو ـ ܚܡܳܘ̈ܳܐ
ܚܡܽܘܪܬܳܐ لؤلؤة ـ ܚܡܽܘ̈ܪܶܐ
ܚܡܳܪܳܐ حمار ـ ܚܡ̈ܳܪܶܐ وܚܡܳܪ̈ܶܐ
ܚܰܩܠܳܐ حقل ـ ܚܰܩ̈ܠܶܐ وܚܰܩܠ̈ܳܬܳܐ
ܚܰܨܳܐ وَرك ـ ܚܰܨ̈ܘܳܬܳܐ
ܚܳܬܳܐ أخت ـ ܐܰܚ̈ܘܳܬܳܐ
ܛܶܦܝܬܳܐ حصّاء الجناح ـ ܛܶܦ̈ܝܳܬܳܐ وܛܶ̈ܦܶܐ
ܛܽܘܦܬܳܐ نقطة ـ ܛܽܘ̈ܦܶܐ

ܝܰܘܡܳܐ يوم ـ ܝܰܘ̈ܡܶܐ وܝܰܘܡ̈ܳܬܳܐ
ܝܰܡܳܐ بحر ـ ܝܰܡ̈ܡܶܐ
ܝܳܬܳܐ ذات ـ ܝ̈ܳܬܶܐ
ܟܰܒܕܳܐ كَبِد ـ ܟܰܒ̈ܕܳܬܳܐ
ܟܰܘܬܳܐ كُوّة ـ ܟܰ̈ܘܶܐ
ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ قميص ـ ܟܽܘܬܺܝܢ̈ܳܬܳܐ
ܟܰܠܬܳܐ عروس ـ ܟܰ̈ܠܶܐ وܟܰܠ̈ܳܬܳܐ
ܟܶܬܬܳܐ إزار ـ ܟܶ̈ܬܶܐ
ܟܢܳܦܳܐ جناح ـ ܟܢ̈ܳܦܶܐ وܟܢܳܦ̈ܳܬܳܐ
ܟܶܦܬܳܐ عَلَف ـ ܟܶܦ̈ܳܬܳܐ وܟܶ̈ܦܶܐ
ܟܰܪܣܳܐ بطن ـ ܟܰܪ̈ܣܳܬܳܐ
ܟܰܬܦܳܐ كتف ـ ܟܰܬ̈ܦܶܐ وܟܰܬܦ̈ܳܬܳܐ
ܠܶܒܳܐ قلب ـ ܠܶ̈ܒܶܐ وܠܶܒܘ̈ܳܬܳܐ

ܠܒܢܬܐ لبنة ـ ܠܒ̈ܢܐ
ܠܓܬܐ قصعة ـ ܠܓ̈ܐ
ܠܠܝܐ ليل ـ ܠܠܝ̈ܐ وܠܠܘ̈ܬܐ
ܡܐܣܘܪܬܐ اربطة ـ ܡܐܣܘܪ̈ܝܬܐ
ܡܐܐ مائة ـ ܡܐܐ̈ܬܐ
ܡܐܬܐ = ܡܐܘ̈ܬܐ
ܡܓܠܬܐ مجلّة ـ ܡܓ̈ܠܐ
ܡܓܠܬܐ منجل ـ ܡܓ̈ܠܐ
ܡܚܘܬܐ ضربة ـ ܡܚܘ̈ܬܐ
ܡܕܝܢܬܐ رستاق ـ ܡܕ̈ܝܢܐ
ܡܥܝܢܐ عين الماء ـ ܡܥܝ̈ܢܐ
وܡܥܝ̈ܢܬܐ
ܡܪܐ سيّد ـ ܡܪ̈ܘܬܐ
ܡܬܐ وطن ـ ܡܬ̈ܘܬܐ
ܢܗܪܐ نهر ـ ܢܗܪ̈ܘܬܐ
ܢܘܪܐ نار ـ ܢܘܪ̈ܘܬܐ
ܢܘܩܙܬܐ نقطة ـ ܢܘܩ̈ܙܬܐ
وܢܘܩ̈ܙܐ

ܢܦܫܐ نفس ـ ܢܦ̈ܫܬܐ
ܢܩܝܐ ـ نعجة ـ ܢܩܘ̈ܬܐ
ܢܫܡܬܐ نسمة ـ ܢܫ̈ܡܬܐ
ܣܓܠܬܐ سُعد ـ ܣܓ̈ܠܐ
ܣܘܟܬܐ غصن ـ ܣܘܟ̈ܝܬܐ
وܣܘ̈ܟܐ
ܣܘܣܝܬܐ فرس ـ ܣܘܣܝ̈ܬܐ
ܣܟܝܢܐ سكّين ـ ܣܟܝ̈ܢܐ
وܣܟܝ̈ܢܬܐ
ܣܡܐ دواء ـ ܣܡܡ̈ܢܐ
ܣܢܘܪܬܐ خوذة ـ ܣܢܘܪ̈ܝܬܐ
ܣܥܪܬܐ شعيرة ـ ܣܥ̈ܪܐ
ܣܦܝܢܬܐ سفينة ـ ܣܦܝ̈ܢܬܐ
وܣܦܝ̈ܢܐ
ܣܦܬܐ شفة ـ ܣܦ̈ܘܬܐ
ܥܝܢܐ ينبوع الماء ـ ܥܝ̈ܢܬܐ
ܥܕܬܐ بيعة ـ ܥܕ̈ܬܐ
ܥܛܡܐ فخذ ـ ܥܛ̈ܡܬܐ

ܥܠܩܬܐ علقة ـ ܥܠܩܐ

ܥܡܐ شعب ـ ܥܡܡܐ

ܥܢܐ غنم ـ ܥܢܐ

ܥܢܒܬܐ عنب ـ ܥܢܒܐ

ܥܩܒܐ عقب ـ ܥܩܒܐ ܘܥܩܒܬܐ

ܥܪܣܐ سرير ـ ܥܪܣܬܐ

ܥܪܩܬܐ سير ـ ܥܪܩܐ

ܦܪܕܬܐ حبّ الرمّان ـ ܦܪܕܐ

ܦܪܘܬܐ فرو ـ ܦܪܘܬܐ

ܨܒܥܐ اصبع ـ ܨܒܥܐ ܘܨܒܥܬܐ

ܨܒܘܬܐ شأن ـ ܨܒܘܬܐ

ܨܠܘܬܐ صلاة ـ ܨܠܘܬܐ

ܨܢܬܐ شص ـ ܨܢܬܐ

ܩܘܠܐ عضو ـ ܩܘܠܐ ܘܩܘܠܘܬܐ

ܩܘܠܬܐ قلّة ـ ܩܘܠܐ ܘܩܘܠܬܐ

ܩܘܠܣܬܐ مديح ـ ܩܘܠܣܐ ܘܩܘܠܣܬܐ

ܩܘܡܬܐ قامة ـ ܩܘܡܬܐ ܘܩܘܡܐ

ܩܨܬܐ قُصّة ـ ܩܨܐ ܘܩܨܐ

ܩܘܠܬܐ جرّة ـ ܩܘܠܐ

ܩܪܝܬܐ سَبَذَة ـ ܩܪܝܘܬܐ

ܩܪܢܐ قرن ـ ܩܪܢܐ ܘܩܪܢܬܐ

ܩܫܬܐ قوس ـ ܩܫܬܐ

ܪܐܬܐ رِئة ـ ܪܐܘܬܐ

ܪܚܡܐ زعيم ـ ܪܚܡܐ ܘܪܚܡܐ

ܪܓܬܐ لذّة ـ ܪܓܝܬܐ

ܪܘܚܐ ريح ـ ܪܘܚܐ ܘܪܘܚܬܐ

ܪܝܚܐ رائحة ـ ܪܝܚܐ ܘܪܝܚܐ

ܫܒܠܬܐ سنبلة ـ ܫܒܠܐ

ܫܓܕܬܐ لوزة ـ ܫܓܕܐ

ܫܘܫܡܬܐ صَفَر (وهو دودٌ في البطن) ܫܘܫܡ̈ܐ

ܫܘܫܢܬܐ سوسن — ܫܘܫܢ̈ܐ

ܩܘܩܝܬܐ قارورة — ܩܘܩ̈ܝܐ ܘܩܘܩܝ̈ܬܐ

ܥܙܬܐ جِدْية — ܥܙ̈ܐ ܘܥܙ̈ܐ

ܫܡܐ اسم — ܫܡܗ̈ܐ ܘܫܡܗ̈ܬܐ

ܫܢܐ سنّ — ܫܢ̈ܐ ܘܫܢ̈ܬܐ

ܫܢܬܐ سنة — ܫܢ̈ܝܐ

ܫܥܬܐ ساعة — ܫܥ̈ܬܐ ܘܫܥ̈ܐ

ܬܐܢܬܐ تينة — ܬܐܢ̈ܬܐ ܘܬܐܢ̈ܐ

ܬܕܐ ثدى — ܬܕ̈ܝܐ

ܬܦܝܐ اثفيّة — ܬܦ̈ܝܐ ܘܬܦܘ̈ܬܐ

ܬܐܘܒܣܐ أيّل — ܬܐܘܒ̈ܣܐ ܘܬܐܘܒܣ̈ܬܐ

٢٣) اعلم انهُ اذا جُمع المذكَّر جمعَ تأنيثٍ فلا يُعتبر مؤنثًا وبالعكس . فان ܝܘܡܬܐ مثلًا ܘܢܗܪ̈ܘܬܐ ܘܫܡܗ̈ܬܐ هي مذكَّرةٌ تبعًا لمفردها . وܐܒ̈ܢܐ ܘܫܢ̈ܝܐ ܘܬܦ̈ܝܐ مؤنثةٌ لان مفرداتها مؤنثةٌ .

واعلم ايضًا أنَّ كثيرًا من الاسماء يجمعُ جمعين فاكثر وقد ميز النحاةُ بينَ الجمعين في الاستعمال فجعلوا احدَهما للقلَّة وهو ما يتناولُ من الثلاثة الى العشرة فقط . والآخر للكثرة وهو ما يتناول ما فوق العشرة غير منحصرٍ في مقدارٍ معلومٍ : فيقال ܐܪܒܥܐ ܝܘܡܝܢ اربعة ايام . وܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܬܐ اربعون يومًا .

وقد يُنزّلُ الواحد منزلةَ صاحبِهِ في الاستعمال كقولهِ ܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܝܢ ܨܡ ܡܘܫܐ ܒܚܘܪܒܐ اصام موسى اربعينَ يومًا في البرّية .

الفصل الخامس

في جمع التنكير

٢٤) كل اسمٍ جُمِع بكسرِ آخرهِ سالمًا كان او غير سالمٍ او جرى على لفظِ الواحد يُجمعُ جمعَ تنكيرٍ بقلبِ الالف ياءً مخفوضًا ما قبلها والحاق نونٍ بهِ نحو ܡܠܟܐ ـ ܡܠܟܝܢ ملوك . ܘܥܒܕܐ ـ ܥܒܕܝܢ . ܘܟܘܟܒܐ ـ ܟܘܟܒܝܢ . ܘܥܡܘܕܐ ـ ܥܡܘܕܝܢ . ܘܐܣܝܐ ـ ܐܣܝܢ . ܘܪܓܠܐ ـ ܪܓܠܝܢ . ܘܐܢܫܐ ـ ܐܢܫܝܢ .

واما الاسم المجموعُ بتاءٍ منصوبةٍ فيجمعُ للتنكير بابدال التاء نونًا ساكنةً وحذفِ ألفِ الاطلاقِ نحو ܡܠܟܘܬܐ ـ ܡܠܟܘܢ . ܘܚܛܝܬܐ ـ ܚܛܝܢ . ܘܡܕܝܢܬܐ ـ ܡܕܝܢܢ . ܘܪܘܚܬܐ ـ ܪܘܚܢ .

وما كان مجموعًا بياءٍ منصوبةٍ فان كان اسمًا نحو ܒܝܬܐ ܘܥܝܢܐ ܘܐܝܕܐ قيل فيهِ ܒܬܝܢ ܘܥܝܢܝܢ ܘܐܝܕܝܢ بخفض ما قبل

الياء : وشذَّ ܫܒܝܢ قلتُ وليسَ من الشواذّ فانَّهم عاملوهُ معاملةَ الصفةِ لمشابهتهِ لها في قولهم ܫܒܝܐ ܫܒܐ (٢٠ : ١) .

وان كان صفةً نحو ܓܒܝܐ ܘܕܒܝܐ ܘܫܒܝܐ قيل فيـهِ ܓܒܝܢ ܘܕܒܝܢ ܘܫܒܝܢ بكسر ما قبل الياء .

٢٥) وقد اختلف النحاة في تسمية هذا الجمع : فمنهم مَن سمَّاهُ جمعًا نونيًّا ومنهم مَن دعاهُ جمعَ الجمع ومنهم من سمَّاهُ ترخيمَ الجمع وغير ذلك مما لا وجهَ فيهِ للصواب .

واما نحن فسمَّيناهُ جمعَ التنكير . ولنا دليلان يثبتان لك صحّةَ رأينا : الاول انا نقول ܓܒܪܐ مثلًا للدلالة على رجلٍ غير معيَّنٍ . وكذلك نقول ܬܪܝܢ ܓܒܪܝܢ للدلالة على رجلَين غير معيَّنين ولا نقول ܬܪܝܢ ܓܒܪܐ بذلك المعنى .

الثاني إنَّ المجموعَ بالياء والنون يُقابلُ المفردَ المرخَّم المذكَّر مثلما جمعُ النون المؤنث يُقـابلُ المرخَّم المفرد المؤنث . وذلك لان الصفة اذا كانت خبرًا تكون للمفرد المذكَّر بالترخيم وللجمع بالياء والنون وللمؤنث بالالف وللجمع بالنون نحو ܐܠܗܐ ܩܕܝܫ اللهُ قدّوسٌ . ܣܗܕܘܗܝ ܩܕܝܫܝܢ شهداؤهُ قديسون . ܡܪܝܡ ܩܕܝܫܐ ܗܝ مريم قديسة . ܗܠܝܢ ܩܕܝܫܢ هؤلاء قديسات : فتأَمل .

الباب الخامس

ܡܛܠ ܒܘܨܪܐ

في الترخيم وفيهِ اربعة فصول

الفصل الاول

في بيان اصل الترخيم واسبابهِ

٢٦) استعمل السريانُ الترخيمَ في لغتهم لسببين: اما للتنكير. واما للاضافة . امَّا التنكير فلأَن لغتهم خلَت من اداةٍ للتعريف كأَل عند العرب . فاذا قصدوا الشيوع في معنى الاسم من دون تعيينِ شخصٍ عبَّروا عن ذلك بترخيمِ الاسم : مثال ذلك ܓܰܒܪܳܐ . فانهُ ولو كان هذا الاسم عاريًا من اداةِ تعريفٍ فهو بنفسهِ يَدُلُّ على رجلٍ معيَّنٍ او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجلٍ غير معيَّن . فان ارادوا فيهِ تخصيص معنى التنكير قالوا ܓܒܰܪ بالترخيم . فترى أَن الاسم بأَلف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمرخَّم لا يكون إِلَّا نكرةً كما تقدَّم (ع ٢٥) .

واما الاضافة فلأَن الف الاطلاق عندهم تُقابلُ تنوينَ العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يُحذف التنوينُ عند العرب .

٢٧) فالاصل في الترخيم اذًا أَن تُحذف أَلفُ الاطلاق مع حَرَكَةِ ما قبلها من آخر الاسم والصفة فيغدو اخرهُ ساكنًا نحو ܟܐܢܐ — ܟܐܢ عادل وܟܬܒܐ — ܟܬܒ كتاب وܣܘܪܐ — ܣܘܪ سُور وܢܟܣܐ — ܢܟܣ هَدَف وܦܘܩܕܢܐ — ܦܘܩܕܢ وصية وܐܘܠܦܢܐ — ܐܘܠܦܢ تربية وܦܪܘܩܐ — ܦܪܘܩ مخلّص وܡܙܗܪܢܐ — ܡܙܗܪܢ خذر وܡܠܦܢܐ — ܡܠܦܢ معلّم وܣܓܝܐܐ — ܣܓܝ كثير وܒܣܝܡܐ — ܒܣܝܡ لذيذ (والاصل ܣܓܝܐ وܒܣܝܡܐ) . غير أَن كثيرًا من الاسماء تتغير صورتهُ عند الترخيم فيلزم أَن اسردَ لك امثلةً واحكامًا متلبّثةً وعليك أَن تتأَثَّرها والله ميسّرٌ من يشاءُ الى ما يشاءُ .

الفصل الثاني

في ترخيم الاسماء المذكَّرة

٢٨) الاسماءُ الخاليةُ من عَلَامَةِ التأنيث سيَّانِ فيها الترخيمُ إِن للتنكير وان للاضافة . واليك امثلتها :

(١) كل اسم حُذفت لامُهُ وصار على بناء ܫܡܐ مثل ܕܡܐ دم وܫܡܐ اسم وܚܡܐ حَمو وܙܢܐ نوع : يقال فيه ܕܡ ܫܡ ܚܡ ܙܢ .

(٢) وما كان على ܩܛܠܐ يقال فيهِ ܩܛܠ نحو ܥܒܕܐ —

ܒܛܠ باطل . ܩܛܡܐ ـ ܩܛܡ رماد . ܓܝܣܐ ـ ܓܝܣ جيش . ܚܠܡܐ ـ ܚܠܡ حلم . ܦܠܓܐ ـ ܦܠܓ قِسْم . ܡܠܟܐ ـ ܡܠܟ مَشورة . ܪܓܠܐ ـ ܪܓܠ رِجل . وشذَّ ܨܦܪ عصفور ليتميَّز من ܨܦܪ الصبح . خلا أَن تكونَ فاؤُهُ همزةً فيقال ܩܛܠ بكسر القاف وفتح الطاء نحو ܐܠܦܐ ـ ܐܠܦ سفينة وܐܒܠܐ ـ ܐܒܠ حزن وܐܠܥܐ ـ ܐܠܥ ضِلْع . او تكون لامُهُ ياءً فيقال ܩܛܠ بالكسر وسكون الطاء وسقوط اللام في اللفظ نحو ܐܠܝܐ ـ ܐܠܝ نوح وܒܟܝܐ ـ ܒܟܝ بكاء وܫܠܝܐ ـ ܫܠܝ سكون .

وامتنعوا فيما كانت لامهُ واوًا او طاؤهُ واوًا ولامُهُ ياءً نحو ܚܙܘܐ منظر وܙܩܘܐ زِقّ وܚܘܝܐ حيَّة وܫܘܝܐ رفيق وܥܘܝܐ هراوة .

(٣) وما كان على ܩܛܠܐ يقال فيه ܩܛܠ بكسر الطاء نحو ܡܠܟܐ ـ ܡܠܟ ملك وܥܒܕܐ ـ ܥܒܕ عبد وܕܟܝܐ ـ ܕܟܝ طاهر وܝܩܝܪܐ ـ ܝܩܝܪ جليل وܫܦܝܪܐ ـ ܫܦܝܪ بهيّ . وشذَّ ܙܒܢ زمان وܥܒܡ حزين وܥܓܠ عجل وܥܪܣ عِرس وܓܪܡ عظم وܚܩܠ حقل وܡܟܝܟ ذليل وܕܩܢ ذقن وܟܪܡ كرم وܕܪܓ درجة : والمغـاربة يقولون ܕܪܓ . الّا أَن

تكون قافهُ ياءً فتكسر كسر خفضٍ نحو ܡܟܝܒܐ ـ ܡܟܝܒ وَلَد ܘܡܪܝܐ ـ ܡܪܝ مستعار ܘܝܬܡܐ ـ ܝܬܡ يتيم ܘܣܗܪܐ ـ ܣܗܪ شهر . اوتكون همزةً فتفتح نحو ܐܟܦܐ ـ ܐܟܦ أَأْف ܘܐܪܙܐ ـ ܐܪܙ أَرْز ܘܐܢܦܐ ـ ܐܢܦ رَخَم (طائر) : والبعضُ جوَّز نَصْبَها . اوتكون طاوُهُ ياءً فتكسر كسر خفض نحو ܚܝܠܐ ـ ܚܝܠ قوة ܘܥܝܢܐ ـ ܥܝܢ عين ܘܩܝܣܐ ـ ܩܝܣ عود ܘܙܝܢܐ ـ ܙܝܢ سلاح ܘܒܝܬܐ ـ ܒܝܬ بيت : وجاءَ ܒܪ في ترخيم التنكير : وفي كلام ابي الفرج ܐܝܬܘܗܝ ܓܝܪ ܫܐܕܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܛܥܝܢܐ ܕܡܗܦܟ ܠܗܘܢܗ ܕܝܚܝܕܝܐ ܡܢ ܡܕܝܢܐ ܠܡܕܝܢܐ ܘܡܢ ܩܪܝܐ ܠܩܪܝܐ ܘܡܢ ܒܝܬ ܠܒܝܬ يوجد شيطانٌ يُدعَى مُضلًّا يطوّفُ عقلَ المتوحّد من مدينةٍ الى مدينةٍ ومن قريةٍ الى قريةٍ ومن بيتٍ الى بيت . خلا ܩܛܝܠ ܘܐܡܠܠ فلا يرخمان . وامتنعوا فيــه ان كانت قافهُ او طاوهُ او لامُهُ واوًا نحو ܡܟܘܢܐ مَوْثِق ܘܘܪܕܐ ورد ܘܩܘܛܢܐ رقيق ܘܩܘܦܐ قَفر ܘܡܘܪܕܐ مَوْرِد ܘܓܠܘܒܐ جَلَبَة ܘܣܬܘܐ شتاء ܘܚܙܘܐ خُزَامى ܘܫܠܘܐ هُدُوء ܘܫܢܘܝܐ جنون ܘܨܚܘܐ صَحْوٌ . الَّا اذا كان محفوض الأوّل نحو ܙܘܐ ضياء فيقــال فيهِ ܙܘ وقال ابن العبرى ܘܙܘ ܫܡܫܐ ܕܝܢܐ ܣܩܘܠܐ ܙܘ ܣܗܪܐ .

وكذلك امتنعوا فيه اسمًا وصفـةً ان كانت قافهُ همزةً ولامهُ ياءً نحو ܐܰܪܝܳܐ أسد وܐܦܝܳܐ مطبوخ وܐܚܝܳܐ رفيق .

وقد شذَّ عن الأوّل ܥܒܕ عمل وܨܒܥ لون (والمغاربة يقولون ܥܒܰܕ وܨܒܰܥ) وܝܘܡ يوم وܩܘܡ على وܫܘܛ سوط وܣܘܦ نهاية وܚܙܘ منظر وܡܘܬܐ موت وܡܝܬܐ مَيّت وܙܘܥ حركة: ولم يذكر احدٌ من النحاة الاربعةَ الاخيرة وانما قد وجدتها مرخمةً في كلام بعضهم : قال خميس ܘܚܙܘ ܛܒܝܐ ܠܐܪܝܐ ܟܐܪܝܐ ܡܓܪܐ وبنظرِ ظبييّ يُثيرُ الغزالَ على الاسد . وقال جيورجيس القوشيّ ܠܐ ܡܨܐ ܡܘܬܐ ܠܡܩܪܒ ܟܠܒܐ ܕܢܟܬ ܠܗ ولم يقدر الموت ان يدنوَ منهُ بسبب نهشـة الكلب .

وقال الشيخ خميس ܡܘܬܒܐ ܐܫܪܪ ܕܡܗܝܡܢܐ ܕܠܝܬܘܗܝ ܥܠܡܐ ܫܠܝܐ وأثبتَ المؤمنون أَن العالمَ ليس هو بمنزلِ راحةٍ .

وقال جبرائيل الموصلي ܘܠܐ ܟܠ ܟܠܗ ܚܠܨ ܢܘܪܐ ܙܘܥ ولا اضطربَ بالكلّية ولا خافَ . قلتُ وكَثرةُ ذلك في كلامهم نظمًا ونثرًا يمنعُ من حملهِ على الشذوذ .

(٤) وما كان على ܦܩܘܠܐ فلا يخلو من أَن تكون قافهُ

همزةً او غير همزة . فاذا كانت همزةً قيل فيه ܦܘܥܠ نحو ܐܘܪܟܐ — ܐܘܪܟ طول وܐܘܪܚܐ — ܐܘܪܚ طريق وܐܘܪܥܐ — ܐܘܪܥ لقاء . واذا كانت غير همزة قيل فيهِ ܦܥܘܠ نحو ܢܘܗܪܐ — ܢܗܘܪ نور وܓܘܫܡܐ — ܓܫܘܡ جسم وܫܘܒܚܐ — ܫܒܘܚ تمجيد وܫܘܦܪܐ — ܫܦܘܪ جمال وܪܘܚܩܐ — ܪܚܘܩ بُعْد : قال ماري افرام ܐܰܝܟܳܐ ܕܡܛܳܐ ܚܰܝܠܳܟ ؛ ܡܶܢ ܪܚܘܩ ܗ̱ܘܐ ܩܐܡ ܚܘܪܒܐ اللّهمّ حيث حلّت قوتك امسى الخرابُ بعيدًا : وقال الشيخ خميس ܕܨܠܡܐ ܫܦܘܪ ؛ ܠܐ ܨܳܪ ܒܓܒܠܟ لأنهُ لم يصوّر في جبلّك على هيئة جمالكَ . وشذّ ܩܘܪܒܐ وܣܘܓܠܐ فقالوا فيهما ܩܘܪܒ وܣܘܓܠ ؛ عن ابن مركس .

وامتنعوا فيه اذا كانت لامهُ ياءً نحو ܐܘܪܝܐ مِذْوَد وܚܘܫܟܝܐ ظلمَة وܩܘܪܢܝܐ زاوية .

(ه) وكلُّ ܦܳܥܠܳܐ اسمًا وصفةً صُحّة لامهُ او اعتلّت يقال فيهِ ܦܳܥܶܠ نحو ܣܳܗܕܳܐ — ܣܳܗܶܕ شاهد وܟܐܢܐ — ܟܐܶܢ صديق وܐܳܟܠܳܐ — ܐܳܟܶܠ آكل وܡܳܪܝܳܐ — ܡܳܪܳܐ سيّد وܛܳܥܝܳܐ — ܛܳܥܶܐ ضالّ وܩܳܝܡܳܐ — ܩܳܐܶܡ قائم : وقد شذّ ܡܳܠܰܟ بفتح اللام .

(٦ً) كلُّ اسم رُباعيًّا كان او خُماسيًّا التقى قبل آخرهِ ساكنان سواء كان صحيح الآخر او معتلّهُ يُرخَّم بفتح ما قبل آخرهِ نحو ܗܰܝܟܠܳܐ ـ ܗܰܝܟܰܠ هيكل وܐܽܩܪܕܥܳܐ ـ ܐܽܩܪܕܰܥ ضفدعة وܐܶܣܛܠܳܐ ـ ܐܶܣܛܰܠ بطرشيل وܛܠܘܡܝܳܐ ـ ܛܠܘܡ ظلم وܪܕܘܦܝܳܐ ـ ܪܕܘܦ اضطهاد وܣܦܰܪܓܠܳܐ ـ ܣܦܰܪܓܰܠ سفرجل وܟܘܪܣܝܳܐ ـ ܟܘܪܣ كرسي وܣܘܣܝܳܐ ـ ܣܘܣ فرس . وܡܰܓܕܠܳܐ ـ ܡܰܓܕܰܠ بُرج وܬܘܠܥܬܳܐ ـ ܬܘܠܰܥ دودة وܡܰܪܒܥܳܐ ـ ܡܰܪܒܰܥ رَحِم . وܡܰܩܕܫܳܐ ـ ܡܰܩܕܰܫ مَقْدَس : وقد شذَّ ܐܶܣܟܡܳܐ مثال فقالوا فيه ܐܶܣܟܶܡ بالكسر .

وامتنعوا فيه اذا كانت لامُهُ واوًا منصوبةً نحو ܐܶܣܛܘܳܐ رواق وܙܘܢܘܳܐ شوكران .

والحقوا بهذه القاعدة ما كان اصلُهُ اربعة احرفٍ نحو ܡܰܣܒܳܐ ـ ܡܰܣܰܒ أَخذ وܡܰܕܥܳܐ ـ ܡܰܕܰܥ عقل وܡܰܦܩܳܐ ـ ܡܰܦܰܩ مخرج وܡܰܩܒܳܐ ـ ܡܰܩܰܒ مِثقَب وܡܰܬܠܳܐ ـ ܡܰܬܰܠ عطاء : فان اصلها ܡܰܢܣܒܳܐ وܡܰܢܕܥܳܐ وܡܰܢܦܩܳܐ وܡܰܢܩܒܳܐ وܡܰܢܬܠܳܐ وستعرف ذلك في باب الادغام والحذف .

(٧ً) كلّ اسمٍ مفعولٍ مصدَّرٍ بميمٍ زائدةٍ صحّت لامُهُ او اعتلّت فلا يخلو من أَن يكون من مزيد الثلاثي او من مزيد الرُباعي . فان كان من مزيد الثلاثي فُتحت طاؤهُ عند الترخيم نحو ܡܩܲܒܠܵܐ ـ ܡܩܲܒܲܠ مقبول وܡܣܲܠܝܵܐ ـ ܡܣܲܠ مرذول . وان كان من الرباعي فُتحت لامُهُ نحو ܡܬܟܲܬܫܵܐ ـ ܡܬܟܲܬܲܫ مُخاصَم وܡܫܲܡܠܝܵܐ ـ ܡܫܲܡܠܲܐ مكمَّل وܡܫܲܚܠܦܵܐ ـ ܡܫܲܚܠܲܦ مغيَّر .

واما اذا أُريد باسم المفعول اسم الفاعل فيُكسَر ما قبل آخرهِ مُجرًى المعتلّ اللام مُجرى ܡܫܲܢܝܵܐ نحو ܡܩܲܒܠܵܐ قابل وܡܫܲܢܝܵܐ رازل وܡܫܲܚܠܦܵܐ مغير .

(٨ً) كلّ اسمٍ مجموعٍ بكسر آخرهِ او مُجرى على لفظ الواحد فاذا رُخم ترخيم اضافةٍ تُقلبُ الفُهُ ياءً مفتوحًا ما قبلها نحو ܡܕܒܪܐ ـ ܡܕܒܪܲܝ وܚܝܠܐ ـ ܚܝܠܲܝ وܐܒܗܐ ـ ܐܒܗܲܝ وܦܓܪܐ ـ ܦܓܪܲܝ وܦܬܓܡܐ ـ ܦܬܓܡܲܝ .

وكلّ جمعٍ آخرهُ ياء منصوبةٌ فلا يخلو من أَن يكون اسمًا او صفةً . فان كان اسمًا رُخّم كالجمع المكسور آخرهُ نحو ܫܢܝܐ ـ ܫܢܲܝ سنون وܒܢܝܐ ـ ܒܢܲܝ بنون وܛܒܝܐ ـ ܛܒܲܝ ظباء . وان كان صفةً رُدَّ الى بناء الواحد فقُلبت الفُهُ ياءً مفتوحًا ما قبلَها

نحو ܡܫܡܠܝܢܐ مكملون وܕܟܝܐ طاهرون وܢܟܦܐ انقيـاء وܛܥܝܐ ضالون ٠

الفصل الثالث

في ترخيم الاضافة في الاسماء المؤنثة

٢٩) لهذه الاسماء ايضًا امثلةٌ واحكامٌ أَسردُها لك فتتبَّعها : وهي

(آ) تاء التأنيث لا تخلو من أن يكون صاحبُها مفردًا او جمعًا ٠ فان كان مفردًا فُتح ما قبلها عند الترخيم وتحرَّك الأوّلُ ان كان ساكنًا بحركة الثاني نحو ܥܣܩܘܬܐ ـ ܥܣܩܘܬ صَعبة وܢܨܒܬܐ ـ ܢܨܒܬ غراس وܪܚܡܬܐ ـ ܪܚܡܬ مُحبَّـة . وكذا اذا كان ما قبل التاء واوًا او ياء ساكنتين سكونًا عرضيًّا لا اصليًّا (١) نحو ܚܕܘܬܐ ـ ܚܕܘܬ فرح وܡܚܘܬܐ ـ ܡܚܘܬ جرح وܚܝܘܬܐ ـ ܚܝܘܬ حيوان ٠ الَّا أَن يكون

---

(١) المراد بالسكون العرضي هو أَن الاسم في الاصل على وزن ليس فيه ضمٌّ او خفضٌ ٠ فان الاصل في ܚܕܘܬܐ على وزن ܡܠܟܘܬܐ وܚܕܝܘܬܐ بسكون الياء وܡܚܘܬܐ اصله ܡܚܝܘܬܐ وܚܝܘܬܐ بسكون الحاء : فتأمّل ٠

أَلف مدَّةٍ او واو مدّة فتثبت على حالها نحو ܪܳܐܘܬܳܐ ـ ܪܳܐܘܬ دنس وܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ـ ܡܰܠܟܽܘܬ مملكة وܪܰܒܽܘܬܳܐ ـ ܪܰܒܽܘܬ عَظَمَة ؛ وابن العبري يقول ܪܰܒܘܬ مثل ܡܰܠܟܘܬ قلتُ وهو مردود عليهِ لأَن ضمّ الواو اصليٌّ وليس بعرضيٍّ كما في ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ .

وان كان جمعًا ثبت ما قبلَها على حركتِهِ نحو ܒܬܽܘܠܳܬܳܐ ـ ܒܬܽܘܠܳܬ عذارى وܫܰܦܺܝܪܳܬܳܐ ـ ܫܰܦܺܝܪܳܬ حسان . وكذا الاسماء المذكَّرة المجموعة بالتاء نحو ܝܰܘܡܳܬܳܐ ـ ܝܰܘܡܳܬ ايام .

(٢) المؤنث المفرد المصغَّر بالواو والسين يُرخَّم بزيادة ياءٍ مفتوحة قبل تاء التأنيث نحو ܐܶܡܪܽܘܣܝܬܳܐ ـ ܐܶܡܪܽܘܣܝܰܬ سَخْلَة وܟܰܠܒܽܘܣܝܬܳܐ ـ ܟܰܠܒܽܘܣܝܰܬ كُلَيبة .

وقد جوَّزوا ذلك في كل ܦܳܥܽܘܠܬܳܐ صفةً وܦܳܥܽܘܠܬܳܐ اسمًا وصفةً فقالوا ܥܳܒܽܘܕܬܳܐ ـ ܥܳܒܽܘܕܝܰܬ صانعة . وܦܳܪܽܘܩܬܳܐ ـ ܦܳܪܽܘܩܝܰܬ مُخلّصة وܣܰܟܽܘܠܬܳܐ ܣܰܟܽܘܠܝܰܬ سخيفة وܒܰܠܽܘܛܬܳܐ ـ ܒܰܠܽܘܛܝܰܬ بلُّوطة وܟܰܒܽܘܪܬܳܐ ـ ܟܰܒܽܘܪܝܰܬ كثيفة .

(٣) كلُّ اسمٍ على ܦܰܥܠܬܳܐ او ܦܶܥܠܬܳܐ لا يخلو من أَن يكونَ اسمًا او صفةً . فاذا كان اسمًا قيل فيهِ ܦܶܥܠܰܬ بالكسر نحو ܙܶܦܪܬܳܐ ـ ܙܶܦܪܰܬ زفرة وܢܶܫܡܬܳܐ ـ ܢܶܫܡܰܬ

نسمة وܒܣܪܬܐ ـ ܒܣܪܬ حصرم وܥܪܒܬܐ ـ ܥܪܒܬ صفصافة وܫܥܟܬܐ ـ ܫܥܟܬ حليّ وܩܪܨܬܐ ـ ܩܪܨܬ قرضة وܦܢܝܬܐ ـ ܦܢܝܬ ناحية وܩܪܝܬܐ ـ ܩܪܝܬ قرية : وقيل ܩܘܪܝܬ على الشواذّ .

واذا كان صفةً قيل فيه ܩܛܝܠܬ بالفتح نحو ܡܪܝܬܐ ـ ܡܪܝܬ صاحبة ܟܪܝܗܬܐ ـ ܟܪܝܗܬ ـ ܡܫܝܚܬܐ ـ ܡܫܝܚܬ .

(٤) وكل ܩܛܠܬܐ يقال فيه ܩܛܠܬ نحو ܪܚܡܬܐ ـ ܪܚܡܬ محبّة وܫܓܕܬܐ ـ ܫܓܕܬ لوزة وܣܓܕܬܐ ـ ܣܓܕܬ سجدة وܫܠܚܬܐ ـ ܫܠܚܬ بعث وܢܚܪܬܐ ـ ܢܚܪܬ نحير .

(٥) وكلُّ ܩܘܛܠܬܐ وܩܘܛܠܬܐ يقال فيه ܩܘܛܠܬ . وܩܛܘܠܬܐ يقال فيه ܩܛܘܠܬ نحو ܬܘܩܠܬܐ ـ ܬܘܩܠܬ عثرة وܩܘܠܦܬܐ ـ ܩܘܠܦܬ صَخَب وܚܘܪܫܬܐ ـ ܚܘܪܫܬ رُقية وܝܬܘܪܬܐ ـ ܝܬܘܪܬ سُنّة وܒܬܘܠܬܐ ـ ܒܬܘܠܬ بتول .

(٦) كلُّ بناءٍ مختوم بتاءٍ ما قبلها مخفوض فلا يخلو من أن يكون اسمًا او صفةً . فان كان اسمًا من مزيد الثلاثي مثل

ܡܥܣܟܪܬܐ ܘܐܟܣܝܬܐ ܘܐܚܡܕܬܐ قيل فيه ܡܥܣܟܪܬ مُعسكر ܐܟܣܝܬ كساء ܐܚܡܕܬ حمد . وان كان صفةً او اسمًا ثلاثيًّا او رُباعيًّا مثل ܛܠܝܒܬܐ طالبة وܫܡܝܢܝܬܐ سماوية وܩܛܝܠܬܐ فتيلة وܙܠܝܩܘܬܐ شرارة قيل فيه ܛܠܝܒܬ ܫܡܝܢܝܬ ܩܛܝܠܬ ܙܠܝܩܘܬ .

(٧) كلُّ مؤنثٍ واقعة فيه الواو ثالثةً او رابعةً لا يخلو من أن تكون واوهُ مدةً او غير مدَّةٍ . فان كانت مدَّة ثبتت عند الترخيم نحو ܥܒܘܪܬܐ ܥܒܘܪܬ زائلة وܫܐܘܠܬܐ – ܫܐܘܠܬ متسوّلة وܡܣܐܬܐ – ܡܣܐܬ ميزان وܡܛܫܘܬܐ – ܡܛܫܘܬ مخبأة .

واذا كانت غير مدَّة حُذفت نحو ܩܪܨܘܬܐ – ܩܪܨܬ قُرصة وܬܗܪܘܬܐ – ܬܗܪܬ عجب وܬܫܒܘܚܬܐ – ܬܫܒܚܬ تسبيح .

ويُلحق بهِ ما وقعت فيهِ الواو خامسةً نحو ܬܪܢܓܘܠܬܐ – ܬܪܢܓܘܠܬ دجاجة ܦܪܦܝܛܘܬܐ – ܦܪܦܝܛܬ شرارة .

(٨) وما كان مثقَّل الحشو على ܡܕܝܢܬܐ وܡܕܝܢܬܐ وܡܕܝܢܬܐ تثبت حركةُ اوَّلهِ عند الترخيم ويُفتح ما قبل التاء نحو ܓܢܬܐ – ܓܢܬ جنَّة وܪܓܬܐ – ܪܓܬ شهوة

ܘܪܘܪܒܬܐ ـ ܪܘܪܒܬ عظيمة وܕܘܟܬܐ ـ ܕܘܟܬ مكان وܥܘܩܬܐ ـ ܥܘܩܬ كآبة .

(٩) كلُّ مؤنثٍ آخرهُ نونٌ مدغمةٌ في التاء بارزةٌ في الخط يُفكُّ ادغامُها عندَ الترخيم نحو ܡܕܝܢܬܐ ـ ܡܕܝܢܬ مدينة وܡܣܟܢܬܐ ـ ܡܣܟܢܬ مسكينة وܙܒܢܬܐ ـ ܙܒܢܬ دفعة .

واعلم أَن كلَّ اسمٍ لا يُقاس على ما ذُكِر فان كان ما قبلَ آخرِهِ متحركًا تُرِكَ على حركتهِ نحو ܒܟܒ ܠܟ ܐܚܬ ܟܗܢܬ . وان كان ساكنًا فُتح نحو ܡܠܟܬ وܥܙܐ وܦܪܣܬ ظلف وقال خميس القرداحي ܕܢܗܘܘܢ ܩܕܡܘܗܝ ܠܦܪܣܬ ܣܘܣܝܗ ܕܘܫܐ لتكن رؤوس اعدائهِ موطئًا لظلف فرسهِ .

الفصل الرابع

في ترخيم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التأنيث

٣٠) كلُّ اسمٍ مختوم بتاء التأنيث يُرخَّم ترخيمَ التنكير بحذف التاء وحركتها من آخرهِ . وهو ان كان موصوفًا وما قبلَ تاءهِ واوًا او ياءً ساكنتين سكونًا اصليًّا بقي على حالهِ عندَ الترخيم

نحو ܛܰܝܒܽܘܬܳܐ ـ ܛܰܝܒܽܘ نعمة وܣܳܒܥܽܘܬܳܐ ـ ܣܳܒܥܽܘ شبع وܛܰܠܝܽܘܬܳܐ ـ ܛܰܠܝܽܘ طفولة وܬܰܚܘܝܬܳܐ ـ ܬܰܚܘܝ برهان وܦܶܢܝܬܳܐ ـ ܦܶܢܝ وܬܰܫܥܝܬܳܐ ـ ܬܰܫܥܝ حديث : قال جبرائيل الموصلي ܘܬܰܫܥܝ ܕܡܶܢ ܬܗܪܝ ܘܥܒܰܪ ܠܟܠ ܗܘܢ ܣܓܝܐ وحديث يفوقُ العقلَ والادراكَ كثيرًا . وܩܝܣܬܳܐ ـ ܩܝܣ خشبة وܩܪܝܬܳܐ ـ ܩܪܝܐ (بقلب الياء الفًا) قرية وܬܶܗܪܽܘܬܳܐ ـ ܬܶܗܪܽܘ عَجب وܡܝܬܪܽܘܬܳܐ ـ ܡܝܬܪܽܘ فضيلة وقال يشوع يهب الحزّاي ܩܡ ܘܫܒܚ ܒܫܘܒܚ ܘܗܠܠ ܠܬܗܪܘ : ܠܐܠܗܐ ܘܗܘܐ ܡܝܬܪܘ انتصب فمجَّدَ اللهَ تمجيدًا عجيبًا فكان لهُ حُسنى .

وان كان صِفَةً او ما قبل تاءهِ حرفًا صحيحًا او واوًا او ياءً ساكنتين سكونًا عرضيًّا وجب اسقاطُ التاء ونقلُ نصبها الى ما قبلها .

وحيثُ عرفتَ ذلك فهاكَ القاعدة المتلبِّـة : كلُّ اسمٍ كان ما قبل تاءهِ حرفًا صحيحًا ساكنًا او حرف علّةٍ ساكنًا عرضًا فان اردت ترخيمهُ للتنكير فخُذْ جمعهُ واقطع من آخرهِ ܬܐ وما بقى انصب آخرهُ بالفٍ فهو المطلوب نحو ܟܠܘܒܬܐ ܟܠܘܒܘܬܐ ـ ܟܠܘܒܐ وܟܢܘܫܬܐ ܟܢܘܫܬܐ ـ ܟܢܘܫܐ وܟܢܝܬܐ

ܥܠܬܐ ـ ܥܠܐ سبب وܨܘܚܝܬܐ ܨܘܚܝܬܐ ـ ܨܘܚܝܐ
شتيمة وܚܣܘܬܐ ܚܣܘܬܐ ـ ܚܣܘܐ وܫܒܘܬܐ ܫܒܘܬܐ ـ
ܫܒܘܐ وܫܘܘܬܐ ܫܘܘܬܐ ـ ܫܘܘܐ وܣܘܟܬܐ
ܣܘܟܬܐ ـ ܣܘܟܐ إثم وقال عبد يشوع الصوباوي ܐܟܠܐ
ܟܢܫܐ ܕܡܘܕܝܢܘܬܐ : ܘܐܘܕܝ ܫܪ ܣܘܟܐ ܘܟܬܐ شرانا
الشريرُ بعثرةٍ لان ابانا أثِمَ إثمًا عظيمًا .

وشذَّ ܒܘܨܝܬܐ وܦܪܢܣܬܐ فان ترخيمها يُؤخذ من مفردها
فتقول ܒܘܨܝܐ وܦܪܢܣܐ .

وما جُمع من الاسماء بحذف التاء وكسر آخرهِ فاقلب الكسرَ
الى النصب فيكون ذلك الترخيم نحو ܡܠܬܐ ܡܠܐ ـ
ܡܠܐ وܫܥܬܐ ܫܥܬܐ ـ ܫܥܐ ساعة ويقال ܫܥ ايضًا شواذًا .

وعلى ما قرَّرنا نقول ܦܪܚܬܐ ܦܪܚܬܐ ـ ܦܪܚܐ طائر
وܬܒܪܬܐ ܬܒܪܬܐ ـ ܬܒܪܐ هزيع وܐܪܡܠܬܐ
ܐܪܡܠܬܐ ـ ܐܪܡܠܐ ارملة وܚܟܡܬܐ ܚܟܡܬܐ ـ
ܚܟܡܐ حكمة وܕܚܠܬܐ ܕܚܠܬܐ ـ ܕܚܠܐ تقوى وܡܫܘܚܬܐ
ܡܫܘܚܬܐ ـ ܡܫܘܚܐ قياس وܙܥܘܪܬܐ ܙܥܘܪܬܐ ـ
ܙܥܘܪܐ صغيرة وܫܒܬܐ ܫܒܬܐ ـ ܫܒܐ سبت وܙܒܢܬܐ
ܙܒܢܬܐ ـ ܙܒܢܐ مَرَّة وܕܟܝܬܐ ܕܟܝܬܐ ـ ܕܟܝܐ طاهرة

وܡܐܟܘܠܬܐ ܡܐܟܘܠܬܐ ـ ܡܐܟܘܠܐ طعام وܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝܢܬܐ ـ ܣܦܝܢܐ سفينة وܚܣܝܢܬܐ ܚܣܝܢܬܐ ـ ܚܣܝܢܐ قويّة وܐܚܪܢܝܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ـ ܐܚܪܢܝܐ أخرى .

٣١) واليك جدولًا للترخيم يحوي مثالًا لكلّ ما مرّ من الاسماء مذكّرةً ومؤنّثةً تسهيلًا للمبتدئين ورغبةً في راحة المدرسين .

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التنكير	جمع التنكير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع للاضافة
ܟܬܒܐ	ܟܬܒܐ	ܟܬܒ	ܟܬܒܝܢ	ܟܬܒ	ܟܬܒܝ
ܦܬܓܡܐ	ܦܬܓܡܐ	ܦܬܓܡ	ܦܬܓܡܝܢ	ܦܬܓܡ	ܦܬܓܡܝ
ܓܒܪܐ	ܓܒܪܐ	ܓܒܪ	ܓܒܪܝܢ	ܓܒܪ	ܓܒܪܝ
ܐܒܐ	ܐܒܗܐ	ܐܒ	ܐܒܗܝܢ	ܐܒ	ܐܒܗܝ
ܢܦܫܐ	ܢܦܫܬܐ	ܢܦܫ	ܢܦܫܢ	ܢܦܫ	ܢܦܫܬ
ܡܠܟܐ	ܡܠܟܐ	ܡܠܟ	ܡܠܟܝܢ	ܡܠܟ	ܡܠܟܝ
ܥܒܕܐ	ܥܒܕܐ	ܥܒܕ	ܥܒܕܝܢ	ܥܒܕ	ܥܒܕܝ
ܐܪܥܐ	ܐܪܥܐ	ܐܪܥ	ܐܪܥܝܢ	ܐܪܥ	ܐܪܥܝ
ܪܓܠܐ	ܪܓܠܐ	ܪܓܠ	ܪܓܠܝܢ	ܪܓܠ	ܪܓܠܝ
ܥܠܡܐ	ܥܠܡܐ	ܥܠܡ	ܥܠܡܝܢ	ܥܠܡ	ܥܠܡܝ
ܦܪܫܐ	ܦܪܫܐ	ܦܪܫ	ܦܪܫܝܢ	ܦܪܫ	ܦܪܫܝ

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التنكير	جمع التنكير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع للاضافة
ܓܢܬܐ	ܓܢ̈ܐ	ܓܢܐ	ܓܢܝܢ	ܓܢܬ	ܓܢ̈ܝ
ܦܚܬܐ	ܦܚܘ̈ܬܐ	ܦܚܐ	ܦܚܘܢ	ܦܚܬ	ܦܚ̈ܘܬ
ܡܠܬܐ	ܡ̈ܠܠܐ	ܡܠܐ	ܡܠܝܢ	ܡܠܬ	ܡ̈ܠܠ
ܒܥܘܬܐ	ܒܥܘ̈ܬܐ	ܒܥܘܐ	ܒܥܘܢ	ܒܥܘܬ	ܒܥܘ̈ܬ
ܚܒܪܬܐ	ܚܒܪ̈ܬܐ	ܚܒܪܐ	ܚܒܪܢ	ܚܒܪܬ	ܚܒ̈ܪܬ
ܓܢܒܬܐ	ܓܢ̈ܒܬܐ	ܓܢܒ	ܓܢܒܢ	ܓܢܒܬ	ܓܢ̈ܒܬ
ܣܦܬܐ	ܣܦ̈ܬܐ	ܣܦܐ	ܣܦܝܢ	ܣܦܬ	ܣܦ̈ܬ
ܐܘܪܝܬܐ	ܐܘܪ̈ܝܬܐ	ܐܘܪܝ	ܐܘܪܝܢ	ܐܘܪܝܬ	ܐܘܪ̈ܝܬ
ܚܪܒܬܐ	ܚܪ̈ܒܬܐ	ܚܪܒܐ	ܚܪܒܢ	ܚܪܒܬ	ܚܪ̈ܒܬ
ܚܡܘܬܐ	ܚܡܘ̈ܬܐ	ܚܡܘܐ	ܚܡܘܢ	ܚܡܘܬ	ܚܡ̈ܘܬ
ܙܘܥܬܐ	ܙܘܥ̈ܬܐ	ܙܘܥܐ	ܙܘܥܢ	ܙܘܥܬ	ܙܘ̈ܥܬ
ܡܕܝܢܬܐ	ܡܕܝ̈ܢܬܐ	ܡܕܝܢܐ	ܡܕܝܢܢ	ܡܕܝܢܬ	ܡܕܝ̈ܢܬ
ܐܣܪܢܬܐ	ܐܣܪ̈ܢܬܐ	ܐܣܪܢܐ	ܐܣܪܢܢ	ܐܣܪܢܬ	ܐܣܪ̈ܢܬ
ܡܘܣܢܬܐ	ܡܘܣܢ̈ܬܐ	ܡܘܣܢܐ	ܡܘܣܢܢ	ܡܘܣܢܬ	ܡܘܣ̈ܢܬ
ܐܦܣܩܬܐ	ܐܦܣܩ̈ܬܐ	ܐܦܣܩܐ	ܐܦܣܩܢ	ܐܦܣܩܬ	ܐܦܣ̈ܩܬ

الباب السادس

ܥܰܠ ܡܰܢܣܽܘܒܽܘܬܳܐ

في النسبة

٣٢) ومن اضاف الاسم ܡܰܢܣܽܘܒܳܐ اي المنسوب : وهو المزيد في آخرهِ نونٌ وياءٌ معًا منصوبتان او احديهما دون الاخرى للدلالة على نسبة شيءٍ اليهِ .

والنسبة على ضربين: جاريةٌ على القياس المطَّرد في كلامهم . ومعدولةٌ عن ذلك .

فالجاريةُ على القياس أَمَّا ذاتيةٌ وهي ما اذا كان المنسوب من جنس المنسوب اليهِ نحو ܦܰܓܪܳܢܳܐ من ܦܰܓܪܳܐ جسدانيّ وܪܽܘܚܳܢܳܐ من ܪܽܘܚܳܐ روحانيّ وܐܰܪܥܳܢܳܐ من ܐܰܪܥܳܐ ارضيّ وܥܰܦܪܳܢܳܐ من ܥܰܦܪܳܐ ترابيّ وܥܺܕܬܳܢܳܐ من ܥܺܕܬܳܐ بيعيّ .

واما عرضيـةٌ وهي ما اذا كان المنسوب ليس من جنس المنسوب اليـهِ نحو ܦܰܓܪܳܢܳܝܳܐ وܪܽܘܚܳܢܳܝܳܐ وܐܰܪܥܳܢܳܝܳܐ وܥܰܦܪܳܢܳܝܳܐ وܥܺܕܬܳܢܳܝܳܐ . وفرَّق ساوير بينهما فقال : إن النسبة الذاتية لا تكون لا بالنون فقط واما العرضية فبالنون والياء معًا . فتقول ܡܰܠܐܰܟܳܐ

ܪܘܚܳܝܳܐ وܒܰܪܢܳܫܳܝܳܐ ܪܘܚܳܢܳܝܳܐ . وقال : ولم يسمع في كلامهم ܪܘܚܝܳܢܳܝܳܐ بالياء قبل النون .

وقد نسبوا الى أَعلام الاشخاص والقبائل والاماكن واختصوها بالياء فقط فقالوا ܐܰܒܪܳܗܳܡܳܝܳܐ ابراهيميّ وܣܘܪܝܳܝܳܐ سريانيّ وܡܶܨܪܳܝܳܐ مصريّ وܡܳܪܘܢܳܝܳܐ مارونيّ وܨܶܗܝܘܢܳܝܳܐ صهيونيّ . وجاء ܫܡܰܝܳܢܳܝܳܐ من ܫܡܰܝܳܐ بالنون والياء معًا شواذًا .

والمركَّب المزجيّ إنما ينسبون عجزَهُ فيقولون فيهِ ܒܰܪܢܳܫܳܝܳܐ انساني وܒܰܪܩܳܠܳܝܳܐ صوتي وܒܥܶܠܕܺܝܢܳܝܳܐ ذو خصومة . وقال الشاعر ܫܡܰܥ ܘܰܕܪܘܫ ܒܓܰܘ ܕܺܝܢܳܐ : ܟܰܕ ܩܳܐܶܡ ܒܥܶܠܕܺܝܢܳܝܳܐ يومَ يحتجُّ عليك الجانبُ المخاصمُ .

وما جاء في لغتهم معدولًا عن القياس قولهم من ܝܰܡܳܐ ـ ܝܰܡܡܳܝܳܐ بحريّ ومن ܣܦܺܝܢܬܳܐ ـ ܣܦܳܢܳܝܳܐ نُوتيّ ومن ܐܶܣܛܘܢܳܐ ـ ܐܶܣܛܘܢܳܝܳܐ عموديّ ومن ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ ـ ܦܰܪܕܰܝܣܳܝܳܐ وܦܰܪܕܰܝܣܳܢܳܐ وܦܰܪܕܰܝܣܳܢܳܝܳܐ بستانيّ ومن ܒܥܺܝܪܳܐ ܒܥܺܝܪܳܝܳܐ بهيميّ ؛ وقد جاء ܒܥܺܝܪܳܢܳܝܳܐ على القياس في قول نوح البقوفي ܗܘܳܐ ܝܳܗܶܒ ܠܗ ܒܫܘܚܠܳܦܗ ܕܗܘܳܐ ܒܥܺܝܪܳܢܳܝܳܐ عتهَ ذاك فصار بهيميًا . ومن ܐܰܓܘܢܳܐ ـ ܐܰܓܘܢܣܛܺܝܣ وܐܰܓܘܢܣܛܳܐ مُجاهد ومن ܩܪܳܒܳܐ ـ ܩܰܪܒܘܙܳܐ قهرمان ومن

ܚܢܘܬܐ ـ ܚܢܘܬܝܐ حانوتيّ ومن ܓܢܘܢܐ ـ ܓܢܘܢܝܐ صاحب الخِدْر . قال الشيخ خميس ܩܪܝ ܡܘܙܓܐ ܠܟܠܬܐ ܘܢܡܟܪܝܗ̇ ܠܓܢܘܢܝܐ ادعُ ايها النديم الساقي ليخطبَها لاصحاب الخِدْر . ومن ܩܝܬܪܐ ـ ܩܝܬܪܘܪܐ ضارب بالقيثار ومن ܪܝܚܐ ـ ܪܝܚܬܢܐ ذو الرائحة ومن ܩܪܝܬܐ ـ ܩܘܪܝܝܐ قَرَويّ : وغير ذلك مما استعمل على غير طريق النسبة المذكور انفًا وهو سماعيّ يحفظ ولا يقاس عليهِ .

واعلم أَنهم اذا نسبوا الى اسمٍ مؤنَّثٍ لفظيّ جرّدوهُ من التاء فقالوا من ܓܢܬܐ ـ ܓܢܢܝܐ عامل الجنة ومن ܥܕܬܐ ـ ܥܕܬܢܝܐ : ثم جوّزوا بعد ذلك تأنيثهُ فقالوا ܓܢܢܝܬܐ وܥܕܬܢܝܬܐ على ما يقتضيهِ القياس .

واعلم ايضاً أَنهم قد خصّوا النسبة باسم المعنى واسم الذات وندرَ استعمالها في المشتقّ نحو ܦܪܘܩܝܐ خلاصي وܥܒܘܕܝܐ فاعلي .

الباب السابع

ܥܠ ܫܡܐ ܙܥܘܪܐ

في التصغير

٣٣) ومن اصناف الاسم ܡܙܥܪܐ اي المصغَّر : وهو المزيدُ في آخرهِ بعض حروفٍ للدلالة على التحقير او التحبُّب .

وحروفهُ خمسةٌ يجمعها قولك ܣܝܢܘܬܐ .

فالواو والنون او السين معًا لتصغير المذكّر . والنون والياء والتاء معًا لتصغير المؤنث كقولك ܬܪܥܘܢܐ وܬܪܥܘܢܝܬܐ بُوَيب وܟܬܒܘܢܐ وܟܬܒܘܢܝܬܐ كُتَيِّب وܥܠܝܡܘܢܐ طُفَيل وܫܒܪܘܢܐ صُبيّ وقال الشاعر خميس ܠܐ ܥܠܝܡܘܢܐ ܫܬܝܩܐ ܗܘܐ : ܘܠܐ ܫܒܪܘܢܐ ܕܫܠܡ ܗܘܐ : ܘܠܐ ܦܘܡܘܢܐ ܕܠܐ ܓܚܟ ܗܘܐ لم يكن طُفيلٌ ساكتًا ولا صبيٌّ صامتًا ولا فمٌ الّا وكان يضجّ . وܥܠܝܡܘܢܝܬܐ طُفيلة وܐܪܡܠܬܘܢܝܬܐ مُرَيَّة .

وجوّزوا تضعيف الواو والنون في المذكر فقالوا ܬܪܥܘܢܘܢܐ وܬܪܥܘܢܘܣܐ . واما ܬܪܥܘܢܘܣܝܬܐ فلم يسمع .

وقال بعضهم أنهم جوّزوا تضعيفَ النون والتاء والواو في

المؤنث كقولك ܠܚܡܘܬܘܢܝܬܐ : قلتُ وهو ثقيلٌ ولم أجدهُ في كلامهم وان وُجد يحفظ ولا يقاس عليهِ ٠

وكلُّ اسمٍ قُدّرت فيهِ تاءُ التأنيث فإنَّ التصغير يُبرزها فتقول في ܓܦܐ ــ ܓܦܘܢܝܬܐ جُنَيب وܥܝܢܐ ــ ܥܝܢܘܢܝܬܐ عُيينة ٠

والمركَّب المزجي إنَّما يُصغّرون عجزَهُ وقد اختصُّوهُ بالواو والنون فقط فقالوا في ܒܪܡܕܡ ــ ܒܪܡܕܡܘܢܐ شُيّير وܒܪ ܐܢܫܐ ــ ܒܪ ܐܢܫܘܢܐ وُلَيّجة : وقال الشاعر ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܟ ܒܪ ܡܕܡܘܢܐ ܘܠܐ ܒܪ ܐܢܫܘܢ فلا يكن لك شييّرًا ولا وُليّجةً ٠

وما جَرَى في كلامهم مصغَّرًا وتُرِك تكبيرُهُ فلم يُصغَّر بالاحرف بل ان شآؤُا أَتبعوهُ بلفظتيّ ܪܒܐ او ܙܥܘܪܐ فقالوا ܦܢܩܝܬܐ ܪܒܐ صحيفة كبيرة وܨܡܘܩܐ ܙܥܘܪܐ زَبيبٌ صغير : وفي اشعيا ܣܒ ܦܢܩܝܬܐ ܪܒܐ ܘܟܬܘܒ ܒܗ خذ صحيفةً كبيرةً واكتب عليها ٠

وكلُّ المصغَّرات تُجمع مذكرةً كانت ام مؤنثةً بمقتضى القياس ٠ واما الاسم المجموع فلم يُسمع تصغيرهُ ٠ وان ارادوا ذلك جمعوا مصغَّر مفردهِ ٠

وقد امتنعوا عن تأْنيث المذكر المصغَّر بالواو والنون وجوّزوهُ

في ما جآء بالواو والسين كقولهِ ܛܠܝܘܣܬܐ ܗ̄ܝ ܒܫ̈ܢܝܐ܆ ܣܒܬܐ ܪܒܬܐ ܗ̄ܝ ܒܗܘܢܐ إنها طُفيلة سنًّا وشيخة عظيمة عقلًا .

ومن الاسماء ما لا يُصغَّر كالضمائر واسماء الاشارة واسماء الاستفهام والظروف : وقد شذَّ ܗܢܝܟܐ في ܗܢܐ وܗܘܢܝܬܐ في ܗܕܐ .

الباب الثامن

ܩܦܠ ܡܬܬܘܣܦܢܘܬܐ

في الاضافة وفيهِ ثلاثة فصول

الفصل الاول

في تعريف الاضافة واقسامها

٣٤) ܡܬܬܘܣܦܢܘܬܐ اي الاضافة : وهي نسبةُ اسمٍ الى آخر على معنى حرف ܡܢ مِنْ او ܠ اللام او ܒ البآء كما سيأتي .

وهي على ضربَين ܣܘܟܠܢܝܬܐ معنويّة وܒܪܢܫܝܬܐ لفظية .

فالمعنوية ما أَفادت تعريفَ المضاف كقولك ܣܦܪܐ

ܕܡܘܫܐ اسفار موسى . او تخصيصَهُ نحو ܪܫ ܬܘܪܐ رأس ثورٍ .

وسُمّيت معنويةً لأَنهـا تُفيدُ أَمرًا معنويًّا وهو التعريف او التخصيص فان المضاف الى معرفةٍ يتعرَّف بواسطتها والمضاف الى نكرةٍ يتخصصُ بها كما تقدَّم في المثالَين .

والاضافة اللفظية ستذكر في الفصل التالي .

وهي لا تخلو في الأَمر العام من أَن تكون بمعنى ܠ الـلام ويشترط فيه بان لا يكون المضاف من جنس المضاف اليه كقولك ܩܢܝܢܐ ܕܝܘܚܢܢ مال يوحنا وܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ارض كنعان . او بمعنى ܡܢ مِنْ ويُشترط فيه بان يكون المضاف من جنس المضاف اليهِ كقولك ܫܝܪܐ ܕܕܗܒܐ سوار ذهبٍ وܬܪܥܐ ܕܩܝܣܐ باب ساجٍ . او بمعنى التشبيه نحو ܫܡܫܐ ܓܘܢܐ شمسيّ اللون . او بمعني ܒ اي في وهى اذا كان الثـاني ظرفًا للاول كقولك ܨܠܘܬܐ ܕܠܠܝܐ صلوة الليل .

واعلم أَن المضاف يكتسب من المضاف اليهِ أموراً شتَّى منها التعريف والتخصيص كما مرَّ ومنها التخفيف وتحسـين الكلام الخارجيّ كما سيأتي في الاضافة اللفظية ومنها الصدارة نحو ܒܪܐ ܕܡܢ ܐܢܬ ابن مَنْ أَنت .

وأعلمْ ايضًا أَن كلَّ ما كان ناقص الدلالة على ما يُراد بهِ من الاسماء التي تقبلُ الاضافة نحو ܟܽܠ كلّ ونظائرها يلزمُ الاضافة لتتمّ دلالتهُ بها نحو ܟܽܠ ܢܰܦܫ ܛܳܥܡܳܐ ܗ̄ܝ ܕܡܰܘܬܳܐ كلُّ نفسٍ ذائقة الموت و ܐ̱ܢܳܫ ܐܳܟ݂ܠܳܐ ܘܐ̱ܟ݂ܠ ܘܐ̱ܢܳܫ ܐܳܟ݂ܠܳܐ ܕܨܳܐܶܡ البعضُ يأكلُ والبعضُ يصومُ .

الفصل الثاني

في الاضافة اللفظية وفي ما يجوز في الاضافة عمومًا وما يمتنع فيها

٣٥) الاضافةُ اللفظيَّةُ هي أَن تضافَ الصفةُ الى موصوفها اي الى فَاعِلِهَا او مفعولها ؛ ولا تكون الَّا مرخَّمة .

فالى فاعلها كقولك ܫܰܦܺܝܪ ܚܶܙܘܳܐ حسَنُ الهيئةِ ܘܐܰܪܺܝܟ݂ ܩܽܘܡܬ݂ܳܐ طويلُ القامةِ ܒܰܣܺܝܡ ܩܳܠܳܐ حلوُ الصوتِ .

والى مفعولها كقولك ܦܳܪܽܘܩ ܥܳܠܡܳܐ مخلّص العالم ܘܠܒ݂ܺܝܫܰܬ݂ ܙܳܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ لابسةُ الغَلَبة ܘܪܳܚܡܰܝ ܐܰܠܳܗܳܐ مُحبّوا الله .

وامتنعوا في اضافة اسم الفاعل الوصفيّ مرخمًا فإِنَّهم لا يقولون ܢܳܛܽܘܪ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ ناطور الجَنَّة . بل يستعملون بدلَهُ اسم الفاعلِ الفعليّ فيقولون ܢܳܛܰܪ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ . واما غير مرخَّم فيضاف وهو

وهو سرياني فصيحٌ فتقول ܢܘܗܪܐ ܕܟܝܢܐ وقال الشيخ خميس ܥܕܘܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܢܦ̈ܠܐ ؛ ܘܡܕܟܝܢܐ ܕܡܛܫ̈ܠܐ ؛ ܘܡܚܝܠܢܐ ܕܡܫܚ̈ܠܐ ؛ ܡܢ ܚܢܢܟ ܐܡܠܐ ܐܘܨ̈ܪܝ يا معينَ الساقطين ومطهِرَ الدنسين ومقوّيَ المجهودين اني لأملأُ من رحمتك اهراءي .

والمضاف لا يخلو من أَن يكون تامًّا او مرخمًا . فان كان تامًّا وجبَ ادخالُ ܕ الدال على المضاف اليهِ كقولك ܒܪܐ ܕܡܪܝܡ ولد مريم . وان كان مرخمًا مفردًا كان او جمعًا امتنعَ ادخالها بالاجماع: وقال ابن خلدون ܣܘܦܗܘܢ ܡܦܣܩܢܘܬܐ ܗܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܫܘܐܠܐ قلّةُ الكلامِ لأعظَم من الفضول . وقال خميس ܚܙܝ ܒܥܝ̈ܢܐ ܕܗܘܢܐ ܚܙܝܐ ܕܚܟܝܡܐ ܘܢܬܓܠܝܢ ܠܟ انظر بعينَيّ العقل نظرَ ذكاء فتنجلي لكَ الامورُ .

واما قولهُ ܘܢܚܡ ܠܐܢܫ ܢܦܫܐ ܐܝܟ ܕܢܦܫܗ ܘܐܝܟ ܕܪܘܚܐ فليس منهُ . وقولهُ ܟܠ ܒܢܝ̈ܐ ܕܣܘܪܝܐ ܐܠܗܐ ܒܪܫܝܗܘܢ فعلى الشواذ .

ويُضاف المظهرُ الى المضمر ثم الى مظهرِهِ تعزيزًا للاضافة كقول ماري افرام ܢܬܟܠܐ ܦܘܡܗ ܕܚܪܝܢܐ ؛ ܕܟܦܪ ܦܓܪܗ ܕܦܪܘܩܢ لينسدّ فمُ ذي النزاعِ الكافرِ بجسد مخلّصنا .

٣٦) وجاء في كلامهم اسماء لا تنفكُّ عن الاضافة وهي ܡܫܕܝܐ ܓܐܪܐ قَدَرُ رميةِ سهمٍ وܡܫܕܝܐ ܟܐܦܐ رميةُ حجرٍ وܡܫܕܝܐ ܕܩܫܬܐ بمعنى ܡܫܕܝܐ ܓܐܪܐ وܡܪܕܐ ܝܘܡܐ مَسيرة يومٍ وܡܣܒܐ ܒܐܦܐ الرياء وܡܓܠܐ ܐܦܐ طلاقة الوجهِ وܡܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ صقعُ الديك وܡܦܝܣܐ ܕܒܘܝܐܐ التعزية وܡܠܐܒ ܒܐܦܐ الشَعْوَذَة وܡܚܙܘܬ ܬܡܪܐ رَقَّة الجفن وقال ماري افرام ܐܡܪ ܡܚܙܘܬ ܬܡܪܐ ܕܥܝܢܐ : ܠܐ ܡܪܚܡܝܢ ܥܠ ܚܛܝܐ ولا يرأفون بالخطأةِ قَدَرَ رقَّةِ جفنِ عينٍ .

٣٧) واذا عُطف على المضاف اليهِ وكان مظهرًا فادخالُ ܕ الدال على المعطوف وعدمُهُ سيَّانِ عندهم وقال جيورجيس الطاءي ܡܫܚܐ ܕܚܝܐ ܘܕܚܕܘܬܐ ܒܙܢܐ ܡܫܒܚ وضمَّخك بطيب الحياةِ والفرحِ بنوعٍ عجيبٍ . وقال جيورجيوس تلميذ السروجي ܘܛܥܡܐ ܕܟܐܢܐ ܘܕܟܝܐ ܘܟܗܢܐ ܘܡܫܡܫܢܐ وطغمةُ الابرارِ والاطهارِ والكَهَنَةِ والشمامسةِ .

واذا كان مضمرًا أوجبوا ادخالها بعدَ توكيدِ المضاف بالمنفصل كقول ماري اسحق ܒܢܘܗܝ ܘܕܡܫܝܚܐ : ܘܒܢܝܐ ܐܢܬܘܢ .

واذا أَمنوا الالباس حذفوا المضاف وأَقاموا المضاف اليهِ

مقامَهُ كقولهِ في خطب كيرلّس ܘܪܗܛܬ ܠܘܬܗ ܡܕܝܢܬܐ
وأفاضت نحوهُ المدينةُ ؛ لانهُ لا يُلبِس انّ المُفاض اهاهـا لا هي .
وقال الشاعر ܘܐܪܓܬ ܕܬܐܬܐ ܡܢ ܪܘܡܐ : ܐܘܪܫܠܡ
ܪܘܚܢܝܬܐ وهمّت بان تأتي من العُلَى اورشليمُ الروحانيةُ . وقال
يعقوب السروجي ܕܡܢ ܩܪܝܐ ܘܚܕܝܐ ܟܢܫܐ ܕܒܬܘܠܬܐ المدينة
مبتهجةٌ وحزبُ الابكار فَرِحٌ . ولا يقال ܚܙܝܬ ܡܘܫܐ رأيتُ
موسى وانت تريد ܟܬܒܐ ܕܡܘܫܐ كتاب موسى لانهُ مُلبِس .

٣٨) وتُضاف الظروف واسم الزمانِ المبهم الى الجملة
المتأوَّلةِ بمصدر كقول ماري افرام ܒܥܕܢܐ ܕܕܢܚ ܒܗ ܢܘܗܪܐ :
ܘܦܠܓ ܥܢܢܐ ܚܫܘܟܐ في حينِ اشراقِ النورِ وانقشاع
سحاب الظلام . وقولهُ ܗܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܕܪ ܠܟܐܢܐ ܟܐܢܘܬܗܘܢ
هذا يومَ ينفعُ الصادقينَ صدقُهم . وقولك ܝܬܒܬ ܐܝܟܐ
ܕܝܬܒ ܐܢܬ جلستَ حيثُ تجلسُ أنت . وقولك ܬܒ ܐܝܟܐ
ܕܨܒܝܬ اجلسْ حيثُ شئتَ .

٣٩) وقد يُحذفُ المضافُ ويُنبَّهُ عليهِ بالدال ܕ كقول
ماري اسحق ܢܗܘܐ ܨܘܡܟܝܢ ܐܝܟ ܕܐܣܬܝܪ :
ܘܨܠܘܬܟܝܢ ܐܝܟ ܕܝܗܘܕܝܬ ليكن صومكنّ كصومِ استير
وصلاتكنّ كصلاة يهوديت . وقول ماري افرام ܕܝܬܡܘܬ

ܕܥܶܠܳܝܶܐ : ܘܪܶܘܫܡܳܐ ܕܰܐܪܥܳܢܳܝܶܐ لنكتب أَمرَ آلِ العُلى وزسم أمرِ أهلِ الثرى .

وقد يُحذف المضاف اليهِ انما اذا كان غير ملبسٍ ويتركُ المضافُ ومنهُ في قصص الرسل ܢܦܰܩܘ ܡܶܢ ܩܕܳܡܰܝܗܘܢ ܟܰܕ ܚܳܕܶܝܢ ܕܫܰܘܝܘ ܗܘܰܘ ܡܶܛܠ ܫܡܳܐ ܕܢܶܨܛܰܥܪܘܢ فخرجوا من قدّامهم فَرِحينَ بانهم حُسِبوا مستأهلين أن يُهانوا لأَجل الاسم : اعني اسم ܡܫܺܝܚܳܐ يسوع . وقوله ܡܶܛܠ ܕܰܕܓܳܠܳܐ ܗܘ ܐܳܦ ܐܰܒܘܗܝ لأَنَّهُ كذّابٌ وأَبُ الكَذِبِ .

٤٠) وقد أَبوا اضافةَ الشيءِ الى نفسهِ : وهو أَن تأخذَ الاسمين المعلَّقَين على عينٍ او معنًى واحدٍ فتضيف أَحدهما الى الآخر كقولك ܟܺܐܦܳܐ ܕܫܽܘܥܳܐ فان معنى الاثنين صخرةٌ وذلك بمكانٍ من الإحالة . واما قولهم ܡܕܺܝܢܬܳܐ ܕܪܗܘܡܶܐ مدينة رومة وِܦܰܪܨܘܦܳܐ ܕܦܰܘܠܳܘܣ شخص بولس وِܟܝܳܢܳܐ ܕܢܰܦܫܳܐ طَبيعة النفس : فليس من ذلك .

وما جوَّزوهُ في اصطلاحهم اضافةُ العَلَم الى مثلهِ اللَّهمَّ اذا قصدوا بها الدَلالَةَ على النسبِ كقولهم ܝܘܚܰܢܳܢ ܕܡܳܪܘܢ ܐܘ ܡܳܪܘܢܳܝܳܐ يوحنا مارون وܝܰܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ ܐܘ ܣܪܘܓܳܝܳܐ يعقوب السروجي وܐܺܠܺܝܳܐ ܕܐܰܪܒܶܠ الياس الأَربليّ .

وجوّزوا تقديمَ المضاف اليهِ على المضاف كقول الشيخ خميس ܗܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܟܶܣ̈ܝܳܬܳܐ : ܡܶܢ ܪ̈ܺܫܝܳܬܳܐ ܕܥܳܠܡܳܐ هوذا اسرار اللهِ منذُ مبادئ العالم . وقول الشاعر ܘܚܠܳܦ ܒܽܘܨܳܐ ܘܐܳܪܓܘܳܢܳܐ : ܐܰܠܒܫܽܘܗܝ ܕܣܰܥܪܳܐ ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ وعوض البزّ والارجوان البسوهُ قميصَ شعرٍ .

ويُنزّلون كلاًّ من المضافِ والمضافِ اليهِ منزلةَ صاحبهِ كقولهم ܐܶܫܬܺܝܬ ܟܳܣܳܐ ܕܚܰܡܪܳܐ شرِبتُ كأسَ خمرٍ . وقول ماري اسحق ܡܙܰܓܬ ܠܺܝ ܟܳܣܳܐ ܕܚܽܘܒܳܗ : ܘܰܒܣܶܡܗ ܕܝܰܒܺܝܫ ܐܰܪܘܺܝܬܶܗ مزجَتْ لي كأسَ حُبّها فطرّوء بها حنكي الذي جفّ

الفصل الثالث

في ما يجوز بهِ الفصل بين المضاف والمضاف اليهِ

٤١) إن الفصلَ بينَ المضافِ والمضافِ اليهِ جائزٌ عندهم وذلك باشياءَ :

منها الصِفَةُ كقول ابن المسيحي ܒܰܪ ܐܰܠܳܗܳܐ ܚܰܝܳܐ

ܚܒܝܒܝܟ : ܒܡܐܟܠܐ ܗܘܡܢܐ ܕܐܪ̈ܙܝܟ عسى أن اتّخذ مع خواصّك اكلَةَ اسرارِكَ الجليلة .

ومنها الصِفَةُ ومعمولُها كقولهِ ܐܝ̈ܕܝܐ ܡܪܡܙܢܝܬܐ ܠܙܩܝܦܐ ܕܡܘܫܐ يدَا موسى الرامزتانِ الى الصليب .

ومنهـا الصِفَةُ واسمُ الاشارةِ معاً كقولهِ ܒܒܝܬܐ ܗܢܐ ܓܙܐ ܕܓܪ̈ܡܐ ܩܕܝܫܐ ܕܛܦܪܐ في بيتِ ذخيرةِ عظامِ الظَفَرةِ هذا المقدس .

ومنها النفي والصفـة كقولهِ ܘܫܦܟܘ ܒܥܡܠܐ ܠܐ ܡܘܬܪܢܐ ܕܗܢܐ ܥܠܡܐ ومُنوا بمشقات هذا العالَم غير المفيدة .

ومنها اسم الاشارة فقط كقول جبرائيل الموصلي ܘܗܢܘܢ ܫܬܐܣܘ ܒܢܝܢܗ ܠܗܢܐ ܕܫܬܩܐ وهم أسّسوا صَرْحَ السكوتِ هذا ووطّدوهُ .

ومنها الضميرُ المنفصلُ كقول ماري اسحق ܬܠܡܝ̈ܕܐ ܚܢܢ ܕܫܪܪܐ : ܠܐ ܐܢܫ ܢܫܒܘܩ ܠܬܠܡܝܕܘܬܗ نحن تلاميذَ الحقّ فلا احد يتركُ هَدْيَهُ .

ومنها الفعلُ ومفعولُهُ او فاعلُهُ معًا كقول ماري افرام ܡܛܝܬ ܟܬܒܐ ܠܬܪܥܗ : ܡܛܝܢܝ ܕܦܪܕܝܣܐ بَلَغَني الكتابُ الى بابِ الفردوس . وقول ابن العبري ܚܝܠܐ ܡܦܩܢܘ ܥܒܕܝܢ ܕܗܘܐ

ܗ̱ܘܐ ܒܟܠܗ ܢܦܫܐ وطالما قد جعاني جمالُ هذه سقيماً . وقولهِ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܡܘܬܒܐ ܠܬܪܬܥܣܪ ܩܘܦ̈ܝܢ ܕܩܨ̈ܝܐ كيفَ تجتمعُ اثنتي عشر قفــةً من الفُضَالاتِ

ومنها الصفةُ وموصولٌ ومضافٌ اليــهِ كقولهِ ܘܩܝܡܬܐ ܛܘܒܢܝܬܐ ܕܡܢ ܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ ܕܗܢܘܢ ܕܫܟܒܘ ܘܡܣܟܝܢ ܠܗ ܠܣܒܪܗ وقيامةُ اولئك السعيدة من بينَ الامواتِ الذين تُوُفّوا ويتوقّون على رجائهِ .

ومنها اسمُ المكانِ كقولهِ ܡܛܠ ܕܐܝܬ ܠܢ ܣܝܡ̈ܬܐ ܒܚܩܠܐ ܕܚܛ̈ܐ ܘܣܥܪ̈ܐ فإنَّ لنا في الحقلِ مخازن حنطةٍ وشعيرٍ .

قال ابو الفرج : اذا اتَّصلَ الضميرُ بالصِفَةِ امتنع دخولُها بينَ المضاف والمضافِ اليهِ فلا يقال ܚܙܝܬ ܚܨܘ̈ܕܐ ܦܠܚ̈ܝܟ ܕܙܪܥܐ بل ܚܨܘ̈ܕܐ ܕܙܪܥܐ ܦܠܚ̈ܝܟ نظرتُ حصَدَةَ الزرعِ عَمَلَتَكَ .

واما قولهُ ܘܒܪܡ ܕܡܟܝܠ ܕܢܦܫܬܟܘܢ ܐܬܒܥ ولكنَّني اطلبُ دمَ انفسكم . وقولهُ ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܕܩܘܕܫܐ لك ولابيك ولروحك القدُّوس : فعلى تأويل ܕܡܟܝܠ ܕܡܢܟ ܕܢܦܫܬܟܘܢ . ܘܕܪܘܚܟ ܗܝ ܕܩܘܕܫܐ : والقصد منهُ التوكيدُ فانتبهْ .

مطلبٌ

في اسم الجمع وشبهِهِ

٤٢) ܫܡܐ ܟܢܘܫܝܐ اسمُ الجمعِ : وهو ما دلَّ على كَثْرةٍ معنًى دونَ لفظٍ . أي إِنَّهُ يتضمن معنى الجمع ولكن لا مفردَ لهُ من لفظِهِ نحو ܥܡܐ القوم وܪܟܫܐ الخيل وܪܡܟܐ الرَمَك . ومن ثم أَجازوا اتباعَ ضميرهِ معنـاه كقولهِ ܐܘܪܚܐ ܕܥܠܡܐ ܕܟܒܫܗ ܥܡܐ ܕܫܘܩܪܐ ܘܠܐ ܒܝܕܥܬܗܘܢ حفظتَ طريقَ العالَمِ التي استولى عليها الشعبُ الكاذبُ بغير إِبَّانهِ . وقولهِ ܠܡܢܐ ܡܪܓܙܝܢ ܠܝ ܥܡܐ ܗܢܐ الى مَ يُغضبني هؤلاء القومُ . وفي استير ܪܟܫܐ ܒܢܝ ܪܡܟܐ الخيلُ اولادُ الرَمَك .

واما ما كان من الاسماء جمعًا في اللفظِ دونَ المعنى فعلى مَذْهَبَيْنِ فمنهم مَن يُعاملُهُ معاملةَ الجمعِ باعتبار لفظِهِ كقولهِ ܘܚܝܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܢܘܗܪܐ ܕܒܢܝܢܫܐ والحياةُ كانت نورَ العالَمِ . ومنهم من يُعامِلُهُ معاملةَ المفردِ باعتبار معناهُ كقولهِ ܒܗ ܚܝܐ ܗܘܐ بهِ كانت الحياة : وهذا قليلُ الاستعمال .

ومن الاسماء ما يُدعى شبه الجمعِ : وهو ما لهُ مفردٌ يفرقُ

عنهُ بالتاء مما تضمن معنى الجمعِ مثل ܒܛܡܐ البُطم فانهُ يتناولُ جميعَ الافرادِ التي تدخلُ تحتَهُ . فاذا أُريد الواحد منها أُلحقت بهِ التاء فيقال ܒܛܡܬܐ بطمة وܦܐܪܐ ثمر وܦܐܪܬܐ ثمرة وܒܨܠܐ بصل وܒܨܠܬܐ بَصَلَة وܒܠܘܛܐ بلّوط وܒܠܘܛܬܐ بلّوطة . وما كان كذلك يُقالُ لهُ اسم الجنس الجمعيّ تميـيزًا لهُ عن اسم الجنس الافراديّ نحو ܓܒܪܐ رَجُل .

الباب التاسع

ܥܠ ܢܩܝܦܬܐ

في التوابع وفيهِ سبعة فصول

الفصل الاوّل

في تعريف التوابع وكميتها

٤٣) التوابعُ هي الاسماءُ التي يجري عليها حكمُ ما قبلَها من جهةٍ واحدةٍ . وهي خمسةٌ : ܫܘܪܪܐ التوكيدُ وܫܘܡܗܐ الصِفَةُ وܫܘܚܠܦܐ البَدَلُ وܥܛܘܦܝܐ ܕܫܘܕܥܐ عطفُ البيان وܥܛܘܦܝܐ ܒܐܬܘܬܐ العطفُ بالحروف . وسأُوردُها لك مفصَّلةً تفصيلًا ان شاء الله .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܫܘܪܪܐ

في التوكيد

٤٤) ܫܘܪܪܐ التوكيد : وهو تابعٌ يُذكر تقريرًا لمتبوعهِ لرفعِ احتمال التجوُّز او السهو .

وهو على وجهين ܦܪܝܫܐ ܘܠܐ ܦܪܝܫܐ صريح وغير صريح .

فالصريح ما اكَّد حُكمَ ما قبلَهُ . وهو يكونُ باعادةِ اللفظِ الاوَّل فعلًا كان او اسمًا او حرفًا او جملةً : ولذلك يُقالُ لهُ التوكيدُ اللفظيُّ .

فبالفِعْلِ كقولِ يعقوب السروجي ܡܟܟ ܡܟܟ ܡܢ ܪ̈ܘܪܒܘܬܟ ܐܘ ܬܠܡܝܕܗ ܕܡܫܝܚܐ اخفضْ اخفض من خيلائك يا تلميذَ المسيح .

وبالاسم كقولهِ ܒܪ ܐܠܗܐ ܒܪ ܐܠܗܐ ܕܐܬܓܫܡ أبنُ اللهِ ابنُ اللهِ الذي تجسَّم .

وبالحرف كقول توما المرغاوي ܐܘ ܐܘ ܐܘ ܡܢ ܟܐܒܐ آه آه آه مِنَ الألم. ܘܐܝܢ ܐܝܢ ܐܝܟ ܐܡܬܗ نعم نعم كأمّتهُ.

وبالجملة كقولهِ ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ ܡܪܝܐ ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ مستعدٌّ قلبي يا ربّ مستعدٌّ قلبي.

ويؤكد المظهرُ بمثلهِ كما رأيت. وبالمضمرِ المنفصلِ كقولهِ ܠܐ ܝܕܥܬ ܕܠܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܢܛܪ ܐܢܐ ما عرفتُ أني حافظٌ للوديعةِ نفسها.

ويؤكد المضمرُ بمثلهِ كقولهِ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܐܣܬܝܒܪܬܘܢ ܥܡܝ ܒܢܣܝܘܢܝ وانتم هُمُ الذينَ صبرتم معي في تجاربي.
وقال ابنُ العبري ܣܢܐܬܐ ܐܚܝܐ ܗܝ ܗܝ ܪܫܐ ܕܚܛܗܐ ܕܥܘܠܐ عداوةُ الأُخوةِ هِيَ هِيَ رأسُ الآثام.

ولا يخلو المضمرانِ مِن أن يكونا منفصلَين كقول ابن صليبا ܗܟܢܐ ܕܝܢ ܐܦ ܗܘ ܗܘ ܓܘܪܓܝܣ ܟܬܒ ܒܗ ܒܗ ܐܓܪܬܐ واما جيورجيس فكتب ايضًا هو بعينهِ في تلك الرسالة بعينها. او متّصلان كقول خميس القرداحي ܐܬܕܡܘ ܟܠܟܘܢ ܒܗܠܝܢ ܝܠܘܕܐ تشبّهوا كلكم بهؤلاء الأولاد.
او متّصلًا احدهما والآخر منفصلًا كقولهِ ܗܘܝܬ ܐܢܬ ܢܛܘܪܐ ܥܠܝܗܘܢ وكنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم.

٤٥) والتوكيدُ غير الصريح هو ما رفع احتمالَ ما قبلَهُ : ويُسمّى المعنوي ايضًا . والفاظه محصورةٌ : منها ܢܦܫܐ ܘܩܢܘܡܐ النفس والعين . ولا يكونان الا مُضافَينِ الى ضمير الاسم المؤكَّد بهما ليربطهما بهِ ويجب أن الضميرَ يُطابِقُ المؤكَّدَ بكلِّ شيءٍ كقولهِ ܐܬܐ ܗܘ ܒܩܢܘܡܗ ܠܘܬ ܡܠܟܐ جاء هو بعينهِ لعند الملك . وقولهِ ܒܪ ܐܠܗܐ ܐܬܡܟܟ ܠܘܬܢ ܒܢܦܫܗ ابن اللهِ تنازلَ نحونا بنفسهِ .

واذا اكَّدتَ بهما جميعًا ادخلتَ الباء على ܩܢܘܡܐ مرخمًا وأَضفتَ ܢܦܫܐ الى الضمير فقلتَ ܐܬܐ ܠܘܬܝ ܒܩܢܘܡܗ ܢܦܫܗ جآني بنفسه وبعينهِ . وقد لا تدخلهما البآء كقول مارى افرام ܟܕ ܗܦܟܝܢ ܡܝܐ ܢܦܫܗܝܢ اذ ترجعُ المياهُ نفسُها . وقول الرسول ܡܨܠܐ ܗܘܝܬ ܓܝܪ ܕܐܢܐ ܒܩܢܘܡܝ ܚܪܡܐ ܐܗܘܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܚܠܦ ܐܚܝ واني كنتُ اضرعُ أَن اكون انا نفسي مبسلًا عن المسيح من أَجل اخوتي .

وجآءَ التوكيدُ بلَفْظَةِ ܗܘ مرخمةً في قول ابن خلدون ܦܘܫܟ ܡܝܬܪܐ ܒܟܣܢܝܘܬܐ ܗܘ ܐܝܩܪܟ ثواؤُك بالغربة ايها الفاضلُ هو عينُ كرامتك .

واذا أُريد توكيد ضمير الرفع المتَّصل او المستتر بلفظتي

ܩܢܘܡܐ ܘܢܦܫܐ وجب توكيدهُ اوّلًا بالضميرِ المنفصل كقولك ܩܡܬ ܐܢܐ ܒܢܦܫܝ قمتُ انا نفسي وܩܘܡ ܐܢܬ ܒܩܢܘܡܟ قم أَنت عينَكَ .

ومنها ܓܪܡܐ الذات وحكمها حكم ܩܢܘܡܐ ܘܢܦܫܐ في كلّ شيءٍ كقولك ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܒܓܪܡܗ جآءَ ابوك نفسهُ .

ومنها ܟܠ وܟܠܗ وفروعهما ولا يؤكَّد بهما الّا الضميرُ المتصلُ وقال ماري اسحق ܙܥܘ ܟܠܗܘܢ ܡܝܬܐ ܡܢ ܩܠܟ : ܘܫܢܬܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܥܒܪܬ اضطرَبت الاموات مُذ صرخ ونومك أَنت لم يذهب . وقال ماري افرام ܐܬܕܡܪܬ ܟܠܝ ܒܪܥܝܢܝ ܡܢ ܡܘܠܕܝ ܢܫܐ دُهشتُ انا بعقلي من مواليد النسا .

ومنها ܡܢ ܣܟܗ وܒܣܟܘܡܗ ولا بُدَّ من اضافتهِ الى ضميرِ الموكَّد وقال ماري افرام ܚܕ ܟܪܘܙܐ ܩܘܪܝܐ : ܘܥܒܪ ܒܟܪܟܐ ܡܢ ܣܟܗ واعظٌ واحدٌ عبريٌّ أَثار المدينةَ جميعها . وقال ايضًا ܕܥܠܡܐ ܟܠܗ ܒܣܘܟܡܗ : ܠܐ ܫܩܠ ܕܡܝܗ ܛܝܒܘܬܟ إِنَّ العالَم كلّهُ بأَسرهِ لا يُعادلُ ثمنكَ .

ومنها ܡܬܘܡ وܡܡܬܘܡ قط وابدًا . ولا يأتي الّا مسبوقًا بنفيٍ كقولهِ ܠܐ ܡܬܘܡ ܡܬܟܢܝ ܐܢܫ ܡܟܐ

ܟܠܠ ܐܘܕܥܢܐ ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܦܪܘܩܢ ما سمعنا قط بعجائبَ تحتَ السماءِ كعجائبِ مُخلّصنا . وقولِ اللهِ تعالى ܠܐ ܩܪܝܬܘܢ ܡܢܡܬܘܡ ܒܟܬܒܐ أمَا قرأتم في الكتُبِ قط . وقال ماري افرام ܐܦܠܐ ܐܕܢܐ ܫܡܥܬ ܡܬܡܠ ܩܠܗ ܕܢܘܗܪܐ ولا أُذنٌ سمعت صوتَ النورِ ابدًا .

ومنها ܟܠ كلّ : وانك متى أكّدتَ بها غيرَ جمعٍ فلا مذهبَ لصحّتهِ حتى تقصدَ اجزاءَه كقولك ܦܪܚܬ ܐܪܥܐ ܟܠܗ طفتُ الارضَ كلَّها . ܩܪܝܬ ܟܬܒܐ ܟܠܗ قرأتُ الكتابَ كلَّهُ . ويؤكّد بها ضمير الرفع المتّصل دونَ فصلٍ بينَهما كقولهِ ܬܘ ܟܠܟܘܢ ܐܫܬܥܘ ܠܝ هلمّوا كلّكم واخبرونا . ولا بدَّ من اضافتها الى ضميرِ المؤكّد . ولا تقع تأكيدًا الا للمعارف فلا يقال ܩܪܝܬ ܚܕ ܟܬܒܐ ܟܠܗ قرأتُ كتابًا كلّهُ : ومَن قالهُ فقد غلط . فمما تقدّم تعلم ان جَدْوَى التوكيدِ هي انك اذا كرّرتَ فقد قرّرتَ المؤكّدَ وما عُلّق بهِ في نفس السامع ومكّنتَهُ في قلبِهِ . وأَمطتَ شبهةً ربما خالجتهُ . او توهمت غفلةً وذهابًا عمّا انتَ بصَدَدِهِ فأَزلتَهُ . وكذلك اذا جئتَ بلفظتي ܢܦܫܐ وܩܢܘܡܐ فإنَّ لظانٍّ ان يظنّ حينَ قلتَ ܥܒܕ ܦܘܠܘܣ فَعَلَ بولس انَّ إسنادَ الفعلِ اليهِ

تجوّزٌ او سهوٌ : ܘܟܠ ܘܟܠܢ ܟܠܗܘܢ يُجديانِ الشمولَ والإحاطة .

الفصل الثالث

ܦܣܘܩܐ ܬܠܝܬܝܐ

في الصفة

٤٦) الصِفَةُ هي الاسمُ الدالُّ على بعضِ أَحوالِ الذات : وذلك نحو ܐܪܝܟܐ طويل ܘܟܪܝܐ قصير ܘܝܕܘܥܬܢܐ عاقل ܘܣܟܠܐ جاهل ܘܚܠܝܡܐ صحيح ܘܟܪܝܗܐ مريض .

والذي تُساقُ لهُ الصِفَةُ هو التفرقةُ بينَ المشتركين في الاسم واليهِ اشار ابو الفرج .

وقال التولاوي انها تكون للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف كقولهِ ܓܒܪܐ ܚܕ ܒܪ ܛܘܗܡܐ ܪܒܐ رجلٌ ابن ذُرِّيَّةٍ عظيمةٍ . وقولهِ ܙܟܪܝܐ ܟܗܢܐ ܘܐܢܬܬܗ ܡܢ ܒܢܬܗ ܕܐܗܪܘܢ زكريّا الكاهن وامرأَتهُ من بنات هرون .

وقد تجيءُ مسوقةً لمجرَّد الثناء والتعظيم كالاوصافِ الجاريةِ على القديم سبحانَهُ نحو ܐܠܗܐ ܛܒܐ ܡܪܚܡܢܐ ܢܓܝܪ ܪܘܚܐ اللهُ الصالحُ الرحيمُ الواسعُ الحِلْمِ . او للكشفِ عن أَمرِ

الموصوف كقولك ܥܒܕܐ ܡܗܝܡܢܐ عبدٌ امينٌ . او للتخصيص نحو ܡܘܫܐ ܢܒܝܐ موسى النبيّ . او لمجرّد المدحِ والتعظيم نحو ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ افرام العلّامة . او للتحقير نحو ܦܪܥܘܢ ܫܘܛܐ فرعون الشقيّ . او للتوكيد نحو ܐܬܡܠܝ ܕܥܒܪ امس الدابر . او للترحّم نحو ܐܠܗܐ ܐܢܐ ܥܒܕܟ ܡܚܝܠܐ اللّهمَّ أنا عبدُك الذليلُ .

٤٧) وهي في الأمرِ العام أمّا ان تكون اسم فاعلٍ او اسم مفعولٍ او صفةً مشبّهةً : اعني ما دلَّ على حدثٍ لأنَّ المرادَ ...ا الوصفُ : والوصفُ يقتضي أن يكونَ مشتقًّا او جامدًا مأوّلًا ...تقِّ كاسم الاشارة والموصول . واما قولهم ܐܘܪܗܝܐ رهاويّ ...ܝܐ سريانيّ فعلى تأويل ܡܬܝܚܣܢܐ منسوبٍ ومعزوّ .

...ـمًا اذا أوّلت بالمشتقِ كقوله ܘܗܦܟ ܐܠܗ... ...ـلابٌ فجلبَ ريحًا غربيّةً .

...ادر . واثبتَه بعضُ النحاة ...ܐܬܪ ܢܫܒ ܪܘܚܐ ...ܢ ܘܣܘܡܩܬܐ ...المصدرَ ...ة

هي واحدةُ ܕܣܘܥܪܢܐ كقول داود بن بولس ܗܘܝܘ ܕܚܕ
ܣܘܥܪܢܗ ܘܐܦ ܐܢܐ ܠܗܘܐ ܕܣܥܪ ܡܢ ܫܘܪܝܗ .

٤٨) ويُوصفُ بالجُمَل التي يدخلها الصدقُ والكذِبُ اعني التي تكون خبريَّةً مشتملةً على ضميرٍ يعودُ على المحكوم بها عليهِ مثلِ جملة الصِلَة . ولا بُدَّ من أن تُصَدَّر بالدالِ كقولهِ ܐܝܬ ܐܢܫ ܡܣܟܢܐ ܕܡܫܬܐܠ هناك مسكينٌ يتسوَّلُ . وقولك ܚܙܝܬ ܐܢܫ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ رأيتُ انسانًا أتى اليك . وقولهِ ܘܐܪܥܬ ܣܒܐ ܕܡܗܠܟ ܒܝܢܝ ܐܝܠܢܐ ولقيتُ شيخًا يتمشَّى بينَ الاشجارِ . وقال ماري بالاي ܒܕܡܘܬ ܡܬܩܠܐ ܕܠܐ ܡܣܒܐ ܒܐܦܐ كالميزانِ الذي لا يُحابي .

واذا وُصفَ بمفردٍ وجملةٍ يُقدَّم المفردُ لأنَّهُ الاصلُ...
ܐܝܬ ܚܕ ܓܒܪܐ ܛܒܐ ܡܚܒ ܡܠܦܢ̈ܐ...
يحبُّ العُلَمَاءَ .

واذا جرى النعتُ عل...
على المؤنَّثِ كقول ا...
ܐܢܬܬܐ ܕܚܟܝܡ...
وقال ما...
ܘ...

والمضمر عندهم لا يوصفُ ولا يوصفون بهِ .

والعَلَم مثلهُ في انَّهُ لا يوصفون بهِ ويُوصفُ بثلثةٍ : ببعض الصفات كقولك ܝܘܚܢܢ ܒܬܘܠܐ يوحنَّا البتول . وبالمضافِ الى معْرفةٍ نحو ܝܘܚܢܢ ܒܪ ܪܥܡܐ يوحنا ابن الرعد ܘܝܘܚܢܢ ܫܠܝܚܟ يوحنا رسولك .

واسمُ الاشارةِ يُوصَفُ ويوصفُ بهِ .

واسمُ الموصولِ يوصفُ بهِ ولا يُوصَفُ .

ويوصفُ باسم العَدَدِ كقولهِ ܡܗܝܡܢܝܢܢ ܒܩܢܘ̈ܡܐ ܬܠܬܐ ܚܕ ܐܠܗܐ نؤمنُ باقانيم ثلاثةٍ الهٍ واحدٍ .

...وقعَ الظرفُ او ما يشبهُهُ موقعَ وصفٍ وجبَ أن يُقرنَ

... ܡܘܬܐ ܕܚܠܐ ܐܠܗܐ حلوُ الموتُ من

... ܡܢ ܚܒܝܒܐ ܡܠܟܐ ܕܚܠܐ

... . ܘܝܘܚܢܢ ܐܝܟ ܫܪܓܐ ܗܘܐ

...حنا سراجًا قدامَ الشمس .

... الموصوفَ الَّا اذا ظهر

...ئذٍ يجوزُ تركهُ واقامةُ

... ܦܘܪܫܢܐ لأَنهُ

... ܟܠ ܐܢܫܐ

ܠܐ ܡܩܕ̈ܫܬܐ ܢܫܕܝܘܗܝ ܘܢܩܢܐ ܡܩܕ̈ܫܬܐ أنَّ كل حركةٍ غيرَ مقدّسةٍ ننبذها ونُحرزُ حركةً مقدّسةً . وقال ماري بالاي ܒܥܕܬܐ ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ : ܟܠ ܪܫ ܪܟܘܒܐ قَدَمُك موضوعةٌ على رأس الدابّ . اي ܫܡܝܐ ܪܟܘܒܐ .

وحقها ايضًا ان تكونَ وَفْقَ الموصوفِ في احوالهِ الاربع الافرادِ والجمع والتذكيرِ والتأنيثِ نحو ܓܒܪܐ ܕܟܝܐ رجلٌ طاهرٌ وܬܠܡܝ̈ܕܐ ܚܦܝ̈ܛܐ تلامذةٌ مجتهدون وܐܢܬܬܐ ܢܟܦܬܐ امرأةٌ عفيفةٌ وܒ̈ܢܬܐ ܡܝܬܪ̈ܬܐ فتياتٌ فاضلاتٌ .

وقد ذكَّرها ماري افرام حيثُ حقّها أن تُؤنّث بقوله ܩܠܐ ܕܠܐ ܗܘ ܡܠܟ : ܘܡܫܒܚܬܐ ܕܠܐ ܐܡ... أحوجتهُ ضرورةُ الشعر فلا يقاس عليهِ .

٥٠) ومثابتها أن تكون بعدَ الـ...
كقولهِ تعالى ܥܒ̈ܕܐ ܣܓܝ̈ܐܐ ...
ܣܥܪܬܘܢ اعمالًا كثيرةً ...
خميس ܣܒܪ ܐܢ̈ܫܐ ܐ ...
ܐܣܟܠܐ ܐ ܟܕ...
إن كان لك عينًا بصيـ...
وأدخلوا عليـ...

واللام كقول ابي الفرج ܒܡܫܩܝܐ ܣܘܥܪܢ ܡܫܩܝܐ ܐܢܬ ܠܝ ܚܡܪܐ ܚܘܒܐ أنتَ تسقيني سُلافَ حُبّك بكأسٍ عظيمةٍ . قال ايضاً ܘܨܒܬܬ ܕܝܠܗ ܒܡܐܢܝ ܠܒܐ ܫܦܝܪܬܐ ܟܪܝܐ وأُزيّنُ بفنونهِ الجميلةِ آنيةَ القَلْبِ المجهود . والاصلُ أَن ...ܐ ܨܒܬܐ ܘܨܒܬ ܕܝܠܗ ܫܦܝܪܬܐ : قلتُ وهو استعمالٌ سقيمٌ واللهُ أَعلَمُ .

...بينها وبينَ الموصوفِ بالمضاف اليهِ كقولهِ ...ܛܝܒܘܬܐ ܕܕܘܝܕ ܡܗܝܡܢܬܐ إني سأغنيكم نعمةَ داودَ الصادقةَ .

وقد يلزمُ الاستغناء بالصِفَـةِ عنِ الموصوف فتجري مجرَى الجوامدِ نحو ܙܘܠܐ وܙܘܢܝܐ وܙܘܢܝܬܐ كلّها بمعنًى اي عاهرة وفاسقة وفاجرة . فإنَّها في الأصلِ صِفَةٌ لقولك ܐܢܬܬܐ ܙܘܢܝܬܐ ثم جُعلت اسماء : وقـال نوح البقوفي ܘܒܓܘܚܟܘܗܝ ܐܝܟ ܙܘܢܝܬܐ ܠܝ ܗܘܐ ܡܫܦܠ وقد أَذلَّني بتقهقههِ كالعاهر . وقال عبد يشوع الصوباوي ܘܪܚܩܗ ܠܬܡܢ ܪܘܚܩܐ : ܘܡܙܚ ܒܙܘܢܝܬܐ ܘܙܘܠܐ وأَقصاهُ الى هُناكَ إِقصآءً وسخِرَ من الفاجِرةِ والفاسقةِ .

الفصل الرابع

في احكام الصفة

٥١) لا تخلو الصِفَةُ في تركيبها من اربعةِ اوجهٍ تكون خبرًا واما نعتًا واما حالًا واما قائمةً مقامَ المو[illegible]
فان كانت خبر مبتدأ فهي مرخمةٌ دائمًا [illegible] بحروفِ الفصلِ او بلا اداة ܕ نحو ܡܠܬܼܟ [illegible] كلمتك عذبةٌ . وقال ܦܬ ܗܘ ܫܡܥܘܢ [illegible] ܚܝܠܐ ܥܫܝܢܐ عظيمةٌ قوّةُ المسيح مشدّدُ عزيمة العـ[illegible] .
او بغير حروف الفصل وهو ضعيفٌ وقال خميس ܡܠܬܟ ܚܠܝܐ ܡܗܕܒܐ ܗܠܟܬܟ ܡܛܠ ܗܢܐ ܩܪܝܬܟ ܡܪܝ حلوٌ كلامك مهذّبٌ خطوكَ لأجلِ ذلك دعوتك سيدي .
واذا أُسندت اليهِ بلفظةِ ܐܢܬ ومتصرفاتها فلا تُرخَّم نحو ܩܕܝܫܐ ܐܢܬ ܡܪܝܐ أنتَ قدوسٌ يا رب .
والصفَةُ التي هي صِلَةُ الاسمِ الموصولِ فان كان فاعلُها عائدًا اليهِ وجبَ ترخيمها وجاز زيادةُ حروفِ الفصل او تركها نحو ܡܗܝܡܢܐ ܕܡܣܬܒܪܝܢ ܒܚܘܒܐ المؤمنونَ الذين يتوفّون بالمحبّةِ .
ܗܒ ܠܚܡܐ ܕܡܫܬܟܚ ܠܘܬܟ اعطِ خبزًا موجودًا عندكَ .

وان وضعت ܐܰܝܟܘܳܬܶܗ ومتصرفاتها أغنت عن الضمائر وكانت الصفة غير مرخمة نحو ܒܥܳܐ ܐܰܢ̱ܬܬܳܐ ܐܺܝܕܳܐ ܕܐܺܝܬܶܝܗ̇ ܓܡܺܝܪܬܳܐ التمس امرأة تكون كاملة .

[illegible]) وان كانت نعتًا فعلى وجهين : او أن تُرخَّم وتُقرن ܢܶܗܘܶܐ ܐܰܝܟ ܐܺܝܠܳܢܳܐ ܕܢܨܺܝܒ ܥܰܠ ܬܰܦ̈ܩܶܐ ܕܡܰܝ̈ܳܐ مغروسةٍ عند مجاري المياه . وقال ܡܰܢܘ ܚܙܳܐ ܓܠܺܝܠܳܐ ܒܐܶܠܦܳܐ من ترى رأى سفينة ...ريلَ . ونحو ܩܪܝ ܠܓܰܒܪ̈ܐ ܕܫܰܪܝܢ ܬܰܡܳܢ ادع الرجالَ الحالّين هُنالكَ . او أن تبقى مطلقةً وخلاءً من الدال كقولهِ ܡܰܠܦܳܢܳܐ ܛܳܒܳܐ ܡܳܢܳܐ ܐܶܥܒܶܕ ܕܚܰܝ̈ܶܐ ܕܠܥܳܠܰܡ ܐܺܐܪܰܬ ايها المعلّمُ الصالحُ ماذا اعملُ لارثَ الحيوةَ الابديَّة . وقال داود بن بولس ܓܰܒܪܳܐ ܣܰܟܠܳܐ ܠܳܐ ܫܰܦܺܝܪ ܠܶܗ ܡܕܰܒܪܳܢܽܘܬܳܐ الرجلُ الأَحمقُ لا تصلح لهُ الزعامةُ . ܘܚܙܺܝܬ ܛܠܳܝ̈ܶܐ ܙܥܽܘܪ̈ܶܐ رأَيتُ وُلدانًا صغارًا . ܘܥܰܠܢ ܠܡܕܺܝܢ̱ܬܳܐ ܫܡܺܝܥܬܳܐ ܘܡܫܰܡܗܰܬܳܐ دخَلْنا المدينةَ المشهورةَ الذائعة الاسم .

٥٣) وان كانت حالًا فتُرخَّم وتُقرن بلفظةِ ܟܰܕ ابدًا نحو ܩܳܡ ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ ܩܕܳܡܰܝ ܟܰܕ ܠܒܺܝܫ ܚܶܘܳܪ̈ܐ وانتصبَ أمامي رجلٌ لابسًا بيضًا .

وان كانت قائمةً مقامَ الموصوفِ وهي معرفةٌ فيمتنع ترخيمها نحو ܫܘܒܚܐ ܠܛܒܐ سبحانَ الكريم . ܘܝ ܠܡܦܢܩܬܐ الويل للمتفنّقة . ܚܘܣ ܡܪܚܡܢܐ ارحمنا يا رحيم . الّا اذا أُضيفت الى مفعولها او ما يشبهه فترخّم ترخيمَ الاضا... ܡܫܒܚܝܢ ܠܡܫܒܚܢܗ ܡܫܒܚܬܐ الممدحين... ܘܫܪܝܐ ܠܒܝܬ ܩܒܪ̈ܐ بش... القبور . وقال ماري اسحق ܛܘܒܝܟܘܢ ܥܡܘܪ̈ܝ ܛܘܪܐ ܘܡܥܪ̈ܐ طوباكم وساكنيّ الجبالِ والأغوارِ .

الفصل الخامس

ܦܨܠܐ ܚܡܝܫܝܐ

في البدل

٥٤) البَدَل هو تابعٌ ممهّدٌ لهُ بذكرِ اسمٍ قبلَهُ غير مقصودٍ لذاتِهِ . وهو على أَربعةِ أضرب : الاول بدل الكلّ من الكلّ . وهو اذا اتّحدَ البدلُ والمبدلُ منهُ في المفهوم كقولك ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܕܘܝܕ نظرتُ اباكَ داود .

الثاني بدل البعض من الكلّ . وهو اذا كان الثاني جزءًا من

الاول كقولهِ ܡܫܚܬ ܐܗܪܘܢ ܪܫܗ دهنتُ هرون رأسهُ ·

الثالث بدل الاشتمالِ · وهو اذا صحَّ الاستغنـاء بالاول عن الثاني كقولك ܫܦܪ ܠܝ ܝܘܣܦ ܡܕܥܗ اعجبني يوسف عقلهُ

... بدل الغلط · وهذا لا يكون الّا في بديه الكلام وما لا ... وفطانةٍ كقولك ܦܓܥ ܒܝ ܟܠܒܐ ... جِلي كلبٍ : اردتَ أن تقول [illegible] فسبقك ...

٥٥) وليس بمشروطٍ أَن يتطابق البَدَلُ والمبدلُ منهُ تعريفًا وتنكيرًا · بل لك أَن تبدلَ ايَّ النوعين شئت من الآخر : فتبدل المعرفةَ من النكرة كقولهِ ܐܬܢܣܝ ܓܒܪܐ ܙܕܝܩܐ ܐܝܘܒ ابتُلِيَ انسانٌ صدّيقٌ ايوب ·

وتبدلَ النكرةَ من المعرفة بشرط أَن توصفَ النكرةُ لئـلّا يكون غير المقصود أَوْفى من المقصود كـَ قولهِ ܒܢܝ ܚܢܢܝܐ ܛܠܝܐ ܛܘܒܢܐ آل حنانيا الاطفالُ السعداءُ ·

ويُبدَل المظهر من مثلهِ كما رأيت ؛ وقال الياس الانباري ܪܒ ܟܘܡܪܐ ܡܪܝܐ ܡܫܝܚܐ ܡܨܥܝܐ ܒܝܢܬܢ ܠܐܒܐ عظيمُ الاحبارِ الربُّ المسيح والوسيط بيننا وبين الآب ·

وُيبدَل المظهرُ من المضمر الغائب دونَ المخاطبِ : لان المبدَل منهُ حينئـذٍ أعرفُ من البَدَل كقولك ܚܙܝܬܗ ܡܘܫܐ رأيتُهُ موسى . وقال ماري اسحق ܚܝܘܬܐ ܥܫܝܢܬܐ ܐܢ ܩܪܒܬ : ܪܡ... ܥܠܝܗ ܫܠܚܘܗ ܡܫܟܗ الوحشُ الضاري اذا دنا من ال... سلبوهُ جلدهُ . وقال آخر ܘܐܢܬܘܢ ܦܣܩܬܘܢܝܗ ... ܪܚܡܘܬܗ وانتم منعتموها عنكم صداقتهُ . و... ܫܠܬܐ ܕܡܬܚܫܚܐ ܐܡܐ ܥܡ ܒܢܝܗ ... الام مع بنيها .

وُيبدلُ المضمرُ من مثلهِ كقولك ܚܙܝܬܟ ܠܟ رايتك اياكَ وܐܬܝܬ ܐܢܬ جئتَ انتَ .

وُيبدل الفعلُ من الفعلِ : بشرط ان يكون الثاني راجحٌ في البيان فان ساواهُ كان تاكيدًا لا بدلًا : كقولك ܡܢ ܕܥܒܕ ܗܠܝܢ ܢܦܓܘܥ ܒܚܘܒܐ ܢܬܥܦܦ ܠܗ ܫܘܢܩܐ من يصنع هذه يلقَ اثامًا يضاعفْ لهُ العذاب . وقال ܕܠܐ ܢܥܠܘܢ ܬܝܒܐ : ܢܬܚܣܕܘܢ ܒܝܬ ܚܛܝܐ لئلا يدخل التائبون يُعابون بينَ الأثمةِ .

وتُبدل الجملةُ من المفرد كقولهِ ܬܘܒ ܐܝܟ ܕܒܥܐ ܕܠܟܘܢ : ܚܙܝܬ ܠܟ ܡܠܟܐ ܡܫܒܚܐ ܕܡܠܐ ܚܝܠܐ ܘܐܝܩܪܐ

ܚܦܰܪܘ ܠܗܘܢ ܓܽܘܒ̈ܶܐ ܬܒ݂ܺܝܪ̈ܶܐ شرّينِ صنع شعبي : تركوني انا ينبوع المياه الحيّة واحتفروا لهم آبارًا مشقّقــة . ومن البدل ما يفصّل المُجمَل الذي قبلَهُ ويُسمَّى بدل التفصيــل كما في كتاب الفرج ܚܙܰܝܬ ܒܶܗ ܬܰܪ̈ܬܶܝܢ ܐ̈ܚܘܳܢ ܫܰܦܺܝܪ̈ܳܢ : ܒ̈ܢܳܬ݂ ܡܰܠܟܳܐ ܚܕܳܐ ܩܰܫܺܝܫܬܳܐ ܘܚܕܳܐ ܛܠܺܝܬܳܐ أختين جميلتين ابنتيْ ملكٍ : واحدةً كهلةً وأُخرى ... ܗܘܰܘ ܟܽܠܗ ܪ̈ܰܒܝܗܘܢ ܘܙܥܘܪ̈ܐ ... الجميعُ الكبارُ والصغارُ

الفصل السادس

ܢܩܦܐ ܒܚܘܒܩܐ ܕܐܬܘ̈ܬܐ

في العطف بالحروف

٥٦) العطف بالحروف ويُسمَّى عطف النسق: هو تابعٌ يدلُّ على معنًى مقصودٍ بالنسبة مع متبوعهِ يتوسَّطُ بينهُ وبــينَ متبوعهِ احدُ حروفِ العطف التي ستذكــر في مكانها ان شاءَ اللهُ: كقولك ܝܰܩܰܪ ܠܐܰܒ݂ܽܘܟ݂ ܘܠܶܐܡܳܟ݂ أكرمْ اباكَ وأُمّك .

والعطــفُ بأسرهِ لا يلتزمُ الوفاق بين المتعاطفَــيْن فتعطف

النكرة على المعرفة والمذكَّر على المؤنث ويعكسان . وتعطف الجملة على مثلها ولا حرج .

والعطفُ يجري بينَ الفعلَيْنِ المتعادِلَيْنِ في الصيغةِ النوعية طلبًا للمناسبة بينهما كقولهِ ܗܘ ܡܚܐ ܘܡܡܝܬ ... ويُميت . وقولهِ ܗܘܝ ܦܘܠܘܣ ܘܐܟܪܙ ܠܥ... يا بولس وَعِظْ القومَ . وقال يعقوب السروجي ... ܘܐܢܐ ܕܢܫܡܥ ܢܒܟܐ ܒܟܝ تفجَّع وابكي ... يسمعك . ولابدَّ من هذا التعادل بينهما ولو ...

واذا عطفوا اسمًا على آخر أَشركوهُ بالنوعِ كقولك ܐܟܪܙ ܦܛܪܘܣ ܐܘ ܦܘܠܘܣ وعظَ بطرسُ ثم بولس : فلا تقول اذًا ܡܟܝܠ ܡܫܒܚܝܢ ܘܡܫܒܚܐ لاختلاف الطرفين .

٥٧) والمضمر منفصلهُ بمنزلةِ المظهر يُعطَف ويُعطَف عليهِ كقولك ܐܙܠ ܐܚܘܟ ܘܐܢܬ ذهب اخوك وأَنتَ . ܢܦܩܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ خرجتُ انا وأَنتَ .

واماَّ متَّصلـهُ فلا يتأَتَّى أَن يُعْطف ويُعطف عليهِ الَّا بعدَ توكيدهِ بالمنفصل (وذلك لان الضمير المتصل كالجزء من عاملهِ فلا يحسنُ العطف عليهِ صريحًا لأنهُ يكون كالعطف على جزء الكلمة) كقولك ܩܡܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ قمتُ انا وأَنتَ . ܘܐܙܠܬ ܐܢܬ

ܘܐܪܡܝܐ ذهبتَ أنتَ وإرْمِياء . ذلك في ضمير الفاعل واما في ضمير المفعول فيقال ܚܙܝܬܟ ܘܠܝܘܚܢܢ رأيتك انت ويوحنا : دون توكيد بالمنفصل .

...ذا دخل احدُ حروفِ ܚܒܘܫܝܐ على المعطوفِ عليهِ ... تكرارهُ على المعطوف الظاهر كقولك ܥܒܪܬ ... مررتَ بك وبيوحنا . وأيضًا ܠܟ ... لك وليوسف .

...ى مُثنّيٍ اسمٍ او صفةٍ او فعلٍ فانتَ بالخيار بين تكرار النفي وعدمهِ : وقال ماري اسحق ܠܐ ܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ : ܠܐ ܩܢܝܢܐ ܘܒܢܝܐ لا خمرًا ولا دهنا ولا مالًا ولا بناءً . وقال ثاوفيل الرهاوي ܠܐ ܫܦܝܪܐ ܘܡܥܕܪܢܐ ܪܝܫܘܬܐ ليست بجميلةٍ الرياسة في أكثر من واحدٍ ولا بنافعةٍ . وقال ماري اسحق ܛܢܦܘܬܗܘܢ ܠܐ ܡܬܕܡܝܐ : ܠܐ ܠܐܢܫܐ ܘܠܐ ܠܒܥܝܪܐ نجاستهم لا تُمثَّل بانسانٍ ولا ببهيمةٍ . وايضًا ܠܐ ܬܬܠ ܚܝܝܟ ܚܣܕܐ : ܘܠܐ ܬܬܘܐܫ ܡܢ ܢܦܫܟ لا تجعل حياتك عارًا ولا تيأس من نفسك . وايضًا ܠܐ ܬܚܛܘܢ ܘܬܬܠܘܢ ܐܪܥܐ : ܒܙܬܐ ܠܒܝܫܐ ܘܠܫܘܥܬܗ لا تذنبوا وتجعلوا الارض غنيمةً للشرّير وشيعتهِ .

وحذفُ أداةِ العَطْفِ جائزٌ عندهم كقولهِ ܘܢܬܟܢܫܢ ܬܪܬܝܢ ܬܠܬ ܡܕܝܢܢ ܠܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ فتجتمعُ مدينتان او ثلاثٌ الى مدينـةٍ واحدةٍ . وقال ماري افرام ܘܛܠܝܐ ܕܪܥܝܐ ܡܫܬܘܕܥ : ܒܥܢܗ ܬܘܪܗ ܘܚܡܪܗ ومنهم [...] بان كيفَ يُحافظُ على خروفهِ وثورهِ وحمارهِ . وهو [...] على الضرورة دونَ السعة .

الفصل السابع

ܥܠ ܬܘܣܦܬܐ ܕܦܘܫܩܐ

في عطف البيان

٥٨) عَطْفُ البيان هو تابعٌ جامدٌ يشبهُ الصِفَةَ في توضيحِ متبوعهِ كقولك ܐܒܐ ܕܫܒܛܐ ܝܥܩܘܒ ابو الاسباط يعقوب . ܘܒܪ ܥܩܪܬܐ ܝܘܚܢܢ ابن العُقرة يوحنا .

فقولهُ جامدٌ لانهُ يتعلَّق بالذات دون الصفة . والغـالبُ فيهِ ان يكون اشهر من متبوعهِ لانهُ يوضحهُ ببيان حقيقتهِ فيكون كالتعريفِ لهُ .

ولما كان مشبهاً للصِفةِ لزم فيهِ موافقة المتبوع في جميع الأَحكام

التي يوافقُ الوصفُ بهــا الموصوفَ لأَنهُ يفيدُ ما يفيدهُ من ايضاحِ المعــارف وتخصيص النكرات غير أن هذا في الجوامد وذاك في المشتقات : وقال ماري اسحق ܠܐ ܬܚܙܐ ܒܪ̈ܩܐ ܕܚܝ̈ܠܐ : ... ܐ ܕܚܪܒܝܢ ܥܠ ܚܝ̈ܐ : ܘܠܐ ܬܚܙܐ ܒܪ̈ܕܐ ܕܪܘܓܙܐ : ... ܕܡܚܝܢ ܦܐܪ̈ܐ لا ترى البروقَ الهائلةَ السيوفَ ... الاحياء ولا ترى بَرَدَ الغضبِ الكُرَاتَ التي ترضُّ ... زكريا الملطي ܘܫܠܛ ܥܠܝܗܘܢ ... ܘܡܙܝܥܢܐ ܠܠܒ̈ܘܬܐ وسلِّطَ عليهم موتٌ طاعونٌ يزعزعُ القلوب .

ويقعُ عطفُ البيــان بين الجملتين كقولهِ تعالى ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܕܛܒ ܐܘ ܕܒܝܫ : ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ هل يَحِلُّ في السبت فِعْلُ الخير او فعلُ الشرِّ : تخليصُ نفسٍ او اهلاكها .

ولعطفِ البيانِ صوَرٌ شتَّى يتعيّنُ هو فيهــا ويمتنعُ البدلُ كقولهِ ܕܢܬܦܢܘܢ ܦܪ̈ܝܩܐ ܦܪ̈ܘܩܘܗܝ ܕܡܪܝܐ لكي يسير المخلّصون مخلّصوا الربّ . وقولهِ ܐܚܘܕܘ ܠܢ ܬܥ̈ܠܐ ܬܥ̈ܠܐ ܙܥܘܪ̈ܐ إقنصوا لنا الثعالبَ الثعالبَ الصغار : فانَّ الاسمينِ اكتسبا الخاصّة بالاضافةِ والنعتِ فصارا غير الاسم الأوَّل العام .

الباب العاشر

ܥܠ ܫܡܐ ܦܪܨܘܦܝܐ

في الضمير

٥٩) الضميرُ ما وُضعَ لمتكلّمٍ او مخـاطبٍ او ... ܐܢܐ أنا وܐܢܬ أنتَ وܗܘ هو .

وينقسمُ الى قسمينِ بارزٍ ومستترٍ .

فالبارزُ ما لهُ صورةٌ في اللفظِ كـ... والكاف في ܐܚܘܟ اخوكَ ونحو ذلك .

والمستترُ ما ليست لهُ صورةٌ في اللفظ كالضمير المحوظِ في ܩܡ قام وܩܘܡ قُمْ .

وينقسمُ البـارزُ الى ܦܪܝܫܐ وܢܩܝܦܐ اي منفصلٍ ومتصلٍ .

فالمنفصلُ ما كان ظاهرَ الاستقـلالِ في النُطْقِ مثل ܐܢܐ وܗܘ .

والمتَّصل ما كان كأنهُ جزءٌ من الكلمة فلا ينفكُّ عن اتصالهِ بها نحو ܡܠܠܬ تكلّمتُ وܡܠܠܢ تكلمنا .

والمنفصلُ بحسب موْقعهِ يكون مبتداءً وفاعلًا وهو ܐܢܐ

وܚܢܢ وܐܢ̱ܬ وܐܢ̱ܬܘܢ أنتم وܐܢ̱ܬܝ أنتِ وܐܢ̱ܬܝܢ أنتُنَّ وܗܘ وܗܢܘܢ هُم وܗܝ هي وܗܢܝܢ هُنَّ .

والمتَّصل اربعةُ اقسامٍ : فاعلٌ ومفعولٌ ومعمولٌ لحرفٍ ومضاف اليهِ .

فالفاعلُ نحو ܩܡܬ قمتُ وܩܡܢ قُمنا وܩܡܬ قمتَ وܩܡܬܘܢ قُمتم وܩܡܬܝ قمتِ وܩܡܬܝܢ قُمتُنَّ وܩܡ قام وܩܡܘ قاموا وܩܡܬ قامتْ وܩܡܝ قُمنَ .

والمفعولُ نحو ܩܒܠܢܝ قبلَني وܩܒܠܢ قَبلَنا وܩܒܠܟ قبلكَ وܩܒܠܟܘܢ قَبلَكم وܩܒܠܟܝ قبلكِ وܩܒܠܟܝܢ قبلكنَّ وܩܒܠܗ قبلَهُ وܩܒܠ ܐܢܘܢ قبلَهم وܩܒܠܗ قَبلَها وܩܒܠ ܐܢܝܢ قبلَهنَّ . وسترى كُلَّ ذلك في بابهِ (١٤٥) .

ولأنَّ المتَّصل أَخْصَرُ لم يسوّغوا تركَهُ الى المنفصل الا عند تعزُّرِ الوصل فلا تقول ܩܛܠ ܐܢ̱ܬ قتلَ أنتَ ولا ܩܛܠ ܗܘ قتلَ هو عوض ܩܛܠܟ قتلَكَ وܩܛܠܗ قتلَهُ : وتقول ܗܘ ܩܛܠ هو قتلَ وܡܪܚܡܢܐ ܐܢ̱ܬ الرحيمُ أنتَ .

والمعمولُ لحرفٍ نحو ܡܢܝ مني وܡܢܢ منّا وܡܢܟ منكَ وܡܢܟܘܢ منكم وܡܢܟܝ منكِ وܡܢܟܝܢ منكنَّ وܡܢܗ منهُ وܡܢܗܘܢ منهم وܡܢܗ منها وܡܢܗܝܢ منهنَّ .

والمضاف اليهِ نحو ܟܬܳܒܝ كتابي وܟܬܳܒܰܢ كتابنا وܟܬܳܒܳܟ كتابكَ وܟܬܳܒܟܽܘܢ كتابكم وܟܬܳܒܶܟܝ كتابكِ وܟܬܳܒܟܶܝܢ كتابكنَّ وܟܬܳܒܶܗ كتابهُ وܟܬܳܒܗܽܘܢ كتابهم وܟܬܳܒܳܗ كتابها وܟܬܳܒܗܶܝܢ كتابهنَّ .

٦٠) ومن المتصل الفاعل ما يستترُ في الفعل: واستتارهُ على ضربين ܐܰܠܨܳܝܳܐ ܘܠܳܐ ܐܰܠܨܳܝܳܐ لازم وغير لازم .

فاللازم في اربعةِ أفعالٍ في نحو ܐܩܽܘܡ اقومُ وܢܩܽܘܡ نقومُ وܬܩܽܘܡ تقومُ وܩܽܘܡ قُمْ : وفي شبه الفعل نحو ܗܰܒ . ومعنى اللزوم فيهِ أن اسناد هذه الافعال اليهِ خاصةً لا يُسنَد البتة الى مظهرٍ ولا الى مضمرٍ بارزٍ .

وغير اللازم ما يُلحظ في فعل الغائب والغائبة والصِفات نحو ܝܽܘܚܰܢܳܢ ܩܳܡ يوحنا قام وܡܰܪܝܰܡ ܩܳܡܰܬ مريمُ قامتْ وܠܽܘܩܳܐ ܡܶܣܬܰܟܰܠ لوقا يفهم وܡܳܪܬܳܐ ܡܶܣܬܰܟܠܳܐ مرتا تفهم وܡܰܡܠܠܶܗ ܫܰܦܺܝܪ كلامهُ حسنٌ .

ولأنهم ارادوا اجراءَ المتصل المضاف اليهِ مُجرى المنفصل ألحقوهُ بلفظة ܕܺܝܠ وقالوا ܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܝ كتابي وܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܰܢ الى ܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܗܶܝܢ مكانَ ܟܬܳܒܝ وܟܬܳܒܰܢ الى ܟܬܳܒܗܶܝܢ ؛ ولا يقع الّا مضافًا اليهِ كما رأيتَ . واذا اضافوا اليـهِ اسماء

كثيرةً ذكروهُ بعد ٱلاخيرِ كقولهِ ܕܟܝ ܡܢ ܛܘܠܫܐ ܘܡܢ ܨܘܐܝܬܐ ܕܝܠܝ نقِّني من أَدناسي واقذاري ·

ويؤكد بهِ المتصل المضاف اليهِ كقول ابي الفرج ܠܟ ܒܠܚܘܕ ܕܝܠܟ ܐܚܐ ܪܚܝܡܐ ܡܬܬܢܐ ܐܢܐ اليكَ فقط بنفسك اشكو أَمري أَيُّها الاخُ الحبيبِ · وقول داود بن بولس ܠܒܟ ܕܝܠܟ ܐܟܦ ܬܚܝܬ ܢܝܪܝ ܕܢܣܓܘܢ ܚܝܝܟ رَوِّض قلبك تحت نيري لتزيد حياتُكَ ·

وكثيرًا ما يُقام مُقامَ لامِ التخصيص كقولك ܕܝܠܟ ܗܝ ܗܢܐ ܡܐܡܪܐ هذه المقالةُ لك. وقال ماري اسحق ܕܝܠܗ ܐܝܬ ܟܣܝܬܐ ܘܕܝܠܗ ܐܝܬ ܓܠܝܬܐ لهُ السرُّ ولهُ الجهرُ ·

وتدخلُ عليهِ الدالُ فتزيدهُ تخصيصًا كقول يعقوب السروجي ܕܕܝܠܗ ܐܝܬ ܩܕܡܝܬܐ ܘܐܚܪܝܬܐ إنَّ لهُ الاوائل والأَواخر ·

وما يلي الكاف والهآء في ܟܘܢ ܘܟܝܢ ܘܗܘܢ ܘܗܝܢ حروفٌ تدلُّ على المعاني المقصودة بهما ويُقالُ لهما معهما فروعُ المخاطبِ والغائب ·

الباب الحادي عشر

ܥܲܠ ܢܩܳܦܳܐ ܕܫܡܳܗ̈ܐ

في اتصال الضمائر بالاسماء وفيهِ فصلان

الفصل الأول

في كيفية اتصالها بوجهِ العموم

٦١) الضمائر المتصلة بالاسم عندهم هي ܝ ܢ ܟ ܗ ܘ ܐ ويجمعها قولك ܗܽܘܟܢܝ

فالياء ܝ للمتكلِّم المذكَّر والمؤنث: والنونُ لجمعهما .

والكاف ܟ للمخاطب . والكاف والياء معًا للمخاطبة: ولفرعها ܟܘܢ للمذكَّر . وܟܝܢ للمؤنَّث .

والهاء ܗ للغائب وللغائبة : ولفرعهما ܗܘܢ للمذكَّر . وܗܝܢ للمؤنث .

واعلم أنَّهُ اذا اتَّصل الضميرُ بالاسم التامّ وكان مفردًا وَجَبَ اطراحُ الفِ الاطلاقِ وأُسكن آخرهُ مع ضمير المتكلّم وفروعِ

المخاطب والغائب كما في ܐܝܕܟ ܐܝܕܟܘܢ ܐܝܕܟܝܢ ܐܝܕܗܘܢ ܐܝܕܗܝܢ .

وفُتح مع فرعِ المتكلّم كما في ܐܝܕܢ .

ونُصب مع ضميري المخاطب والغائبة كما في ܐܝܕܟ وܐܝܕܗ̇ .

وكُسر مع ضميرَي الغائب والمخاطبة كما في ܐܝܕܗ وܐܝܕܟܝ .

واذا كان جمعًا جرى مع كل الضمائر مجراهُ مُرخَّمًا الَّا ان الياء تُحذف مع الضمير المتكلّم وتؤَخر عن ضمير الغائب مجعولًا مكانها واو ويُكسر ما قبلها مع ضمير الغائبة: تقول ܐܝ̈ܕܝܟ ܐܝ̈ܕܢ ܐܝ̈ܕܝܟܝ ܐܝ̈ܕܝܟܘܢ ܐܝ̈ܕܝܟܝܢ ܐܝ̈ܕܘܗܝ ܐܝ̈ܕܝܗܘܢ ܐܝ̈ܕܝܗ̇ ܐܝ̈ܕܝܗܝܢ .

واكثرُ الاسماء يجري مع الضمائر على الحُكمِ الذي لهُ مع ألف الاطلاق وما خالفَ ذلك فاوردُهُ لك مفصَّلًا تفصيلًا وعلى ربي اتكالي .

الفصل الثاني

ܢܳܡܽܘ̈ܣܶܐ ܡܽܘܒܳܠܳܐ ܕܦܰܪ̈ܨܽܘܦܶܐ

في قوانين اتّصال الضمائر

٦٢) (١) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ سقطت لامُهُ وصار الى ܦܶܬܳܐ نحو ܫܶܡܳܐ ܕܡܳܐ ܫܢܳܬܳܐ يجري مع ضمير المتكلِّم وفروعِ المخاطبِ والغائب مجراهُ مُرخَّمًا : تقول ܕܡܝ ܕܡܟܘܢ الى ܕܡܗܘܢ . الّا ܫܶܡܳܐ وܒܶܪܳܐ : فالاوَّل يُرَدُّ ساقطُهُ مع غير ضمير المتكلّم فيُقال ܫܶܡܗܳܟ ܫܶܡܗܶܝܢ ܫܶܡܗܟܘܢ الى ܫܶܡܗܗܘܢ .

والثاني يُبْدَلُ فتحهُ كسرًا مع المتكلّم وفروع المخاطب والغائب فيقالُ ܒܶܪܝ ܒܶܪܟܘܢ الى ܒܶܪܗܘܢ .

واذا ارادوا اتّصال الضمائرِ بلَفْظَتي ܐܰܒܳܐ وܐܰܚܳܐ فانَّهم يمدُّون الهمزةَ مع ضمير المتكلّم ويردُّون الواو المحذوفة مع باقي الضمائر فيقولون ܐܳܒܝ ܐܰܒܽܘܟ ܐܰܒܽܘܢ الى ܐܰܒܽܘܗܘܢ . وكذا ܐܳܚܝ ܐܰܚܽܘܟ ܐܰܚܽܘܢ الى ܐܰܚܽܘܗܘܢ .

(٢) كلُّ اسمٍ آخرهُ ياء صفةً كان او غير صفةٍ فان كان ذا حركتين خُفض ما قبل الياء مع ضمير المتكلِّم وفروع المخاطب والغائب : تقول في ܓܒܺܝܳܐ المختار والمصطفى ܓܒܰܝ ܓܒܰܝܢ

ܒܢܝ̈ ܒܢܝ̈ܟ ܒܢܝ̈ܟܝ ܒܢܝ̈ܟܘܢ ܒܢܘ̈ܗܝ
ܒܢܝ̈ܗܘܢ ܒܢܝ̈ܗ ܒܢܝ̈ܗܝܢ .

وكذا قُلْ في ܬܘܪܕܐ تهذيب وܐܘܪܕܐ مِذْوَد وܪܘܒܪܒܐ اضطهاد وܪܘܓܙܐ شقي . وشذَّ ܡܘܬܪܐ فانها تجري مع ضمير المتكلّم مجرى الترخيم تقول ܡܘܬܪܝ الخ . وܡܪܢܐ مفردًا وجمعًا لا تتصل بهِ الضمائرُ وانما يستعملون مكانهُ معها ܡܪܐ فيقولون ܡܪܝ ܡܪܢ على القياس .

(٣) وما كان من المعتلّ اللام اوّلهُ ميمًا مزيدة نحو ܡܫܬܝܐ شراب ووليمة وܡܫܡܠܝܢܐ متمّم وتامٌّ فُتح ما قبل الياء مع ضمير المتكلّم وخُفض مع فروع المخاطب والغائب : تقول ܡܫܬܝ ܡܫܬܝܟ ܡܫܬܝܟܝ ܡܫܬܝܗܘܢ ܡܫܬܝܗܝ . وكذا ܡܫܡܠܝܢܝ ܡܫܡܠܝܢܟ الى ܡܫܡܠܝܢܗܝ .

٦٣) ومن الصحيح ما يجري مع ضمير المتكلّم وفروعِ المخاطبِ والغائب مجراهُ مُرَخَّمًا وهو ثلاثةُ امثلةٍ

(١) كلُّ مثالٍ التقى قبل آخرهِ ساكنانِ نحو ܗܝܟܠܐ هيكل وܦܘܩܕܢܐ وديعة وܟܘܪܟܡܐ زعفران وܐܣܟܘܦܬܐ اسكفّة وܡܠܟܬܐ ملكة وܣܓܕܬܐ سجدة : تقول فيهِ ܣܓܕܬܝ

ܦܣܝܒܪܬܟܘܢ ܦܣܝܒܪܬܟܝܢ ܦܣܝܒܪܬܗܘܢ ܦܣܝܒܪܬܗܝܢ . قلتُ وتُطّرد فروع المخاطب والغائب في أيّ اسمٍ كان على المتكلّم فكيفَ ما كانت حركتهُ كانوها .

(٢) كلّ ܩܛܘܠܐ نحو ܟܗܢܐ كاهن وܪܚܡܐ محبّ وܕܘܫܢܐ هديّة وܐܟܠܐ آكل وܝܕܘܥܐ عالَم : فانك تقول فيهِ ܟܗܢܝ ܟܗܢܝܟܘܢ الى ܟܗܢܝܗܝܢ . وشذ ܦܥܠܐ عامِل وܚܬܘܡܐ ختم وܛܥܘܢܐ حامل : فانك تقول فيها ܦܥܠܝ وܚܬܘܡܝ وܛܥܘܢܝ بالسكون .

(٣) كلّ اسمِ مفعولٍ من الثلاثي المزيد فيهِ والرُباعي مصدّرٍ بميمٍ زايدةٍ نحو ܡܩܒܠܐ مقبول وܡܩܛܪܓܢܐ ملوم ومعذول : فانك تقول فيهِ ܡܩܒܠܝ ܡܩܒܠܟܘܢ الخ . وكذا كلّ اسمِ زمانٍ ومكانٍ نحو ܡܥܪܒܐ مغرب وܡܕܒܚܐ مذبح وܡܦܩܢܐ مخرج ونحوهِ ممّا اولهُ ميمٌ زائدةٌ نحو ܡܕܥܐ عقل وفهم . الّا ܡܥܠܠܐ ونحوهُ فانّهُ لهم فيهِ مذهبانِ : امّا أن يُفكّ الادغامُ وتُفتحُ اللامُ الساقطةُ مع ضمير المتكلّم وفروع المخاطب والغائب فتقول ܡܥܠܠܝ ܡܥܠܠܟܘܢ الى ܡܥܠܠܗܝܢ . وامّا ان يبقى اسقاطُ اللامِ وتُفتحُ الميمُ مع كل الضمائر فتقول ܡܥܠܝ الى ܡܥܠܗܝܢ .

وقالوا في ܪܰܒܳܐ وܪܰܒܬܳܐ مع ضمير المتكلّم ܪܰܒܝ وܪܰܒܬܝ بالخفض كقولهِ ܪܰܒܝ ܒܟܽܠܳܝ ܩܳܥܶܐ ܐ̱ܢܳܐ استغيثك بكليتي . وقولهِ ܚܳܣ ܠܳܟ ܪܰܒܝ حاشاك سيّدي . ولم يُسمع في كلامهم غيرهما .

وما استوى فيهِ من الامثلة لفظُ المفردِ والجمع جرَى مع كل الضمائر مَجرى المفرد فيقال في ܪܽܘܚܳܐ ـــ ܪܽܘܚܝ وفي ܒܶܣܪܳܐ ـــ ܒܶܣܪܝ وفي ܚܰܝܶܐ ـــ ܚܰܝܝ . الَّا ܐ̱ܢܳܫܳܐ وܡܶܫܚܳܐ يقال فيهما ܐ̱ܢܳܫܰܘܗ̱ܝ وܡܶܫܚܶܗ الخ .

٦٤) واما ما جُمع بالكسر من الاسماء مذكَّرًا كان او موَّنثًا او ما جُمِعَ جَمْعَ سَلامةٍ من ايّ طائفةٍ كان فانَّهُ يجري مع كلّ الضمائر مَجراهُ مُرخَّمًا فتقول في ܡܰܠܟܶ̈ܐ ملوك ـــ ܡܰܠܟܰ̈ܝ وܢܰܚ̈ܬܶܐ اثواب ܢܰܚ̈ܬܰܝ وܟܰܠ̈ܒܶܐ ܟܰܠ̈ܒܰܝ وܒ̈ܳܬܶܐ ـــ ܒ̈ܳܬܰܝ . وتقول في مثل ܦܰܓ̈ܪܶܐ ـــ ܦܰܓ̈ܪܰܝ وܡܰܠ̈ܟܽܘܬܳܐ ـــ ܡܰܠ̈ܟܽܘܬܰܝ وܪ̈ܽܘܚܳܬܳܐ ـــ ܪ̈ܽܘܚܳܬܰܝ .

وكلُّ جمعٍ آخرهُ ياء منصوبة فلا يخلو من ان يكون صِفةً او اسماً . فان كان اسمًا جَرَى مع كلِّ الضمائر مَجراهُ مُرخَّمًا فتقول في ܛܰܠܝ̈ܶܐ ـــ ܛܰܠܝ̈ܰܝ ܛܰܠܝ̈ܰܝܟ ܛܰܠܝ̈ܰܝܟܝ الى ܛܰܠܝ̈ܰܝܗܶܝܢ .

وان كان صِفَـةً فلك فيهِ وجهانِ : او تقول ܪܰܚܡ̈ܰܝ ܪܰܚܡ̈ܰܝܟ الى ܪܰܚܡ̈ܰܝܗܶܝܢ . او تجريهِ مَجْرَى الاسم

فتقول ܟܪܣܝ ܟܪܣܟܘܢ الى ܟܪܣܗܘܢ . وهكذا ܫܡܝܢ ܘܡܝܢ ܘܦܘܡܢ ܘܦܘܡ . وشذَّ ܟܠ فانهُ يجري مَجْرى الاسمِ والصِفَةِ معًا فيقال ܟܠܢ ܘܟܠܟܝ ܘܟܠܗ ܘܟܠܗܝ الخ .

وما كان على ܩܛܘܠܐ ܘܡܩܛܠܢܐ سواء كان صِفةً او غيرَ صفةٍ فيتبعُ الصفاتِ في الوجهين تقول ܩܛܘܠܝ ܘܩܛܘܠܟܘܢ ܡܣܒܟ ܘܡܣܒܟܘܢ . قال ابن العبري و يُفتح ما قبل التاء مع ضمـير المتكلّم وفروع المخاطب والغائب في ܫܢܬܐ ܘܫܥܬܐ ܘܚܡܬܐ ܘܒܪܬܐ ܘܫܒܬܐ ܘܡܢܬܐ نصيب ܘܟܘܬܐ ܘܡܘܬܒܐ الحالة والمنزلة ܘܡܫܘܚܬܐ قَدَر ومقدار ܘܡܘܙܓܬܐ ܘܡܨܠܠܬܐ مِصفاة ܘܡܣܢܬܐ ܘܡܫܠܡܬܐ ܘܡܥܠܬܐ ܘܒܥܠܬܐ ܘܡܫܪܝܬܐ مأوى ܘܚܪܬܐ عاقبة ܘܫܢܝܬܐ ܘܫܢܝܬܐ ܘܩܠܝܬܐ ܘܚܕܬܐ ܘܚܕܬܐ .

وأَمَّا ܡܫܡܫܢܝܬܐ فبمعني الصِفَةِ تجري مع كلّ الضمائر على القياس المطّرد تقول ܡܫܡܫܢܝܬܝ الى ܡܫܡܫܢܝܬܗܘܢ . وبمعنى الموصوف تجري مع ضمير المتكلم وفروع المخاطب والغائب مجرى الترخيم .

وجروا في ܚܬܐ مع ضمير المتكلم على القياس فقالوا ܚܬܝ وفي فروع المخاطَبِ والغائب فتحوا ما قبلَ التاء وقالوا ܚܬܟܘܢ الى ܚܬܗܘܢ .

وما جاء من المؤنث في حشوه حرف مدّغم في التاء نحو ܡܕܝܢܬܐ ܘܡܫܡܫܢܝܬܐ ܘܫܢܬܐ ܘܒܪܬܐ : فأنت بالخيار بين أن تبقيه مدّغمًا فتقول ܡܕܝܢܬܝ . ܡܕܝܢܬܟܘܢ الى ܡܕܝܢܬܗܝܢ . وأن تجريه مجرى الترخيم مع ضمير المتكلّم وفروع المخاطب والغائب فتقول ܡܕܝܢܬܝ . ܡܕܝܢܬܟܘܢ الى ܡܕܝܢܬܗܝܢ . وفي ܒܪܬܐ تقول ܒܪܬܝ او ܒܪܬܝ الخ .

الباب الثاني عشر

في اتصال الضمائر بالظروف

٦٥) الظروفُ التي لها صَدْرُ الكلام تسمّى عندهم ܡܬܚܒܪܢܐ ܡܠܐ : وهي اسماء او احرف تلزمُ الاضافة لاسمٍ ظاهرٍ او مضمرٍ . وكلامنا هنا على الظروف التي تتّصلُ بها الضمائرُ : وهي ضربانِ ما يُجرى مُجرى المفرد وما يُجرى مُجرى الجمع .

فما يُجرى مجرى المفرد هو ܒܬܪ بعدَ ܘܒܣܬܪ خلفَ ܘܥܡ مع ܘܠܘܬ عندَ ولَدَى ܘܐܟܘܬ مثلَ ونظير ܘܐܝܟ حسب ܘܒܝܬ بينَ ܘܐܝܟܘܬ مثلَ ܘܠܘܩܒܠ امام وحذاء : تقول ܒܬܪܗ̇ ܒܬܪܟ ܒܬܪܝ ܒܬܪܟܘܢ ܒܬܪܗ

ܥܰܠܰܘܗܝ ܥܰܠܰܘܗ̇ ܥܰܠܰܘܗܝ . ܠܚܽܘܕܰܝ ܠܚܽܘܕܳܟ ܠܚܽܘܕܰܝܟܝ الى ܠܚܽܘܕܰܝܗܽܘܢ .

وأمّا ܠܽܘܩܒܰܠ فاذا اتصلت بها الضمائرُ نُقل الرفعُ الى القافِ مع غير ضميرِ المتكلم وفروع المخاطبِ والغائب فيقال ܠܩܽܘܒܠܳܟ ܠܩܽܘܒܠܳܟܝ ܠܩܽܘܒܠܶܗ وهلمّ جرًّا .

وما يُجرى مُجرى الجمع هو ܚܠܳܦ عوضٌ مِنْ ܘܒܠܥܕ غير والّا ܘܒܝܢܳܬ بينَ ܘܠܘܳܬ عندَ ܘܩܕܳܡ قبلَ وأمامَ ܘܚܕܳܪ حولَ ܘܠܩܽܘܒܠ تُجاه وأمام ܘܥܰܠ على ܘܠܰܝܬ ليسَ ܘܬܚܶܝܬ تحت ܘܡܶܡܬܽܘܡ قط وابدًا ܘܒܰܠܚܽܘܕ فقط ܘܠܚܽܘܕ وحدهُ ܘܚܢܳܢ حنانًا ܘܛܽܘܒ طوبى ܘܘܳܝ ويلًا ܘܡܶܛܽܠ لاجل وهي تجرى مع الضمير مُجرى جمع المؤنث تقول ܡܶܛܽܠܳܬܝ ܡܶܛܽܠܳܬܶܗ الى ܡܶܛܽܠܳܬܗܽܘܢ . وتقول في ܚܠܳܦ — ܚܠܳܦܰܝ ܚܠܳܦܰܝܟ ܚܠܳܦܰܝܟܝ ܚܠܳܦܰܘܗܝ ܚܠܳܦܶܝܗ̇ ܚܠܳܦܰܝܢ ܚܠܳܦܰܝܟܽܘܢ ܚܠܳܦܰܝܟܶܝܢ ܚܠܳܦܰܝܗܽܘܢ ܚܠܳܦܰܝܗܶܝܢ :

وقال ماري افرام ܚܠܳܦܰܝܟܽܘܢ ܠܟܺܐܢܶܐ ܘܳܝ : ܐܰܝܟܰܢ ܝܰܘܡܳܢ ܐܶܬܦܰܪܣܝܘ ويلًا للقوم البَرَرَة كيف ينكشفُ اليومَ أمرهم .

وقالَ اسحق الشبدني ܚܠܳܦܰܘܗܝ ܠܩܽܘܡܬܶܟܝ : ܘܰܝ ܠܳܟܝ ܐܳܘ ܚܰܣܺܝܪܬܳܐ ويلًا لقدِّكَ الرشيقِ ايُّها النحيسُ .

والحروفُ ما كان منها مركّبًا يجري مع كلِّ الضمائر مجرى المفرد . وما كان بسيطًا يُخفض مع المتكلّم ويُسكّن مع فروع المخاطب والغائب فيقال ܒܝ ܒܟܘܢ الى ܒܗܝܢ فيَّ فيكم الى فيهنَّ

والعَلَمُ لا تتصل بهِ الضمائرُ وقد شذَّ قولُ الشيخ خميس ܕܚܙܘ ܕܒܫܦܥ ܕܡܝ ܝܘܣܦܗܘܢ ܥܣܪܝܢ ܒܟܣܦܐ ورأوا ثمن يوسفهم عشرين فضة عينًا

واجازوا دخولَ ܠ اللام على بعضِ هذه الظروف وهي ܒܬܪ ܘܩܕܡ ܘܚܕܪ ܘܥܕܡ ܘܠܘܬ : تقول ܠܒܬܪܗ ܠܚܕܪܗ الخ .

واجازوا دخول ܡܢ مِن على بعضها وهي ܠܘܬ ܘܒܬܪ ܘܩܕܡ ܘܬܚܝܬ ܘܚܕܪ ܘܠܥܠ ܘܠܘܩܒܠ : تقول ܡܢ ܠܥܠ ܘܡܢ ܬܚܝܬ ܘܡܢ ܠܘܩܒܠ الخ .

الباب الثالث عشر

في الاسماء المبهمة وفيهِ فصلان

الفصل الاول

ܡܛܠ ܫܡ̈ܗܐ ܕܪܡܙܐ

في اسماء الاشارة

٦٦) اسم الاشارة هو ما وضع لمسمًّى معيَّنٍ بواسطة إشارةٍ حسّيةٍ .

والفاظهُ ܗܳܢܳܐ هذا للواحد القريب: وهو مركّب في الاصلِ من ܗܳܐ وܢܳܐ .

وܗܳܕܶܐ هذه الواحدة القريبة : وهي مركَّبةٌ في الاصلِ من ܗܳܐ وܕܶܐ .

وܗܳܠܶܝܢ هؤلاء للجماعة مطلقًا .

وܗܰܘ ذاك وذلك الواحد المتوسط والبعيد .

وܗܳܢܽܘܢ اولئك واولائك للجماعة .

وܗܳܝ تلك وتيكَ الواحدة المتوسطة والبعيدة .

وܗܳܢܶܝܢ أولئك واولائك للجماعة .

وقد تُبدَلُ هآء ܗܳܢܽܘ وܗܳܢܶܝܢ همزةً مكسورةً فيقال ܐܶܢܽܘ وܐܶܢܶܝܢ كقولهِ ܐܶܢ ܕܶܝܢ ܚܢܰܢ ܐܰܚܰܝ ؛ ܦܣܰܕܢ ܐܶܢܶܝܢ ܡܫܽܘܚ̈ܳܬܳܐ وان كنّا نحنُ يا اخوتي قد افسدنا تلك القيـاساتِ . وهما غيرُ ܐܶܢܽܘ وܐܶܢܶܝܢ الضميرين .

٦٧) واذا أشاروا الى القريب من الامكنة قالوا ܠܟܳܐ وܗܳܪܟܳܐ هنا وهَهنا ومنهُ قولهُ ܠܳܐ ܗܘܳܐ ܠܟܳܐ ليس هو هَهنا . وقال جبرائيـل الموصلي ܗܳܪܟܳܐ ܒܡܰܪ̈ܘܡܶܐ ܟܬܺܝܒܺܝܢ ܒܽܘܟܪ̈ܶܐ ܠܦܽܘܪ̈ܚܶܐ هُنا الابكارُ مكتوبون بالسماء فوجًا فوجًا . ويُرخم ܗܳܪ وܗܳܪ ومنهُ قولهُ ايضًا ܠܳܐ ܐܺܝܬ ܗܳܪ ܕܰܡܫܰܚܠܶܦ ܡܶܠܬܳܐ ܒܶܐܣܟܺܝܡܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢ لا احد هنا يمسخُ الكلامَ بأسلوبٍ آخر .

وܠܗܳܪܟܳܐ الى هنا ومنهُ في خطب قيرلّس ܠܗܳܪܟܳܐ ܘܠܬܰܡܳܢ ܕܪ̈ܽܘܚܶܐ ܕܙܰܥܺܝܦܳܐ ܡܶܬܒܰܠܒܠܺܝܢ فالى هُنا وهناكَ يترعزعُ من شدّةِ الارياح .

وܡܟܐ من هنا . وܡܟܐ ܘܡܟܐ يمنةً ويسرةً كقوله ܣܰܥܪܳܐ ܕܰܒܪܺܝܫ ܥܰܠ ܨܶܕ̈ܥܶܐ ܡܟܐ ܘܡܟܐ الشعرُ المتهدّلُ على الصدغين يمنةً ويسرةً .

والى المتوسط ܬܰܡܳܢ وܗܳܪܬܰܡܳܢ هُنـاكَ وهُنالك وقال ماري

افرام ܡܢܐ ܐܥܒܕ ܚܒܝܒܝ ܕܗܪܟܐ ܘܬܡܢ ܚܫܝܫ ܐܢܐ ماذا اصنعُ يا احباءي فاني هنا وهنالك كئيبٌ .

والى البعيد ܠܗܠ هنالك وثمّ وعليه قولهُ ايضاً ܚܢܩܘܢܝ ܗܪܟܐ ܢܣܝܘܢܐ : ܘܠܗܠ ܫܠܗܒܝܬܐ ܕܓܗܢܐ امضَّتني هنا التجاربُ وهُنالك لوعةُ جهنم . ويُقال ܐܠܗܠ بزيادةِ همزةٍ في الاوَّل وعليهِ قولُ أَبي الفرج ܦܘܩ ܡܢܝ ܐܠܗܠ ܠܓܒܪܐ ܓܪܓܪܢܐ ܚܟܡܬܐ ܐܡܪܐ تقولُ الحكمةُ للرجلِ النَهِمِ : إِليْكَ عنّي .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܕܫܘܡܠܝܐ ܘܕܫܘܐܠܐ

في الموصولات والاستفهام

٦٨) الموصولُ هُوَ ما وُضع لمسمّى معيّنٍ بواسطة جملةٍ تذكرُ بعدَهُ تسمى ܫܘܡܠܝܐ صلةً .

والفاظهُ على ضربينِ : ما يُوحَّد ويُجمع ويذكَّر ويؤَنث . وهو ܐܝܢܐ ܕ مَن والذي كقول جيورجيوس تلميذ السروجي ܐܝܢܐ ܕܐܟܠ ܡܢ ܦܬܘܪܘܗܝ ܠܐ ܟܦܢ ܟܦܢ الذي يأكل من اطعمتهِ لا يجوعُ قط .

وܐܝܢܐ ܕ مَنْ والتي

وܐܝܠܝܢ ܕ الذين واللاتي والتي للجماعة مطلقًا وقال عبد يشوع الصوباوي ܐܝܠܝܢ ܕܢܗܪܘ ܒܣܘܥܪܢܐ ܘܒܬܐܘܪܝܐ الذين تلألؤوا بالعمل والنظر. وقوله ܢܫܐ ܐܝܠܝܢ ܕܢܦܩܘ ܒܨܦܪܐ النسآء اللواتي خرجنَ صباحًا.

وما يوقع بلفظٍ واحدٍ مذكّرٍ على الواحدِ والجمع والمذكّر والمؤنث: وهو ܡܢ ܕ مَنْ وܡܕܡ ܕ ما. غير أن ܡܢ تختص بأولي العِلْم وܡܕܡ بغيرهم: وقال ماري اسحق ܡܢ ܕܡܪܕܐ ܠܒܪ ܡܠܟܐ؛ ܐܢ ܚܙܐ ܠܗ ܕܡܬܐܠܨ: ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ ܗܘ ܡܪܗܛ ܠܗ مَن يؤدّب ابن الملك فان رآه متضايقًا يسارع بهِ الى ابيهِ. ونحو قولك ܟܠ ܡܕܡ ܕܥܒܕܬ ܐܢܬ ܫܦܝܪ ܗܘ كل ما صنعتَ حسنًا.

ولا محالة من مجيءِ الدال ܕ بعد الموصولات وقد تُقام مقامهنَّ. وقال استاذنا صاحب اللباب: وعندي أن الموصول انما هو الدال واما ܐܝܢܐ وفروعه فاسماء جيءَ بها لامحاض موصوليتها. ومن ثمَّ جازَ تركها. واستعمال الدال وحدها للموصولية: قلتُ وذلك هو الصواب. لأنه لو كان ܐܝܢܐ وفروعهُ وܡܢ وܡܕܡ موصولاتٍ لانفردت بالموصولية دون الدال وهذا لا يُسمع في كلامهم وقد

سُمع بالدال فقط دونهنّ كقول ماري اسحق ܘܕܠܐ ܐܝܬ ܡܕܡ ܒܐܝܕܘܗܝ : ܠܐ ܕܚܠ ܡܢ ܓܝܣܘܬܐ ومن كان صَفر اليدين فلا يخاف نهبًا . وقول داود بن بولس ܕܐܝܬܘܗܝ ܥܬܝܪܐ ܡܣܗܕܝܢܗ ܕܚܟܝܡ ܐܦ ܣܟܠܐ ܗܘ الغنيُّ يُشهدُ لهُ بانه عالِمٌ وإن كان جاهلًا . وقول اسرائل القوشي ܩܘܡ ܡܣܩܒܠܢ ܕܪܓܠ ܕܒܗܬܢ ܘܐܬܒܥܘܗܝ ܒܥܩܒܗ ارغم مناصبنا الراغب بخزينا وادفع نهضاتهِ .

٦٩) وتُجرَّد هذه الاسماء للاستفهام فتمتنعُ الدالُ بعدهنّ وعليهِ قول ماري اسحق ܐܝܢܐ ܩܠܐ ܕܢܘܩܫܐ : ܡܨܐ ܕܢܥܝܪ ܗܝܡܢܘܬܟ أيُّ صوتٍ من البعثِ يمكنهُ أن يُوقظ امانتك . وقولهُ ܐܝܕܐ ܗܝ ܥܠܬܐ ܐܥܝܪܬܟ ܥܠܝܗ أَيَّةُ علّةٍ أثارتك عليها . وقولهُ ܒܐܝܠܝܢ ܐܦܐ ܠܡܚܪ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܬܬܩܪܒܘܢ بأيّ وجوهٍ على الله غدًا تقدمون . وقال الشيخ خميس ܡܢ ܗܝ ܗܕܐ ܕܕܡܝܐ ܠܟܣܐ ܕܥܒܝܕ ܡܢ ܕܗܒܐ من هي هذه التي تشبهُ الكأس المصوغة من ذهبٍ . وقولهُ ܘܡܢ ܠܐ ܡܬܟܪܐ ܡܢ ܚܘܡܐ ܕܩܝܛܐ ܘܩܘܪܫܐ ܕܣܬܘܐ ومَنْ لا يتكرَّه مِن حمارَّةِ الصيفِ وصبارَّةِ الشتاء . وقولهُ ܡܢܐ ܠܟ ܟܡܝܪܐ ما لكَ كئيبًا .

وقال يوحنا الموصلي ܡܢܐ ܠܟ ܚܬܝܪܐ ܘܫܛܝܐ: ܕܚܠ ܡܢ ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ مالكَ متصلّفًا ومعتوهًا خِفْ من الربِّ الرَحيمِ .

وقد تجيء ܡܢ للاستفهام عن غير العاقل كقول الشاعر ܪܥܝܐ ܕܪܥܐ ܡܪܥܝܬܐ: ܡܢܘ ܣܡܗ̇ ܠܐ ܝܕܥ الراعي الذي يسوسُ الرعيَّةَ ما هو داؤها لا يعلم . وقولهُ تعالى ܡܢܘ ܐܡܪܬ ܒܠܒܟ ܐܝܟܐ ܕܐܝܬܝܗ̇ ܒܪܗ ܕܐܝܟܐ .

ܘܡܢܢܐ بزيادة النون مثل ܡܢܐ ويقال ܡܢ بالترخيم وقد جمعهما قولهُ في الخروج ܘܐܡܪܝܢ ܠܝ ܡܢ ܫܡܗ ܡܢܢܐ ܐܡܪ ܠܗܘܢ ويقولونَ لي ما اسمهُ ماذا أُجيبُهم .

وتدخلُ الحروفُ ܒ وܠ وܡܢ وܥܠ على ܡܢܐ وܡܢ ܘܡܢܢܐ تقول ܠܡܢܐ ܘܠܡܢ ܘܠܡܢܢܐ لِما ولماذا . ܘܒܡܢ ܘܒܡܢܢܐ بِمَ وبماذا . ܘܡܢ ܡܢܐ ܘܡܢ ܡܢܢܐ مِمَّ . ܘܥܠ ܡܢܐ علامَ وقال ماري اسحق ܠܡܢܢܐ ܡܕܝܢ ܠܐ ܦܪܩܢ: ܟܕ ܐܝܬܘܗܝ ܒܥܠܠܐ ܒܡܪܘܡܐ لماذا اذًا ما خلّصَنا وهو في أَوجِ العلى . وقال عبد يشوع الصوباوي ܡܢܐ ܣܟܠܢ ܘܒܡܢ ܐܫܬܟܚܢ ܩܕܡܝܟ ܐܡܪ قُل لنا بماذا أَذْنبنا أَمامَكَ وبماذا أَثمنا . وقال الشيخ خميس ܒܡܢ ܕܫܡܥܬ ܕܝܢ ܒܣܘܟܠܐ: ܩܘܡ ܩܡ ܫܐܠܬ ܘܠܐ

ܒܦܘܩܘܐ لماذا أَنتَ نائِمٌ زمنَ الضُحَى فهبَّ من رقادكَ بلا حيرةٍ .

ومن ܡܢ بمعنى ܡܢܐ وهو لغة جيّدةٌ فيهِ كقولهِ ܘܝ ܠܝ ܗܫܐ ܡܢ ܐܥܒܕ ويلي الآنَ ماذا أَصنعُ . وتدخلُ عليهِ الحروفُ ايضًا كقولك ܠܡܢ ܘܥܠ ܡܢ ܘܕܡܢ وقال خميس ܘܟܕ ܠܐ ܗܟܢ ܒܡܘܢ ܢܬܪܓܓ ܠܡܢ ܩܢܝܢܐ واذ ليس كذلك فلماذا نحنُ نغترُّ بجمعِ المال . وقال ماري افرام ܒܡܘܬܐ ܐܬܕܡܝܘ ܫܐܠ ܠܗ : ܘܥܠܡܢ ܠܐ ܗܘܐ ܐܟܘܬܗܘܢ وهذا يُحاكمهُ ضميرهُ أَنْ لماذا ما كان مِثلَهم .

ومن اسماء الاستفهام ܐܝܟܐ وܐܝܟܢܐ اينَ وكيفَ كقولهِ ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ اينَ وضعتموهُ . وفي منظومات النزينزي ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܐܫܬܬܩ ܣܦܘܬܗ : ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܒܘܥܐ ܢܪܕܐ ܡܢ ܥܝܢܝܗ فكيفَ صمتتْ شفتاها وكيفَ لا تفيضُ من عينيها ينبوعًا . وفي حديث ابن العبري ܘܐܝܟܢܐ ܬܬܬܪܨ ܛܠܢܝܬܐ ܟܕ ܩܝܣܐ ܥܩܝܡܐ كيف يستقيم الظِلُّ والعودُ أعوَجُ . وتقول ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ كيف أَنتَ .

ويدخلُ على ܐܝܟܐ حرفي ܡܢ وܠ تقول ܡܢ ܐܝܟܐ من اينَ وأَنَّى وܠܐܝܟܐ الى اينَ .

ومثالهُ ܐܰܡܟܳܐ ؛ وترادف ܡܶܢ ܐܰܝܟܳܐ كقول مريم علم ܐܰܡܟܳܐ ܠܝܼ ܗܳܕܶܐ من اينَ لي هذا . ويدخلُ عليها ܡܶܢ فتقول ܡܶܢ ܐܰܡܟܳܐ ܐܺܝܬܰܝܟ مِن اينَ أَنتَ .

ومن أَدوات الاستفهام ܥܕܰܡܳܐ ܠܶܐܡܰܬܝ حتّى مَ والى مَ وعليهِ قولُ ابن العبري ܥܕܰܡܳܐ ܠܶܐܡܰܬܝ ܐܢ̱ܬ ܡܘܰܟܶܡ ܒܕܝܽܘܬܳܐ ܐܰܦܰܝܟ ؛ ܫܕܝ ܩܢܰܝܟ ܗܘ ܕܟܬܝܼܒܘܬܳܐ ܐܽܘܡܳܢܳܐ ܠܰܝܬܰܝܟ حتَّى مَ تسوّدُ وجهَكَ بالمدادِ فدعْ عنكَ أَقلامك فليست الكتابةُ بحرفتك .

الباب الرابع عشر

ܥܰܠ ܫܡܳܐ ܡܪܰܟܒܳܐ

في الاسم المركَّب

٧٠) الاسمُ المركَّبُ عندَهُم على ثلاثةِ أَضربٍ : ܡܙܺܝܓܳܐ مزجيّ وܢܩܺܝܦܳܐ لحوقيّ وܡܶܢܝܳܢܳܝܳܐ تعدادي ويسمَّى ايضًا تضمّنيًّا .

فالمزجيّ هو أن يُركَّب الاسمانِ ويجعلان اسمًا واحدًا نحو ܒܥܶܠܕܪܳܐ مصارع وܒܥܶܠܕܺܝܢܳܐ مخاصم وܒܥܶܠܕܒܳܒܳܐ عدوّ وܐܳܟܶܠܩܰܪܨܳܐ ثلَّاب وهمَّاز وغمَّاز وܒܰܪܢܳܫܳܐ انسان وܒܰܪܪܳܙܳܐ وليجة (وهو الذي تطلعهُ على سرّكَ ويكتمهُ عن الغير) .

واللّحوقيّ هو أن يلحق آخرَ المفردِ المذكَّرِ اسمًا وصفةً لفظةُ ܐܝܬ بعدَ حذفِ الهمزةِ نحو ܚܟܝܡܐܝܬ بحكمةٍ وبمعرفةٍ وِ ܐܢܫܐܝܬ كانسانٍ و ܫܦܝܪܐܝܬ حسنًا و ܩܕܝܫܐܝܬ بقداسةٍ . ويأتي على انواعٍ خمسةٍ :

اوّلًا لبيانِ هيئةِ الفعلِ كقول ماري اسحق ܠܐ ܬܕܘܢ ܥܘܠܐܝܬ : ܒܝܢ ܦܓܪܟ ܘܢܦܫܟ لا تحكم ظالمًا بين جسدِكَ ونفسكَ . وقول خميس القرداحي ܫܡܥܘ ܚܦܝܛܐܝܬ ܘܨܘܬܘ ܣܘܟܠܬܢܐܝܬ ܘܚܟܝܡܐܝܬ : ܘܪܟܢܘ ܐܕܢܝܟܘܢ ܘܥܝܪܐܝܬ ܠܡܠܬܐ ܕܫܪܪܐ اسمعوا باجتهادٍ واركزوا عن عقلٍ وفطنةٍ وأصغوا الى الكَلام الحقّ بتيقظٍ وتفكّرٍ .

ثانيًا لبيانِ هيئةِ الفاعلِ كقول المجيدي ܘܡܟܣܢ ܠܗ ܘܡܟܣ ܠܗ ܫܬܝܩܐܝܬ ويلومهُ ويبكّتهُ وهو ساكتٌ . وايضًا ܟܕ ܡܠܦ ܠܢ ܒܡܠܦܢܘܬܗ ܚܟܝܡܐܝܬ إذ يعظنا بتعليمهِ كحكيمٍ .

ثالثًا لبيانِ هيئةِ المفعول بهِ كقول يعقوب السروجي ܗܘ ܕܐܚܬ ܥܠܝܟܘܢ ܚܝܠܗ ܟܣܝܐ ܐܬܩܝܦܐܝܬ ذاكَ الذي أنزلَ بكم قوّتهُ الخفيّةَ بشدّةٍ .

رابعًا وقد يجيءُ ظرفًا كقول طيموثاوس الكركري ܐܠܐ ܗܘ

ܐܰܡܺܝܢܳܐܺܝܬ : ܒܳܥܝܳܐ ܗ̱ܘܰܝܬ ܡܶܛܽܠܬܗܽܘܢ بل كوني دائمًا سائلةً من أجلهم المراحم ٠

خامسًا وقد يأتي نعتًا كقوله ܕ݁ܢܶܫܰܕ݁ܰܪ ܠܰܢ ܡܶܢ ܣܺܝܡܳܬ݂ܶܗ ܥܰܬ݁ܺܝܪܳܬ݂ܳܐ لكي يرسلَ لنا من كَنْزِهِ الغنيّ ٠

والمركَّب التعدادي سيُذكرُ في الباب الآتي ٠

الباب الخامس عشر

ܥܠ ܫܡܗܐ ܕܡܢܝܢܐ

في اسماء العدد

٧١) ومن اصناف الاسم ܫܡܳܗܶܐ ܕ݁ܡܶܢܝܳܢܳܐ اسماء ٱلعَدَدِ ٠ واصولها اثنتا عَشَرَةِ كلمةً : وهي ܡܶܢ الواحد الى ܥܣܪܐ العشرة وܡܳܐܐ المائة وܐܠܦܐ الأَلْف ٠ وما عداها من اسامي العدد فمتشعّبٌ منها ٠ وعامّتها تُشفعُ باسماء المعدودات لتدلَّ على الاجناس ومقاديرها كقولك ܬ݁ܠܳܬ݂ܳܐ ܢܰܚܬ݁ܺܝܢ ثلاثةُ اثوابٍ وܥܣܪܐ ܐܣܪܝܢ عشرة أفلُسٍ وܚܰܕ݂ܥܶܣܪܶܐ ܕ݁ܺܝܢܳܪܺܝܢ أحد عشر دينارًا وܥܶܣܪܺܝܢ ܓ݁ܰܒ݂ܪܺܝܢ عشرونَ رَجُلًا وܡܳܐܐ ܟ݁ܬ݂ܳܒ݂ܺܝܢ مئة كتابٍ وܐܶܠܶܦ ܙܽܘܙܺܝܢ أَلف دِرْهَمٍ ٠

واسماء العدد على أَربعةِ اقسامٍ ܡܦܪ̈ܕܐ اي مفردات وܡܪ̈ܟܒܐ اي مركّبات وܥܣܪ̈ܝܬܐ اي عشرات وܡܬܢ̈ܩܦܢܐ اي معطوفات ٠

فالمفرداتُ للمذكَّر ܚܕ واحدٌ ܬܪܝܢ اثنانِ ܬܠܬܐ ثلثةٌ ܐܪܒܥܐ اربعةٌ ܚܡܫܐ خمسةٌ ܫܬܐ ستّةٌ ܫܒܥܐ سبعةٌ ܬܡܢܝܐ ثمانيةٌ ܬܫܥܐ تسعةٌ ܥܣܪܐ عشرةٌ ٠

وللمؤنّثِ ܚܕܐ واحدةٌ ܬܪܬܝܢ اثنتانِ ܬܠܬ ثلث ܐܪܒܥ أَربع ܚܡܫ خمسٌ ܫܬ ستٌّ ܫܒܥ سبعٌ ܬܡܢܐ ثمان ܬܫܥ تسع ܥܣܪ عشرٌ ٠

٧٢) وتقول في المركَّبات للمذكَّر ܚܕܥܣܪ احد عشر ܬܪܥܣܪ اثنا عشر ܬܠܬܥܣܪ ثلثة عشر ܬܠܬܬܥܣܪ او ܬܠܬܬܥܣܪ أَربعة عشر ܐܪܒܥܣܪ او ܐܪܒܥܬܥܣܪ خمسة عشر ܚܡܫܥܣܪ او ܚܡܫܬܥܣܪ ستّة عشر ܫܬܥܣܪ او ܫܬܬܥܣܪ سبعة عشر ܫܒܥܥܣܪ او ܫܒܥܬܥܣܪ ثمانية عشر ܬܡܢܥܣܪ او ܬܡܢܬܥܣܪ تسعة عشر ٠

وتقولُ في المؤنَّثِ ܚܕܥܣܪܐ احدى عشرة ܬܪܬܥܣܪܐ اثنتا عشرة ܬܠܬܥܣܪܐ ثلث عشرة ܬܠܬܬܥܣܪܐ

اربع عشرة ܐܪܒܥܣܪܐ خمس عشرة ܚܡܫܬܥܣܪܐ ست عشرة ܫܬܬܥܣܪܐ سبع عشرة ܫܒܥܬܥܣܪܐ ثماني عشرة ܬܡܢܬܥܣܪܐ تسع عشرة: قال ابو الفرج أن في المركّبات تُقدَّم المفردات على العشرات ويجوزُ العكس كقول ماري افرام ܗܘ ܕܟܠܐ ܡܘܗܒܬܐ ؛ ܡܢ ܥܣܪܐ ܘܬܪܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ من الذي مسك الهِبةَ عن الاثني عشر شهرًا. قلتُ وهو مقصورٌ على الضرورةِ .

وتقولُ في العشرات للمذكَّر والمؤنث ܥܣܪܝܢ عشرونَ ܬܠܬܝܢ ثلاثونَ ܐܪܒܥܝܢ أربعونَ ܚܡܫܝܢ خمسونَ ܫܬܝܢ ستونَ ܫܒܥܝܢ سبعونَ ܬܡܢܝܢ ثمانون ܬܫܥܝܢ تسعونَ .

وتقولُ في المعطوفات للمذكَّر ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ واحد وعشرون ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ الى ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥܐ .

وللمؤنَّثِ ܥܣܪܝܢ ܘܚܕܐ احدى وعشرون ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܬܝܢ الى ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥ .

واما ܡܐܐ وܐܠܦܐ فملحقانِ بالمفردات الَّا أنَّهما يستويانِ في المذكَّر والمؤنَّثِ يُقالُ ܡܐܐ ܫ̈ܢܝܢ او ܝܘܡܝܢ وܐܠܦ ܓܒܪ̈ܝܢ او ܢܫ̈ܝܢ .

وܡܐܬܐ مثل ܡܐܐ الَّا أَن ܡܐܐ يضاف كما رأَيتَ وܡܐܬܐ لا يضاف وقال ماري افرام ܦܘܩܠ ܥܣܪܐ ܠܟܠ

ܡܐܬ̈ܐ : ܘܒܥܣܪܝܢ ܐܠܦܐ ܗܠܝܢ يضرب العشرةَ في المئة حتى يبلغَ الى الالف . وܡܐܐ تُجمع ܡܐܐ̈ܬܐ . وܡܐܬ̈ܐ تجمع ܡܐܘ̈ܬܐ وقال سمعان السقلبري ܒܡܐܘ̈ܬܐ ܚܡܫ ܘܥܣܪ : ܒܣܝܡܘ ܟܠܗܘܢ ܐܬܠܝܛܘ̈ܗܝ ظفرَ الافاضلُ اجمعون بالمئاتِ الخمس والعشر .

٧٣) وقالوا في العدد الترتيبي المفرد المذكَّر ܩܕܡܝܐ اوَّل ܬܪܝܢܐ ثاني ܬܠܝܬܝܐ ثالث ܪܒܝܥܝܐ رابع ܚܡܝܫܝܐ خامس ܫܬܝܬܝܐ سادس ܫܒܝܥܝܐ سابع ܬܡܝܢܝܐ ثامن ܬܫܝܥܝܐ تاسع ܥܣܝܪܝܐ عاشر .

وتقول في مؤنثهِ ܩܕܡܝܬܐ الى ܥܣܝܪܝܬܐ على مجرى قياس التأنيث .

وقالوا في المركَّب ܚܕܥܣܝܪܝܐ الحادي عشر ܬܪܥܣܝܪܝܐ الثاني عشر ܬܠܬܥܣܝܪܝܐ الثالث عشر ܐܪܒܥܬܥܣܝܪܝܐ الرابع عشر ܚܡܫܬܥܣܝܪܝܐ الخامس عشر ܫܬܬܥܣܝܪܝܐ السادس عشر ܫܒܥܬܥܣܝܪܝܐ السابع عشر ܬܡܢܬܥܣܝܪܝܐ الثامن عشر ܬܫܥܬܥܣܝܪܝܐ التاسع عشر .

وقالوا في العشرات ܥܣܪܝܢܝܐ عشريني ܬܠܬܝܢܝܐ ثلاثيني ܐܪܒܥܝܢܝܐ اربعيني ܚܡܫܝܢܝܐ خمسيني ܫܬܝܢܝܐ ستيني

ܫܒ̈ܥܝܢܝܐ سبعيني ܬܡܢܝܢܝܐ ثمانيني ܬܫܥܝܢܝܐ تسعيني .

واذا اردتَ الوصفَ بالعدد الترتيبي فلك فيهِ وجهانِ: إمَّا ان تقول ܟܬܒܐ ܬܠܝܬܝܐ الكتابُ الثالثُ . او ان تُضيف الشيء المرتَّب الى اسماء العدد فتقولُ ܟܬܒܐ ܕܬܠܬܐ اي ܬܠܝܬܝܐ وهو الافصحُ : وقال يعقوب الرهاوي يهجو نسطور ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܒܟܝܢ ܥܠܝܟ ܝܗܘܕܐ ܕܬܪܝܢ السماء والارضُ تبكيانك يا يهوذا الثاني .

٧٤) وحقُّ مميِّزِ العدد أن يكون جمعًا . والغالبُ فيهِ جمعُ التنكير كقولهِ ܬܪܬܥܣܪ ܣܦܪܝܢ ܐܘܬܒ ܒܗ : ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܪܝܢ ܩܪܘܝܢ وجعل فيها اثني عشر كاتبًا واثنين وسبعين قارئًا .

وان قُدِّم على اسم العدد فانت بالخيار بين ان تجعلهُ جمع تنكير او جمعًا مطلقًا قال ماري افرام ܕܟܪ̈ܐ ܕܝܢ ܚܡܫܐ : ܛܢܦܘܗܝ ܠܙܘܘܓܐ امَّا الذكور الخمسة فنجسوا الزواج . وفي خطب قيرلس ܘܗܐ ܓܒܪ̈ܐ ܬܪܝܢ ܡܡܠܠܝܢ ܗܘܘ ܥܡܗ واذا برجلينِ يكلِّمانهِ . وقال ماري افرام ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܠܡܘܠܕܐ : ܒܬܪ ܫܢܝܢ ܬܪܬܝܢ الذي وُلدَ بعد سنتينِ .

واذ عُلِمَ المميِّزُ أجازوا حذفهُ في المفردات كقولهِ تعالى ܬܠܬܐ

ܬܦܩܘܪ ܒܝ اي ܬܠܬܐܝܬ تتبرأ مني ثلث مراتٍ . وقال ماري افرام ܚܕܐ ܡܢ ܬܪܬܝܢ : ܓܒܝ ܠܟ ܕܬܫܬܐܠ اختر لنفسك امرًا واحدًا من امرينِ لِتَعْتَذِرَ .

٧٥) واذا اضفتَ المفردات الى الفروع من الضمائر المتّصلة أَجريتها معهـا مجرى الجمع وزدتَ في آخر ما يلي ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ تآءً مفتوحةً فقلتَ ܬܪܝܢ اثنانا ܬܪܝܟܘܢ اثنانكم ܬܪܝܗܘܢ اثنانهم . وܬܪܬܝܢ ܬܪܬܝܟܝܢ اثنتا نكنّ ܬܪܬܝܗܝܢ . وܬܠܬܝܢ ܬܠܬܝܟܘܢ ܬܠܬܝܟܝܢ ܬܠܬܝܗܘܢ ܬܠܬܝܗܝܢ . وܐܪܒܥܬܝܢ ܐܪܒܥܬܝܟܘܢ ܐܪܒܥܬܝܟܝܢ ܐܪܒܥܬܝܗܘܢ ܐܪܒܥܬܝܗܝܢ ؛ وقس البـاقي .

وقد اشتقوا من المفردات افعالًا على ܦܥܠ فقالوا ܚܕ وحّدَ ܬܢܝ ثنّى ܬܠܬ ثلّث ܪܒܥ ربّع ܚܡܫ خمّس ܫܬܬ سدّس ܫܒܥ سبّع ܬܡܢ ثمّن ܬܫܥ تسّع ܥܣܪ عشّر وقال ماري افرام ܕܢܚܫܘܒ ܡܢܝܢܗ ܟܡܐ ܐܬܐ : ܘܐܢ ܥܦ ܘܬܠܬ ܡܥܦܦܗ لكي يحسب مناهُ كم شالَ وان كان ضاعف مالهُ وثلّثهُ .

فصلٌ

في كنايات العدد

٧٦) أَلفاظُ الكناياتِ أَربعةٌ : ܟܡܐ كَمْ وܐܟܙܢ وܗܟܢܐ وܗܟܘܬ كَذَا .

ܟܡܐ يُكنى بها عن الاستفهامِ والخبرِ . فعن الاستفهام كقولك ܟܡܐ ܙܒܢܝܢ ܐܟܠܬ كم مرةً اكلتَ . وقولهِ تعالى ܟܡܐ ܙܒܢܝܢ ܨܒܝܬ ܠܡܟܢܫܘ ܒܢܝܟܝ كم مرةً أَردتُ أَن اجمع بنيكِ . وعن الخبر كقولك ܟܡܐ ܐܓܝܪܐ ܐܝܬ ܠܝ كم اجيرٍ لي . ولا يكون تمييزها الا مجموعًا .

ܘܐܟܙܢ كذا : يُكنى بها عن العدد وغيرهِ كقول صاحب علّة العلل ܐܘܕܥܘ ܡܢܗ ܕܣܘܟܠܐ ܕܡܕܥܐ ܕܗܢܐ ܒܪܢܫܐ ܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ ܐܟܙܢ ܘܐܟܙܢ واستنتجوا من حساب العلم ان هذا الانسان لعتيدٌ ان يكون كذا وكذا . وايضًا ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܚܕܐ ܕܢܗܘܐ ܐܟܙܢ ܘܢܗܘܐ ܐܟܙܢ قال اللهُ ذاتَ مرةٍ أَنْ ليكن كذا وليكن كذا . وايضًا ܗܐ ܐܟܙܢ ܐܠܦܐ ܕܫܢܝܐ هوذا كذا الوفًا من السنين . وايضًا ܗܟܘܬ

ܕܥܬܺܝܕ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܕܢܶܥܒܶܕ ܗܳܟܰܢ ܘܗܳܟܰܢ ܒܨܶܒܝܳܢܶܗ ܘܒܡܰܘܙܳܚܳܐ ܕܚܺܐܪܽܘܬܶܗ لأَن الانسانَ عتيدٌ ان يفعل كذا وكذا بارادتهِ وحركة حُريّتهِ . ويكنى بهــا عن الكثير والقليل بخلاف ܣܰܓܺܝ فمن الكثير فقط .

وܗܳܟܡܳܐ كذا : يُكنى بها عن العدد كقولهِ ܝܳܗܶܒ ܐ̱ܢܳܐ ܠܟܽܘܢ ܗܳܟܡܳܐ ܕܺܝܢܳܪܶܐ أعطيكم كذا درهمًا .

وܗܳܟܰܢܳܐ كذا : يُكنى بهــا عن غير العدد كقولك ܐܶܡܪܶܬ ܠܗܽܘܢ ܗܳܟܰܢܳܐ ܘܗܳܟܰܢܳܐ قلتُ لهم كذا وكذا . وقال جيورجيوس القوشي ܘܢܣܰܒ ܠܗ ܦܶܢܩܺܝܬܳܐ ܘܟܬܰܒ ܒܳܗ ܫܠܳܡܳܐ ܗܳܟܰܢܳܐ وأَخذَ دِرجًا وكتبَ فيهِ سلامًا كَذا . وربّما كنوا بها عن العدد فإِني لم اقرأهُ في كلامهم .

الباب السادس عشر

ܡܛܽܠ ܫܡ̈ܗܶܐ ܕܢܩܺܝܦܺܝܢ ܠܡ̈ܶܠܶܐ

في الاسماء المتصلة بالافعال

٧٧) الاسماءُ المتصلة بالافعال خمسةٌ : ܫܘܽܪܳܝܳܐ المصدرُ . ܫܡܳܐ ܕܥܳܒܽܘܕܳܐ اسم الفاعلِ . ܫܡܳܐ ܕܰܥܒܺܝܕܳܐ اسم

المفعول . ܡܥܒܕܐ ܘܐܟܠܐ ܘܡܐܟܠܬܐ اسم الزمانِ والمكانِ . ܡܥܒܕܐ ܘܡܦܬܚܬܐ اسم الآلة . وسأسردُ لكَ ذلك في سبعةِ فصولٍ إن شاءَ اللهُ .

الفصل الاول

في المصدر

٧٨) ܫܡܐ المصدر : وهو ما دلَّ على الحدث مجرّدًا عن الزمان نحو ܒܙܬܐ نَهْب وܐܝܩܪܐ اكرام . والمصدرُ اصلُ الاشتقاقات كلّها .

وابنيتهُ في الثلاثي كثيرةٌ . المدارُ في معرفتها على النقلِ . ولعلَّ ما انا اذكرهُ لك يُحيطُ بها فهاك :

(١) ܩܘܛܠܐ نحو ܥܘܙܙܐ خشونة . ܨܘܡܕܐ ضمد . ܫܘܡܐ اشدّ . ܩܘܥܝܐ صياح . ܟܘܐܪܐ زَجر . ܫܘܠܝܐ سكون . ܢܘܦܠܐ سقوط . ܝܘܢܩܐ رضاع : ويلحق بهِ مثل ܐܘܪܓܐ وܐܣܘܪܐ وܐܟܠܐ تَوْقان وأَسر وخَبز .

(٢) ܩܛܠܐ نحو ܫܡܥܐ سَمع . ܡܘܙܓܐ امتزاج . ܪܒܝܐ نموّ . ܕܝܢܐ قضآء . ܐܚܕܐ حِقد . ܐܒܠܐ حزن . ܟܐܒܐ توجّع .

(٣) ܦܽܥܠܳܐ نحو ܣܽܘܒܥܳܐ شبع . ܫܽܠܝܳܐ سكون . ܫܽܘܢܳܝܳܐ ارتحال . ܙܽܘܥܳܐ اضطراب .

(٤) ܦܽܘܥܠܳܐ نحو ܕܽܘܓܠܳܐ كذب . ܒܽܘܪܕܳܐ بَرْد . ܐܽܘܟܠܳܐ أَكل . ܝܽܘܩܪܳܐ ثقل .

(٥) ܦܽܘܥܳܠܳܐ نحو ܚܽܘܨܳܦܳܐ قِحّ . ܛܽܘܦܳܢܳܐ غَمر . ܪܽܘܥܳܡܳܐ شكوى .

(٦) ܦܥܽܘܠܳܐ نحو ܚܫܽܘܟܳܐ ظلام . ولا ثاني لهُ .

(٧) ܦܥܽܘܠܝܳܐ نحو ܣܬܽܘܪܝܳܐ هدْم . ܐܠܽܘܨܝܳܐ ضغط.

(٨) ܦܶܥܠܳܢܳܐ نحو ܣܰܪܒܳܢܳܐ معصية . ܚܶܒܠܳܢܳܐ مَحق .

(٩) ܦܶܥܠܳܢܳܐ نحو ܫܶܒܩܳܢܳܐ . ܚܽܘܣܳܢܳܐ اشفاق . ܐܰܒܕܳܢܳܐ هلاك .

(١٠) ܦܽܘܥܠܳܢܳܐ نحو ܟܽܘܪܗܳܢܳܐ مرض . ܟܽܘܪܝܳܢܳܐ سقام . ܐܽܘܠܨܳܢܳܐ تضييق . ܝܽܘܕܥܳܢܳܐ وعي . ܐܽܘܢܳܣܳܐ رَغْم وغصبٌ .

(١١) ܡܰܦܥܠܳܐ نحو ܡܰܐܟ݂ܠܳܐ مأكل . ܡܰܐܡܪܳܐ مقال . ܡܰܐܬܝܳܐ مجيء .

(١٢) ܡܰܦܥܠܳܐ نحو ܡܰܗܦܟ݂ܳܐ رجوع . ܡܰܢܒܚܳܐ نبيح . ܡܰܘܬܒܳܐ مجلَس .

(١٣) ܡܰܩܛܽܠܳܐ نحو ܡܰܟܬܽܫܳܐ مصارعة . ولم اجد لهُ ثاني في المصادر .

(١٤) ܡܰܩܛܠܳܢܳܐ نحو ܡܰܦܩܳܢܳܐ مخرج . ܡܰܪܗܛܳܢܳܐ عَدَوَان وركض .

(١٥) ܬܰܩܛܽܘܠܳܐ نحو ܬܰܫܠܽܘܚܳܐ سلب . ܬܰܫܠܽܘܦܳܐ تغيير . ولا ثالث لهما

(١٦) ܬܽܘܩܛܳܠܳܐ نحو ܬܽܘܟܫܳܦܳܐ توسيل وتضرع . وجدتهُ في شعر عبد يشوع الصوباوي .

(١٧) ܬܰܩܛܽܠܳܐ نحو ܬܰܘܩܳܕܳܐ اشتعال والتهاب : نادرٌ .

(١٨) ܩܛܳܠܬܳܐ نحو ܨܶܝܓܬܳܐ صوغ . ܣܽܘܟܝܬܳܐ توقان . ܫܶܐܠܬܳܐ سآلة .

(١٩) ܩܶܛܠܬܳܐ نحو ܦܶܠܚܬܳܐ استعمال . ܦܽܘܨܚܬܳܐ انفراج .

(٢٠) ܩܰܛܳܠܬܳܐ نحو ܥܳܩܬܳܐ حزن . ܬܶܢܚܬܳܐ تنهد . ܐܶܢܳܚܬܳܐ انين .

(٢١) ܩܶܛܠܬܳܐ نحو ܫܶܐܠܬܳܐ استخبار . ܛܶܥܡܬܳܐ طعم . ܐܽܘܠܝܬܳܐ نواح . ܩܶܝܡܬܳܐ قياتة .

(٢٢) ܩܛܽܘܠܬܳܐ نحو ܒܨܽܘܪܬܳܐ إقلال . ܚܛܽܘܦܬܳܐ خطف . ܢܛܽܘܪܬܳܐ صون .

(٢٣) ܡܰܩܛܰܠܬܳܐ نحو ܬܶܗܪܬܳܐ تعجب . ܣܘܟܠܬܐ خيبة . ܢܫܝܒܬܐ نسيم .

(٢٤) ܡܶܩܛܰܠܬܳܐ نحو ܦܫܥܬܐ شِعْرَى . ܝܶܙܦܬܳܐ استقراض .

(٢٥) ܡܽܘܩܛܰܠܬܳܐ نحو ܨܽܘܪܚܬܳܐ صُدَاح : وهو نادرٌ .

(٢٦) ܡܶܬܩܛܰܠܬܳܐ نحو ܡܶܬܬܩܠܬܐ مَزَلَّة . ܡܶܬܡܫܬܐ هشم . ܡܬܛܢܦܬܐ توسيخ .

(٢٧) ܡܶܬܩܛܠܬܐ نحو ܡܶܬܢܟܝܬܐ مناجاة . ܡܶܬܡܪܛܬܐ خدش . ܐܶܬܐܰܢܚܬܳܐ انين .

(٢٨) ܡܰܩܛܠܽܘܬܳܐ نحو ܦܰܚܙܽܘܬܳܐ فجور . ܐܶܬܚܕܪܽܘܬܳܐ انحدار .

(٢٩) ܡܩܛܠܽܘܬܳܐ نحو ܛܰܝܢܽܘܬܳܐ طنين . ܢܥܝܛܽܘܬܳܐ نعوظ . ܙܝܓܽܘܬܳܐ زيغان .

(٣٠) ܡܶܬܩܛܠܽܘܬܳܐ نحو ܡܶܬܡܪܪܽܘܬܳܐ مرارة . ܐܶܬܐܚܕܽܘܬܳܐ أَخذ .

(٣١) ܡܩܛܠܽܘܬܳܐ نحو ܙܥܘܪܽܘܬܳܐ صغارة .

(٣٢) ܡܩܛܠܬܳܐ نحو ܡܫܥܪܬܳܐ اقشعرار . ولا ثاني لهُ .

(٣٣) ܡܩܛܠܽܘܬܳܐ نحو ܙܝܓܽܘܬܳܐ زيغوغة .

(٣٤) ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܚܬܬܐ نزول . ܡܦܩܬܐ مخرج . ܡܥܠܬܐ مدخل .

(٣٥) ܡܦܥܘܠܬܐ نحو ܡܦܘܠܬܐ سقوط . ولا ثاني لهُ في المصادر .

(٣٦) ܡܦܥܠܘܬܐ نحو ܡܚܬܘܬܐ نزول ؛ وهو نادرٌ .

(٣٧) ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܪܢܝܬܐ تفكّر . ܡܘܡܬܐ حلف .

(٣٨) ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܐܙܠܬܐ مذهب ؛ ولا ثاني لهُ .

(٣٩) ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܐܬܝܬܐ مجيء ؛ ولا ثاني لهُ .

(٤٠) ܡܦܥܘܠܝܬܐ نحو ܡܚܢܘܩܝܬܐ خنق . ܡܬܩܘܠܝܬܐ عثور .

(٤١) ܐܦܥܠܬܐ نحو ܐܪܚܡܬܐ مرحمة . ܐܫܕܪܬܐ ارسال .

(٤٢) ܐܦܥܘܠܬܐ نحو ܐܛܢܘܦܬܐ دنس : نادرٌ .

(٤٣) ܐܦܥܠܬܐ نحو ܐܪܡܝܬܐ رماية : نادرٌ .

(٤٤) ܦܥܠ نحو ܚܛܗ إثم : وهو غريب واصلهُ ܚܛܗܐ على ܦܥܠܐ .

(٤٥) ܡܩܳܠܳܐ نحو ܡܩܳܡܳܐ ܡܶܒܳܡܳܐ ܡܕܺܝܢܳܐ ܡܶܪܳܬܳܐ : والاصل ܡܶܩܘܳܡܳܐ ܡܶܒܘܳܡܳܐ ܡܶܕܝܳܢܳܐ ܡܶܪܘܳܬܳܐ على ܡܶܩܛܠܳܐ فقلبت الطآء الفًا كما ستعلم في بابهِ .

(٤٦) ܩܽܛܠܳܐ نحو ܐܽܘܨܪܳܐ ذُخر . نادرٌ .

٧٩) وما كان على ܩܰܛܶܠ تقولُ في مصدرهِ ܩܘܽܛܳܠܳܐ نحو ܦܘܽܠܳܓܳܐ تقسيم . ܡܘܽܗܳܒܳܐ منح . ܚܘܽܝܳܒܳܐ تأثيم . ܚܘܽܣܳܝܳܐ تطهير وغفران . ܚܘܽܘܳܝܳܐ تبيين . وشذَّ . ܩܰܒܶܠ يقال فيهِ ܡܩܰܒܠܳܐ . وقال بعضهم أَنهُ يُقال ܙܶܟܘܬܳܐ في ܙܰܟܺܝ ولا يقال ܙܘܽܟܳܝܳܐ : قلتُ وهو مردودٌ عليهم . فاني قرأتُ لعبد يشوع الصوباوي ܒܙܘܽܟܳܝܳܟ ܢܳܐܣܶܐ ܡܰܪܥܰܝܢ : ܘܡܒܰܪܶܟ ܦܺܐܪܰܝܢ ܘܙܰܪܥܰܝܢ بصلاتك يُداوي مرضانا ويُبارك اثمارنا وزروعنا .

وقد يجيءُ على ܬܰܩܛܳܠܳܐ وܬܰܩܛܽܘܠܬܳܐ نحو ܬܰܥܕܳܪܳܐ نفع ومساعدة . ܬܰܫܢܺܝܩܳܐ تعذيب . ܬܰܫܥܳܪܳܐ تنكيل . ܬܰܫܦܳܟܳܐ تسكاب . ܬܶܫܡܶܫܬܳܐ خِدمة . وهو مقصورٌ على السماع والاخيرُ لا ثاني لهُ .

وما كان على ܩܰܛܶܠ يجري على سَنَنٍ واحدٍ أي ܩܘܽܛܳܠܳܐ نحو ܙܘܽܥܙܳܥܳܐ اضطراب وازعاج . ܡܘܽܙܥܳܥܳܐ انهماك . ܒܘܽܥܳܬܳܐ هَول ورعبٌ وادهاش . ܡܘܽܘܕܳܝܳܐ وَعد وضمان .

وما عدا ذلك من المزيد فيهِ فانهُ يستعار لهُ اسم المصدر من مادّتهِ فتقول ܡܬܩܝܡܢܘܬܐ وܡܬܩܝܡܢܘܬܐ في ܐܬܩܝܡ . وܡܫܬܟܠܠܢܘܬܐ في ܐܫܬܟܠܠ . وܗܝܡܢܘܬܐ في ܗܝܡܢ . وܡܫܬܡܫܢܘܬܐ في ܐܫܬܡܫ . وܡܫܬܡܠܝܢܘܬܐ في ܐܫܬܡܠܝ . وܡܫܬܘܕܥܢܘܬܐ في ܐܫܬܘܕܥ : وغير ذلك ممَّا لا خلافَ فيهِ .

الفصل الثاني

في المصدر الميمي

٨٠) ومن المصدر ما يُقال لهُ ܡܝܡܝܐ أي الميميّ: وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثةِ أَضرب .

(١) نحو ܡܦܩܕ ܡܪܚܡ ܡܐܟܠ ܡܝܬܒ ܡܟܪ : من ܦܩܕ ܪܚܡ ܐܟܠ ܝܬܒ ܟܪ .

(٢) نحو ܡܫܒܐ ܡܦܢܐ ܡܐܬܐ ܡܚܘܐ : من ܫܒܐ ܦܢܐ ܐܬܐ ܚܘܐ .

(٣) نحو ܡܩܡ ܡܕܢ ܡܣܡ : من ܩܡ ܕܢ ܣܡ .

وتقول في المزيد فيهِ والرُباعي ܡܬܦܩܕ ܡܬܕܪܓ

ܡܕܢܚܝܢ ܡܫܒܚܝܢ ܡܕܟܝܢ ܠܡܬܒܣܡܘ ܡܟܬܠܝܢ ܡܦܪܢܣܝܢ ܠܡܬܦܪܢܣܘ ܠܡܬܢܨܚܘ وقال داود بن بولس ܐܘ ܕܠܡܬܪܓܓܘ ܠܡܬܚܟܡܘ ܪܟܢ ܡܫܡܥܬܟ يا مَن تتوقُ الى الحكمة مِلْ اليَّ سمعك .

واذا دخلَتْ عليهِ لامُ التعليلِ جازَ أَن يقعَ مَوْقعَ المضارع الداخلِ عليهِ الدالُ المصدريَّة كقول الشيخ خميس ܐܘ ܕܐܬܪܓܪܓܘ ܠܡܕܥ ܕܟܣܝܢ ܐܘ ܕܥܬܝܕܢ يا مَنْ تاقوا الى أَن يعرفوا الامور الخفيَّة والمستقبلة . وقول نرسي الأبرص ܘܫܪܝ ܐܢܫܐ ܠܡܨܝܪܘ ܪܘܚܢܐ ܦܪܨܘܦܐ وأَبتدأَت الناسُ ان تصوّرَ اشخاصًا روحانيةً .

واذا دخلَ عليهِ ܡܢ فدالٌ ولامٌ معًا كقول عبد يشوع الصوباوي ܡܢ ܕܟܫܠܬ ܦܘܪܢܣܐ : ܠܚܫܚܬܝ ܗܘܝܬ ܢܫܝܫܬܐ وصرتِ عاجزةً عن اداء المؤونة لحاجتي . وقول خميس ܢܦܫܐ ܡܡܠܠܢܝܬܐ ܐܠܘ ܓܠܝܐ ܠܗ ܐܝܬܘܬܗ : ܡܢ ܕܠܫܘܡܠܝܐ ܠܐ ܐܬܪܓܪܓܬ النفسُ الناطقةُ لو تجلَّى لها جوهرها لمَا اشرأَبَّت الى بلوغ الكمال .

الفصل الثالث

ܫܡܐ ܕܥܒܘܕܐ

في اسم الفاعل

٨١) اسم الفاعلِ : هو اسمٌ مصوغٌ لِمَنْ وقعَ منهُ الفعلُ او قامَ بهِ .

وهو يُبنى من الثلاثي على وزن ܦܳܥܶܠ نحو ܫܳܒܶܩ تاركٌ . ܐܳܚܶܕ آخذ . ܣܳܐܶܡ واضع . ܩܳܐܶܡ قائم . ܝܳܕܰܥ عارف .

وقد تُحوَّلُ صيغة ܦܳܥܶܠ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث الى اوزانٍ ستةٍ مشهورةٍ وتسمّى صيغَ المبالغة وهي ܦܰܥܳܠ وܦܳܥܽܘܠ وܦܰܥܳܠ وܦܰܥܽܘܠ وܦܰܥܠܳܢ وܦܰܥܠܳܢܳܝ كقولك ܙܰܡܳܪܳܐ هزّار . وܪܰܚܽܘܡܳܐ رحوم . وܥܰܬܺܝܩܳܐ قديم . وܒܺܝܫܳܐ شرّير . وܚܰܟܺܝܡܳܐ حكيم وعاقل . وܡܰܕܪܟܳܢܳܐ فهّامة . وܡܫܰܒܩܳܢܳܐ غفور . قال عبد يشوع الصوباوي ܪܘܝ ܚܟܡܬܐ ܐܝܟ ܓܒܪܐ ܕܡܣܟܝܢ ܘܐܚܘܐ ܕܡܚܝܠܐ اكتسب الحكمة كرجلٍ همٍّ واظهر انك عاجزٌ .

والمدارُ في هذه الاوزان على النقلِ تحفظ ولا يقاس عليها .

وقد سُمعت الفاظٌ للمبالغة غير تلك الستّة منها ܡܰܕܪܟܳܢܳܐ

نحو ܡܣܪܗܒܐ وَقِح . وܩܛܘܠܐ نحو ܨܗܘܝܐ ظاماء اي شديد الظامة . وܩܛܘܠܐ نحو ܫܚܝܢܐ مكسال . وܐܩܛܘܠܐ نحو ܐܦܣܩܐ مِفْضال : عن ابن بهلول . وܐܩܛܘܠܐ نحو ܐܡܟܘܪܐ صرّاعة اي من يصرع الناس .

واذا تضمّن اسم الفــاعل معنى الثبوت وهو وجودُ تلك الصفة في صاحبهــا مطلقًا يأتي على اوزانٍ مختلفة نحو ܚܙܘܝܐ بصير وܕܟܝܐ طاهر وܢܘܟܪܝܐ غريب وغــير ذلك ممَّا يُعرف بالمطالعة .

٨٢) ويُبنى من مزيد الثلاثي والرُباعي على صيغةِ مضارعهِ مبدلًا فيهِ حرف المضارعة بميمٍ ومزيدًا في آخرهِ نونًا منصوبةً مع نقل حركة الطآء في مزيد الثلاثي وحركة اللام في الرُباعي الى ما قبل النون وقلبها نصبًا للمجانسة . وذلك يُطّرد في جميع الابواب الّا في ܐܬܩܛܠ من الصحيح فتُفتح فيهِ القافُ وتُسكَّن الطآء : فتقولُ من ܐܬܩܛܠ — ܡܬܩܛܠܢܐ ومن ܐܬܩܛܩܛ — ܡܬܩܛܩܛܢܐ .

ومن ܒܕܪ يبدّد — ܡܒܕܪܢܐ .

ومن ܐܬܢܟܠ يُغش — ܡܬܢܟܠܢܐ .

ومن ܐܬܒܕܪ وܐܬܐܟܪܙ — ܡܬܒܕܪܢܐ وܡܬܐܟܪܙܢܐ .

ومن ܢܦܩܠ — ܡܦܩܠܢܐ ومن ܢܦܠܗܝ — ܡܦܠܗܢܐ .

ومن ܐܬܦܠܗܝ — ܡܬܦܠܗܢܐ .

وقد تُقصدُ المبالغـةُ في اسم الفاعل من الرباعي فيخرج عن وزنهِ المذكور الى ܡܦܠܚܢܐ وܡܦܠܚܠܐ نحو ܡܚܣܘܪܐ وܡܦܠܗܢܐ وܦܪܢܣܐ كقول الياس الانباري ܡܦܠܗܢܐ ܐܢܘܢ ܒܠܐܠܐ : ܠܐܣܟܡܢܪܐ ܡܢܘܒܐ الابرارُ هُم الشاكون على الثلّاب الطاغي . وقول ماري افرام ܐܝܟ ܕܡܣܟܦ ܦܪܢܣܐ : ܠܐ ܡܦܠܠܐ ܠܟ ܡܢܢܝܐ لك يوسف يسوسك فلا يودي بك الاهتمامُ .

واعلم أن اسم الفاعل مطلقًا يقامُ مقامَ المضارع . فان كان مذكرًا جُرّد من الالف في الثلاثي . ومنها ومن النون في غيرهِ ثم رُخِّم مكسورًا ما قبلَ آخرهِ . وان كان لمؤنثٍ جُرّد من كل الزوائد في آخرهِ الّا الالف كقول حميس ܠܒܝܫܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܘܙܝܢܐ ܡܙܝܢܐ ܡܦܟܗܠܐ تُلبس المجاهد وتوشّحهُ ارجوانًا وبزًّا .

ولا يجمعُ عند ذلك الا جمع تنكيرٍ كقول جبرائيل الموصلي ܠܡܢܢ ܠܡܫܡܫ ܡܫܡܫ ܢܫܡܝ ܕܩܘܕܫܐ

ܢܫܪܐ: ܡܫܝܚܝ ܡܥܒܕܢܝ ܡܬܛܪܦ ܡܢ ܩܕܡܝܗܘܢ ܐܝܟ ܚܠܘ ܣܠܘܐ.

ولا يتعدّى الى المضمر الا باللام كقول عبد يشوع الصوباوي ܐܟܠ ܠܝ ܡܘܥܒܪ ܒܙܡܝܐ: ܘܡܫܥܒܕ ܠܝ ܠܒܙܘܙܐ يقهرني عبؤك الباهظ ويسترقّني للنهّاب (ابليس) .

الفصل الرابع

ܫܡܐ ܡܩܒܠܐ ܕܥܒܕܐ

في اسم المفعول

٨٣) اسم المفعول: هو اسم مصوغٌ لمن وقعَ عليهِ الفعلُ . وهو من الثلاثي على زِنَةِ ܦܥܝܠܐ نحو ܚܬܝܡܐ مختوم وܥܨܝܪܐ مضغوط وܒܙܝܙܐ منهوب. وܡܪܝܩܐ مغسول ونظيف وܢܣܝܟܐ مصوغ .

وان كان الثلاثي من الأجوف نحو ܣܡ قيلَ فيهِ ܣܝܡܐ موضوع ومجعول . وܐܣܝܪܐ مشدود وموثوق . وܚܙܝܐ منظور .

وان كان من المهموز نحو ܐܚܕ وܐܟܠ قيلَ فيهِ ܐܚܝܕܐ مأخوذ . وܐܟܝܠܐ مأكول . وܐܫܝܕܐ مسكوب ومنتشر .

وان كان من الناقص نحو ܚܙܐ و ܓܒܐ قيلَ فيهِ ܚܙܝܐ منظور . و ܓܒܝܐ مُختار . وܫܕܝܐ مطروح . وما كان من اللّازم على هذا المثال فهو اسم فاعلٍ (٨١) .

وان كان من المثال نحو ܝܠܕ قيلَ فيهِ ܝܠܝܕܐ مولود . وܝܕܝܥܐ معروف . وܝܪܝܬܐ موروث .

وامَّا من غيرِ الثلاثي فيبنى على صيغة اسم فاعلهِ محذوفًا منهُ النونُ في غير مثال المبنيّ للمفعول . فانهُ يستوي في معنى الفاعل ومعنى المفعول . وانما يُفرق بينهما بالقرائن . وذلك نحو ܡܩܒܠܐ مقبوض ومسلَّم . ܡܚܣܕܢܐ مُلوم . ܡܚܣܢܢܐ مُغلَق . ܡܦܪܫܐ مُفرَد ومُفرَز . ܡܛܫܝܐ مُستتر .

وقد يجيءُ من ܐܦܥܠ الاجوف على غير زِنَةِ اسم فاعلهِ نحو ܡܫܝܓܐ مغسول . وܡܥܝܩܐ مغموم .

وقد يأتي من الثلاثي على ܦܥܘܠܐ وܦܥܝܠܐ وܦܥܠܐ نحو ܒܠܘܥܐ مبلوع . وܪܟܘܒܐ مركوب . وܪܚܘܡܐ محبوب . وܣܢܝܐ مبغوض . وܬܒܥܐ مستقام ومستتبّ : والعُمدة في ܒܠܘܥܐ على ابن العبري لاني لم اجدهُ في كتب اللغة ولم اقرأهُ في كلامهم بهذا المعنى . واما الباقي فسماعي يحفظ ولا يقاس عليهِ .

واعلم ان كلًّا من اسم الفاعل واسم المفعول اذا تجرَّد عن القرينة ترجحت دلالتهُ على زمان الحال .

وكلّ اسم فاعلٍ او مفعولٍ لم يُقصد منهُ الحدث يُعطى حُكمَ الصِفَةِ المشبّهة في العمل نحو ܕܟܐ ܠܒܐ طاهرُ القلب . ܘܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ رشيق القدِّ . ܘܫܦܝܪ ܕܘܒܪܐ حسنُ السجايا (٣٥) .

واسمُ المفعول لا يصاغُ من اللازم الّا معَ الظرفِ او الباء او اللامُ

الفصل الخامس

فيما يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول

٨٤) ان ما يُبنى من الصِفَاتِ على وزن ܩܛܘܠܐ وܩܛܝܠܐ فكثيرًا ما يكون شائعًا بين اسم الفاعل واسم المفعول . فيكون تارةً بمعنى الفاعل نحو ܒܙܘܙܐ نهَّاب وܟܪܝܗܐ مريض . واحيانًا بمعنى المفعول نحو ܠܘܝܛܐ تعيس وܫܠܝܚܐ رسول : قال ماري افرام ܐܕܡ ܪܫܐ ܕܠܘܝܛܐ آدمُ اوَّلُ التعسآء .

وقد يأتي ܩܛܝܠܐ وܡܫܬܡܫܢܐ للفاعل وللمفعول باللَّفظِ

الواحد نحو ܐܚܝܕܐ آخذٌ ومأخوذٌ . وܕܒܘܪܐ قائد ومُقاد .
وܛܥܝܢܐ حاملٌ ومحمولٌ : قال يعقوب السروجي ܗܐ ܛܥܝܢ ܨܦܪܐ ܒܣܡ̈ܐ ܕܢܩܪܒ ܠܟ ها الصبح حامل الطيب ليقرّبهُ لكَ . ونحو ܡܫܬܡܥܢܐ مُطيعٌ ومُطاعٌ : وقال عبد يشوع الصوباوي ܕܡܩܢܐ ܣܝܡܬܐ ܕܥܘܕܪܢܐ : ܠܬܠܡܝܕܐ ܡܫܬܡܥܢܐ فانهُ يكسبُ ذخيرة العونِ المتعلّمَ المطيعَ .

وهكذا وزن ܡܩܛܠܐ وܡܩܛܠܐ وܡܬܩܛܠܐ نحو ܡܕܒܪܐ وܡܫܒܚܐ وܡܫܬܒܚܐ وغير ذلك مما يُعرف بالقرائن .

الفصل السادس

ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܙܒܢܐ ܘܕܐܬܪܐ

في اسم الزمان والمكان

٨٥) اسماء الزمان والمكان: هما اسمانِ مصوغان لزمان وقوع الفعل او مكانهِ . وهما يبنيانِ من كلّ فعلٍ على صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي وهو الغالبُ فيهِ نحو ܡܕܢܚܐ مَشرِق . وܡܥܪܒܐ مَغرِب . وܡܕܒܚܐ مَذبَح . وܡܓܠܝܐ مَنفى .

ܘܡܰܛܫܝܳܐ مَكمن . ܘܡܰܘܬ݁ܒܳܐ مجلس . ܘܡܰܕܡܟܳܐ مرقَد .
ܘܡܰܫܪܝܳܐ مَثوى . ܘܡܰܦ݁ܩܳܐ مخرج .

وقد يأتي على ܡܰܦ݁ܥܠܳܢܳܐ ويغلب مجيئهُ من المضاعف والمدغَّم في اوَّل مضارعهِ او ينحصر فيهما : نحو ܡܰܥ݁ܠܳܢܳܐ مَدخل . ܘܡܰܦ݁ܩܳܢܳܐ مخرج . ܘܡܰܣ݁ܩܳܢܳܐ معرج ومرقى . والمدارُ فيهِ على النقلِ .

ويدخل على كثيرٍ منهُ تاء التأنيثِ نحو ܡܰܥܒܰܪܬܳܐ المعبر والمجاز . ܘܡܰܫܪܝܬܳܐ المثوَى والمنزل . ܘܡܰܪܕܝܬܳܐ المجرى والمسالك . وذلك مقصورٌ على السماع .

وقليلًا ما يُصاغُ من الاسمِ الجامدِ نحو ܡܰܩܫܝܳܐ مقثأة ومنـهُ قول ماري افرام ܐܝܟ ܟܪܳܐܠܳܐ ܒܡܰܩܫܝܳܐ وكالعرزال في المقثأة .

وما كان من الافعال لا يُصاغُ منهُ اسمُ المكان توصَّلوا منهُ الى ذلك بادخال لفظة ܒܝܬ على مصدرهِ نحو ܒܝܬ ܓܘܣܳܐ ملجاء . ܘܒܝܬ ܕܝܢܳܐ محكمة . ܘܒܝܬ ܒܟܝܳܐ مبكى . ܘܒܝܬ ܦܘܠܛܳܐ منجى .

وقد تدخل ܒܝܬ على اسم المكان لمجرّد التأكيد نحو ܒܝܬ ܡܰܥܪܩܳܐ مَهرَب . ܘܒܝܬ ܡܰܥܡܪܳܐ مُقام ومسكن : وقال

الشاعر ܘܐܦܪܚ ܐܝܟ ܝܘܢܐ : ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܟܢܝܗܝܢ ونفرنَ من مسكنهنَّ كالحمامة . وكقولهِ ܪܒܢ ܐܡܪ : ܐܝܟܘ ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ معلّمنا يقولُ : اينَ المنزل .

الفصل السابع

ܦܣܩܐ ܫܡܐ ܕܐܘܪܓܢܐ

في اسم الآلة

٨٦) اسمُ الآلةِ : هو اسمٌ مصوغٌ لما وقع الفعلُ بواسطتهِ . وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثة أَبنيةٍ .

الاول ܡܦܥܠܐ في الصحيح والمعتل اللام نحو ܡܙܓܠܐ مِغزَل . وܡܙܝܥܐ محراك . وܡܢܚܠܐ مُنخُل . وܡܠܩܛܐ ملقط . وܡܩܕܚܐ مثقب . وܡܫܚܠܐ منشل . وܡܩܨܪܐ مقرض .

الثاني ܡܦܥܘܠܐ في الصحيح فقط نحو ܡܦܬܘܚܐ مفتاح . وܡܬܩܘܠܐ ميزان . وܡܫܦܘܦܐ مدمّة . وܡܣܘܪܐ منشار . وܡܩܘܪܐ منقار (حديدة كالفأس ينقر بهـا) : واصلهما ܡܢܩܘܪܐ وܡܢܣܘܪܐ .

الثالث ܡܰܦܥܽܘܠܬܳܐ نحو ܡܰܓܪܽܘܦܬܳܐ مجرفة . ܘܡܰܬܩܽܘܠܬܳܐ ميزان . ܘܡܰܦ݁ܽܘܚܬܳܐ مروحة : واصلهُ ܡܰܢܦܽܘܚܬܳܐ . واذا كان معتلّ اللام حذفت الواوُ نحو ܡܰܚܙܝܳܬܳܐ مرآة . ܘܡܰܪܡܝܳܬܳܐ مرمى .

واذا كان أجوفًا سُكّنت الميمُ نحو ܡܺܨܝܳܕܬܳܐ مصيدة . ܘܡܺܐܡܳܚܬܳܐ .

وجاء في ܡܰܦܥܽܘܠܬܳܐ بعد اللام ياء نحو ܡܰܕ݂ܪܽܘܝܳܬܳܐ مذراة . ܘܡܰܨܦܽܘܪܳܝܬܳܐ صفّارة . ܘܡܰܚܢܽܘܩܳܝܬܳܐ : وقال الشاعر ܪܰܒ݁ܶܗ ܙܰܒ݁ܶܢ ܒܰܟ݂ܣܺܦܳܐ : ܘܙܰܒ݁ܶܢ ܠܶܗ ܡܰܚܢܽܘܩܳܝܬܳܐ باع الاسخريوطي معلّمهُ وشرى لنفسهِ مخنقةً .

واعلم أَن جميع هذه الابنية تؤخذ بالسماع فلا يقاس عليها . غير أَن الغالب منها الاوزانُ الثلاثةُ المذكورةُ . ولا تأتي الا من المتعدي لأَنها لمعالجةِ المفعول بهِ واللازم لا مفعول لهُ .

وقد أَتى اسمُ الآلةِ جامدًا نحو ܩܽܘܒ݂ܠܳܐ ܘܩܽܘܡܨܳܐ القدوم . ܘܢܰܪܓ݂ܳܐ الفأس . ܘܦܰܚܠܳܐ المِعوَل . ܘܡܰܓܶܠܳܐ السوط . ܘܡܰܓܰܠܬܳܐ المنجل . ܘܐܰܪܙܦܬܳܐ المطرقة . ܘܣܶܕ݁ܳܐ المِقطرة . ܘܣܽܘܪ̈ܳܐ القدّ : وقال اسحق الشبدني ܕܰܠܡܶܬܗܰܢܝܽܘ ܒ̈ܝܫܶܐ ܒܣܶܕ݁ܳܐ : ܘܐܰܣܰܪܘ ܐܶܢܽܘܢ ܒܣܽܘܪ̈ܳܐ ليكبّلوا

القديسَ بالمقطرة ويجعلوا القدَّ في عُنقـهِ . وهو كثيرٌ في كلامهم يأتي على اوزانٍ شتي لا ضابطَ لها كما لايخفى .

واعلم أَن ما خالف القياس من الاسماء المشتقة نحو ܡܚܢܩܐ الخنـاق . وܡܕܟܝܢܐ المطهرة: فهو شاذٌ او هو اسمآء وُضعت لهذه المسميات من غير اعتبار وقوع الفعل فيها او بها فتكون كالاسمآء الجامدة: واللهُ اعلم .

الباب السابع عشر

ܫܡ̈ܗܐ ܕܥܒ̈ܕܐ ܘܕܩ̈ܠܐ ܘܒ̈ܠܐ

في اسماء الافعال والاصوات وفيهِ فصلان

الفصل الاول

في اسماء الافعال

٨٧) اسماء الافعـال على ضَرْبَينِ : ضربٌ لتسمية الاوامر وضربٌ لتسميةِ الاخبار .

فالاول اما ان يكون منقولًا عن فعل أَمر نحو ܐܦܫܡ ܒܝ ܚܠܫ اي استجب . وܡܢܗܘܢ ܩܠܫ ܒܝ ܐܦܣܩ اي إليك عني .

ܘܫܬܘܩ ܠܟ ܡܢܗ بمعنى . ܘܫܬܘܩ ܗܘ ܫܬܝܩܘܬ اي صه بمعنى اسكت : وقال ابو الفرج ܘܪܕܐ ܦܢܝ ܕܫܬܘܩ ܠܟ ܘܫܠܝ ܠܟ ܡܢ ܙܘܥܐ أجاب الوردُ أَنِ اسكت واكففْ عن الضوضاء . أو منقولاً عن حرفٍ نحو ܗܐ ايها كقول ماري افرام ܗܐ ܩܪܒ ܘܡܛܐ ܙܒܢܟ : ܗܐ ܐܦܪܝܡ ܡܢ ܚܟܡܬܟ ها قد دنا أَجَلُكَ ايها افرام عن حِكَمِكَ . او معدولاً نحو ܟܦܘܪ ܒܗ كقول ذكريا الملطي ܟܦܘܪ ܒܟ ܘܒܡܢ ܕܟܦܪ ܒܡܫܝܚܐ اي كفر بك اللهُ وبمن كفر بمسيحهِ .

والثاني اما أن يكون مرتجلًا واما منقولًا : وهو يؤخذ بالنقل باستقراء كلام السريان : نحو ܐܝܬ ܗܘ ܗܘܐ اي يوجد كقول ماري اسحق ܐܝܬ ܕܫܡܥ ܘܐܥܡܨ ܘܐܬܪܘܚ : ܘܐܝܬ ܕܦܢܐ ܗܘܐ ܦܬܓܡܐ ܘܐܬܚܣܪ ويوجد من سمع واغضى طرفهُ فنجح ويوجد من جاوب فخسر . ܘܝ ܗܘ ܘܝܠܐ أي أفٍّ كقولهِ ܘܝ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܢܦܫܗ ܪܚܡ أفٍّ على الرجل الذي يتبع هوى نفسهِ . وفي منظومات النزينزي ܘܝ ܠܐܪܐܡ ܐܚܪܢܝ ܚܕ ܐܢܐ ܗܘܝܬ : ܕܠܐܪܐܡ ܐܚܪܢܝ ܐܬܛܥܝܬ أفٍّ مرتينِ اعرفُ هذه : لأَنْ مرتينِ انخدعتُ . ܘܚܣ ܗܘ ܐܚܠܐ اي حاشا : وقال ماري اسحق ܚܣ ܠܝ ܕܐܡܪ ܕܟܠ ܐܚܪܢܐ : ܬܫܒܘܚܬ

ܚܣܢ ܐܚܝ حاشانا يا اخوتي أَن نتوهَّمَ ذلك في اللهِ . ܘܘܝ ܒܗ ܐܬܕܡܪ اي وَيْ بمعنى التعجُّب كقولك ܘܝ ܟܡܐ ܫܦܝܪܐ ܗܘܐ وَيْ ما أَحسنَ هذا . ܘܣܦܩ ܒܗ ܣܦܩ اي حسبُ : وقال خميس ܣܦܩ ܫܢܬܐ ܒܪ ܥܦܪܐ : ܨܦܪܐ ܢܓܗ ܘܫܦܪܐ ܕܢܚ حسبك رقادًا يا ابن التراب فالصبحُ اصبحَ والفجرُ طلع . واذا تقدَّمهُ ܠܐ وܣܦܩ كان بمعنى ܠܝܬܘܗܝ كقولهِ ܚܙܝܬܗ ܘܠܐ ܣܦܩ نظرتهُ وليس هو موجودًا .

واعلم أَن اسماء الافعال تـكونُ بحالةٍ واحدةٍ للواحدِ والجماعةِ سوآء في التذكيرِ والتأْنيثِ . الَّا اذا كانَ فيهـا كاف الخطاب فتصرَّف نحو ܣܦܩܟ كقول ماري افرام ܣܦܩܟ ܚܢܢܟ : ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ حنانيكَ يا رؤُوف أَنقذني من الشرّير .

الفصل الثاني

في اسماء الاصوات

٨٨) ومن أَصنافِ الإسمِ اسماءُ الأَصواتِ : وهي كلُّ لفظٍ حُكي بهِ صوتٌ او صُوِّتَ بهِ . وهي على انواعٍ . منها ما

هو للوعيدِ نحو ܘܳܝ ܘܳܝ ويلًا لهُ وتبًّا كقولهِ ܘܰܒܟܽܠܗܽܘܢ ܥܰܡ̈ܡܶܐ ܐܳܡܪܺܝܢ ܘܳܝ ܘܳܝ وفي جميع المسكونة يقولون ويلًا لهُ وتبًّا. ولا يستعملُ الَّا مكررًا.

ومنها للدعاء نحو ܗܽܘܝ ܗܽܘܝ وهو بمعنى قول العرب يَأْيَأْ اسمُ صوتٍ يُدعى بهِ الناس للاجتماع كقولهِ ܥܰܡ̈ܡܶܐ ܟܽܠܗܽܘܢ ܥܰܡ ܕܩܳܪܶܐ ܗܽܘܝ ܗܽܘܝ جهارًا يجهرُ من مسكنهِ (قائلًا) يأيأ. ويكون دائمًا مكرّرًا.

ومنها للتهكُّم والسخرية نحو ܐܳܗܳܐ ܐܳܗܳܐ مكررًا وهو بمعنى زِهْ عند العرب: وقال يعقوب السروجي ܘܐܳܡܪܺܝܢ ܠܺܝ ܐܳܗܳܐ ܐܳܗܳܐ ܚܙܳܬ ܥܰܝܢܰܢ ويقولون لي زِه زِه رأتهُ أَعْيُنُنا.

ومنها للتوجُّع او التلهف نحو ܐܽܘܗ آهِ وواهًا. ܘܐܘܝ اخ: وقال ماري افرام ܐܽܘܗ ܟܡܳܐ ܡܰܪܺܝܪ ܟܺܐܒܳܐ ܕܰܒܝ آهِ ما أَشدّ هذا المرض الذي انتابني. ويُقالُ فيهِ ܐܘ كقول يشوع بَهْب الحزّاي ܐܘ ܐܘ ܠܝ ܡܚܝܠܐ.

ومنها ܘܳܐܗ واهًا للتعجُّب من طيبِ كلِّ شيءٍ واستحسانهِ ومنهُ قولُ نوح البقوفي ܘܳܐܗ ܘܳܐܗ ܐܳܡܪܺܝܢ ܚܕܰܝܳܐ ܘܪܳܘܙܺܝܢ ܒܰܪ ܓܰܪܒܝܳܐ واهًا واهًا نقولُ فَرِحين وطَرِبين بابن الشمال.

ومنها أُه لصوت المتمدّح كقوله أُه حُدْبُا لُهُـا ܘܣܘܿܢܩܢܐ واهًا لك أيُّها العبدُ الصالحُ الأمينُ . ويقالُ فيه أُمِّو ذَكَرَهُ مِركسِ وأنشدَ أُه حُصُّا مُقْنِيُا : ܕܡܠܐ ܐܡܪܗ ܘܐܿܦܐ بخٍ بخٍ ايها الرحِمُ التزيهُ الذي حَمَلَ حَمَلَ اللهِ . وأُه ايضًا لصوتِ المتعجِّب وتليهِ اللامُ او الدالُ او مُع كقولهِ أُه ܠܡܪܘܐ ܕܠܐ ܡܬܡܠܠܐ يا للامرِ العجيبِ غير الموصوف . ونحو أُه ܕܡܠܐ ܕܡܠܐ ܕܡܠܐ ܘܕܒܠܐ يا لشرّ ما اذا حلفنا . ونحو أُه مُع ܡܫܩܪܢܐ ܕܡܫܬܚܠܦ ܒܪܘܓܙܐ ياله من فعلٍ محوّلٍ الى غضبٍ . وقد لا يدخلُ على المتعجب منهُ شيءٌ نحو أُه ܚܟܡܬܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ ܘܝܕܥܬܐ ܘܡܠܝܐ ܘܐܿܦܐ يا لغزارةِ حِكمَةِ اللهِ وعِلمِهِ .

ومنها وُه لصوت المتحسِّر بمعنى ويلٌ كقول ماري افرام وُه لي ܕܫܒܢܝ ܣܛܢܐ ܒܚܘܒܗ ܕܥܠܡܐ ويلٌ لي أنا الذي أَسَرَني الشيطان بملاذِّ العالم . ويليهِ حرفُ مُع فيكون بمعنى آهِ منهُ : وقال ايضًا وُه ܡܢܟ ܥܡܘܪܐ ܕܟܘܒܐ : ܕܡܘܪܬ ܐܢܬ ܠܪܚܡܝܟ ܢܘܪܐ آهِ منكَ يا مسكنَ الكآبةِ لأنَّك تُورثُ احباءَك النارَ .

ومنها حَلّ كَلِمَةٌ تُقالُ عندَ الشكايةِ والتوجُّعِ بمعنى آه ومنهُ

في قصص الشهداء ܟܡܐ ܡܢܟܘܢ ܥܒܕܘܗܝ ܕܝܫܘܥ ܢܨܪܝܐ آه منكم يا عبيد يسوع الناصري . وتأتي ظرفًا بمعنى عبثًا وباطلًا . وهي ليست من الاوضاع السريانية .

واعلم أَن هذه الاسماء اذا أُريدَ بها مجرَّد حكايةِ اللَّفْظِ الصادرِ عن المتكلِّم كانت أسماء اصوات . وان أُريدَ بها الدلالة على المعنى الذي في نفسهِ نائبًا عن اللفظِ الموضوعِ لذلك المعنى كانت اسماء افعالٍ .

الباب الثامن عشر

ܫܡܐ ܝܕܝܥܐ ܘܠܐ ܝܕܝܥܐ

في المعرفة والنكرة

٨٩) ومن اصناف الاسم الْمَعْرِفَةُ والنَّكِرَةُ . فالمعرفةُ ما يُفهم منهُ معيّن : وهي خمسةُ انواعٍ : الاول الضمائر نحو ܐܢܐ ܘܐܢܬ ܘܗܘ وفروعهنّ كما مرّ بكَ (٥٩)

الثاني العَلَمُ الخالص نحو ܝܘܣܦ ܡܪܝܡ ܐܘܪ ܠܗܘܪܡܝܐ .

الثالث اسماء الإشارة نحو ܗܳܢܳܐ ܘܗܳܕܶܐ ܘܗܳܠܶܝܢ ܘܗܰܘ وقد رأيتَ ذلك (٦٦)

الرابع الموصولات نحو ܐܰܝܢܳܐ ܕ ܘܐܰܝܕܳܐ ܕ ܘܐܰܝܠܶܝܢ ܕ. وقد تقدَّم ذلك (٦٨)

الخامس المضافُ الى احدى هذه المعارف نحو ܣܶܦܪ̈ܶܐ ܕܡܘܫܶܐ اسفار موسى ܘܟܬܳܒܰܢ كتابنا ܘܥܐܕܳܐ ܕܦܶܨܚܳܐ عيد الفصح الخ.

والنكرةُ ما شاع في أُمَّتِهِ غير مقيّدٍ باحد الافراد نحو ܓܰܒܪܳܐ رجُل. وكقولك ܐܶܬܳܐ ܠܘܳܬܝ ܐ݇ܢܳܫ جاءني انسانٌ. ܘܪܶܟܒܶܬ ܣܘܣܝܳܐ ركبتُ فرسًا.

واعلم أَن النكرة هي الاصلُ لانها تحيطُ بجميع افراد الجنس فتندرجُ المعرفةُ تحتها لانها بعضُ تلك الأَفراد.

وأعرفُ المعارفِ ضميرُ المتكلِّم ثمَّ المخاطبُ ثم الغائبُ. ثم العَلَم للمكان ثم للانسان ثم لغيرهِ من الحيوان. ثم اسم الاشارة للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد. ثم الموصولُ ثم المضافُ والمضافُ اليـهِ.

الباب التاسع عشر

ܥܠ ܡܛ̈ܠܬܐ

في الظروف

٩٠) ومن اصناف الاسم ܡܛ̈ܠܬܐ اي الظروف : وهي اسماء تُذكرُ لبيان زمن الفعل او مكانهِ . وهي على ضربين ܡܛ̈ܠܬܐ ܕܐܬܪܐ ܘܡܛ̈ܠܬܐ ܕܙܒܢܐ ظروف مكانٍ وظروف زمانٍ .

فظروفُ المكانِ نحو ܠܥܠ ܡܢ فوق . ܘܠܬܚܬ ܡܢ تحت . ܘܠܩܕܡ قدام . ܘܒܬܪ بعدَ . ܘܠܘܩܒܠ تجاه . ܘܠܒܣܬܪ خلفَ : كقولك ܣܠܩܬ ܠܥܠ ܡܢ ܛܘܪܐ صعدت فوقَ الجبل . ܘܕܡܟܬ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܝܠܢܐ رقدتُ تحت الشجرة . ܝܬܒܬ ܠܘܩܒܠܗ جلستُ تجاههُ الخ .

ومنها ܨܝܕ ܘܠܘܬ عندَ ولَدَى : والفرقُ بينهما انك تقولُ ܐܬܝܬ ܨܝܕܟ ܐܬܝܬ لما حضركَ . ܘܡܛܝܬ ܠܘܬܟ ܐܬܝܬ لما انتهى اليك . وقد يترادفانِ في المعنى كقول يعقوب السروجي ܗܘ̇ ܪ̈ܚܡܐ ܕܠܐ ܡܫܘܚܬܐ ܢܐܬܘܢ ܨܝܕܝ لتأتيّني تلك الرأفةُ التي لاحدَّ لها . وقول ابن العبري ܠܝܬ ܠܟܘܢ ܠܘܬܝ ܣܛܪ ܡܢ ܣܝܦܐ ليس لكم عندي الّا السيف .

ومنها ܠܘܳܬ بمعنى ܨܶܝܕ ܘܰܠܘܳܬ يُقال ܠܘܳܬ ܡܰܫܟܢܶܗ ܒܶܝܬ ܡܰܫܟܢܝ لِدُنْ مسكنهِ بَيتُ مسكني . وقال جيورجيوس القوشي ܘܰܐܝܢܳܐ ܕܢܶܓܘܣ ܒܶܗ ܠܘܳܬ ܓܰܪܡܰܘܗܝ ܨܶܝܕ : ܟܽܠ ܡܰܚܝܳܢ ܡܶܢܶܗ ܬܶܬܪܚܶܩ ܘܰܡܚܰܒܠܳܢ ܬܶܬܪܕܶܦ ومَن يلجأُ اليهِ مقبلاً نحو عظامهِ يمتنع عنهُ كلُّ ضارٍّ ويندفع تمامًا .

ومنها ܐܰܝܟܳܐ ܕ حيثُ : ويلزم الاضافة الى الجملةِ كقول جبرائيل الموصلي ܗܳܐ ܐܳܡܰܪ ܐܢ̱ܬ ܕܠܰܝܬ ܠܳܟ ܐܰܝܟܳܐ ܕܬܶܣܡܘܟ ܪܺܫܳܟ وها أَنتَ تقولُ أَن ليس لكَ حيثُ يسندُ رأسكَ .

ومنها ܟܰܕ ܕ ومعناها وحكمها مثل ܐܰܝܟܳܐ . وأَتى مضافًا الى الضمير المنفصل ܕܺܝܠ بدون الدال كقول ماري افرام ܟܰܕ ܠܳܐ ܫܢܳܐ ܡܶܢ ܟܰܕ ܕܺܝܠܶܗ لانهُ لم ينتقل من حيثُ خاصّتهِ . والى ܨܶܝܕ ايضًا كقول ابي الفرج ܕܢܺܐܬܶܐ ܟܰܕ ܨܶܝܕ ܐܰܒܘܗܝ أَن يجيء الى حيثُ ابوهُ .

ومنها ܓܰܘ وܒܰܪ داخلاً وخارجًا . وتدخلُ عليهما الحروفُ ܒ وܠ وܡܶܢ وقال الشيخ خميس ܠܥܰܡܡܶܐ ܕܡܶܢ ܓܰܘ ܥܰܡܡܶܐ ܕܡܶܢ ܒܰܪ ܟܰܢܫܶܗ ܩܰܢܝܶܗ .

ومنها ܒܰܝܢܳܬ بينَ . ويدخلُ عليهِ اللامُ وܡܶܢ كقولهِ ܥܘܠ ܠܒܰܝܢܳܬ ܓܺܝܓܠܶܐ ادخلْ بين العَجلات . وقولهِ

ܡܶܢ ܒܰܝܢܳܬ ܟܪܽܘ̈ܒܶܐ من بين الكروبين . ويضافُ الى المظهر والمضمر . والكثيرُ أن لا يعطف عليهِ . واذا عُطف . فانما يُضاف الى المضمر بواسطة اللام . ويُدخل على المعطوف عليهِ الواوُ واللامُ جميعًا نحو ܒܰܝܢܳܬܶܗ ܠܶܗ ܘܰܠܒܢ̈ܰܘܗܝ . ولا يُقال ܒܰܝܢܳܬܶܗ ܘܰܒܢ̈ܰܘܗܝ .

ومنها ܒܶܝܬ بينَ : وهو يضاف الى المظهر بلا واسطة والى المضمر بواسطة اللام . ويعطف عليهِ باللام وحدها اذا كانَ المعطوف ظاهرًا . وبالواو واللام معًا اذا كانَ المعطوفُ ضميرًا . كقولك ܒܶܝܬ ܩܽܘܫܬܳܐ ܠܫܶܡܫܳܐ . ܘܒܶܝܬ ܠܺܝ ܠܐܳܣܝܳܐ . ܘܒܶܝܬ ܠܳܟ ܘܠܺܝ . ويدخلُ عليهِ ܡܶܢ .

٩١) واما ظروفُ الزمان فمنها ܟܰܕ وܡܳܐ حينَ واذ وما ومتى لما مَضَى او استقبلَ من الزمان . ويلزمان الاضافة الى الجملة كقول ماري اسحق ܟܰܕ ܡܶܐܟܽܘܠܬܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܕܣܳܛܳܢܳܐ : ܢܓܰܕܬܶܗ ܗ̱ܘܳܬ ܐܰܠܳܗܽܘܬܳܐ حينَ صار اناءً للشيطان اجتذَبهُ اللاهوت . وقوله ايضًا ܡܳܐ ܕܩܪܶܒ ܝܰܘܡܳܐ ܕܙܰܪܥܳܐ : ܩܪܺܝ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܘܩܽܘܡ ܫܰܪܺܝ متى دنا يومُ الزرعِ ادعُ اللهَ وقم اشرعْ .

ومنها ܟܰܕ عندَ : وتلزمُ الاضافة الى الجملة كقولهِ ܟܰܕ ܚܙܳܐ ܠܶܗ ܟܺܐܒܳܐ ܥܪܰܩ عند ما رآكَ المرضُ ولَّى .

ومنها ܒܳܬ݂ܪܟܶܢ ܘܩܰܕ݂ܡ بعد ذلك وقبلَ أن ومنهُ قولُ جيورجيوس القوشي ܕܩܰܕܶܫ ܠܡܰܕ݂ܒܚܳܐ ܘܒܳܬ݂ܪܟܶܢ ܐܶܟ݂ܰܠ ܘܒܣܶܡ وباركَ المذبحَ وبعد ذلك أَكَلَ وتلذَّذ . وقولُ ماري افرام ܩܕ݂ܳܡ ܕܠܳܐ ܢܩܰܕ݂ܡܽܘܢܳܢܝ ܚܛܳܗܰܝ قبلَ أن تسبقني ذنوبي .

ومنها ܗܳܫܳܐ ܘܗܳܫ الآن: وهما للزمان الذي يقعُ فيهِ كلامُ المتكلم . والاولى لا تقعُ الَّا حشواً كقولهِ ܚܰܕ̈ܬܳܐ ܐܶܢܽܘܢ ܕܗܳܫܳܐ ܐܶܬ݂ܥܒܶܕ݂ܘ هُمُ الآنَ جُعلوا شيئًا جديدًا .

ومنها ܡܟܺܝܠ من الآن . ܘܡܟܺܝܠ الآنَ ومن الآنَ : وقد جمعهما قولُ ابي الفرج ܫܒܽܘܩ ܠܶܗ ܡܟܺܝܠ ܕܡܶܟܺܝܠ ܡܦܺܝܣ ܠܳܟ݂ ܗܘܳܐ ܡܶܢ ذرهُ الآنَ فإِنَّهُ من الآنَ فصاعدًا قد يرضيك . ܘܡܟܺܝܠ يأْتي ابتداءَ الكلامِ وحشوهُ .

ومنها ܐܶܬ݂ܡܳܠܝ أمس لما مضى من الزمان . ܘܝܰܘܡܳܢ ܘܠܡܚܳܪ غدًا لما استقبلَ من الزمان . وقد جمعهما قولُ ابن العبري ܕܐܶܬ݂ܡܳܠܝ ܝܰܘܣܶܦ ܐܰܠܝܳܐ ܗܘܳܐ ܠܳܟ݂ ܕܝܰܘܡܳܢ ܣܢܺܝܳܐ ܕܝܰܘܡܳܢ ܠܡܚܳܪ ܗܳܘܶܐ ܪܚܡܳܐ ܫܰܪܺܝܪܳܐ : يوسفُ الامسِ صارَ لديكَ اليومَ دنسًا . ومبغضُ اليومِ يصيرُ لك غدًا صديقًا صَدُوقًا .

ومنها ܐܡܬܝ مَتَى ظرف استفهام عن الزمان نحو ܐܡܬܝ ܐܬܝܬ متى جئتَ . ويتضمّنُ معنى الشرط فيلزمُ الدال كقول نوح البقوفي ܘܐܡܬܝ ܕܐܬܚܦܬ ܫܡܫܐ ܒܥܘܒܗ ܝܒܫ ܘܒܠܐ ومتى ما تخلَّلت الشمسُ في حجرهِ ييبس ويذبل . وقد تدخلُ على ذاتها خلافًا لاخواتها كقول ماري افرام ܐܡܬܝ ܠܐܡܬܝ ܢܟܠ ܠܗ: ܒܝܫܐ ܘܥܒܕ ܨܒܝܢܗ الى مَ يختلهُ الشرّيرُ فيصنع ارادتهُ .

ومنها ܗܝܕܝܢ حينئذٍ وعندَ ذلك وقال ابن الفنكاءي ܘܡܐ ܕܐܬܥܠܨ ܡܢ ܟܪܣܗ: ܗܝܕܝܢ ܡܫܠܡ ܫܘܕܝܐ ومتى تضايقَ من بطنهِ حينئذٍ يفي بوعدهِ .

ويدخلُ عليـهِ ܡܢ كقول جيورجيوس تلميذ السروجي ܘܗܐ ܡܢ ܗܝܕܝܢ ܗܝ ܡܬܒܥܐ ܐܝܟ ܝܡܐ ܚܟܡܬܐ ومن ثمَّ زخرَ عِلمُـهُ كالبحر . وقد تُبدَلُ نونُهُ من الكافِ كقولهِ ܘܠܐ ܢܦܠ ܠܗ ܗܟܝܕܝܢ ܦܫܝܠܘܬܐ ܡܢ ܚܒܪܘܬܐ ولا تثبِّطهُ عنـدَ ذلكَ السخوَّةُ عن المعاشرةِ .

ومنها ܡܚܕܐ حالًا وحالما : ويلزمُ الاضافةَ الى الجملة كقول ابن العبري ܘܡܚܕܐ ܐܚܕ ܠܦܣܩܣܐ ܒܗܘ ܐܝܠܢܐ ففي الحال حجبَ العِلمَ الغريزي بالعلم الاكتسابي .

ومنها ܥܕܰܡܳܐ الى الآن : وقال ماري افرام ܥܕܰܡܳܐ ܠܗܳܫܳܐ : ܗܳܢܳܐ ܕܰܐܝܬܺܝܢ الى الآن يا احباءي هذا الذي أوردناهُ .

ومنها ܠܥܳܠܰܡ أبدًا وقط كقول يعقوب السروجي ܘܶܐܢܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܠܳܐ ܟܳܦܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܒܳܟ ܒܪܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ فاني أنا لا انكركَ أبدًا يا ابن اللهِ . ولا بُدَّ أن يتقدّمهُ كَلامٌ منفيٌّ .

ومنها ܒܥܶܓܠ سريعًا وعاجلًا وقال جبرائيل الموصلي ܒܥܶܓܠ ܘܰܡܫܰܠܡܺܝܢ ܫܠܳܡܗܘܢ ܐܰܝܟ ܫܰܝܢܳܐ عاجلاً وسريعًا وَصَلُوا كالسَلاء . وتدخلُ عليهِ الباء غالبًا كقول خميس ܩܘܡ ܠܟ ܒܥܶܓܠ ܐܰܚܘܢ ܛܰܝܶܒ ܙܘܳܕܳܐ ܠܐܘܪܚܳܐ قم اخانا عاجلاً واعدَّ الزادَ للطريقِ . وايضًا ܐܠܐ ܩܘܡ ܒܥܶܓܠ ܚܰܒܘܒܳܐ : ܘܩܪܺܝ ܠܰܢ ܪܳܚܡܳܐ ܘܡܗܰܕܒܳܐ قم سريعًا وادعُ لنا نديمًا شاعرًا ومهذبًا .

ومنها ܠܚܶܕ حالًا وعاجلًا . والغالبُ تكرارهُ كقولِ اسرائيل القوشي ܘܢܶܢܗܰܪ ܙܰܠܺܝܩܳܟ ܥܰܠ ܦܰܪܨܘܦܰܝܢ : ܕܶܐܢ ܚܙܰܝܢ ܒܺܝܫܳܐ ܢܶܬܛܫܶܐ ܠܚܶܕ ܠܚܶܕ ليضئ شعاعُكَ على وجوهنا لكي إذا ما نَظَرنا الشريرُ يتوارى حالًا وسريعًا .

ومنها ܡܶܢ قط وابدًا ومنهُ قولُ ابن العبري ܡܳܢܳܐ ܕܠܳܐ

ܐܘܟܡܬܐ ܗܘ ܘܐܦ ܠܥܠܡ إنّ الحمامةَ جميلةٌ هي وبهيّةٌ
وان كانت سوداء ابدًا . وقال خميس ܘܐܢܫ ܕܡܘܬܝ
ܒܕܘܡܝܐ ܐܚܪܢܐ ܗܘ ܐܬܚܙܝܬ وان كان خيالي مُحِضَ في
صورةٍ آخر ابدًا . ويكثرُ استعمالُهُ معَ النفي والغالبُ أَن يليهِ قبلَهُ
او بعدَهُ كقول يوحنا الموصلي ܠܐ ܗܘ ܠܡܠܟܐ ܕܢܫ̈ܐ
ܕܢܫ̈ܐ ؛ ܕܗܢ̈ܝܢ ܡܡܠܟܢ̈ܐ ܒܝ̈ܫܐ لا تُصغِ قط الى مَشورةِ
النساء لانهنّ مشيري سوءٍ . وقول عبد يشوع الصوباوي ܘܡܬܘܡ
ܠܐ ܢܚܬ ܠܝ ܥܠܡܐ ܘܠܐ ܚܙܝܬ ܚ̈ܝܐ ܢܝ̈ܚܐ وقط لم يحلُ
لي العالَمُ ولم أَرَ حياةً ذاتَ راحةٍ .

الباب العشرون

في احكام الفاعل والمفعول وفيهِ ثلاثة فصول

الفصل الاوّل

ܦܣܩܐ ܩܕܡܝܐ

في الفاعل

٩٢) الفاعلُ هوَ اسمٌ تقدَّمَهُ فِعلٌ مَبنيٌّ للمعلومِ او شبههُ
ودلَّ على مَن فَعَل : نحو ܐܘܪܝ ܝܘܚܢܢ ܬܪܝܨ ܝܘܠܦܢܗ
وعظَ يوحنا المستقيمُ عِلمَهُ .

وهو على ضَرْبَيْنِ : ܦܫܝܛܐ ܘܡܦܫܩ ܒܦܫܝܛܐ اي صريح ومووَّل بالصريح . فالصريحُ كما عَلِمْتَ . والموَّول بالصريحِ نحو ܫܦܪ ܠܝ ܕܬܐܥܘܠ ܠܒܝܬ ܣܦܪܐ يعجبني أنْ تَدْخُل المدرسةَ .

ومضمرهُ في الأَسنادِ اليهِ كمظهرهِ تقول ܩܛܠܬ قتلتُ وܩܛܠܢ قتلْنا وܩܛܠܘ قتلوا وܩܛܠܝ قتلنَ . وتقولُ ܐܚܘܟ ܐܙܠ اخوك ذهبَ : فتُقدّر في ܐܙܠ فاعلاً . وهو ضميرٌ يرجع إلى ܐܚܘܟ شبيهٌ بالتاء الراجعةِ إلى ܐܢܐ وܐܢܬ في ܐܢܐ ܩܛܠܬ وܐܢܬ ܩܛܠܬ . حيثُ الفعلُ لا يكونُ بلا فاعلٍ لانهُ لا يستقلُّ بدونهِ .

والفعلُ لا يسندُ الا الى فاعلٍ واحدٍ . ولذلكَ لا يَكُونُ الفاعلُ الا واحدًا . امَّا نحو ܩܡ ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ فهو على نيَّةِ تكرار الفِعْل مع الثاني . وانما لم يُذكرْ لنيابةِ حرفِ العَطْفِ عنهُ . وأَمَّا قولهم ܢܟܪܙܘܢ ܥܡܡܐ فللدلالةِ على أَن الفاعلَ جمعٌ .

واذا كان الاسمُ مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالبُ أَن يُعتبر كالجمع في الاسناد اليهِ نحو ܣܓܝܐܐ ܡܬܩܛܠܝܢ يُقتَل كثيرون . وقولهُ ܟܠܗ ܟܢܘܫܝܐ ܐܟܠܝܢ ܘܫܬܝܢ الجمعُ كلّه يأكلُ ويشربُ .

وقد يُنزَلُ منزلةَ المفرد الاسمُ الذي هو جمعٌ لفظًا ومفردٌ معنًى كقولهِ ܐܨܛܪܝ ܐܦܝ ܬܪܥܐ ܕܗܝܟܠܐ ܡܢ ܡܨܥܬܗ انشقَّ حِجابُ بابِ الهيكلِ من وسطهِ .

وقد يُتخذُ المقرونُ بلفظةِ ܥܡ كالمعطوف : وهو غيرُ فصيحٍ نحو ܫܡܥܘܢ ܥܡ ܐܚܘܗܝ ܐܬܝܢ : والصحيح ܐܬܐ .

ومن إضمارِ الفاعلِ قولك ܡܚܢܝ ܘܡܚܝܬܗ ܡܘܫܐ ضَرَبَني وضربتُ موسى . تضمرُ في الاوّلِ اسمَ مَن ضربكَ وضَرَبتَهُ اضمارًا على شريطَةِ التفسيرِ . لانك لمَّا حاولتَ في هذا الكلامِ أن تجعلَ ܡܘܫܐ فاعلاً ومفعولًا . فوجَّهتَ الفعلَين اليهِ . استغنيتَ بذكرهِ مرَّةً . ولمَّا لم يكُن بدٌّ من اعمال أَحَدَهُمَا فيهِ . أعملتَ الذي اوليتَهُ إيَّاهُ . وكذلك اذا قُلتَ ܡܚܝܬܗ ܘܡܚܢܝ ܡܘܫܐ ضربتُ وضربني موسى . جعلتهُ فاعلاً وحذفتَ مفعولَ الاوَّلِ استغناءً عنهُ . وعلى ذلك تعملُ الأقربَ ابدًا .

٩٣) وفعلُ الفاعلِ المؤنَّث اذا كان متصرّفًا متَّصلاً بهِ تلزمهُ تاءُ التأنيثِ للدلالةِ على تأنيث فاعلهِ كقولك ܩܡܬ ܐܢܬܬܐ قامتْ المرأة . الَّا اذا فُصِلَ بينهما فيرخّصون في تركها كقول ابن العبري ܦܫ ܒܗ ܒܢܘܢܐ ܠܚܡܐ ܕܡܫܝܚܐ

ܕܫܡܫܐ ܐܣܘܗ لقيني في العالم فتاةٌ يبهرُ الشمسَ بهاؤُها . وذلك لان الفعلَ قد ضعفَ استدعاؤُهُ العلامةَ لبعدهِ عن الفاعل .

وجوَّزوا ذلك ايضًا في الصفةِ الصريحة كقولهِ ايضًا ܡܠܝܐ ܦܪܨܘܦܗ ܥܡ ܢܟܦܘܬܐ ܚܨܝܦܘܬܐ مقترنةٌ في مُحيَّاها الصفاقةُ مع الطهارةِ .

واذا كانَ الفاعلُ مفردًا او جمعًا مذكَّرًا او مؤَنَّثًا كان كذلك الفعلُ معهُ .

وحكمُ الفاعلِ أَن يَلي الفعلَ متَّصلًا بهِ لانهُ كالجزء منهُ وحقُّ الجزء أَن يكونَ متَّصلًا بصاحبهِ . ولذلك يُقدَّم على المفعول بهِ مَا لَمْ يفضِ تقديمُهُ الى خللٍ فيؤَخَّر . وذلك اذا كان ظاهرًا والمفعولُ ضميرًا متَّصلًا نحو ܡܚܢܝ ܡܘܫܐ ضَرَبَني موسى . او اتَّصلَ بهِ ضميرُ المفعولِ نحو ܙܒܢ ܥܒܕܐ ܡܪܗ باعَ العبدَ سيدُهُ . او حيثُ لا يلتبسُ بهِ كقولك ܢܗܪܬ ܐܪܥܐ ܫܡܫܐ أَنارَتْ الارضَ الشمسُ . وقول الرسول علم ܡܚܒܠܝܢ ܬܐܪ̈ܬܐ ܫ̈ܦܝܪܬܐ ܡ̈ܡܠܠܐ ܒ̈ܝܫܐ الأَحاديثُ القبيحةُ تُفسدُ الضمائرَ السليمةَ .

واذا لم يكُن داعٍ الى اختلاف الترتيب فأَنْتَ مخيَّرٌ بين

التقديم والتأخير غير أن حفظَ الترتيبِ أَولى في حالِ الإِبَاحَةِ قضاءً لحقّ ِ كل واحدٍ منهما ·

وقد يجيء الفاعلُ وفعلُهُ مضمرٌ يُقالُ ܥܰܡ ܐܰܠܳܗܳܐ فتقولُ ܐܰܥܒܰܪ بإِضمارِ ܐܰܠܳܗܳܐ · ومنهُ قولهُ ܗܳܐ ܥܰܡ ܢܶܫ̈ܶܐ ܘܰܐܒ̈ܳܗܳܐ اي ܗܳܐ ܚܙܰܘ ·

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܥܒܳܕܳܐ

في المفعول بهِ

٩٤) المفعولُ بهِ هو اسمٌ دَلَّ على ما وقعَ عليهِ فعلُ الفاعل كقولك ܣܬܰܪ ܐܰܠܳܗܳܐ ܡܰܫܟܢܰܝܗܘܢ ثَلَّ اللهُ عَرْشهم ·

وهو الفارقُ بينَ المتعدّي من الافعال وغير المتعدّي ·

ويكونُ ظاهرًا كما مُثِّلَ وضميرًا متَّصلًا نحو ܗܶܕܝܰܢܝ ܝܽܘܠܦܳܢܳܐ أَرْشَدَني العِلْمُ · ومنفصلًا نحو ܠܟ ܕܪܫܬ ·

واذا خيفَ التباسهُ بالفاعلِ وجبَ ادخالُ ܠ اللام عليهِ كقولك ܚܙܳܐ ܦܶܛܪܳܘܣ ܠܦܰܘܠܳܘܣ رأى بطرسُ بولسَ ·

والّا فلا نحو ܒܪܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܫܡܰܝܳܐ ܘܰܐܪܥܳܐ براءَ اللهُ السماءَ والارضَ ·

واجازوا ادخالَ اللامِ عنـدَ أَمنِ اللبسِ ايضًا . واكثرُ دخولها عليهِ اذا كان معرفةً كقولهِ ܘܪܚܡܘ ܠܡܪܝܐ ܕܟܠ ܡܕܡ : ܕܗܘܝܘ ܡܫܠܛܢܐ ܟܠ ܡܕܡ وأحبوا سيّدَ الكلِّ لانهُ يخوّلُ كلَّ شيءٍ .

واذا كان عاملُ المفعول بهِ اسم فاعلٍ أوجبوا ادخال اللامِ نحو ܩܪܐ ܐܢܐ ܠܟ أنا أدعوك . ܘܡܪܝܐ ܐܚܝܕ ܗܘ ܠܥܠܡܐ الربُّ ضابطُ العالم . الّا اذا أُضيفَ الى مفعولهِ فيكونُ بلا لامٍ نحو ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ المخلّص العالمين . وܐܚܝܕ ܟܠ الضابطُ كل شيءٍ .

وتَقَدُّمُ المفعول بهِ على الفِعْل جائزٌ وذلك لغرضٍ كالتخصيص مثلًا والتعيين وشبه ذلك كقولك ܚܡܪܐ ܐܫܬܝܬ خمرًا شربتُ . وܡܪܕܘܬܐ ܐܚܒܬ الادبَ أحببتُ . وقولهِ ܗܢܐ ܠܚܛܝܐ ܡܩܒܠ ܘܐܟܠ ܥܡܗܘܢ هذا الخطأةَ يقبلُ ويؤاكلهم .

واذا اجمعوا بين المضمرِ والظاهر قصدَ التوكيد أَدخلوا اللامَ على المظهر دونَ المضمرِ او عليهما جميعًا فتقولُ ܪܕܝܬܗ ܠܬܠܡܝܕܝ او ܪܕܝܬ ܠܗ ܠܬܠܡܝܕܝ أَدَّبتُ تلميذي . وقالَ ابنُ المسيحي ܠܗ ܪܘܚܩܝܗܝ ܡܪܝ ܠܒܥܠܕܒܒܐ ܕܢܟܝܠ : ܡܬܚܦܛ ܥܠ ܢܦܫܢ ܘܪܘܚ اللهمَّ ابعد (ابليس) الماكرَ

الذي رذل نعمتك وتحامَلَ على نفسي . وقالَ ابنُ المعدني ܣܘܟܠܬܢܐ ܗܘ ܠܫܪܪܐ ܩܕܡܝܐ ܪܓܐ العاقلُ يرغبُ في الحقِّ أوَّلاً .

وقد يؤكَّد بالمنفصلِ واقعًا بعدَهُ كقولهِ ܠܐ ܬܚܒܠ ܕܦܘܪܫܢܐ ܗܘ ܫܦܝܪܐ .

وحذفُ المفعول بهِ في كلامهم كثيرٌ . وهو في ذلك على نوعين : احدهما أن يُحذفَ لفظًا ويُراد معنًى وتقديرًا . والثاني أن يُجعل بعدَ الحذفِ نسيًا منسيًّا كأَن فعلَهُ من جنس الافعال غير المتعدِّيَة . فمن الاوَّلِ قولهُ ܐܠܗܐ ܡܦܫܛ ܣܝܒܪܬܐ ܠܡܢ ܕܨܒܐ اللهُ يبسطُ الرزقَ لمن يشاءُ . وقال ماري اسحق ܠܐ ܬܚܒܠ ܡܕܡ ܕܬܩܢ ؛ ܐܠܗܐ ܕܡܛܠ ܫܦܝܪ ܬܩܢ لا تفسد الشيء الذي اصلحَ اللهُ لانهُ حسنًا اصلحَ .

ومن الثاني قولهم ܦܠܢ ܝܗܒ ܘܟܠܐ فلانٌ يعطي ويمنعَ . وقال ابنُ العبري ܕܐܡܝܢܐܝܬ ܗܪܟܐ ܢܩܘܐ ܡܢ ܢܬܠ مَن يُعطى أن نستمرَّ هنا دائمًا . وقال عبدُ يشوع الصوباوي ܟܝܠ ܡܠܝܟ ܠܥܒܕܝܟ ܘܗܝܕܝܢ ܐܣܘܪ ܘܫܪܝ قدّرْ كَلامَكَ على فعالِكَ ثمَّ حرّمْ وحلّلْ .

واعلمْ أنَ المصدرَ الاسميّ واسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ

الوصفين لا عملَ لها في السريانية في مفعولٍ . الّا انها تضافُ الى الاسم كسائرِ الاسماء (٣٥).

الفصل الثالث

في المفعول المطلق

٩٥) المفعولُ المطلقُ هو مصدرٌ يُذكَرُ بعدَ او قبلَ فعلٍ من لفظهِ لتأكيدهِ او لبيان نَوْعهِ او عَدَدِهِ . والغالبُ أَن يكونَ مصدرًا ميميًّا وأَن يُقدَّمَ على فعلهِ كقول ابي الفرج ܠܕܘܟܪܢ ܣܦܪ̈ܐ ܡܢ ܟܬܒܝܗ̇ ܡܥܛܝܐ ܥܛܝܐ تمحقُ ذِكرَ الكَتَبَةِ من أَسفارِها مَحْقًا . وقولِ عبد يشوع الصوباوي ܐܒܘܢ ܚܒ ܚܘܒܐ ܪܒܐ أَبونا أَثم إِثمًا عظيمًا . وقولهِ ܘܐܚܕܘܗܝ ܡܐܚܕ ܟܡܝܪ̈ܐ وأَخذوهُ أَخذَ البائسين . ܘܐܙܕܥܙܥܬ ܐܪܥܐ ܚܕ ܙܘܥܐ وتزلزلت الارضُ زلزالًا واحدًا . وقول اسرائيل القوشي ܐܘ ܐܢܫ ܥܠܝܢ ܠܐ ܢܫܬܠܐ : ܘܢܙܝܥ ܒܙܘܥܘܗܝ ܡܙܝܥ لا يفترُ علينا شديدًا فيثيرَ حركاتهِ المذمومة إِثارةً .

وقد يأتي مقرونًا باللام كقولهِ في ايوب ܠܡܫܡܥ ܐܘ

ܕܐܕܢܐ ܫܡܥܬܟ ܘܗܫܐ ܥܝܢܝ ܚܙܬܟ كنتُ قد سمعتك سمعَ الأُذُنِ والانَ عيني قد رأتك .

وينوبُ عن المصدرِ مرادفه كقولهِ ܘܡܢ ܕܕܡܟ ܫܢܬܐ ومَن ينام رقادًا .

وصِفتُهُ نحو ܐܘܕܘ ܠܡܪܝܐ ܬܘܕܝܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ذكروا اسمَ اللهِ كثيرًا . والإشارةُ اليهِ نحو ܐܡܪ ܗܕܐ ܡܠܬܐ قال ذلك القولَ . وما يدلُّ على عَدَدِهِ كقولهِ ܘܢܩܫ ܩܠܐ ܬܪܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܘܟܢܫܘ ܠܘܬܗ وصفق بيدَيهِ مرتينِ فاجتمعوا اليهِ .

الباب الحادي والعشرون

في الحال والتمييز وفيهِ فصلان

الفصل الاوَّل

ܥܠ ܐܡܝܢܘܬܐ

في الحال

٩٦) الحالُ هي اسمٌ يُذكَرُ لبيانِ هيئةِ الفاعلِ او المفعولِ حينَ وقوعِ الفِعلِ .

وهي تجيءُ إمَّا بواسطةِ ܡܢ كقولهِ ܗܘܐ ܡܢ ܟܕ ܥܠܝܡ ܐܢܐ

ܢܦܩܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ واني خارجةٌ من هذه المدينةِ طليقةَ الوَجهِ . وقولهِ ܘܚܙܝܬ ܐܚܪܢܐ ܡܠܐܟܐ ܟܕ ܦܪܚ ܒܫܡܝܐ ورأيتُ ملكًا آخرَ طائرًا في السماء .

وقد تُحْذَفُ ܟܕ كقولِ ابن العبري ܐܝܟ ܕܐܬܐ ܐܣܝܐ ܠܘܬ ܡܪܥܐ ܐܬܝܬܟ أتيتُكَ مريضًا كمن يأتي طبيبًا . وقول خميس القرداحي ܘܦܫܬ ܬܡܝܗܐ ܒܣܘܟܠܗ ܘܒܡܡܠܠܐ ܕܣܦܘܬܗ وبقيتُ معجبًا بعقاله وبكلامِ شفتَيهِ .

وأَما تجيءُ مركبًا لحوقيًا كقولك ܐܬܐ ܫܠܝܚܐ ܡܣܪܗܒܐܝܬ جاءَ الرسول سريعًا . وقالَ يعقوبُ السروجي ܠܬܪܥܐ ܐܩܘܫ ܟܕ ܒܟܐ ܐܢܐ ܡܬܘܝܢܐܝܬ أطرق باكيًا متندمًا . وقال المجيدي ܘܡܨܥܪܝܢ ܠܗ ܘܡܒܣܪܝܢ ܠܗ ܟܕ ܫܬܝܩܐܝܬ ويعذلهُ ويبكتُه وهو ساكتٌ .

واما تجيءُ بالواو كقولك ܐܬܐ ܘܗܘ ܪܟܝܒ جاءَ وهو راكبٌ . وقال جيورجيوس القوشي ܘܢܦܩܘ ܫܒܥܬܗܘܢ ܘܦܘܡܗܘܢ ܡܓܕܦ وخرجوا سبعتهم وفهم يجدّف .

وتقعُ الجملةُ حالًا ولا بُدَّ في أَوَّلها اسميةً كانت او فعليةً من ܟܕ كقول ابن العبري ܚܣܝܢ ܘܚܦܝܛ ܘܐܝܟ ܕܠܐ ܣܐܒ ܟܕ ܗܘ ܣܒܐ متينٍ ومجتهدٌ فكأَنهُ لايشيخُ وهو شيخٌ .

وكقوله ܡܣܟܢܐ ܠܒܝ ܕܐܣܟܠ ܡܘܕܐ ܗܘ ܠܐ ܟܕܒ يعترف قلبي المسكين بانه أخطأ وقد لا يكذب .

وقولهم ܡܠܠ ܥܡܗ ܦܘܡ ܠܦܘܡ كلّمه مشافهةً . انما هو من قبيل الحال وهو كثيرٌ في كلامهم فمنه قول ابنِ العبري ܬܡܢ ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܚܙܐ ܥܝܢܐ ܠܥܝܢܐ ܪܚܡܟ هُناكَ لكَ أَن ترى محبك عيانًا . وقول جبرائل الموصلي ܫܩܠܘ ܡܢ ܡܥܪܒܐ ܛܓܡܝܢ ܛܓܡܝܢ ܥܠܘ ܒܡܕܢܚܐ ܦܠܘܓܝܢ ܦܠܘܓܝܢ رَحَلوا مِن المغرب أَفواجًا افواجًا وحلّوا في المشرق فُرَقًا فُرَقًا .

الفصل الثاني
ܡܛܠ ܦܘܪܫܢܐ
في التميز

٩٧) ܦܘܪܫܢܐ التميزُ : ويقال له التبيينُ والتفسيرُ : هو اسمٌ يُذكر لبيان عينِ المُرادِ مِن اسمٍ سابقٍ يصلح لأَن يُرادَ بهِ اشياء كثيرةٌ . والمميز إمَّا جملةٌ وإِمّا مفردٌ .

فتمييز الجملةِ يكونُ بواسطةِ الباء : وهو اما منقولٌ عن الفاعل كقولك ܐܬܡܠܝ ܒܚܡܬܗ تحدَّم غيظًا . او عن المفعول كقولك ܐܪܝܡܬ ܐܢܫ ܒܪܘܡܬܗ رفعتُ

أَخاكَ مقامًا . او عن مبتداءٍ كقولك ܐܚܘܟ ܡܝܬܪ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܗ أخوكَ افضلُ منك عِلْمًا .

واذا كانت الجملةُ اسميةً جازَ تمييزها أمّا بالباء وامّا باضافةِ المميّزِ مُرَخَّمًا كقولك ܝܥܩܘܒ ܛܒ ܒܢܦܫܐ او ܛܒ ܢܦܫܐ يعقوبُ طيّبُ نفسًا .

وتمييزُ المفردِ يكونُ بواسطةِ الدالِ كقولك ܐܝܬ ܠܝ ܢܚܬܐ ܕܟܘܪܐ لي ثوبٌ خزًّا . وقد تحذفُ فيُضاف المميزُ مُرَخَّمًا نحو ܗܢܐ ܗܘ ܡܐܢ ܦܚܪܐ هذا اناءُ خزفٍ .

والغالبُ في مميّزِ العددِ أن يكونَ جمعَ تنكيرٍ كقول ابن العبري ܢܚܝܪ̈ܐ ܚܡܫܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܟܝܢܐ ܚܪ̈ܝܦܐ وجعلَتْ لي الطبيعةُ خمسةَ مناخسَ حادّةً .

واما تمييزُ الوزنِ والكيلِ والمساحةِ فيكونُ غالبًا خاليًا من كلِّ أداةٍ مفردًا او جمعًا كما يقتضي المعنى نحو ܡܠܝ ܠܡܐܢܐ ܗܢܐ ܡܝܐ املأْ هذا الاناءَ ماءً . ܦܬܝܚ ܦܘܡܗ ܙܪܬܐ فمهُ مفغورٌ شبرًا . ܘܟܠ ܩܢܕܝܠܐ ܝܩܝܪ ܩܢܛܪܐ كلُّ قنديلٍ ثقيلٌ قنطارًا . وامّا تمييز القلب فقلّما يُستعمَلُ بلا أداة . بل يكون غالبًا مقرونًا بالباء نحو ܗܢܐ ܥܫܝܢ ܗܘ ܡܢܟ ܒܡܡܠܠܐ هذا أشدّ منك فصاحةً .

مطلبٌ

ܫܡܐ ܣܘܡܟ ܨܒܘܬܐ ܘܕܫܘܥܝܬܐ

في ضمير الشأن والقصة

٩٨) إنَّهم يقدِّمونَ قبلَ الجملةِ ضميرًا يكنى بهِ عن الامر الذي يُرادُ الحديثُ عنهُ ويسمُّونهُ ܣܘܡܟ ܨܒܘܬܐ ܘܕܫܘܥܝܬܐ اي ضميرَ الشأنِ والقصَّةِ فان كانَ لمذكَّرٍ فالشأنُ وان كان لمؤنثٍ فالقصةُ . ولا يدخلُ الَّا على جملةٍ عظيمةِ الشأنِ .

وهذا الضميرُ يلزمهُ ان يكونَ بلفظِ الغَيْبةِ ليطابقَ ما يُرادُ بهِ الشأنُ او القصةُ وهو يتَّحدُ مع مضمونِ الجملةِ التي بعدَهُ لانها هي ذلك الشأن ولذلك لايحتاجُ الى رابطٍ في الاخبار بها عنهُ .

وهو يُقدَّر إمَّا بعدَ فعلٍ كقولهِ ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܕܢܒܝܐ ܢܐܒܕ ܠܒܪ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ لايمكن ان يهلك نبيٌّ خارجًا عن أورشليم . وقولهِ ܘܗܘܐ ܕܟܕ ܐܙܠܘ ܡܢ ܠܘܬܗܘܢ ܡܠܐܟܐ ܠܫܡܝܐ وحدثَ أنهُ لما مضى الملائكةُ عنهم الى السماء .

واما بعدَ ضميرٍ كقول ابن العبري ܗܘ ܫܘܒܚܐ ܕܒܗ ܚܙܐ ܢܦܫܗ ܡܕܝܢܐ هو المجدُ الذي تشاهدُ نفسهُ في عالَمِ الروحِ . وقول يعقوب الرهاوي ܗܘ ܡܫܪܝܬܐ

ܠܡܪܢ ܐܡܪܐ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ هي السامريّةُ قالت لربّنا أن المسيحَ أتى . وقول الآخر ܗܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܬܕܪܟ ܡܢ ܒܪܢܫܐ هو اللهُ لا يُدرَكُ من إنسانٍ :

وأمّا بعدَ اسم اشارةٍ كقولهِ ܡܛܠܗܕܐ ܠܐ ܡܬܡܪܚ ܐܢܐ ܕܐܬܩܪܒ ܠܘܬܟ ولأجل ذلكَ لا اجترأُ أن أدنو منكَ . وقولهِ ܡܛܠܗܢܐ ܗܘܐ ܗܘܐ ܣܓܕܝܢ ولذلك نسجد .

وأمّا بعدَ مجهولٍ او اسمِ مفعولٍ كقولهِ ܐܬܐܡܪ ܒܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܩܕܡܝܐ قيلَ في أحاديث الأوّلينَ . وقولهِ ܐܟܡܐ ܕܐܡܝܪ ܒܢܒܝܐ كما يُقال في الانبياء . وقال ܟܕ ܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܕܐܬܠܘܬ ܐܝܟ ܕܐܡܪܬ .

وأمّا بعدَ اسمِ عددٍ كقول ماري اسحق ܠܒܪܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܬܪܬܝܢ : ܕܢܨܒܐ ܘܢܥܒܕ للانسان امرانِ أن يريد ويصنع .

قال ابو الفرج أن ضمير الشأن يكون ايضًا اما مع التوكيد نحو ܡܛܠܗܢܐ ܗܘ ܐܡܪܢ ܕܢܥܒܕ ܠܢ ܐܬܪܐ اي لاجل ذلك قلنا أن نصنع لنا مكانًا . او دونَ التوكيد نحو ܡܢܗ ܠܗ ܡܬܒܥܐ ܕܢܣܒܐ ܠܟܠܗ .

واعلم أنّهم لم يجوّزوا التصريح بهِ وانما قدّروهُ في نحـو ما

ذُكِرَ ليكونَ للفعلِ وشبهِهِ فاعلٌ او نائبُ فاعلٍ . وللضميرِ ما يعودُ اليهِ حكمًا ٠ ولاسم الإشارةِ ما يُشار بهِ اليـهِ ٠ ولاسم العدد مميِّزٌ ٠

الباب الثاني والعشرون

ܡܛܠ ܫܘܪܝܐ ܘܬܘܒܠܐ

في المبتدأ والخبر

٩٩) المبتدأُ كلُّ اسمٍ ابتُدِئَ ليُبْنَى عليهِ كلامٌ ٠ والابتداء لا يكونُ الَّا بمبنيٍّ عليهِ ٠ وهو الخبرُ . فالمبتدأُ الاوَّلُ والمبنيُّ ما بعدَهُ عليهِ فهو مسندٌ ومسندٌ اليهِ ٠ فالمبتدأُ والخبرُ اذًا هُما اسمانِ مجرَّدانِ للاسناد: او هما اسمانِ تتأَلفُ منهما جملةٌ مفيدةٌ نحـو ܝܘܠܦܢܐ ܡܥܕܪ العلمُ نافعٌ . ويتميزانِ بكونِ الاوَّلِ هو المحدّث عنهُ والثاني هو المحدّث بهِ . وتسمَّى الجملةُ المركبةُ منهما جملةً اسميةً ٠

ولا بُدَّ للخبر من رابطٍ يربطهُ بالمبتدأ مطابقًا لهُ في الافراد والجمعِ مع التذكير والتأنيث ٠

والخبرُ اما جملةٌ واما مفردٌ . فان كان جملةً فهو ضميرٌ فيهـا يعودُ الى المبتدأ لفظًا كقولك ܝܘܠܦܢܐ ܗܘ ܡܥܕܪ

العلمُ يسمو صاحبهُ . وقولك ܐܒܘܟ ܐܒܕܬ ܒܥܝܪܗ ابوك فقدت بهيمتــهُ والمرادُ بالعائدِ المذكور ربط الخبر بالمبتدأ لرفعِ الأَجنبية من بينهما .

وان كان مفردًا والمبتدأُ معرفةً فلفظة ܐܝܬ مضافةً الى ضميرِ المبتدأ او ضميرِ الفصلِ ܗܘ وܗܝ وفروعهما كقولك ܡܠܦܢܟ ܐܝܬܘܗܝ ܡܗܝܪܐ استاذكَ ماهرٌ . ونحو ܡܘܬܐ ܗܘ ܕܚܝܠܐ الموتُ مُخيفٌ . ونحو ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܫܪܝܪܐ هو كان النور الحقيقي . وܐܢܬ ܐܝܬܝܟ ܫܘܒܗܪܢ أَنتَ فخرُنا .

وان كانَ المبتدأُ في المعنى نكرةً وكان الخــبرُ ظرفًا أُسنِدَ اليهِ بلفظةِ ܐܝܬ غير مضافةٍ الى ضميرِ المبتدأ نحو ܐܝܬ ܬܡܢ ܪܥܘܬܐ هُناك رعاةٌ . وܐܝܬ ܓܝܣܐ ܒܡܕܝܢܬܐ في المدينةِ لصوصٌ . واعلمْ أَن ܐܝܬ لا يمكن أَن يكون المبتدأُ معهـا ضميرًا .

والرابطُ يقعُ اوَّلَ الكلامِ وحشوَهُ وآخرَهُ . انَّما الفصيحُ ايقاعُهُ بعدَ الخبرِ كقولهِ تعالى ܡܠܐ ܕܐܢܐ ܡܠܠܬ ܥܡܟܘܢ ܪܘܚܐ ܐܝܬܝܗ الكَلَامُ الذي خاطبتُكُم بهِ هو روحٌ . وقال يوحنا الموصلي ܡܠܬܐ ܡܦܪܫܢܝܬܐ ܗܝ : ܗܝ ܡܢ ܡܪܢܐ

ܡܪܚܩܢܝܬܐ ܗܝ الكبرياءُ مُهلِكَةٌ وعَنِ الربّ مُبعِدَةٌ .
وكقولهِ ܟܪܝܟܐ ܚܕܐ ܐܢܬ .

واذا أُضيفَ اليهِ فأنتَ مخيّرٌ او أنك تقحمُ الرابطَ بينَهُ وبينَ المضافِ اليهِ او بعدهُ كقول ماري اسحق ܡܪܕܘܬܐ ܡܠܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ . ܕܒܗ ܡܬܚܝܠܐ ܪܦܝܘܬܗ العلمُ ملحُ النفس بهِ يشتدّ رخاها . وقولهِ ܪܫ ܚܟܡܬܐ ܕܚܠܬܗ ܕܡܪܝܐ ܗܝ رأسُ الحكمةِ مخافةُ الربِّ .

واذا أُضيفَ إلى الخبرِ المتقدّم فايقاعُ الرابطِ بعدَ المبتدإ سريانيٌّ فصيحٌ وقال ماري اسحق ܫܪܓܗ ܕܗܘܢܐ ܡܪܕܘܬܐ ܗܝ : ܕܒܗ ܡܬܒܚܪܐ ܫܪܪܐ العلمُ سراجُ العقلِ لأَن بهِ يستدلُّ على الحقيقةِ .

وقد يكونُ الراجعُ معلوماً فيستغنى عن ذكرهِ وعليهِ قولُ ماري اسحق ܬܪܣܗܘܢ ܗܝܡܢܘܬܗܘܢ : ܕܚܣܢܐ ܥܫܝܢܐ ܣܬܪܝܢ ايمانهم تَراسُهم فإنَّهم بها يهدمونَ الحصن المنيعَ .

واذا كانَ المبتدأُ ضميرًا اقترنت بهِ لفظةُ الفصلِ وقيل للغائب ܗܘܝܘ وللمخاطبِ ܐܢܬ ܗܘ وللمتكلم ܐܢܐ ܗܘ الخ نحو ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ هو الربُّ الهنا . وܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܓܢܒܪܐ أنتم جبابرةٌ . ܐܢܐ ܗܘ ܐܒܘܟܘܢ أنا أَبوكم .

١٠٠) والأَصلُ أَن يتقدَّم المبتدأُ على الخبرِ . وقَدِ اُلتُزِمَ تقديمُه اذا كانَ من الالفاظِ التي لها الصدارةُ كاسماء الاستفهام ومُا التعجبية ومُا الخبرية والموصولِ الشرطيّ كقولك ܡܢ ܐܢܬ من أنتَ . ونحو ܡܐ ܪܚܝܡܝܢ ܡܫܟܢܝܟ ما أَحبَّ مساكنك . وقول ماري افرام ܟܡܐ ܐܢ ܩܫܝܐ ܟܘܢܝܟ : ܟܡܐ ܐܢ ܕܚܝܠܐ ܡܪܕܘܬܟ كم هو قاسٍ عَذْلُكَ ومُخيفٌ قصاصك . وكقولك ܡܢ ܕܥܒܕ ܙܕܩܬܐ ܦܪܘܥ ܡܪܝܐ ܦܘܪܥܢܗ مَن يصنعْ صدقةً يجازِه الربُّ .

ويجوزُ أَن يتأَخَّرَ عنهُ كقولك ܣܘܪܝܝܐ ܐܢܐ سريانيٌّ انا . وقال خميس ܫܦܝܪܐ ܐܢܐ ܘܝܐܝܐ ܐܢܐ جميلةٌ انا وبهيَّةٌ . وقال نوح البقوفي ܚܒܪܟ ܐܢܐ ܪܚܡ ܠܝ ܕܐܗܘܐ ܒܪܐ ܚܐܪܐ رَفِيقُكَ أَنا فاسمحْ بأَن اكونَ عتيقًا . ونحو ܣܢܝܐ ܗܘ ܡܢ ܕܣܢܐ ܠܟ مشنوءٌ مَن يشنؤك .

وقد اُلتُزِم تقديمُ الخبرِ اذا وقعَ استفهامًا كقولك ܐܝܟܐ ܐܒܘܟ أَين أَبوك . وܐܝܟܢܐ ܐܢܬ كيفَ أَنتَ .

ويجوزُ حذفُ أَحدِهمَا : فمن حذفِ المبتدإِ قولُهُ تعالى ܕܝܠܗ ܕܡܫܝܚܐ ܗܘ أَي ܡܪܢܐ . وقولك ܡܫܟܚܐ ܐܢܐ في جوابِ مَن قالَ ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ .

ومن حَذْفِ الخبرِ قولك ܡܘܫܐ في جوابِ مَن قالَ ܡܢ ܗܘ ܢܒܝܐ .

١٠١) ويُعدَّد المبتدأ والخبرُ واحدٌ نحو ܠܥܙܪ ܩܪܝܬܗ ܒܝܬ ܥܢܝܐ اليعازرُ قريتهُ بيتُ عَنْيا . وقال ماري اسحق ܐܢܬ ܗܘ ܕܒܨܒܝܢܟ ܬܠܝܢ : ܡܘܬܟ ܘܚܝܝܟ أَنتَ موتُكَ وحياتُكَ موقوفانِ على ارادتكَ . وهكذا يُخبر عن الأَخيرِ منهُ وتكونُ جملتُهُ خبرًا عن ما قبلَهُ والجميعُ خبرًا عن الاوَّلِ .

وقد يجيءُ للمبتدأ خبرانِ فصاعدًا نحو ܗܢܐ ܚܠܐ ܚܡܝܥ هذا حلوٌ حامضٌ بغير واو العَطْفِ لانهُ لايجوزُ الاقتصارُ على الواحد . وان جازَ الاقتصارُ جازَ العطفُ نحو ܐܠܗܐ ܡܫܒܩܢܐ ܘܚܢܢܐ ܘܡܪܚܡܢܐ اللهُ غفورٌ ورؤوفٌ ورحيمٌ .

وقد عَلمْتَ أَن كلًّا من المبتدأ والخبر قد يكونُ صريحًا . وقد يكونُ مؤوَّلًا بالصريحِ كقولك ܕܬܐܟܘܠ ܥܡܝ ܫܦܝܪܐ ܠܝ يعجبني أَن تأكلَ معي . ܘܨܒܝܢܝ ܐܝܬܘܗܝ ܕܬܐܬܐ ܠܘܬܝ ارادتي هي أَن تزورني .

الباب الثالث والعشرون

ܥܠ ܡܝܬܪܘܬܐ

في التفضيل

١٠٢) التفضيلُ هو أن يوصَفَ الشيءُ بزيادةٍ على غيرهِ . وليس لهُ في لُغَتِهم صيغةٌ مخصوصةٌ . وانما يُعبِّرون عنهُ بحرف ܡܢ بعدَ الصفَةِ المراد تفضيلُ الشيء فيها كقولك ܡܪܝܡ ܕܟܝܐ ܗ̄ܝ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܢܫ̈ܐ مريمُ اطهرُ النساء كلهنَّ . وقولهِ ܡܫܒܚܐ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ ܡܥܠܝܐ ܡܢ ܣܪ̈ܦܐ أعلى من الكروبيم وأسمى من السروفيم . وقال ابن العبري ܕܡܚܪܙ ܚܡ̈ܬܐ ܥܡ ܟܐܒ̈ܐ ܪܘܝܚ ܡܢ ܟܐܒ̈ܐ انَّ سُمَّ الإبرَةِ مَعَ الأَودَّاء لأَرْحَبُ من الأَوداء .

وجاءَ في كلامهم الفاظٌ تدلُّ على التفضيلِ وهُم يأتونَ بها قبلَ ܡܢ وأَشهَرُها ܛܒ ܘܝܬܝܪ ܘܡܝܬܪ ܘܐܦ ܘܟܡܐ : قالَ يعقوبُ السروجي ܕܚܠܐ ܘܒܣܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ ܘܟܘܪܬܐ أَحلَى واعذبُ من عَسَلِ ٱلشَّهْدِ . وايضًا ܕܝܬܝܪ ܪܒܐ ܥܠܬܐ ܘܕܒܚܐ ܡܢ ܚܛ̈ܗܐ لأنَّ المحرقةَ والذبيحة لأَكثرُ عظمةً من الذنوب . وقال ماري اسحق ܛܘܒܘ ܝܬܝܪ

إنَّ الانسان ܡܫܲܡܗ ܟܠ ܘܡܢ ܒܪ̈ܝܬܐ: ܡܕܡ ܟܠ ܡܢ لأعظمُ من كلِّ شيءٍ لأنَّهُ أفضلُ الكلِّ . وقال خميس القرداحي ܒܝܫܬܐ ܟܠ ܡܢ ܕܒܝܫ: ܕܒܝܫܬܐ ܒܝܫܘܬܐ ܐܘ يا الجَورِ النساء الأَشرّ من كلِّ الشرورِ . وقد جاء حرفُ ܐܘ للتفضيــل بمعنى اكثر مِنْ او غير ذلك ممَّا يقتضيهِ المقام كقول داود ابنِ بولس ܦܫܝܩ ܕܐܝܬܝܗ̇ ܠܛܘܪܐ ܕܢܥܩܪ ܒܥܘܠ ܡܢ ܕܘܟܬܗ: ܐܘ ܕܠܣܟܠܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܫܒܘܩ ܠܥܒ̈ܕܘܗܝ أن تنقلَ جبلًا مشمخرًّا عن موضعهِ لأسهلُ من أن تجعلَ جاهلًا أن يتركَ أفعالَهُ . ومن ذلك قولهُ تعالى ܕܢܗܘ ܠܣܕܘܡ ܘܠܥܡܘܪܐ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܘܢ ولكنَّ صورًا وصيدا يكونُ لهما راحةٌ في الدينونةِ اكثر منكما . وقولهُ ايضًا ܗܟܢܐ ܗܘܝܐ ܚܕܘܬܐ ܒܫܡܝܐ ܥܠ ܚܕ ܚܛܝܐ ܕܬܐܒ ܐܘ ܥܠ ܬܫܥܝܢ ܘܬܫܥܐ هكذا يكون فرحٌ في السماء بخاطىءٍ واحدٍ يتوب اكثر ممَّا بتسعةٍ وتسعينَ . وقد تنفردُ ܡܢ بالتفضيلِ كقول صاحب الزبور ܬܚܠܠܢܝ ܘܡܢ ܬܠܓܐ ܐܚܘܪ تغسلُني فأبيضُّ اكثرَ مِنَ الثلْجِ . وقولِ ماري افرام ܗܒ ܠܢ ܡܪܢ ܕܒܟ ܢܒܣܡ: ܡܢ ܒܣ̈ܡܐ ܘܡܢ ܗܘܪ̈ܡܐ اللهمَّ اعطِنا أَن نَلَذَّ لكَ اكثرَ من الطُيوبِ والعطور .

وأمّا تفضيلُ الشيءِ على كل افرادِ جنسهِ فيعبّرون عنه بعباراتٍ شتّى كقولهم ܩܘܕܫ ܩܘܕܫ̈ܐ الأقدس . ܘܙܥܘܪܗܘܢ ܒܫܠܝ̈ܚܐ أصغرُ الرسلِ . ܘܐܝܢܐ ܦܘܩܕܢܐ ܪܒ ܒܢܡܘܣܐ أيُّ أمرٍ هو الاعظمُ في الشريعةِ . ܘܗܘ ܝܬܝܪ ܒܢܒܝ̈ܐ هو الأفضلُ في الانبياء .

الباب الرابع والعشرون

في ابنية الاسماء المجرَّدة والمزيدة

١٠٣) ينقسمُ الاسمُ الى مجرَّد ومَزِيد . فالمجرَّدُ يكونُ ثلاثياً ورُباعياً وخُماسياً .

أمَّا الثلاثي المجرَّد فلهُ أربعةُ أوزانٍ وهي ܩܛܘܠ ܩܛܠ ܩܛܠܐ ܩܛܠܐ . واما نحو ܐܒܐ وܐܚܐ فليسا باصلٍ لان قافهما همزةٌ ولامهما احدُ حروفِ الفتح .

وأمَّا الرباعي المجرَّد فلهُ ثمانيةُ أوزانٍ وهي ܩܛܠܡ ܩܛܠܡ ܩܛܠܣ ܩܛܠܘܠ ܩܛܠܠܐ ܩܛܠܡ ܩܛܠܐ ܩܛܠܠܐ .

وأمَّا الخماسيّ المجرَّد فلهُ ستةُ أوزانٍ وهي ܩܛܠܡܣ ܐܩܛܠܠܐ ܩܛܠܡܣ ܩܛܠܡܣ ܩܛܠܠܠܐ ܐܩܛܠܡܣ .

وما بقيَ من ألاسماء اذا جُرّد من الزوائد على أصلَينِ فلا

يخلو من أن يكونَ محذوفَ اللامِ واوًا نحو ܫܶܡܳܐ ܡܶܫܡܳܐ ܒܶܪܳܐ . أَو ياءً نحو ܒܶܝܳܐ ܡܶܨܝܳܐ . أَو مشدَّد الطاء نحو ܥܰܡܡܳܐ ܥܰܡܡܳܐ ܥܰܡܡܳܐ .

١٠٤) واما المزيد فيهِ فامثلته كثيرةٌ وأَنا اذكرُ لكَ منها ما يجعلك أَن تقتفي آثارَها .

اعلمْ أَن الزيادةَ تكونُ واحدةً وثنتينِ وثلثًا واربعةً . ومواقعها أَمَّا قبلَ القافِ في نحو ܡܰܕܒܪܳܐ ܡܰܕܒܰܪ .

وأَمَّا بينَ القافِ والطاء في نحو ܩܛܳܠܳܐ ܩܳܛܽܘܠ : لانَّ النصبَ عبارةٌ عن ألفِ مَدٍّ وهي لا تكونُ في الاسماء والأفعال الَّا زائدة .

وأَمَّا بينَ الطاء واللامِ في نحو ܥܠܶܡ ܥܰܠܡܳܐ ܢܶܡܪ .

وأَمَّا بعدَ اللامِ في نحو ܡܰܠܟܳܐ .

وتأتي الزيادتانِ مفترقتانِ بينهما القافُ والطاء في نحو ܐܰܦܪܽܘܩ ܡܰܦܩܳܢ ܠܡܰܦܩܳܐ . وبينهما الطاء في نحو ܢܶܦܽܘܩ ܢܶܦܽܘܩ ܦܽܘܩ . وهذا مثالٌ يمكنك أَن تتقفَّاهُ .

واعلم ايضًا أَنَّ الزيادةَ على نوعينِ: نوع بتضعيف حرفٍ من اصولِ الكلمَةِ نحو ܡܫܰܒܚܳܐ ܫܰܒܰܚܬܳܐ ܫܽܘܒܳܚܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܡܶܫܬܰܒܚܳܐ .

ونوع بزيادةِ حرفٍ من أحرفِ الزيادةِ نحو ܡܶܬܟܰܪܟܠ ܒܰܣܽܘܡ ܐܶܣܟܶܡ ܣܰܟܡܶܢܐ ؛ وهَلُمَّ جرًّا .

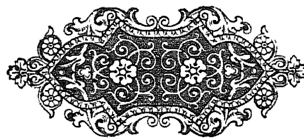
والخُماسيُّ الأُصولِ لا يُزادُ فيهِ الَّا حَرْفُ مدٍّ قبلَ الآخرِ نحو ܦܰܪܨܽܘܦ . وللزيادة أدلَّةٌ أَشهرُها ثلاثةٌ .

الاوَّلُ سقوطُ الحرفِ من أصلِ الكَلِمَةِ نحو ܡܰܣܦܢܳܐ من ܣܶܦܢ وܐܶܬܦܰܢܰܢ من ܦܢܐ .

الثاني دلالةُ الحرفِ الزائدِ على معنى لا يكونُ بدونهِ كالميم والتــاء من ܡܰܬܚܢܳܐ فإنَّهما يدلَّانِ على التحويلِ . ومن ܡܶܬܚܢܶܢ يدلَّانِ على المطاوعةِ .

الثالث خروجُ الكلمةِ عن الأَوزان المسلّمةِ عندَهُم . واللهُ فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ .

انتهى



ܡܢܬܐ ܕܬܪܬܝܬܐ

ܥܠ ܡܠܬܐ

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

الباب الاول

في اقسام الفعل واحكامهِ وفيهِ عشرة فصول

الفصل الاول

في تعريفهِ وبناء صيغهِ

١٠٥) الفِعْلُ هو ما يدلُّ على مَعْنًى مستقلٍّ بالفهمِ والزمنُ جزءٌ منهُ . مثلَ ܩܪܐ ܢܩܪܐ ܘܩܪܝ قرأَ و يقرأُ واقرأْ .

وهو ينقسمُ الى ماضٍ ومُضارعٍ وأَمرٍ .

فالماضي (ܕܥܒܝܪܐ) هو ما يدلُّ على حدوثِ شيءٍ مضى قبلَ زَمنِ التكلُّمِ : مثلَ ܩܪܐ قرأَ . وعلامتُـهُ أَن يقبلَ تاءَ الفاعلِ نحو ܩܪܝܬ ܘܥܒܕܬ قرأتُ وصنعتُ . ܘܝܠܦܬ ܘܐܬܗܢܝܬ درستَ واستفدتَ .

والمضارعُ (ܥܬܝܕܐ) هو ما يدلُّ على حدوثِ شيءٍ في زمن التكلُّمِ او بعدَهُ . فهو صالحٌ للحالِ والاستقبالِ ما لَمْ تُوجَدْ قرينةٌ تُعيِّنُهُ لأَحَدِهما . وعلامتُهُ أَن يعتقبَ في صَدْرِهِ حرفٌ من أحرف ܐܢܬ .

فالهمزةُ للمتكلِّمِ الواحدِ . والنونُ لهُ مع غيرِهِ ولكلِّ غائبٍ ما عدا الغائبةِ . والتاء للمخاطبِ مطلقًا وللغائبةِ : كقولك ܐܶܢܳܐ ܐܶܟܬܽܘܒ . ܚܢܰܢ ܢܶܟܬܽܘܒ . ܗܽܘ ܢܶܟܬܽܘܒ . ܗܶܢܽܘܢ ܢܶܟܬܒܽܘܢ . ܗܶܢܶܝܢ ܢܶܟܬ̈ܒܳܢ . ܐܰܢ̱ܬ ܬܶܟܬܽܘܒ . ܐܰܢ̱ܬܽܘܢ ܬܶܟܬܒܽܘܢ . ܐܰܢ̱ܬܝ ܬܶܟܬܒܺܝܢ . ܐܰܢ̱ܬܶܝܢ ܬܶܟܬ̈ܒܳܢ . ܗܝ ܬܶܟܬܽܘܒ .

وهي إذا دَخلَت الثلاثي فإن كانَ ساكنَ الاوَّلِ في الحالِ أَو في الأَصلِ كُسرت نحو ܢܶܦܩܽܘܕ ܢܶܐܣܽܘܪ . وان متحرّكهُ سُكّنت نحو ܝܺܕܰܥ ܢܶܕܰܥ .

واذا دخلت غيرَ الثلاثي فان كانَ أَوَّلُهُ همزةً حُذِفَ وجرَتْ على حركتِهِ نحو ܢܰܦܶܩ ܢܰܥܒܶܕ . والَّا سُكّنتْ نحو ܢܕܰܒܰܪ ܢܶܬܟܰܬܰܒ .

والأَمرُ (ܦܘܩܕܢܐ) هو ما يُطلَبُ بهِ حصولُ شيءٍ بعدَ زمنِ التكلُّمِ نحو ܩܪܝ اقرأ .

وهو على طريقةِ المضارعِ للفاعلِ المخاطبِ لا يُخالفُ

بصيغتهِ صيغتهُ الّا أن تُنزَعَ الزائدةُ كقولك ܦܪܘܩ ܥܒܕ ܦܢܝ في ܐܬܦܪܩ ܐܬܥܒܕ ܒܦܢܝ .

وان كانَ من المزيدِ المبدوءِ بهمزةٍ رُدَّت الهمزةُ فتقولُ في ܬܥܒܕ ܐܥܒܕ وفي ܬܫܬܕܪ ܐܫܬܕܪ .

وما كان أوَّلُهُ همزةً أصليّةً فان كان مضارعهُ على ܢܐܦܘܠ فتحت الهمزةُ نحو ܐܣܘܪ وܐܟܘܠ . والّا كُسِرت نحو ܐܬܐ ܐܡܪ : وقال ماري افرام ܐܚܝ̈ ܐܢܬܘܢ ܒܗܝܡܢܘܬܟܘܢ ܘܐܚܘܕܘ ܒܗ̇ ܒܗܝܡܢܘܬܐ احرصوا على عقيدتكم وتشبّثوا بالايمان . وقال عزّ وجلّ ܐܙܠܘ ܐܡܪܘ ܠܬܥܠܐ ܗܢܐ امضوا قولوا لهذا الثعلبِ . وقد شذَّ ܬܐ وܐܙܠ .

وما كان من الثلاثيِّ المعتلِّ اللام مثل ܒܢܐ وܒܥܐ فانك تقولُ في أمرهِ ܒܢܝ وܒܥܝ . وفي مَزيدهِ مثل ܫܪܝ وܐܘܕܝ تقول ܫܪܐ وܐܘܕܐ .

وما كانت قافهُ ياءً حركتها كسرُ خفضٍ فانك تجريهِ على ما أوَّلُهُ همزةٌ . وقد شذَّ ܝܗܒ وܗܘܐ وܐܬܐ .

وأمَّا ما ليس للفاعلِ فإنَّهُ يُؤمَرُ بصيغةِ المضارعِ . وكذلك ما هو للفاعلِ ان للغائبِ وان للمخاطبِ كقول عبد يشوع الصوباوي ܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ ܢܬܒܪܟ : ܫܠܡܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ̈ܟ

ليكمل نقصانُ نفسنا بالواسطةِ التي صارت لتعليمنا . وقول جيورجيوس القوشي ܠܗ̇ܘܢ ܠܗܘܢ ܒܡܘܬܐ ܘܚܝܐ : ܦܨ ܢܘܚܐ ܦܨܝܗܝ ܦܘܪܩܢܐ امنحهم نجاةً وراحةً من الآفةِ المخبّلةِ الدماغ . وقول يعقوب الرهاوي ܢܣܚܘܦ ܡܣܚܘܦ ܡܥܨܪܬܗ ܘܢܦܠܚܘܗܝ ܟܠ ܐܢܫ ليمخض خمركَ من معصرتهِ وليفلحهُ كلُّ انسانٍ .

وجاءَ أمرُ الفاعلِ المخاطبِ بصيغةِ الماضي من فعل ܗܘܐ وهو الكثيرُ والفصيحُ فيهِ ومنهُ قولهُ تعالى ܗܘܝܬ ܡܫܬܘܐ ܥܡ ܒܥܠܕܒܒܟ ܒܥܓܠ كُنْ موافقًا لخصمِكَ سريعًا . وقال ماري افرام ܗܘܝܬ ܚܒܪܗܘܢ ܕܚܟܝܡܐ : ܘܐܪܚܩ ܡܢܗܘܢ ܕܣܟܠܐ ܣܓܝ رافق الحكماء وابعدْ جهدَكَ عن الجهلاء .

الفصل الثاني

في الاشتقاق

١٠٦) الاشتقاق هو أخذُ كلمةٍ من أخرى مع تناسبٍ بينهما في المعنى وتغييرٍ في اللفظ : مثلًا ܡܠܟ وܡܠܟܘܬ

ܘܟܬܘܒ وܟܳܬܽܘܒܳܐ وܟܬܺܝܒܳܐ وܡܟܰܬܒܳܢܳܐ وܐܶܬܟܬܶܒ كلّها مأخوذةٌ من لفظِ ܟܬܳܒܳܐ كتابة .

وهو يكونُ من اسماء المعاني أي من اسماء الاجناسِ المصادرِ نحو ܫܒܰܚ من ܬܫܒܽܘܚܬܳܐ وܪܚܶܡ من ܪܽܘܚܡܳܐ . وقد يكونُ من اسماء الأعيانِ أَي من اسماء الأَجناس غيرِ المصادرِ . وهو كثيرٌ شائعٌ في لغتهم اكثرُ ممَّا عندَ العرَبِ . ولا سنن لهُ فإِنَّهُ يأتي على أَمثلةٍ متباينةٍ . وانما الغالبُ فيهِ هو ان كان الاسمُ ثلاثياً كانَ الفعلُ المتعدّي المشتق منه على ܦܰܥܶܠ وܐܰܦܥܶܠ نحو ܦܰܓܶܪ أَلجمَ وܥܰܦܰܪ ترّبَ وܐܰܙܩܶܦ صلّبَ وܐܰܥܛܰܪ قتّرَ وܐܰܦܢܺܝ حنَى وثنى وܐܰܓܰܪ راسلَ : وقال خميس ܡܳܢܳܐ ܣܰܥܪܬܽܘܢ ܕܝܢ ܠܪܳܚܡܟܽܘܢ ܟܰܕ ܐܰܓܰܪܬܽܘܢ ما ضرَّكم اذا راسلتم متيمَّكم . وقال يشوع يهب الأربلي ܕܟܰܕ ܚܰܝܠܳܐ ܕܒܺܝܫܳܐ ܐܰܪܬܰܚ : ܕܠܡܳܐ ܢܰܚܢܶܐ ܠܨܰܘܪܳܟ ܢܰܦܝܠ

إنَّ جيشَ الشرّيرِ إِذا ما فارَ فائرهُ رُبَّما يجنو عنُقَك .

وقد يجيءُ لازمًا نحو ܐܰܦܠܶܓ انَّجمَ . وأَمَّا على ܦܰܥܶܠ متعدّيًا فنادرٌ : وقال نوح البقوفي ܦܰܓܶܪ ܠܝܰܘܢܬܳܟ ܘܬܶܚܙܶܐ ܠܘܳܬܳܟ ܒܢܰܟܦܽܘ اكبَحْ حمامتكَ لترنوَ إليكَ عن عفافٍ .

وان كان رُباعيًا فرباعي نحو ܩܪܩܦ احتزَّ رأسهُ ܘܙܡܙܡ زمَّرَ ܘܡܫܡܫ تمشَّشَ : وقال خميس ܘܡܙܪܩܝܗܘܢ ܕܠܐ ܚܘܣܢܐ ܡܠܗܝܢ ܡܡܫܡܫ ويحطِّم عظـامهم من غيرِ شفقةٍ ويتمشّشها .

ويُعتبر كالرباعي قولهم ܕܡܝܐ شبَّهَ ومثَّلَ ܘܥܡܛܐ صفَّر من ܕܡܘܬܐ ܘܥܡܛܬܐ وأَنشدَ ايضًا ܒܐܪܘܣ ܩܪܩܦ ܡܫܡܫ ܢܦܘܠ ܒܡܪܩܐ ܡܫܡܫܐ : ܒܡܫܡܫ ܢܦܘܠ ܡܪܩܐ ܕܪܚܡ ܒܚܘܫܐ ܕܡܫܡܫ .

ويأتي على ܐܬܦܥܠ كقول جيورجيوس القوشي ܘܟܕ ܢܦܫܗ ܠܐ ܗܘ ܐܬܝܒܫ : ܒܝܡܡܢ ܪܘܚܢܐ ܐܬܐܣܝ ولم يجفَّ ماء حُبهِ لأَنهُ تطيَّبَ بطيبٍ روحانيٍّ .

وعلى ܐܬܦܥܠ نحو ܐܬܩܦܪ أَثِرَ وَ ܐܬܚܪܪ تحرَّرَ وَ ܐܬܕܒܒ تتربَّبَ وقال ܡܪܝ ܒܪܕܝܨܢ ܚܝܠ ܐܬܚܪܪ وتحرَّرَ عقلُكَ من الخطاء . وايضًا ܘܐܬܕܒܒ ܐܦ ܐܬܦܠܛ : ܘܟܕ ܢܦܫܗ ܗܘܐ ܐܬܚܪܪ وتتربَّبَ ثُمَّ استغفرَ فعبثتْ بهِ ريح عتوِّهِ .

وعلى ܐܬܬܦܥܠ نحو ܐܬܬܟܢܫ احتظَرَ وانضمَّ الى الحظيرةِ وقال صليبا المنصوري ܒܥܕܪܐ ܕܟܢܘ ܠܐ ܢܬܟܢܫ :

ܦܬܠ ܕܐܟܒ ܠܗ ܢܬܐܛܪ لا يتناقص قطيعُ خرافك ولينضمّ الى حظيرتكَ كلُّ شرودٍ .

وعلى ܐܬܩܛܠ نحو ܐܬܩܪܪ صار بردًا كقول خميس ܦܬܓܡܐ ܕܣܦܪܐ ܒܠܟܘܢ ܐܬܩܪܪ وانقلبَ مطرُ الشرّيرِ عليهِ بردًا .

والمتقدّمونَ من ذلكَ خلاءٌ وان وُجدَ فنزرٌ . وأمّا المتأَخّرون فتلاعَبُوا باللُّغَةِ فاكثروا فيها التوليد . ولا غِنَى عنهُ الآن لِكَثْرَةِ انتشارهِ في كُتُبِهِمْ .

الفصل الثالث

في تقسيم الفعل الثلاثي وميزانهِ

١٠٧) ومن أصنافِ الفعلِ ܠܬܠܝܬܝܐ اى الثلاثي . وهو ينقسمُ الى مجرَّد ومَزِيد . فالمجرَّد ما كانت جميعُ حروفهِ أَصليَّةً لا يسقطُ منها حرفٌ في تصاريفِ الكَلِمَةِ بغيرِ علّةٍ . والمزيدُ ما زِيدَ فيهِ حرفٌ او اكثرُ على حروفهِ الأَصليّةِ .

أَمَّا المجرَّدُ أَلثُلاثي فلهُ اربعةُ أَوزانٍ .

الاول ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ بفتح الطاء في الماضي وضمّها في المضارع مثل ܦܪܩ ܢܦܪܘܩ ܘܥܪܩ ܢܥܪܘܩ .

الثاني ܩܛܰܠ ܢܶܩܛܰܠ بفتح الطاء في الماضي والمضارع مثل ܨܒܰܥ ܢܶܨܒܰܥ وܫܐܰܠ ܢܶܫܐܰܠ وشذّ ܢܶܬܶܠ ܢܐܙܰܠ ܢܐܚܘܿܕ ܢܐܟܘܿܠ ܢܐܦܶܐ ܢܐܡܰܪ.

الثالث ܩܛܶܠ ܢܶܩܛܘܿܠ بكسر الطاء في الماضي وضمها في المضارع مثل ܩܪܶܒ ܢܶܩܪܘܿܒ وܩܢܶܛ ܢܶܩܢܘܿܛ.

الرابع ܩܛܶܠ ܢܶܩܛܰܠ بكسر الطاء في الماضي وفتحها في المضارع مثل ܕܡܶܟ ܢܶܕܡܰܟ وܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ.

وأما نحو ܐܚܰܕ ܢܐܚܘܿܕ وܝܠܶܕ ܢܺܐܠܰܕ وܕܳܢ ܢܕܘܼܢ وܚܕܳܐ ܢܶܚܕܶܐ وܒܢܳܐ ܢܶܒܢܶܐ فليست اصلًا. لأَن الاوّلَ مشروطٌ فيهِ أَن تكونَ قافهُ همزةً. والثاني قافهُ ياءٌ مكسورةً كسرَ خفضٍ. وامّا الباقيةُ فلأنّها متأَثرةٌ بالاعلالِ فهي تُردُّ الى واحدٍ من الأوزانِ الأَربعةِ.

واذا كانت قافُ الفعلِ نونًا فانها تدَّغم في ما بعدها في المضارع وتستبدُّ نونُ المضارعةِ باللفظ نحو ܢܶܦܘܿܩ وܢܶܦܘܿܠ.

وهو مطّردٌ في ما جاءَ مضارعُهُ على ܢܶܩܛܘܿܠ. وجاز الادغامُ وعدمهُ في ܢܛܰܪ وܢܣܰܒ.

وأَمّا ما كانَ مُضَارِعُهُ على ܢܶܩܛܰܠ فالغالبُ فيهِ فكُّ الادغامِ نحو ܢܶܢܕܰܪ ܢܶܢܗܰܪ ܢܶܢܓܰܕ ܢܶܢܣܰܒ ܢܶܢܩܰܦ ܢܶܢܒܰܐ

ܢܬܛܠ ܢܬܕܘܡ ܢܬܕܘܙ ܢܬܛܥܫ ܢܬܕܘܐ ܢܬܛܠ . وجاء ܢܬܕܘܐ وܢܬܛܠ . وما عدا هذه فمدَّغمٌ فيهِ وهو دونَ القليلِ .

الفصل الرابع

في مزيد الثلاثي

١٠٨) الفعلُ الثلاثيُّ المزيدُ فيهِ ثلاثةُ أقسامٍ . ما زيدَ فيهِ حرفٌ واحدٌ وما زيدَ فيهِ حرفانِ وما زيدَ فيهِ ثلاثةُ أحرفٍ .

فالذي زيد فيهِ حرفٌ واحدٌ يأتي على وزنينِ .

الاول ܐܩܛܠ مثل ܐܦܩ وܐܥܒܠ وܐܫܡܪ .

الثاني ܩܛܠ مثل ܣܒܪ وܒܛܠ وܥܡܪ .

والذي زيدَ فيهِ حرفانِ يأتي على وزنٍ واحدٍ وهو .

ܐܬܩܛܠ مثل ܐܬܟܬܒ وܐܬܒܥܠ .

والذي زيدَ فيهِ ثلاثةُ أحرف وَزْنانِ .

الاول ܐܬܩܛܠ مثل ܐܬܩܘܠ وܐܬܩܛܠ وܐܬܚܒܪ .

الثاني ܐܬܬܩܛܠ مثل ܐܬܬܟܪܙ وܐܬܬܒܠ وܐܬܬܥܒܕ .

١٠٩) جميعُ هذهِ الزياداتِ يُؤتى بهـا لأَغراضٍ تُستفادُ منها . وانا أذكرُ لكَ أَهَمّها .

فان باب ܐܰܩܛܶܠ يكون غالبـًا للتعديةِ وهي تصييرُ الفاعل بالهمزةِ مفعولًا نحو ܐܰܫܬܩܶܗ أَسكتَهُ . وللمبالغةِ نحو ܐܰܥܢܝܶܗ أشغلتهُ .

وباب ܩܰܛܶܠ يكون غالبًا للتعديةِ نحو ܓܰܡܪܶܗ كمَّلهُ وحَدّيه فرّحهُ . ويكون للتكثير نحو ܦܰܣܩܶܗ قطّعهُ . ولنسبةِ الشيءِ الى أَصلِ الفِعْل نحو ܕܰܓܠܶܗ ܘܟܰܦܪܶܗ اي كذّبهُ وكفّرهُ .

وباب ܐܶܬܩܛܶܠ يكونُ للمجهولِ غالبًا . وللمطـاوعة نحو ܐܶܬܦܠܓ انشقّ . وللمشاركةِ نحو ܐܶܬܪܰܚܡܘ تَرَاحَمُوا وتَضَاغَطُوا .

وباب ܐܶܬܩܰܛܰܠ يكونُ غالبًا لمجهولِ ܩܰܛܶܠ ولمطاوعتهِ نحو ܝܰܠܦܶܗ ܘܐܶܬܝܰܠܰܦ علّمهُ فتعلَّم . وللاتّخاذِ او للانتسابِ او للصيرورةِ نحو ܐܶܬܟܰܪܰܟ اعتمَّ اي اتّخذ عمامةً وܐܶܬܡܰܓܰܫ تمجّس اي صار مجوسيًّا . وللتظـاهر بمـا ليس في الواقع نحو ܐܶܫܬܰܛܺܝ تبَالَهَ وܐܶܬܟܰܣܰܠ تجاهَلَ . وللمشاركةِ نحو ܐܶܬܚܰܪܰܘ تخاصَمُوا .

الفصل الخامس

في اوزان الرباعي المجرَّد والمزيد فيهِ وملحقاتهما

١١٠) للرباعي المجرَّد وزنٌ واحدٌ وهو

ܦܰܥܠܶܠ مثل ܣܰܪܗܶܒ وܦܰܪܢܶܣ وܟܰܪܟܶܠ وܩܰܪܛܶܠ وܦܰܪܨܶܦ .

والمزيدُ فيهِ لهُ وزنٌ واحدٌ وهو

ܐܶܬܦܰܥܠܰܠ مثل ܐܶܬܦܰܪܢܰܣ وܐܶܬܟܰܪܟܰܠ وܐܶܬܩܰܪܛܰܠ . وهذا البناء لا يتعدَّى مطلقًا .

واما ملحقاتهُ فخمسةٌ .

الاول ܦܰܥܠܶܠ مثل ܫܰܥܒܶܕ وܟܰܥܒܶܪ وܟܰܪܒܶܪ .

الثاني ܦܰܘܥܶܠ مثل ܓܰܘܐܶܠ وܟܰܘܪܶܡ وܦܰܘܩܶܡ .

الثالث ܫܰܦܥܶܠ وܣܰܦܥܶܠ مثل ܫܰܥܒܶܕ وܣܰܓܒܶܪ وܣܰܓܒܶܕ .

الرابع ܦܰܥܠܶܝ مثل ܗܰܡܙܶܡ وܫܰܡܪܶܝ .

الخامس ܡܰܦܥܶܠ مثل ܡܰܟܣܶܟ وܡܰܣܟܶܠ ؛ وقال صليبا المنصوري ܕܠܐ ܢܶܗܘܶܐ ܡܰܥܡܘܕܘܗܝ ܢܡܰܥܡܶܠ لكي يقذفنا في اضطراب تيَّارهِ .

والمزيد فيهِ خمسةُ اوزانٍ .

الاول ܐܶܬ݂ܦܰܥܠܰܠ مثل ܐܶܬ݂ܓܰܪܓܰܠ وܐܶܬ݂ܦܰܪܕܰܪ وܐܶܬ݂ܟܰܪܟܰܒ .

الثاني ܐܶܬ݂ܦܰܢܥܰܠ مثل ܐܶܬ݂ܟܰܢܫܰܡ .

الثالث ܐܶܫܬܰܦܥܰܠ وܐܶܫܬܦܰܥܰܠ مثل ܐܶܫܬܰܘܕܰܥ وܐܶܫܬܰܥܒܰܕ .

الرابع ܐܶܬ݂ܦܰܥܦܰܠ مثل ܐܶܬ݂ܦܰܩܦܰܩ وܐܶܬ݂ܡܰܣܡܰܣ وܐܶܬ݂ܦܰܫܦܰܠ .

الخامس ܐܶܬ݂ܦܰܪܥܰܠ مثل ܐܶܬ݂ܣܰܟܠܰܡ وܐܶܬ݂ܚܰܪܫܰܡ وܐܶܬ݂ܦܰܪܡܰܪ وܐܶܙܕܰܗܪܰܠ : وقال اسحق الشبدني ܘܰܒܠܳܐ ܪܶܓ݂ܫܳܐ ܘܰܐܬ݂ܦܰܫܛܠܰܠ : ܚܰܙܘܳܐ ܕܰܪܶܓ݂ܫܳܐ ܘܐܶܙܕܰܗܪܰܠ واخترعَ أسبابًا وجارَ متغطرسًا بصفاقتهِ . وقال اسرائل القوشي ܒܗܳܢ ܚܰܝܠܳܟ݂ ܕܠܳܐ ܡܳܟ݂ܝܳܐ : ܕܢܶܬ݂ܡܰܪܡܰܪ ܣܳܢܝܳܢ ܠܝܛܳܐ دَعْ بقوَّتِكَ المطلقةِ أَن مُبغضنَا الملعونَ يتمزَّعُ غيظًا . وهذا الوزنُ للمبالغةِ والتوكيدِ . ومجرَّدهُ لم يُسمع عن ثقةٍ .

الفصل السادس

ܥܠ ܡܠܬܐ ܡܥܒܪܢܝܬܐ ܘܕܟܝܢܝܬܐ

في الفعل المتعدّي واللازم

١١١) ينقسمُ الفعلُ الى متعدٍّ ولازم .

فالمتعدّي هو ما تجاوزَ حدوثُه من الفاعلِ إلى المفعولِ بهِ : نحو ܡܚܐ ܡܪܝܐ ܡܨܪ̈ܝܐ ضربَ الربُّ المصريين .

واللازم هو ما استقرَّ حدوثُه في نفسِ الفاعلِ : نحو ܐܙܠ ܐܚܘܟ ذهبَ اخوكَ .

والمتعدّي على قسمين . متعدٍّ الى واحدٍ وهو كثيرٌ نحو ܟܬܒ ܐܓܪܬܐ كتبَ الرسالة ܝܕܥ ܒܥܬܐ فهم المسألة .

ومتعدٍّ الى اثنين نحو ܐܠܦܗ ܩܪܝܢܐ علّمهُ القراءةَ . وܚܘܝܢ ܐܒܐ أرِنا الاب . وقال جبرائيل الموصلي ܐܘܪܚܬܟ ܡܪܝܐ ܚܘܝܢܝ : ܫܒܝܠ ܨܒܝܢܟ ܐܘܕܥܢܝ أرِني اللهمَّ طُرُقَكَ وأَعلمني سبيلَ ارادتك . وقال ماري اسحق ܣܦܪܐ ܡܗܝܪܐ ܥܒܕ ܠܠܫܢܝ : ܩܢܝܐ ܦܨܝܚܐ ܠܦܘܫܩܝܟ اجعل لساني كاتبًا حاذقًا قلمًا ماهرًا في بيانِ معانيكَ .

وللتعديةِ أَسبابٌ أَربعةٌ : وهي الهمزةُ وتثقيلُ الحشوِ

والالحاقِ والحرف : نحو ܐܚܕܝܗ أفرحَهُ وܩܪܒܗ قرّبهُ وܐܛܥܝܗ أزاغهُ وܦܓܥ ܒܗ لقيَهُ .

والمتعدّي الى واحدٍ اذا اتَّصلتْ بهِ الهمزةُ او ثُقّلَ حشوهُ تعدَّى الى اثنينِ كقول ابن العبري ܫܒܝܠܐ ܬܪܝܨܐ ܐܪܕܝܬܢܝ أَسلكتَني صراطًا مستقيمًا . وقول ماري افرام ܡܠܟܐ ܥܒܕܟ ܐܓܪܬܗ : ܘܐܛܒܥܟ ܒܥܙܩܬܐ ܕܢܘܪܐ جعلك الملكُ أَن تكتبَ رسالتَهُ وطَبَعَهَا بخواتيم النار .

وليس بمطّردٍ أَن كلَّ ما اتَّصلتْ بهِ الهمزةُ او ثُقّلَ حشوهُ يكون متعدّيًا فقد يجيء غيرَ متعدٍّ نحو ܐܬܒܪ تحطَّم كالمدَرِ وܐܬܚܨܦ تجاسَرَ وܐܬܚܝܒ أثمَ وܗܠܟ مَشَى وܫܢܝ ارتحلَ وܗܠܟ تمشَّى .



الفصل السابع

ܦܥܠ ܡܥܒܕܬܐ ܕܝܕܝܥܬܐ ܘܟܣܝܬܐ

في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول

١١٢) ينقسمُ الفعلُ الى مبْني للمعلومِ ومَبْني للمجهولِ .

فالاوّلُ ما ذُكِرَ معهُ فاعلُهُ نحو ܦܣܩ ܐܟܪܐ ܐܝܠܢܐ قطعَ الحرَّاثُ الشجرَ .

والثاني ما حُذِفَ فاعلهُ وأُنيبَ عنـهُ غيرهُ نحو ܐܬܦܣܩ ܐܝܠܢܐ قُطِعَ الشجرُ .

ويجبُ عندَ البناء للمجهولِ تغييرُ صُورَةِ الفعلِ . فان كانَ من الثُـلاثي سالمًا او مضاعفًا او على ܩܛܠ عُدِلَ الى ܐܬܩܛܠ نحو ܐܬܕܒܪ وܐܬܕܪܫ وܐܬܟܬܒ وܐܬܦܣܩ وܐܬܚܙܝ وܐܬܓܙܙ وܐܬܩܛܠ وܐܬܒܢܐ وܐܬܢܣܒ .

وان كان ما قبلِ آخر الماضي ألفًا مثل ܩܡ وܣܡ قُلبت ياءً وخُفِض ما قبلها نحو ܐܬܬܝܩܡ وܐܬܬܝܣܡ .

وان كانَ من المعتَلّ اللامِ مثل ܒܢܐ وܓܠܐ قُلبت اللامُ ياءً وخُفض ما قبلَها فتقولُ ܐܬܒܢܝ وܐܬܓܠܝ .

واذا كانت قاف ܐܶܬ݂ܩܛܶܠ واوًا او مُدَّغمًا فيها او كانت طاؤه مشدَّدةً تشديدَ عوض عُدِلَ الى ܐܶܬ݁ܬ݁ܩܛܶܠ نحو ܐܶܬ݁ܬ݁ܘܰܕ݁ܰܥ وܐܶܬ݁ܬ݁ܘܰܟ݁ܰܠ وܐܶܬ݁ܬ݁ܝܰܩܰܪ وܐܶܬ݁ܬ݁ܝܰܠܰܕ . وجاء من غيرِه ايضًا نحو ܐܶܬ݁ܬ݁ܟ݂ܶܪ وܐܶܬ݁ܬ݁ܩܶܢ وܐܶܬ݁ܬ݁ܥܺܝܪ وܐܶܬ݁ܬ݁ܢܺܝܚ ؛ وهو يؤخذُ بالسماع .

وان كان من ܩܰܛܶܠ عُدِلَ الى ܐܶܬ݂ܩܰܛܰܠ نحو ܐܶܬ݂ܒܰܪܰܟ݂ وܐܶܬ݂ܩܰܛܰܠ .

وان كان من ܩܰܛܠܶܠ عُدِلَ الى ܐܶܬ݂ܩܰܛܠܰܠ نحو ܐܶܬ݂ܥܰܛܠܰܠ وܐܶܬ݂ܟ݁ܰܪܟ݂ܰܠ .

وان كانت قاف ܐܶܬ݂ܩܛܶܠ سينًا ܣ او شينًا ܫ او زايًا ܙ او صادًا ܨ رفضوا وقوعَ التاء قبلَها فأَخَّروها مُبْدَلَةً مَعَ الزاي دالًا ܕ ومع الصاد طاءً ܛ وقالوا ܐܶܫܬ݁ܰܠܰܒ وܐܶܫܬ݁ܰܠܰܡ وܐܶܙܕ݁ܰܠܰܩ وܐܶܨܛܠܶܒ .

واعلَمْ أَن بناء المبني للمجهول قد يجيء للمطاوعةِ (١٠٩) كقولك ܟ݁ܰܢܫܶܗ ܘܶܐܬ݂ܟ݁ܰܢܰܫ جَمَعَهُ فتجمَّعَ . وللتعديةِ نحو ܐܶܫܬ݁ܰܠܰܡ وܐܶܬ݂ܥܰܢܝܰܬ وܐܶܙܕ݁ܰܩܰܦ وܐܶܫܬ݁ܰܠܰܚ ؛ وقالَ ماري افرام ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܕ݁ܠܳܐ ܡܶܬ݂ܡܰܠܠܳܐ ؛ ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܕ݁ܶܐܫܬ݁ܰܠܚܶܗ كلامنا لا يمكنهُ أَن يُعرِبَ عن الكَلِمَةِ (المتجسد) .

الفصل الثامن

ܦܥܠܐ ܬܪܝܢ ܕܒܥܠܐ

في ذي الفاعلين

١١٣) ذو الفاعلَيْنِ: هو ما لزمَ من إسنادهِ الى ما هو لهُ بواسطةِ اللامِ إسنادهُ الى ضميرِ الغائبة بغير واسطةٍ. وذلك نحو ܚܫܬ ܠܗ حزنَ وܚܫܬ ܠܝ حزنتَ. وܫܦܪܬ ܠܝ ܕܐܥܒܕ استحسنتُ أَن أفعل كذا. وܟܪܝܬ ܠܗ ܥܠܘܗܝ حزنَ عليهِ. وܦܣܩܬ ܠܗ آيسَ وقال ماري افرام ܬܘ ܐܚܝ ܦܫܛܘܢܝ: ܕܦܣܩܬ ܠܝ ܡܢ ܚܝܝ هلمُّوا أَخواني مدّدوني لاني آيستُ من حياتي.

وكذا اذا كانَ الأَمرُ معقولًا أَي الذي لا يدركُ بالحواس بل يُتصوَّر بالعقلِ يتَّخذهُ السريانُ غالبًا مؤنثًا نحو ܗܕܐ ܒܝܘܡܐ ܬܠܝܬܝܐ ܗܘܬ ܠܗ هذا حدثَ في اليوم الثالث. ولا ܡܨܝܐ ܕܠܐ ܢܛܥܐ ܒܪܢܫܐ لا بدَّ من أَن يغلطَ الانسانُ. وܐܬܠܓܬ ܘܐܡܛܪܬ أَثلجتْ وأَمطرَتْ. وܚܫܟܬ ܘܢܓܗܬ أظلمتْ وأَصبحَتْ: وقال ماري افرام ܢܓܗܬ ܚܫܟܬ ܘܥܕܠܝ ܗܘܘ:

ܡܫܘܚܬܐ ܕܫܥܐ ܟܠ ܚܒ وكانوا يعدّون ايامَ القضاء نهارًا وليلًا على ممرّ الساعاتِ .

الفصل التاسع

في المتصرف والناقص

١١٤) الفعلُ المتصرّفُ ما لا يُلازِمُ صورةً واحدةً . وهو أمَّا تامٌّ واما ناقصٌ . فالتامُّ ما تأتي منهُ الافعالُ الثلاثةُ مثل ܦܪܰܩ ܢܶܦܪܽܘܩ ܦܪܽܘܩ ܘܫܰܡܶܫ ܢܫܰܡܶܫ الخ .

والناقصُ ما لَمْ تأتي منهُ الافعالُ الثلاثةُ . بل أماتَ السريانُ بعضَ مشتقّاتهِ دونَ بعضٍ . فمنهُ ما ابقوا لهُ اسم فاعلٍ دونَ ماضٍ ومُضارعٍ وأمرٍ نحو ܐܳܘܶܨ . ܘܳܠܶܐ . ܝܳܐܶܐ : ومَعْنى الثلاثةِ يجبُ وينبغي ويحقُّ : وقال ماري افرام ܘܠܐ ܘܳܠܶܐ ܪܺܝܚܳܐ ܣܰܪܝܳܐ : ܢܶܬܬܣܺܝܡ ܒܰܐܬܪܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ إنَّهُ لا يجبُ أنَ الرائحةَ النَتِنة توضعُ بمكانٍ مقدَّسٍ .

او مـاضيًا وأمرًا دونَ مضارعٍ نحو ܝܗܰܒ ܘܗܰܒ يعطي وأعطِ .

او مضارعًا وامرًا دونَ ماضٍ نحو ܢܫܬܠܠ وܐܫܬܠܠ يهب هَبْ . وقد جاءَ ماضيه من ܐܫܬܠܠ ولم يذكرهُ احدٌ من أَئمّةِ اللُّغةِ وانما وجدتُهُ في قول عبد يشوع الصوباوي ܟܕ ܦܪܥܗ ܣܢܐ : ܘܒܟܘܪܘܣܩܘܣ ܒܥܠܡ ܐܫܬܠܠ احني الكافرُ رأسهُ وسلَّمَ على قوريقوس . وقول جيورجيوس القوشي ܘܩܡ ܗܘܐ ܠܡܚܘܐ ܘܫܬܩ ܟܕ ܡܫܬܠܠ : ܠܐܠܗܐ ܕܝܗܒ ܠܗ ܚܝܐ ܡܢ ܪܫ ܘܐܫܬܠܠ وفتحَ عينيهِ وجلسَ شاكرَ اللهِ الذي أَنعمَ عليهِ بالحياةِ من رأسٍ .

الفصل العاشر

في الصحيح والمعتلّ

١١٥) ينقسمُ الفعلُ الى ܫܠܡܐ صحيحٍ وܟܪܝܗܐ معتلٍّ .

فالصحيحُ ما خلَتْ أُصولُهُ من أَحرفِ العلّةِ وهي ܐ ܘ ܝ نحو ܕܪܫ .

والمعتلُّ ما كانَ احدُ اصولهِ حرفَ عِلّةٍ نحو ܐܟܠ وܩܡ وܓܠܐ .

والصحيحُ أمّا ܫܠܡܐ سالمٌ : وهو ما خلا من أَحرفِ العلّةِ والهمز والتضعيفِ مثل ܡܙܓ مزج وܟܡܪ ضمدَ .

وأَمَّا ܐܚܝܕܐ مهموزٌ : وهو ما كان احدُ اصولهِ همزةً نحو ܐܚܕ أَخذ وܫܐܠ سأَل وܣܢܐ شناء .

وأَمَّا ܟܦܝܠܐ مضعَّف : وهو ما كانت طاوهُ ولامُهُ من جنسٍ واحدٍ مثل ܒܙ بزَّ وܦܬ فتَّ وܕܩ دقَّ . هذا مضعَّفُ الثلاثي . وامَّا مضعَّفُ الرُباعي فهو ما كانت قافهُ ولامُهُ الاولى من جنسٍ . وطاوُهُ ولامُهُ الثانية من جنسٍ مثل ܡܫܡܫ حلْحَلَ وܙܥܙܥ زَعْزَعَ .

والمعتلُّ أَمَّا أَن يكونَ معتلَّ القافِ نحو ܝܢܩ رضع وܝܪܩ اصفرَّ .

وأَمَّا الطاء نحو ܚܪ بصرَ وܩܡ قامَ وܒܪ بارَ .

وأَمَّا اللام نحو ܪܡܐ رَمَى وܩܢܐ قَنَى وܪܥܐ رَضَى .

وأَمَّا الطاء واللام نحو ܪܘܐ ثملَ وܫܘܐ استحقَّ وܥܘܐ عَوَى .

وأَمَّا القاف واللام نحو ܝܡܐ حلفَ ܝܥܐ نبتَ .

وما يطرأُ على هذهِ الافعالِ من التغييرِ اذا أُسندت للضمائر او الاسمِ الظاهرِ فاني أُوردهُ لكَ في أَثناء التفاصيلِ وعلى ربي اتكالي .



الباب الثاني

ܥܰܠ ܡܫܽܘܚܠܳܦܳܐ ܕܡܶܠܬܳܐ

في تَصْريفِ الفعلِ وفيهِ أَحَدَ عَشَرَ فَصْلًا

الفصل الاول

في تَعْريفِ تَصْريفِ الفعلِ مَعَ الضمائر الفاعلةِ

١١٦) تصريفُ الفعلِ : هو إلحاقُ أَمثلةِ ماضيهِ ومضارعهِ وامرهِ بالضمائر الفاعلةِ : وهي التي يشملُها قولكَ ܐܬܘܢ .

فالتاء ܬ للمتكلِّم ولكلّ مُخاطبٍ . والنون ܢ لفرعَي المتكلّم والغائبةِ . والواو ܘ لفرعَي المخاطبِ والغائبِ . والياء ܝ للمخاطبةِ .

والحروفُ اللاحقةُ بعضها . انما هي للدلالةِ على المعاني المقصودة بها .

الفصل الثاني

في تصريف فعل ܒܙ المضعَّف

١١٧) ܒܰܙ نهبَ . فتقولُ في تصريفِ ماضيهِ : ܒܰܙܶܬ نهبتُ . ܒܰܙܬ نهبتَ . ܒܰܙܬܝ نهبتِ . ܒܰܙ نهبَ . ܒܰܙܢ

او ܒܙܝܢ نهبنا . ܒܙܝܬܘܢ نهبتم . ܒܙܝܬܝܢ نهبتُنَّ . ܒܙܘ او ܒܙܘܢ نهبوا . ܒܙܝ او ܒܙܝܢ نهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ : ܐܒܘܙ أَنهبُ . ܬܒܘܙ تنهبُ . ܬܒܙܝܢ تنهبينَ . ܢܒܘܙ ينهبُ . ܬܒܘܙ تنهبُ . ܢܒܘܙ ننهبُ . ܬܒܙܘܢ تنهبون . ܬܒܙܢ تنهبنَ . ܢܒܙܘܢ ينهبون . ܢܒܙܢ ينهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ : ܒܘܙ انهبْ . ܒܘܙܝ انهبي . ܒܘܙܘ او ܒܘܙܘܢ انهبوا ܒܘܙܝ او ܒܘܙܝܢ انهبنَ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ : ܒܐܙ للمذكَّر . وܒܐܙܐ للمؤنَّثِ .

١١٨) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܒܙܝܙ نُهبَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ : ܐܬܒܙܝܙܬ نُهبتُ . ܐܬܒܙܝܙܬ نُهبتَ . ܐܬܒܙܝܙܬܝ نُهبتِ . ܐܬܒܙܝܙ نُهبَ . ܐܬܒܙܝܙܢ نُهبنا . ܐܬܒܙܝܙܬܘܢ نُهبتُم . ܐܬܒܙܝܙܬܝܢ نُهبتُنَّ . ܐܬܒܙܝܙܘ او ܐܬܒܙܙܘܢ نُهبوا . ܐܬܒܙܝܙܝ او ܐܬܒܙܙܝܢ نُهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارعهِ : ܐܬܒܙܝܙ أُنهبُ . ܬܬܒܙܝܙ تُنهبُ . ܬܬܒܙܙܝܢ تُنهبينَ . ܢܬܒܙܝܙ يُنهبُ . ܬܬܒܙܝܙ تُنهبُ . ܢܬܒܙܝܙ نُنهبُ . ܬܬܒܙܙܘܢ تُنهبون . ܬܬܒܙܙܢ تُنهبنَ . ܢܬܒܙܙܘܢ يُنهبون . ܢܬܒܙܙܢ يُنهبنَ .

وتقول في تصريف امرهِ المذكَّر المفرد ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪ . ولجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪܘ او ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪܝ . ولجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪܝ او ܐܶܬ݂ܚܰܪܰܪܶܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܶܬ݂ܚܰܪܪܳܐ للمذكَّر . ܘܡܶܬ݂ܚܰܪܪܳܐ للمؤَنَّث .

وشذَّ عن ܥܰܠ فعل ܥܰܡ في جمعِ المخاطبِ والغائبِ فانهما يتصرَّفانِ كالأَجوفِ فتقولُ فيهما ܬܶܥܽܘܠܽܘܢ . ܢܶܥܽܘܠܽܘܢ . ܬܶܥܽܘܠܶܝܢ . ܢܶܥܽܘܠܶܝܢ .

زعمَ جمهورُ النحاةِ ومنهم أَبو الفرج أَن ܣܳܦ على وزن ܥܰܠ شـذَّ في ܐܰܦܥܶܠ فقيلَ فيهِ ܐܰܣܺܝܦ مثل ܐܰܩܺܝܡ عوض ܐܰܣܶܦ مثل ܐܰܥܶܠ . واستشهدوا بقولِ ماري افرام ܦܽܘܩܕܳܢܳܐ ܒܶܗ ܒܢܳܬ݂ܳܐ : ܟܰܕ ܪ̈ܳܥܰܝܳܐ ܡܣܰܦܣܦܺܝܢ ܥܶܢܳܐ كثيرًا ما تنتبهُ الرعاةُ للخرافِ من الذئاب : قلتُ وذلك سهوٌ منهم لان ܡܣܰܦܣܦܺܝܢ المذكورة هي من ܐܰܣܶܦ مَزيد ܣܳܦ كما أَن ܡܢܰܕܢܕܺܝܢ من ܢܳܕ . ولو قيلَ ان ܣܳܦ لم يُذكر في كتب اللغة وانما ذُكِر ܣܳܦ . لقلتُ أَن قد ذُكِرَ ܣܰܦܣܶܦ وهو كفوءٌ للدلالةِ على أن الأَصلَ ܣܳܦ .

١١٩) وهاكَ أَشهرَ الأَفعالِ المضاعفةِ افادةً للدارسينَ :

ܒܠ شوّش . ܢܒܘܠ

ܒܣ نخِرَ . ܢܒܘܣ

ܓܙ جزّ . ܢܓܘܙ

ܓܡ قطعَ . ܢܓܘܡ

ܓܢ حلّ وقرّ . ܢܓܘܢ

ܓܪ جرّ وجذبَ . ܢܓܘܪ

ܓܫ جسّ ولمسَ . ܢܓܘܫ

ܕܚ رمّ وتترّب . ܢܕܘܚ

ܕܠ قلّ ونزر . ܢܕܘܠ

ܕܩ دقّ ورضّ . ܢܕܘܩ

ܗܒ فاحَ وأزهر . ܢܗܘܒ

ܗܪ خاصمَ وعارضَ . ܢܗܘܪ

ܙܒ بيّض ووشّى . ܢܙܘܒ

ܙܠ طنّ ورنّ . ܢܙܠ

ܙܠ نقص وخفّ . ܢܙܘܠ ܘܢܙܠ

ܙܡ زمّ وشدّ . ܢܙܡ

ܚܒ اشتعلَ واتّقد . ܢܚܘܒ

ܚܛ عمّق ونبشَ . ܢܚܘܛ

ܚܟ حكّ وجردَ . ܢܚܟ

ܚܠ نخلَ وخلّ . ܢܚܘܠ

ܚܡ حرّ وسخنَ . ܢܚܡ

ܚܢ رأفَ ورحم . ܢܚܘܢ

ܚܦ مسحَ ودلك . ܢܚܘܦ

ܚܨ شدّ واوثقَ . ܢܚܘܨ

ܚܪ بحّ . ܢܚܘܪ

ܚܫ تألّم وتفجّع . ܢܚܫ

ܛܒ استخبر . ܢܛܒ

ܛܚ هاجَ واضطربَ . ܢܛܚ

ܛܡ طمّ وطمرَ . ܢܛܘܡ

ܛܢ غارَ وحسدَ . ܢܛܢ

ܟܣ بكّت وقضم . ܢܟܘܣ ܘܢܟܣ

ܟܦ انحنى وتأوّد . ܢܟܘܦ

ܟܫ منعَ وطردَ . ܢܟܘܫ

ܟܪ لاجّ وضايقَ . ܢܟܪ

ܠܟ ولغ وحسا . ܢܠܘܟ

ܠܦ ضمّ ولفّ . ܢܠܘܦ

ܡܠ تفه وغثّ . ܢܡܘܠ

ܡܟ وضع وذلّ . ܢܡܟ وܢܡܘܟ

ܡܨ مصّ . ܢܡܘܨ

ܡܪ مرّ . ܢܡܪ

ܢܒ نفر وأنف . ܢܢܒ

ܢܫ ذبل وهزل . ܢܢܫ

ܢܟ ضعف ووهن . ܢܢܟ وܢܢܘܟ

ܫܓ اشتعل وتأجّج . ܢܫܓ

ܥܒ استأصل ونقّى . ܢܥܘܒ

ܥܙ قوى واشتدّ . ܢܥܙ

ܥܠ دخل . ܢܥܘܠ

ܥܫ فحص واهتمّ . ܢܥܘܫ

ܥܦ ضعف وكرّ . ܢܥܘܦ

ܦܓ زاغ وجار . ܢܦܓ

ܦܙ قفز ووثب . ܢܦܘܙ

ܦܛ فدخ وشجّ . ܢܦܘܛ

ܦܟ رضّ . ܢܦܘܟ

ܦܪ طار . ܢܦܘܪ

ܦܬ فتّ وثرد . ܢܦܘܬ

ܚܡ حرّ . ܢܚܘܡ

ܚܠ نظف وطهر . ܢܚܘܠ

ܚܦ احترق وتشيّط . ܢܚܦ

ܚܪ صرّ . ܢܚܘܪ

ܩܒ اقشعرّ . ܢܩܘܒ

ܩܨ قدّ وقطع . ܢܩܘܨ

ܩܠ قلّ ونقص . ܢܩܘܠ

ܩܢ وكن . ܢܩܘܢ

ܩܦ سكن وحضن ܢܩܘܦ

ܩܝ عاقد وشارط . ܢܩܘܝ

ܩܪ برد . ܢܩܪ وܢܩܘܪ

ܩܫ شاخ . ܢܩܘܫ

ܩܬ احدق ونشب . ܢܩܬ

ܪܳܒ ضجّ وصخب . ܢܪܽܘܒ
ܪܳܓ اشتهى ورغب . ܢܪܽܘܓ
ܪܳܙ أسرّ . ܢܪܽܘܙ
ܪܳܟ لان ورخص . ܢܪܽܘܟ
ܪܳܣ نضح وأقطر . ܢܪܽܘܣ
ܪܳܨ رضّ ودقّ . ܢܪܽܘܨ
ܪܳܦ اختلج ورفرف . ܢܪܽܘܦ
ܪܳܩ بصق وكره . ܢܪܽܘܩ
ܪܳܥ حطم وكسر . ܢܪܽܘܥ
ܪܳܬ ارتاع وتروّع . ܢܪܽܘܬ
ܫܳܒ هبط وحدر . ܢܫܽܘܒ
ܫܳܦ دبّ وزحف . ܢܫܽܘܦ
ܫܳܪ حقّ وصحّ وثبت . ܢܫܽܘܪ
ܬܳܟ ضرّ وأذى . ܢܬܽܘܟ
ܬܳܢ دخّن . ܢܬܽܘܢ

الفصل الثالث

في تصريف فعل ܕܳܢ الاجوف

١٢٠) ܕܳܢ حكم وقضى : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكّر المفرد ܕܳܢܶܬ . ܕܰܢܬ . ܕܳܢ . والجمعهِ ܕܳܢܢ او ܕܰܢܰܢ . ܕܰܢܬܽܘܢ . ܕܳܢܘ . وللمؤنّثِ المفرد ܕܳܢܶܬ . ܕܰܢܬܝ . ܕܳܢܰܬ . والجمعهِ ܕܳܢܢ او ܕܰܢܰܢ . ܕܰܢܬܶܝܢ . ܕܳܢܝ او ܕܳܢܶܝܢ .

وتقول في تصريف مضارعهِ للمذكّر المفرد ܐܕܽܘܢ .

ܬܕܽܘܢ . ܐܕܽܘܢ . والجمعهِ ܢܕܽܘܢ . ܬܕܽܘܢܽܘܢ . ܢܕܽܘܢܽܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܬܕܽܘܢ . ܬܕܽܘܢܺܝܢ . ܐܕܽܘܢ . والجمعهِ ܢܕܽܘܢ . ܬܕܽܘܢܳܢ . ܢܕܽܘܢܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܕܽܘܢ . والجمعهِ ܕܽܘܢܘ او ܕܽܘܢܽܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܕܽܘܢܝ . والجمعهِ ܕܽܘܢܝ او ܕܽܘܢܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܕܳܐܶܢ للمذكَّرِ . وܕܳܝܢܳܐ للمؤَنَّثِ .

١٢١) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ دِينَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܬ . والجمعهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܘ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܘܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܘܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܢ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܬ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܝ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܬ . والجمعهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܝ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܝܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܶܝܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܢ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܢ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܬܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ . والجمعهِ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܘܢ . ܢܶܬ݂ܕܺܝܢܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܺܝܢ . ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ . والجمعهِ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ . ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܳܢ . ܢܶܬ݂ܕܺܝܢܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ .

وجمعهِ ܐܶܬܬܩܺܝܡܘ او ܐܶܬܬܩܺܝܡܘܢ . وللمؤنثِ المفردِ ܐܶܬܬܩܺܝܡܰܬ . وجمعهِ ܐܶܬܬܩܺܝܡ̈ܝ او ܐܶܬܬܩܺܝܡܶܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ للمذكَّرِ ܡܶܬܬܩܺܝܡ . وللمؤنَّثِ ܡܶܬܬܩܺܝܡܳܐ .

وشذَّ عن ܩܳܡ فِعلُ ܣܳܡ في مضارعهِ وأمرهِ . فتقول ܐܶܣܺܝܡ . ܬܶܣܺܝܡ . ܢܶܣܺܝܡ . ܣܺܝܡ الخ . عوض ܐܶܣܽܘܡ . ܬܶܣܽܘܡ . ܢܶܣܽܘܡ . ܣܽܘܡ الخ . واما باقي تصاريفهِ فعلى القياس .

وشذَّ ܡܺܝܬ في ماضيهِ فقط فتقول ܡܺܝܬܶܬ . ܡܺܝܬܬ . ܡܺܝܬ . ܡܺܝܬܳܬ الخ . وقد قرأتُ قياسهُ في قولِ ماري بالاي ܡܺܝܬ ܗ̱ܘܳܐ ܐܰܗܪܘܢ ܥܰܠ ܗܰܘ ܛܽܘܪܳܐ ܐܰܝܟ ܕܰܟܬܺܝܒ : ܘܩܳܡ ܗ̱ܘܳܐ ܚܠܳܦܰܘܗ̈ܝ [?] ܟܳܗܢܳܐ ܚܰܕܬܳܐ ܢܶܣܰܒ [?] ܕܽܘܟܬܶܗ [?] مات هرونُ على ذلكَ الجبل كما كُتِبَ وخلَفَهُ كاهنٌ جديدٌ ينوبُ منابَهُ .

١٢٢) وهاكَ أشهرَ الأفعالِ الجوفاء أذكرها تتمَّةً للفائدة .

ܒܳܕ بادَ . ܒܳܫ [?] جفَّ . ܒܳܣ [?] نخِرَ . ܒܳܪ بارَ . ܒܳܬ باتَ . ܣܳܦ [?] فنى . ܛܳܦ [?] فاضَ . ܦܳܢ [?] عطفَ . ܩܳܨ [?] عاف .

ܓܳܨ صادَ . ܓܳܪ فسقَ . ܕܳܒ ذاب . ܕܳܓ نزلَ . ܕܳܨ ابتهج . ܕܳܩ عاين . ܕܳܪ سكن . ܕܳܫ داس . ܙܳܚ انحدرَ . ܙܳܢ مأن . ܙܳܥ ارتاعَ . ܚܳܒ خابَ . ܚܳܓ دارَ واستحيا . ܚܳܛ خاطَ . ܚܳܣ حنَّ . ܚܳܙ شدَّ . ܚܳܩ صرَّ البابَ . ܚܳܪ نظرَ . ܛܳܒ جادَ . ܛܳܣ طار . ܛܳܦ سبحَ . ܛܳܫ لطخَ . ܟܳܡ كتم . ܟܳܢ وُجِدَ . ܟܳܦ هدأَ . ܠܳܛ لعنَ . ܠܳܡ دنا . ܠܳܩ ولغَ . ܠܳܦ ضمَّ . ܠܳܫ عجنَ . ܡܳܛ مالَ . ܡܳܥ ماعَ . ܡܳܪ مارَ . ܡܳܫ مسَّ . ܢܳܕ مادَ . ܢܳܚ استراحَ . ܢܳܡ نعسَ . ܢܳܦ انعطفَ . ܣܳܓ سيَّجَ . ܣܳܛ احترقَ . ܣܳܦ بادَ . ܣܳܡ شمَّ . ܥܳܦ طوَى . ܥܳܩ حزنَ . ܦܳܓ برد ورَوِيَ . ܦܳܚ فاحَ . ܦܳܫ لَبثَ . ܨܳܒ أَقبَلَ . ܨܳܪ صوَّر . ܨܳܬ أصغَى . ܩܳܡ قام . ܩܳܓ ضجَّ . ܩܳܛ قاظَ . ܪܳܒ هبَّ . ܪܳܛ احتقرَ . ܪܳܡ سيّعَ . ܪܳܦ دلكَ . ܬܳܒ تاب . ܬܳܚ هدأَ . ܬܳܡ سكن وفترَ . ܬܳܪ بالَ ❖

الفصل الرابع

في تصريف ܩܪܳܐ وشِبْهِهِ المعتلّ اللام

١٢٣) ܩܪܳܐ قرأ ودعا : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܩܪܺܝܬ قرأتُ . ܩܪܰܝܬ . ܩܪܳܐ . ولجمعهِ ܩܪܰܝܢ

او ܩܪܰܝܢܰܢ . ܩܪܰܝܬܘܢ . ܩܪܰܘ او ܩܪܰܘܗܝ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܪܳܬ . ܩܪܰܝܬܝ . ܩܪܺܝܬ . والجمعهِ ܩܪܰܝ او ܩܪܰܝܶܝܢ . ܩܪܰܝܬܶܝܢ . ܩܪܰܝܢ او ܩܪܰܝܢܰܢ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارِعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܢܶܩܪܶܐ أقرأ . ܬܶܩܪܶܐ . ܐܶܩܪܶܐ . والجمعهِ ܢܶܩܪܽܘܢ . ܬܶܩܪܽܘܢ . ܢܶܩܪܶܐ . والمؤنَّثِ المفردِ ܬܶܩܪܶܐ . ܬܶܩܪܶܝܢ . ܐܶܩܪܶܐ . والجمعهِ ܢܶܩܪܝܳܢ ܬܶܩܪܝܳܢ . ܢܶܩܪܶܐ .

وتقولُ في تَصْرِيفِ امرهِ للمذكَّرِ المفْرَدِ ܩܪܺܝ . والجمعهِ ܩܪܰܘ او ܩܪܰܘܗܝ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܪܳܝ . والجمعهِ ܩܪܶܝܢ . او ܩܪܳܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܩܳܪܶܐ للمذكَّرِ . وܩܳܪܝܳܐ للمؤنَّثِ .

١٢٤) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬܩܪܺܝ قُرِيءَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܩܪܺܝ دُعيَ . ܐܶܬܩܪܺܝܬ دُعيتَ . ܐܶܬܩܪܺܝܬ . والجمعهِ ܐܶܬܩܪܺܝܘ او ܐܶܬܩܪܺܝܘܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܘܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܢ . وللمؤنَّث المفرد ܐܶܬܩܪܝܰܬ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܝ . ܐܶܬܩܪܺܝܬ . والجمعهِ ܐܶܬܩܪܺܝ او ܐܶܬܩܪܺܝܶܝܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܶܝܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܢ او ܐܶܬܩܪܺܝܢܰܢ .

وتقولُ في تَصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܦܢܶܐ . ܬܶܬܦܢܶܐ . ܢܶܬܦܢܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬܦܢܶܐ . ܬܶܬܦܢܘܢ . ܢܶܬܦܢܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬܦܢܶܐ . ܬܶܬܦܢܝܢ . ܬܶܬܦܢܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬܦܢܶܐ . ܬܶܬܦܢܝܳܢ . ܢܶܬܦܢܝܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܦܢܺܝ . وجمعهِ ܐܶܬܦܢܰܘ او ܐܶܬܦܢܺܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬܦܢܺܝ . وجمعهِ ܐܶܬܦܢܳܝ او ܐܶܬܦܢܰܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܶܬܦܢܶܐ للمذكَّر . وܡܶܬܦܢܝܳܐ للمؤنَّث .

وقس على ܦܢܳܐ وزنَ ܚܕܺܝ . إلَّا في الماضي فانَّهُ يخالفُهُ فيستمرُّ مخفوضًا مع كلّ الضمائرِ إلَّا في المفردةِ الغائبةِ فتقولُ ܚܶܕܝܰܬ . وفي جَمْعِ المذكَّرِ الغائبِ تقولُ ܚܕܺܝܘ فقط لا ܚܕܺܝܘܢ .

وفعل ܗܘܳܐ تُحْذَفُ الواوُ من مضارعهِ للضرورةِ خاصةً ما خلا في الوجهِ المتكلّمِ فتقولُ ܠܶܗܘܶܐ ܢܶܗܶܐ . ܘܠܶܗܘܶܝܢ ܢܶܗܶܝܢ . ܘܠܶܗܘܘܢ ܢܶܗܘܢ ؛ وقالَ ماري اسحق ܢܶܗܘܘܢ ܠܟܘܢ ܠܛܘܦܣܐ ܥܒܪ̈ܝܐ ؛ ܘܐܶܬܒܰܝܰܐܘ ܒܒܢܰܝ̈ ܝܰܥܩܘܒ تمثَّل بالعبرانيين وتعزَّ بابناء يعقوب . وقال ايضًا ܢܶܗܶܐ ܠܒܟ ܡܒܘܥܐ ܕܚܝܐ ليكن قلبك ينبوعَ الحياةِ .

قال ابو الفرج : وتقولُ ܢܶܥܠܶܐ ܢܶܒܥܶܐ ܢܶܚܙܶܐ في ܬܶܥܠܶܐ ܬܶܒܥܶܐ ܬܶܚܙܶܐ . وانما لا تقولُ ܠܡܶܥܠܳܐ ܠܡܶܒܥܳܐ ܠܡܶܚܙܳܐ .

وأمَّا ܚܕܺܝ وܪܘܺܝ فالمفردةُ الغائبةُ فيهما على القياس : فتقولُ ܚܶܕܝܰܬ وܪܶܘܝܰܬ مثل ܚܙܳܬ .

وܝܡܳܐ يتصرَّفُ ماضيه مثل ܚܙܳܐ . وأمَّا المضارعُ والمصدرُ الميميُّ فاصحابنا يسقطونَ فيهما الياء ويعوّضون عنها بالهمزةِ فيقولونَ ܢܺܐܡܶܐ ܡܺܐܡܳܐ . ولم يفعلوا ذلكَ في الأَمرِ بَلْ تركوهُ على أَصلِهِ وقالوا ܝܡܺܝ . وأَمَّا المشارقةُ فيقولون ܢܺܝܡܶܐ ܡܺܝܡܳܐ بكسر خفضٍ .

١٢٥) وهاكَ أَشهَرَ الأَفعالِ المعتلَّةِ اللام .

ܒܕܳܐ هَذَى . ܒܟܳܐ بكى . ܒܢܳܐ بَنَي . ܒܣܳܐ أهان . ܨܒܳܐ أَرَاد . ܒܨܳܐ امتحنَ . ܒܪܳܐ خلقَ . ܓܒܳܐ اختارَ . ܓܠܳܐ كَشَفَ . ܓܢܳܐ اتَّكأَ . ܓܣܳܐ تجشَّأَ . ܓܥܳܐ صرخَ . ܕܚܳܐ دَفَعَ وطردَ . ܕܠܳܐ استحى . ܕܡܳܐ ماثَلَ . ܕܪܳܐ ذرى . ܙܟܳܐ غلبَ . ܚܙܳܐ رأى . ܚܛܳܐ أخطأ . ܚܝܳܐ حيي . ܚܢܳܐ تعطَّفَ . ܛܥܳܐ نسى . ܛܪܳܐ أَغْلَقَ . ܛܫܳܐ اختَبَأَ . ܟܠܳܐ مَنَعَ . ܟܣܳܐ غطَّى . ܟܪܳܐ كوَّم . ܠܚܳܐ مَحَى . ܡܚܳܐ ضربَ . ܡܛܳܐ بَلَغَ . ܡܠܳܐ ملأَ . ܡܢܳܐ عدَّ . ܡܨܳܐ مصَّ . ܢܟܳܐ ضرَّ . ܢܣܳܐ

خاصمَ . ܢܛܐ مالَ وعكفَ . ܣܚܐ سبحَ . ܣܛܐ حادَ . ܣܠܐ أرذلَ . ܣܢܐ شنأَ . ܣܥܐ اجترأَ وأقدمَ . ܥܒܐ عرضَ ووثبَ . ܥܡܐ أبادَ . ܥܕܐ قاومَ وقهرَ . ܥܪܐ حوى . ܦܗܐ تاهَ . ܦܢܐ رجعَ . ܦܥܐ ثغى . ܨܒܐ أرادَ . ܨܠܐ مالَ . ܨܪܐ شقَّ . ܩܒܐ وعى وجمعَ . ܩܗܐ ضرسَ . ܩܢܐ قنى . ܩܥܐ صاحَ . ܩܨܐ كسرَ . ܪܒܐ كَبُرَ ونما . ܪܕܐ جرى . ܪܘܐ سكرَ . ܪܥܐ رعى . ܪܫܐ لامَ . ܫܒܐ سبى . ܫܓܐ جارَ وضلَّ . ܫܕܐ طرحَ . ܫܗܐ خمدَ وضعفَ . ܫܘܐ استحقَّ . ܫܛܐ سفهَ . ܫܠܐ هدأَ . ܫܢܐ جنّ . ܫܪܐ حلَّ . ܬܠܐ علّقَ . ܬܢܐ اخبرَ وكرَّر .

ܒܠܝ بَلِيَ . ܒܣܝ تنعَّم . ܓܗܝ بهجَ وبهَا . ܕܟܝ طَهُرَ وتقي . ܚܠܝ حلا . ܟܪܝ قصرَ وحزنَ . ܠܐܝ تعبَ . ܣܓܝ كثُرَ . ܣܡܝ عميَ . ܣܪܝ نتن . ܥܒܝ غلظَ . ܦܐܝ جملَ وحسُنَ . ܨܐܝ دنسَ ووسخ . ܨܗܝ عطشَ . ܫܪܝ احتلَمَ . وهذه كلُّها افعالٌ لازمةٌ .

الفصل الخامس

في تصريف ܐܶܟܰܠ المهموز

١٢٦) ܐܶܟܰܠ أكلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܟܠܶܬ أكلتُ . ܐܶܟܰܠܬ . ܐܶܟܰܠ . وجمعهِ ܐܶܟܰܠܢ . او ܐܶܟܰܠܢܰܢ . ܐܶܟܰܠܬܽܘܢ . ܐܶܟܰܠܘ او ܐܶܟܰܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܟܠܶܬ . ܐܶܟܰܠܬܝ . ܐܶܟܠܰܬ . وجمعهِ ܐܶܟܰܠܢ او ܐܶܟܰܠܢܰܢ . ܐܶܟܰܠܬܶܝܢ . ܐܶܟܰܠܝ او ܐܶܟܰܠܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܟܽܘܠ . ܬܶܐܟܽܘܠ . ܢܶܐܟܽܘܠ . وجمعهِ ܢܶܐܟܽܘܠ . ܬܶܐܟܠܽܘܢ . ܢܶܐܟܠܽܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܟܽܘܠ . ܬܶܐܟܠܺܝܢ . ܬܶܐܟܽܘܠ . وجمعهِ ܢܶܐܟܽܘܠ ܢܶܐܟܠܳܢ . ܬܶܐܟܠܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܟܽܘܠ . وجمعهِ ܐܶܟܽܘܠܘ او ܐܶܟܽܘܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܟܽܘܠܝ . وجمعهِ ܐܶܟܽܘܠܝ او ܐܶܟܽܘܠܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܐܳܟܶܠ للمذكَّرِ . وܐܳܟܠܳܐ للمؤنَّثِ .

١٢٧) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬܐܟܶܠ أُكِلَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܐܟܠ . ܐܬܐܟܠܬ . ܐܬܐܟܠܬ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܘ او ܐܬܐܟܠܘܢ . ܐܬܐܟܠܬܘܢ . ܐܬܐܟܠܢ او ܐܬܐܟܠܢܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܬܐܟܠܬ . ܐܬܐܟܠܬܝ . ܐܬܐܟܠܬ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܝ او ܐܬܐܟܠܝܢ . ܐܬܐܟܠܬܝܢ . ܐܬܐܟܠܢ او ܐܬܐܟܠܢܢ .

وتقولُ في تصريف مضارعهِ للمذكر المفرد ܢܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠ . ܐܬܐܟܠ . وجمعهِ ܢܬܐܟܠܘܢ . ܬܬܐܟܠܘܢ . ܢܬܐܟܠ وللمؤَنَّثِ المفردِ ܬܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠܝܢ . ܐܬܐܟܠ . وجمعهِ ܢܬܐܟܠܢ . ܬܬܐܟܠܢ . ܢܬܐܟܠ .

وتقولُ في تصريف أمرهِ للمذكر المفرد ܐܬܐܟܠ . وجمعه ܐܬܐܟܠܘ او ܐܬܐܟܠܘܢ . وللمؤَنَّث المفرد ܐܬܐܟܠܝ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܝ او ܐܬܐܟܠܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܬܐܟܠ للمذكَّرِ . ܘܡܬܐܟܠܐ للمؤَنَّثِ .

وشذَّ عن ܐܟܠ فعلُ ܐܙܠ وذلكَ في الأَمرِ فانَّك تقولُ فيهِ ܙܠ . ܙܠܘ او ܙܠܘܢ . ܘܙܠܝ . ܙܠܝ او ܙܠܝܢ .

وأَجْمعَ النحاةُ على أَن لامَ ܐܙܠ بمعنى ذهبَ تسقطُ في اللفظِ دونَ الخطِّ حيثُ تحرَّكَتْ وسكنتْ الزاي نحو

ܐܘܬܪ. ܢܘܬܪ. ܐܘܬܪ. وأمّا بمعنى نفعَ وصلحَ وأفادَ فتلفظ كقولِ ابن العبري ܘܐܘܒܕܬܟ ܐܚܝ ܠܡܢܐ ܢܘܬܪܘܢ ܠܝ ܐܓܘܪ̈ܐ لأن فقدتُكَ يا أخي لاي شيءٍ تصلحُ لي الصروحُ. وشذَّ عن ܐܬܦܥܠ مجهول ܐܚܕ فتقولُ ܐܬܬܚܕ عوض ܐܬܐܚܕ.

١٢٨) وهاكَ أشهرَ الافعالِ من المهموز.

ܐܒܕ هلكَ — ܢܐܒܕ. ܐܒܠ حزن — ܢܐܒܠ. ܐܓܪ استأجرَ — ܢܐܓܘܪ. ܐܚܕ أخذَ — ܢܐܚܘܕ. ܐܪܓ تاقَ — ܢܐܪܓ. ܐܘܟܡ اسودَّ — ܢܐܘܟܡ. ܐܟܦ اجتهدَ — ܢܐܟܦ. ܐܘܠ حمقَ — ܢܐܘܠ. ܐܟܡ حقَدَ — ܢܐܟܡ وܢܐܟܘܡ. ܐܒܥ نبعَ وفاضَ — ܢܐܒܘܥ. ܐܥܩ ضيَّقَ — ܢܐܥܘܩ. ܐܫܒ نجا — ܢܐܫܒ. ܐܡܢ دَاوَمَ — ܢܐܡܢ. ܐܡܪ قال — ܢܐܡܪ. ܐܢܣ رغم وغصبَ — ܢܐܢܘܣ. ܐܢܚ أنَّ — ܢܐܢܘܚ. ܐܪܟ طالَ — ܢܐܪܟ. ܐܪܥ لاقَى وقابلَ — ܢܐܪܘܥ. ܐܫܕ صبَّ — ܢܐܫܘܕ.

الفصل السادس

في تصريف ܝܠܦ المثال

١٢٩) ܝܠܦ تعلّم وعلمَ. تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّر المفردِ ܝܠܦܬ تعلّمتُ وعلمتُ. ܝܠܦܬ. ܝܠܦ.

وجمعه ܝܗܒܢ او ܝܗܒܢܢ . ܝܗܒܬܘܢ . ܝܗܒܘ او ܝܗܒܘܢ . وللمؤنث المفرد ܝܗܒܬ . ܝܗܒܬܝ . ܝܗܒܬ . وجمعه ܝܗܒܢ او ܝܗܒܢܢ . ܝܗܒܬܝܢ . ܝܗܒ او ܝܗܒܝܢ .

وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد ܐܬܠ . ܬܬܠ . ܢܬܠ . وجمعه ܢܬܠ . ܬܬܠܘܢ . ܢܬܠܘܢ . وللمؤنث المفرد ܐܬܠ . ܬܬܠܝܢ . ܬܬܠ . وجمعه ܢܬܠ . ܬܬܠܢ . ܢܬܠܢ .

وتقول في تصريف أمره للمذكر المفرد ܗܒ . وجمعه ܗܒܘ او ܗܒܘܢ . وللمؤنث المفرد ܗܒܝ . وجمعه ܗܒܝ او ܗܒܝܢ .

وتقول في اسم فاعله ܝܗܒ للمذكر . وܝܗܒܐ للمؤنث .

١٣٠) وهاك تصريف مجهوله ܐܬܝܗܒ تُعلَّم .

تقول في تصريف ماضيه المذكر المفرد ܐܬܝܗܒܬ . ܐܬܝܗܒܬ . ܐܬܝܗܒ . وجمعه ܐܬܝܗܒܢ او ܐܬܝܗܒܢܢ . ܐܬܝܗܒܬܘܢ . ܐܬܝܗܒܘ او ܐܬܝܗܒܘܢ . وللمؤنث المفرد ܐܬܝܗܒܬ . ܐܬܝܗܒܬܝ . ܐܬܝܗܒܬ . وجمعه ܐܬܝܗܒܢ او ܐܬܝܗܒܢܢ . ܐܬܝܗܒܬܝܢ . ܐܬܝܗܒ او ܐܬܝܗܒܝܢ .

وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد ܐܬܝܗܒ .

ܬܶܬܝܰܕܰܥ . ܐܶܬܝܰܕܰܥ . وجمعهِ ܢܶܬܝܰܕܰܥ . ܬܶܬܝܰܕܥܽܘܢ . ܢܶܬܝܰܕܥܽܘܢ . وللمؤنّث المفردِ ܬܶܬܝܰܕܰܥ . ܬܶܬܝܰܕܥܺܝܢ . ܐܶܬܝܰܕܰܥ . وجمعهِ ܢܶܬܝܰܕܰܥ . ܬܶܬܝܰܕܥܳܢ . ܢܶܬܝܰܕܥܳܢ .

وتقولُ في تصريف امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܝܰܕܰܥ . او ܐܶܬܝܰܕܥ . وجمعهِ ܐܶܬܝܰܕܥܽܘ او ܐܶܬܝܰܕܥܽܘܢ . وللمؤنّثِ المفردِ ܐܶܬܝܰܕܥܺܝ . وجمعهِ ܐܶܬܝܰܕܥܺܝ او ܐܶܬܝܰܕܥܶܝܢ . وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܶܬܝܰܕܰܥ للمذكَّرِ . وܡܶܬܝܰܕܥܳܐ للمؤنّث .

وشذَّ ܗܰܒ فإنّهم أسقطوا فيهِ الهاءَ ونقلوا الفتحَ الى الياء عوضًا من الخفض . وذلك حيثُ لا يعترضُ من اتّصالِ الضمائر بهِ ما يوجبُ تحريكَ آخرهِ كقولك ܗܰܒܠܶܗ وܗܰܒܠܳܗ̇ . وقد جاءَ القياسُ في قولُ ماري افرام ܒܪܳܫܳܐ ܗܽܘ ܐܶܡ ܕܰܡܫܰܒܚܳܢܳܐ : ܠܐܰܒܳܐ ܝܰܗܒ ܠܶܗ ܐܽܘܚܕܳܢܳܐ . وهو محمولٌ على ضرورة الشعر . وتقولُ في مضارعهِ ܢܶܬܶܠ من غير لفظهِ وفي امرهِ ܗܰܒ . كأنّهم قدَّروا لهُ مضارعًا من لفظهِ فبنوا منهُ أمرًا شاذًّا كما قالوا من ܢܶܐܙܰܠ ܙܶܠ ومن ܐܶܙܰܠ ܐܙܶܠ (١١٤) .

وشذَّ ايضًا ܝܺܬܶܒ في مضارعهِ وامرهِ . فتقول ܢܺܬܶܒ عوض ܢܶܐܬܶܒ وܬܶܒ عوض ܝܺܬܶܒ .

١٣١) وهاكَ أشهرَ الأفعال من المِثال .

ܝܐܒ تاقَ وتمنَّى . ܝܒܫ يبس وجفّ . ܝܕܥ علمَ وعرفَ . ܝܙܦ استقرضَ . ܝܫܛ طرحَ . ܝܠܕ ولدَ . ܝܢܩ رضعَ . ܝܥܢ نهمَ وشرهَ . ܝܨܦ اهتمّ واعتنى . ܝܩܕ احترقَ . ܝܩܪ ثقُلَ . ܝܪܒ عظُمَ وشرُفَ . ܝܪܩ اصفرّ واخضرّ : وهو من الاضداد . ܝܪܬ ورثَ ܝܬܪ فضُلَ . والمضارعُ على ܢܐܟܘܠ في كلِّ ذلكَ .

الفصل السابع

في تصريف فعل ܪܚܡ

١٣٢) ܪܚܡ أَحَبَّ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܪܚܡܬ أحببتُ . ܪܚܡܬ . ܪܚܡ . والجمعهِ ܪܚܡܢ او ܪܚܡܢܢ . ܪܚܡܬܘܢ . ܪܚܡܘ او ܪܚܡܘܢ . وللموَنَّثِ المفردِ ܪܚܡܬ . ܪܚܡܬܝ . ܪܚܡܬ وجمعهِ ܪܚܡܢ او ܪܚܡܢܢ . ܪܚܡܬܝܢ . ܪܚܡ أو ܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܚܡ . ܬܪܚܡ ܢܪܚܡ . والجمعهِ ܢܪܚܡ . ܬܪܚܡܘܢ . ܢܪܚܡܘܢ .

وللمؤنّث المفرد ܬܪܚܡ . ܬܪܚܡܝܢ . ܐܪܚܡ . وجمعه ܢܪܚܡ . ܬܪܚܡܢ . ܢܪܚܡܢ .

وتقولُ في تصريف امره للمذكّر المفرد ܪܚܡ . وجمعه ܪܚܡܘ او ܪܚܡܘܢ . وللمؤنّث المفرد ܪܚܡܝ . وجمعه ܪܚܡܝ او ܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعله ܪܚܡ للمذكّر . وܪܚܡܐ للمؤنّث .

١٣٣) وهاك تَصريفَ مجهوله ܐܬܪܚܡ أُحِبَّ .

تقولُ في تَصريف ماضيه للمذكّر المفرد ܐܬܪܚܡܬ أُحِبتُ . ܐܬܪܚܡܬ . ܐܬܪܚܡ . وجمعه ܐܬܪܚܡܢ او ܐܬܪܚܡܢܢ . ܐܬܪܚܡܬܘܢ . ܐܬܪܚܡܘ او ܐܬܪܚܡܘܢ . وللمؤنّث المفرد ܐܬܪܚܡܬ . ܐܬܪܚܡܬܝ . ܐܬܪܚܡܬ . وجمعه ܐܬܪܚܡܢ او ܐܬܪܚܡܢܢ . ܐܬܪܚܡܬܝܢ . ܐܬܪܚܡܝ . او ܐܬܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في تصريف مضارعه للمذكّر المفرد ܢܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡ . ܐܬܪܚܡ . وجمعه ܢܬܪܚܡ ܬܬܪܚܡܘܢ . ܢܬܪܚܡܘܢ . وللمؤنّث المفرد ܬܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡܝܢ . ܐܬܪܚܡ . وجمعه ܢܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡܢ . ܢܬܪܚܡܢ .

وتقولُ في تَصريفِ امرهِ للمذكّرِ المفردِ ܐܬܢܣܒ . او ܐܬܢܣܒ . وجمعهِ ܐܬܢܣܒܘ او ܐܬܢܣܒܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܢܣܒܝ . وجمعهِ ܐܬܢܣܒܝ او ܐܬܢܣܒܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܬܢܣܒ للمذكَّرِ . وܡܬܢܣܒܐ للمؤنَّثِ .

وشذَّ عن ܢܣܒ فعلُ ܣܠܩ في مضارعهِ وأمرهِ ومصدرهِ . وذلكَ لأنَّهم حذفوا اللامَ وعوَّضوا منها النونَ في الأوَّلِ . ثم أدغموها في السين على غير قياس وقالوا ܢܣܩ . ܣܩ . ܡܣܩܐ الخ .

وشذَّ ايضًا ܝܗܒ في أمرهِ عندَ اصحابنا فإنَّهم يقولون ܗܒܠ بتقديمِ الهاء وفتحها . ولم أرَ فيهِ وجهًا للصواب . وأمَّا اخواننا المشارقةُ فيقولونَ ܝܗܒ على القياس .

وقس على ܢܣܒ ما كانت طاؤهُ همزةً مثل ܣܐܒ شاخَ . ܫܐܠ سألَ . ܛܐܒ حسُنَ ونجحَ . ܣܐܢ احتذى . ܟܐܒ توجَّعَ . ܒܐܫ ساءَ . فقل ܣܐܒܬ . ܣܐܒܬ . ܢܣܐܒ . ܐܣܐܒ . ܣܐܒ الخ .

١٣٤) وهاكَ بعضَ افعالٍ على وزنِ ܢܣܒ تستعينُ بها عندَ الحاجةِ .

ܒܥܐ صرخَ . ܒܗܠ هدأ . ܒܗܬ خجلَ . ܒܛܠ
بطلَ . ܒܛܢ حبلَ . ܒܣܡ طابَ ولذَّ . ܓܗܢ انحنى .
ܓܚܟ ضحكَ . ܓܪܒ جربَ . ܓܡܪ فني . ܕܒܩ لصقَ .
ܕܚܠ خافَ . ܕܡܟ نامَ . ܕܥܟ انطفأَ . ܕܥܬ عرقَ .
ܚܪܒ خربَ . ܚܪܫ خرسَ . ܚܫܟ أظلَمَ . ܛܚܢ طحنَ .
ܛܠܩ بادَ وزالَ . ܛܝܒ صلُحَ . ܛܥܡ طعمَ وذاقَ . ܛܥܢ
حملَ . ܟܒܐ تردّى . ܟܡܢ كمنَ . ܟܦܢ جاعَ . ܠܒܫ لبسَ .
ܠܚܡ وافقَ وشاكلَ . ܠܥܣ لعَسَ ومضغَ . ܡܠܠ
تكلّمَ ونغَّمَ . ܣܗܕ شهدَ . ܪܟܒ ركبَ . ܣܡܩ احمرَّ . ܣܪܟ
لصقَ وتشبَّثَ . ܥܛܠ بلهَ وعسُرَ . ܥܫܢ قوىَ وتعاظمَ .
ܥܬܩ عتُقَ وخلُقَ . ܦܠܓ انتصفَ . ܦܘܫ أعوزَ . ܪܓܙ
غضبَ وحقِدَ . ܪܦܣ ركضَ . ܪܛܒ رطُبَ . ܪܛܢ دمْدَمَ .
ܪܟܢ انحدَرَ وتطأْطأَ . ܪܡܙ أشارَ . ܪܗܠ ارتعبَ . ܪܥܡ
رعدَ . ܫܚܢ سخنَ . ܫܟܒ رقدَ . ܫܡܢ سمنَ . ܫܠܡ آلَ .
ܬܫܒ نحفَ . ܬܟܒ واترَ وواظبَ . ܬܩܢ ثبُتَ . ܬܩܦ
قوي واعتزَّ .

الفصل الثامن

في تصريفِ فِعلِ ܩܲܒܸܠ

١٣٥) ܩܲܒܸܠ قبلَ: تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܩܲܒܠܹܬ قبلتُ . ܩܲܒܸܠܬ . ܩܲܒܸܠ . وجمعهِ ܩܲܒܸܠܢ او ܩܲܒܸܠܢܲܢ . ܩܲܒܸܠܬܘܢ . ܩܲܒܸܠܘ او ܩܲܒܸܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܲܒܠܹܬ . ܩܲܒܸܠܬܝ . ܩܲܒܠܲܬ . وجمعهِ ܩܲܒܸܠܢ او ܩܲܒܸܠܢܲܢ . ܩܲܒܸܠܬܹܝܢ . ܩܲܒܸܠܝ او ܩܲܒܸܠܹܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܩܲܒܸܠ . ܬܩܲܒܸܠ . ܢܩܲܒܸܠ . وجمعهِ ܢܩܲܒܸܠ . ܬܩܲܒܠܘܢ . ܢܩܲܒܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܩܲܒܸܠ . ܬܩܲܒܠܝܢ . ܬܩܲܒܸܠ وجمعهِ ܢܩܲܒܸܠ . ܬܩܲܒܠܢ . ܢܩܲܒܠܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܩܲܒܸܠ . وجمعهِ ܩܲܒܸܠܘ او ܩܲܒܠܘܢ .

وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܲܒܸܠܝ . وجمعهِ ܩܲܒܸܠܝ او ܩܲܒܸܠܹܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܩܲܒܸܠ المذكَّرِ . وܡܩܲܒܠܵܐ للمؤنَّثِ .

١٣٦) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܩܲܒܲܠ قُبلَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܬ . ܐܶܬܩܰܛܠܶܬ . ܐܶܬܩܰܛܰܠ . وجمعهِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܢ او ܐܶܬܩܰܛܠܰܢ . ܐܶܬܩܰܛܰܠܬܽܘܢ . ܐܶܬܩܰܛܰܠܘ او ܐܶܬܩܰܛܰܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܬܝ . ܐܶܬܩܰܛܠܶܬ . ܐܶܬܩܰܛܠܰܬ . وجمعهِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܢ او ܐܶܬܩܰܛܰܠܢܰܢ . ܐܶܬܩܰܛܰܠܬܶܝܢ . ܐܶܬܩܰܛܰܠܝ او ܐܶܬܩܰܛܰܠܶܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܩܰܛܰܠ . ܐܶܬܩܰܛܰܠ . ܢܶܬܩܰܛܰܠ . وجمعهِ ܢܶܬܩܰܛܰܠ . ܐܶܬܩܰܛܠܽܘܢ . ܢܶܬܩܰܛܠܽܘܢ . وللمؤنث المفرد ܐܶܬܩܰܛܰܠ . ܐܶܬܩܰܛܠܺܝܢ . ܐܶܬܩܰܛܰܠ . وجمعهِ ܢܶܬܩܰܛܰܠ . ܐܶܬܩܰܛܠܳܢ . ܢܶܬܩܰܛܠܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفرد ܐܶܬܩܰܛܰܠ . وجمعهِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܘ او ܐܶܬܩܰܛܰܠܘܢ . وللمؤنَّث المفرد ܐܶܬܩܰܛܰܠܝ . وجمعهِ ܐܶܬܩܰܛܰܠܝ او ܐܶܬܩܰܛܰܠܶܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܶܬܩܰܛܰܠ للمذكَّرِ . وܡܶܬܩܰܛܠܳܐ للمؤنَّث .

وما كانَ على ܩܰܛܶܠ أوَّلُهُ همزةٌ مثل ܐܰܠܶܦ وܐܰܟܶܠ وܐܰܘܶܠ وܐܰܢܶܢ فإنهم يثبتون همزتهُ في المضارعِ فيقولون ܢܰܐܠܶܦ وܢܰܐܟܶܠ وܢܰܐܘܶܠ وܢܰܐܢܶܢ وهلمَّ جرًّا .

الفصل التاسع

في تصريفِ فِعلِ ܚܰܘܺܝ

١٣٧) ܚܰܘܺܝ أرَى وبيَّنَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفرد ܚܰܘܺܝܬ أَرَيْتُ وبيَّنتُ . ܚܰܘܺܝܬ . ܚܰܘܺܝ . وللجمعِ ܚܰܘܺܝܢ او ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܚܰܘܺܝܬܽܘܢ . ܚܰܘܺܝܘ . وللموأَنَّثِ المفردِ ܚܰܘܺܝܬ . ܚܰܘܺܝܬܝ . ܚܰܘܝܰܬ . وللجمعِ ܚܰܘܺܝܢ . او ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܚܰܘܺܝܬܶܝܢ . ܚܰܘܺܝ او ܚܰܘܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܚܰܘܶܐ . ܬܚܰܘܶܐ . ܢܚܰܘܶܐ . وللجمعِ ܢܚܰܘܶܐ . ܬܚܰܘܽܘܢ . ܢܚܰܘܽܘܢ . وللموأَنَّثِ المفردِ ܐܚܰܘܶܐ . ܬܚܰܘܶܝܢ . ܬܚܰܘܶܐ . وللجمعِ ܢܚܰܘܶܐ . ܬܚܰܘܝܳܢ . ܢܚܰܘܝܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܚܰܘܳܐ . وللجمعِ ܚܰܘܰܘ او ܚܰܘܰܘܢ . وللموأنَّثِ المفردِ ܚܰܘܳܝ . وللجمعِ ܚܰܘܳܝܶܝܢ او ܚܰܘܳܝ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܚܰܘܶܐ للمذكَّرِ . ܘܡܚܰܘܝܳܐ للموأَنَّثِ .

١٣٨) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܣܟܝ أري وبُيّن .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܣܟܝܬ . ܐܬܣܟܝܬ . ܐܬܣܟܝ . وجمعهِ ܐܬܣܟܝܢ او ܐܬܣܟܝܢܢ . ܐܬܣܟܝܬܘܢ . ܐܬܣܟܝܘ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܬܣܟܝܬ . ܐܬܣܟܝܬܝ . ܐܬܣܟܝܬ . وجمعهِ ܐܬܣܟܝܢ او ܐܬܣܟܝܢܢ . ܐܬܣܟܝܬܝܢ . ܐܬܣܟܝ او ܐܬܣܟܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܣܟܐ . ܬܬܣܟܐ . ܢܬܣܟܐ . وجمعهِ ܢܬܣܟܐ . ܬܬܣܟܘܢ . ܢܬܣܟܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܬܣܟܐ . ܬܬܣܟܝܢ . ܬܬܣܟܐ . وجمعهِ ܢܬܣܟܐ . ܬܬܣܟܝܢ . ܢܬܣܟܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܣܟܐ . وجمعهِ ܐܬܣܟܘ او ܐܬܣܟܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܬܣܟܝ . وجمعهِ ܐܬܣܟܝܢ او ܐܬܣܟܝܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܬܣܟܐ للمذكَّر . وܡܬܣܟܝܐ للمؤَنَّث .

والحق بتصريفِ ܣܟܝ الملحقات مثل ܟܠܣܝ وܥܩܒܠ وܥܓܠ . ومثل ܐܘܕܝ وܐܫܢܝ وܐܘܒܝ الخ .

الفصل العاشر

في تصريفِ فِعلِ ܐܪܝܡ

١٣٩) ܐܪܝܡ رَفَعَ: تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡ . وجمعهِ ܐܪܝܡܢ او ܐܪܝܡܝܢ . ܐܪܝܡܬܘܢ . ܐܪܝܡܘ او ܐܪܝܡܘܢ . وللمؤَنثِ المفردِ ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡܬܝ . ܐܪܝܡܬ . وجمعهِ ܐܪܝܡܢ او ܐܪܝܡܝܢ . ܐܪܝܡܬܝܢ . ܐܪܝܡܢ او ܐܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡ . ܬܪܝܡ . ܢܪܝܡ . وجمعهِ ܢܪܝܡ . ܬܪܝܡܘܢ . ܢܪܝܡܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܪܝܡ . ܬܪܝܡܝܢ . ܬܪܝܡ . وجمعهِ ܢܪܝܡ . ܬܪܝܡܢ . ܢܪܝܡܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡ . وجمعهِ ܐܪܝܡܘ او ܐܪܝܡܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܪܝܡܝ . وجمعهِ ܐܪܝܡܝ . او ܐܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܪܝܡ للمذكَّر . ܘܡܪܝܡܐ للمؤَنث .

١٤٠) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܬܪܝܡ رُفِعَ :

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܬܰܘܡܺܝ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬ . وجمعهِ ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܘ او ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܘܢ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬܽܘܢ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܢ او ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܢܰܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܰܬ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬܝ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬ . وجمعهِ ܐܶܬܬܰܘܡܺܝ . او ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܶܝܢ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܬܶܝܢ . ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܢ او ܐܶܬܬܰܘܡܺܝܢܰܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܢܶܬܬܰܘܡܶܐ . ܬܶܬܬܰܘܡܶܐ . ܐܶܬܬܰܘܡܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬܬܰܘܡܽܘܢ . ܬܶܬܬܰܘܡܽܘܢ . ܢܶܬܬܰܘܡܶܐ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܬܶܬܬܰܘܡܶܐ . ܬܶܬܬܰܘܡܶܝܢ . ܐܶܬܬܰܘܡܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬܬܰܘܡܝܳܢ . ܬܶܬܬܰܘܡܝܳܢ . ܢܶܬܬܰܘܡܶܐ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܬܰܘܡܺܝ . وجمعهِ ܐܶܬܬܰܘܡܰܘ او ܐܶܬܬܰܘܡܰܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬܬܰܘܡܰܝ وجمعهِ ܐܶܬܬܰܘܡܰܝ . او ܐܶܬܬܰܘܡܰܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܶܬܬܰܘܡܶܐ للمذكَّرِ . ܘܡܶܬܬܰܘܡܝܳܐ للمؤنَّثِ .

واعلمْ أن ܐܰܡܺܝܬ من الاجوفِ تثبتُ همزتُهُ للضرورةِ في اسمِ الفاعلِ والمضارعِ وعليهِ قولُ ماري افرام ܕܐܶܢܳܐ ܐܶܢܳܐ ܡܰܐܡܶܝܬ ܐܢܐ : ܘܐܶܢܳܐ ܐܶܢܳܐ ܕܡܰܚܶܐ ܐܢܐ اني أنا الذي أميتُ

وانا الذي أُحيي . واحيانًا يحذفونَ الهمزةَ ويبقونَ الفتحَ للدلالةِ عليها كقولهِ ܠܗ ܢܚܘܪ ܒܥܝܢܢ ܘܒܠܒܢ هلمَّ نشخص بصرَنَا وقلبنا .

الفصل الحادي عشر

في تصريف فِعلْ ܒܝܐ

١٤١) ܒܝܐ عزّى وفرَّج: تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفرد ܒܝܝܬ عزّيتُ وفرَّجتُ . ܒܝܝܬ . ܒܝܐ . والجمعهِ ܒܝܝܢ . او ܒܝܝܢܢ . ܒܝܝܬܘܢ . ܒܝܝܘ او ܒܝܝܘܢ . وللموَّنثِ المفردِ ܒܝܝܬ . ܒܝܝܬܝ . ܒܝܝܬ . والجمعهِ ܒܝܝܢ او ܒܝܝܢܢ . ܒܝܝܬܝܢ . ܒܝܝ او ܒܝܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܒܝܐ . ܬܒܝܐ . ܢܒܝܐ . والجمعهِ ܢܒܝܐ . ܬܒܝܘܢ . ܢܒܝܘܢ . والموَّنث المفرد ܐܒܝܐ . ܬܒܝܝܢ . ܬܒܝܐ . والجمعهِ ܢܒܝܐ . ܬܒܝܝܢ . ܢܒܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܒܝܐ . والجمعهِ ܒܝܘ او ܒܝܘܢ . وللموَّنثِ المفردِ ܒܝܝ . والجمعهِ ܒܝܝ . او ܒܝܝܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܒܝܐ للمذكَّر . وܡܒܝܝܐ للمؤنَّثِ .

١٤٢) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܒܝܝ عُزّي وفرّج .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܒܝܬ . ܐܬܒܝܬ . ܐܬܒܝܝ . وجمعهِ ܐܬܒܝܢ او ܐܬܒܝܢܢ . ܐܬܒܝܬܘܢ . ܐܬܒܝܘ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܒܝܬ . ܐܬܒܝܬܝ . ܐܬܒܝܬ . وجمعهِ ܐܬܒܝܢ او ܐܬܒܝܢܢ . ܐܬܒܝܬܝܢ . ܐܬܒܝ او ܐܬܒܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكرِ المفردِ ܐܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܐ . ܢܬܒܝܐ . وجمعهِ ܢܬܒܝܐ . ܬܬܒܘܢ . ܢܬܒܘܢ . وللمؤنَّثِ المفرد ܐܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܢ . ܬܬܒܝܐ . وجمعهِ ܢܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܢ . ܢܬܒܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܒܝ . وجمعهِ ܐܬܒܝܘ او ܐܬܒܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܒܝ . وجمعهِ ܐܬܒܝ او ܐܬܒܝܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܬܒܝܐ للمذكَّرِ . وܡܬܒܝܝܐ للمؤنَّثِ .

الباب الثالث

ܦܘܚܡ ܢܩܦܘܬܐ ܕܦܢܝܬܐ

في تصريفِ ٱلفِعْلِ مَعَ الضمائرِ المفعولةِ

١٤٣) الضمائرُ المفعولةُ التي تتَّصلُ بالفعل هي ܢ ܝ ܟ ܗ ܗ ويجمعها قولك ܗܗܢܝܟ وقد مرَّت بكَ في تصريفِ الاسم (٦٢) . الَّا ان فرعَي الغائبِ والغائبةِ في الاسم هُمَا ܗܘܢ وܗܝܢ . وأَمَّا في ٱلفِعْلِ فهما ܐܢܘܢ وܐܢܝܢ . واختُلفَ في حقيقتهما . والاصحُّ أَنَّهما متصلانِ حقيقةً وان انفصلا صورةً . لانهُ لا يجوزُ وقوعهما قبلَ عاملهما ولا فصلهما عنهُ بحرفِ ܐܠܐ كما هو شأن المتصلِ . اعني لا يقالُ ܐܢܘܢ ܩܛܠܟ . ولا ܠܐ ܩܛܠܟ ܐܠܐ ܐܢܘܢ . وانا اورد لك في خمسة فصولٍ بعضَ تصاريفَ مع هذه الضمائر ما عسى أن يكونَ قياسًا تجري عليهِ .

الفصل الاوّل

في تَصْرِيفِ فِعْلِ ܩܛܠ

١٤٤) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّر المفرد [ܩܛܠ] :

ܒܰܙܬܳܟ نهبتكَ . ܒܰܙܬܳܟܽܘܢ نهبتكم . ܒܰܙܬܶܟܝ نهبتكِ . ܒܰܙܬܶܟܶܝܢ نهبتكنَّ . ܒܰܙܬܶܗ نهبتهُ . ܒܰܙܬ ܐܶܢܽܘܢ نهبتهم . ܒܰܙܬܳܗ نهبتها . ܒܰܙܬ ܐܶܢܶܝܢ نهبتهنَّ .

[ܒܰܙܰܬ] : ܒܰܙܰܬܢܝ نهبتني . ܒܰܙܰܬܢ نهبتنا . ܒܰܙܰܬܝܗܝ نهبتهُ . ܒܰܙܰܬ ܐܶܢܽܘܢ نهبتهم . ܒܰܙܰܬܳܗ نهبتها . ܒܰܙܰܬ ܐܶܢܶܝܢ نهبتهنَّ .

[ܒܰܙ] ܒܰܙܰܢܝ نهبني . ܒܰܙܰܢ نهبنا . ܒܰܙܳܟ نهبكَ . ܒܰܙܟܽܘܢ نهبكم . ܒܰܙܶܟܝ نهبكِ . ܒܰܙܟܶܝܢ نهبكنَّ . ܒܰܙܶܗ نهبهُ . ܒܰܙ ܐܶܢܽܘܢ نهبهم . ܒܰܙܳܗ نهبها . ܒܰܙ ܐܶܢܶܝܢ نهبهنَّ .

ولجمعهِ [ܒܰܙܢ] : ܒܰܙܢܳܟ نهبناكَ . ܒܰܙܢܳܟܽܘܢ نهبناكم . ܒܰܙܢܶܟܝ نهبناكِ . ܒܰܙܢܟܶܝܢ نهبناكنَّ . ܒܰܙܢܳܝܗܝ نهبناهُ . ܒܰܙܢ ܐܶܢܽܘܢ نَهَبْنَاهم . ܒܰܙܢܳܗ نهبناها . ܒܰܙܢ ܐܶܢܶܝܢ نهباهُنَّ .

[ܒܰܙܬܽܘܢ] : ܒܰܙܬܽܘܢܳܢܝ نَهَبْتُمُوني . ܒܰܙܬܽܘܢܳܢ نهبتمونا . ܒܰܙܬܽܘܢܳܝܗܝ نهبتموهُ . ܒܰܙܬܽܘܢ ܐܶܢܽܘܢ نهبتموهم . ܒܰܙܬܽܘܢܳܗ نهبتموها . ܒܰܙܬܽܘܢ ܐܶܢܶܝܢ نهبتموهنَّ .

[ܒܰܙܘ] او [ܒܰܙܘܢ] : ܒܰܙܽܘܢܝ او ܒܰܙܽܘܢܳܢܝ نَهَبُوني ܒܰܙܽܘܢ او ܒܰܙܽܘܢܳܢ نهبونا . ܒܰܙܽܘܟ او ܒܰܙܽܘܢܳܟ نهبوكَ . ܒܰܙܽܘܟܽܘܢ او

ܒܙܘܟܘܢ نهبوكم . ܒܙܘܟܝ او ܒܙܘܟܝ نهبوكِ . ܒܙܘܟܝܢ او ܒܙܘܟܝܢ نهبوكنَّ .

وللمؤنثِ المفردِ [ܒܙܬ] : ܒܙܬܢܝ نهبتِني . ܒܙܬܢ نهبتنا . ܒܙܬܗ نهبتهِ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتهم . ܒܙܬܗ نهبتِها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتهنَّ .

[ܒܙܬ] : ܒܙܬܢܝ نهبتني . ܒܙܬܢ نهبتنا . ܒܙܬܟ نهبتكَ . ܒܙܬܟܘܢ نهبتكم . ܒܙܬܟܝ نهبتكِ . ܒܙܬܟܝܢ نهبتكنَّ . ܒܙܬܗ نهبتهُ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتهم . ܒܙܬܗ نهبتها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتهنَّ .

ولجمعهِ [ܒܙܬܘܢ] : ܒܙܬܘܢܢܝ نهبتنّي . ܒܙܬܘܢܢ نهبتنَّا . ܒܙܬܘܢܗ نهبتنَّهُ . ܒܙܬܘܢ ܐܢܘܢ نهبتنَّهم . ܒܙܬܘܢܗ نهبتنَّها . ܒܙܬܘܢ ܐܢܝܢ نهبتنَّهنَّ .

[ܒܙܢ] او [ܒܙܝܢ] : ܒܙܢܝ او ܒܙܝܢܢܝ نهبني . ܒܙܢ او ܒܙܝܢܢ نهبنَنَا . ܒܙܢܟ او ܒܙܝܢܟ نهبنَكَ . ܒܙܢܟܘܢ او ܒܙܝܢܟܘܢ نهبنكُم . ܒܙܢܟܝ او ܒܙܝܢܟܝ نهبنكِ . ܒܙܢܟܝܢ او ܒܙܝܢܟܝܢ نهبنَكنَّ . ܒܙܢܗ او ܒܙܝܢܗ نهبنَهُ . ܒܙܢ او ܒܙܝܢ ܐܢܘܢ نهبنهم . ܒܙܢܗ او ܒܙܝܢܗ نهبنَهَا . ܒܙܢ او ܒܙܝܢ ܐܢܝܢ نهبنهنَّ .

وتقولُ في تَصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܶܬܶܠ] :

ܐܶܬܠܳܟ سانهبُكَ . ܐܶܬܶܠܟܽܘܢ سانهبكُم . ܐܶܬܠܶܟܝ سانهبكِ . ܐܶܬܶܠܟܶܝܢ سانهبكُنَّ . ܐܶܬܠܺܝܘܗܝ سانهبهُ . ܐܶܬܶܠ ܐܶܢܽܘܢ سانهبهُم . ܐܶܬܠܺܝܗ سانهبهَا . ܐܶܬܶܠ ܐܶܢܶܝܢ سانهبهُنَّ .

[ܬܶܬܶܠ] : ܬܶܬܠܰܢܝ ستنهبُني . ܬܶܬܠܰܢ ستنهبنا . ܬܶܬܠܺܝܘܗܝ ستنهبهُ . ܬܶܬܶܠ ܐܶܢܽܘܢ ستنهبهم . ܬܶܬܠܺܝܗ ستنهبها . ܬܶܬܶܠ ܐܶܢܶܝܢ ستنهبهنَّ .

[ܢܶܬܶܠ] : ܢܶܬܠܰܢܝ سينهبُني . ܢܶܬܠܰܢ سينهبنا . ܢܶܬܠܳܟ سينهبك . ܢܶܬܶܠܟܽܘܢ سينهبكم . ܢܶܬܠܶܟܝ سينهبكِ . ܢܶܬܶܠܟܶܝܢ سينهبكنَّ . ܢܶܬܠܺܝܘܗܝ سينهبهُ . ܢܶܬܶܠ ܐܶܢܽܘܢ سينهبهم . ܢܶܬܠܺܝܗ سينهبها . ܢܶܬܶܠ ܐܶܢܶܝܢ سينهبهنَّ .

وجمعهِ [ܢܶܬܶܠ] : ܢܶܬܠܳܟ سنهبكَ . ܢܶܬܶܠܟܽܘܢ سنهبكم . ܢܶܬܠܶܟܝ سنهبكِ . ܢܶܬܶܠܟܶܝܢ سنهبكنَّ . ܢܶܬܠܺܝܘܗܝ سنهبهُ . ܢܶܬܶܠ ܐܶܢܽܘܢ سنهبهم . ܢܶܬܠܺܝܗ سنهبها . ܢܶܬܶܠ ܐܶܢܶܝܢ سنهبهنَّ .

[ܬܶܬܠܽܘܢ] : ܬܶܬܠܽܘܢܳܢܝ ستنهبوني . ܬܶܬܠܽܘܢܳܢ ستنهبونا . ܬܶܬܠܽܘܢܳܝܗܝ ستنهبونهُ . ܬܶܬܠܽܘܢ ܐܶܢܽܘܢ ستنهبونهم . ܬܶܬܠܽܘܢܳܗ ستنهبونها . ܬܶܬܠܽܘܢ ܐܶܢܶܝܢ ستنهبونهنَّ .

[ܢܬܠܘܢ] : ܢܬܠܘܢܢܝ سينهبوني . ܢܬܠܘܢܢ سينهبوننا . ܢܬܠܘܢܟ سينهبونك . ܢܬܠܘܢܟܘܢ سينهبونكم . ܢܬܠܘܢܟܝ سينهبونكِ . ܢܬܠܘܢܟܝܢ سينهبونكنّ . ܢܬܠܘܢܝܗܝ سينهبونه . ܢܬܠܘܢ ܐܢܘܢ سينهبونهم . ܢܬܠܘܢܗ سينهبونها . ܢܬܠܘܢ ܐܢܝܢ سينهبونهنّ .

وللمؤنث المفرد [ܬܬܠܝܢ] : ܬܬܠܝܢܢܝ او ܬܬܠܝܢܢܝ ستنهبيني . ܬܬܠܝܢܢ او ܬܬܠܝܢܢ ستنهبيننا . ܬܬܠܝܢܝܗܝ ستنهبينه . ܬܬܠܝܢ ܐܢܘܢ ستنهبينهم . ܬܬܠܝܢܗ ستنهبينها . ܬܬܠܝܢ ܐܢܝܢ ستنهبينهنّ .

[ܬܬܠ] : ܬܬܠܢܝ ستنهبني . ܬܬܠܢ ستنهبنا . ܬܬܠܟ ستنهبكَ . ܬܬܠܟܘܢ ستنهبكم . ܬܬܠܟܝ ستنهبكِ . ܬܬܠܟܝܢ ستنهبكنّ . ܬܬܠܝܗܝ ستنهبه . ܬܬܠ ܐܢܘܢ ستنهبهم . ܬܬܠܝܗ ستنهبها . ܬܬܠ ܐܢܝܢ ستنهبهنّ .

وجمعه [ܬܬܠܘܢ] ܬܬܠܘܢܢܝ ستنهبنني . ܬܬܠܘܢܢ ستنهبننا . ܬܬܠܘܢܝܗܝ ستنهبنه . ܬܬܠܘܢ ܐܢܘܢ ستنهبنهم . ܬܬܠܘܢܗ ستنهبنها . ܬܬܠܘܢ ܐܢܝܢ ستنهبنهنّ .

[ܢܬܠܢ] : ܢܬܠܢܢܝ سينهبنني . ܢܬܠܢܢ سينهبننا . ܢܬܠܢܟ سينهبنكَ . ܢܬܠܢܟܘܢ سينهبنكم . ܢܬܠܢܟܝ

سينهبنكِ . ܢܬܠܢܟܝܢ سينهبنكُنَّ . ܢܬܠܢܗܝ سينهبنهُ . ܢܬܠܢ ܐܢܘܢ سينهبنهم . ܢܬܠܢܗ سينهبنها . ܢܬܠܢ ܐܢܝܢ سينهبنهنَّ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ المذكّرِ المفردِ ܗܒܠܝ انهبني . ܗܒܠܢ انهبنا . ܗܒܠܗ انهبهُ . ܗܒ ܐܢܘܢ انهبهم . ܗܒܠܗ انهبها . ܗܒ ܐܢܝܢ انهبهنّ .

ولجمعهِ ܗܒܘܠܝ او ܗܒܘܢܝ انهبوني . ܗܒܘܠܢ او ܗܒܘܢܢ انهبونا . ܗܒܘܠܗ او ܗܒܘܢܝܗܝ انهبوهُ . ܗܒܘܠܗ او ܗܒܘܢܗ انهبوها .

وللمؤنثِ المفردِ ܗܒܝܠܝ او ܗܒܝܢܝ انهبيني . ܗܒܝܠܢ او ܗܒܝܢܢ انهبينا . ܗܒܝܠܗ انهبيهِ . ܗܒܝܠܗ انهبيها .

ولجمعهِ ܗܒܝܢܠܝ او ܗܒܝܢܢܝ انهبنني . ܗܒܝܢܠܢ او ܗܒܝܢܢ انهبننا . ܗܒܝܢܠܗ او ܗܒܝܢܝܗܝ انهبنهُ . ܗܒܝܢܠܗ او ܗܒܝܢܗ انهبنها .

ولك في مستقبلِ ܝܗܒ وجهٌ آخر وهو ܢܬܠܝܗ . ܐܬܠܝܗ . ܢܬܠܘܢܗ . ܐܬܠܘܢܗ الخ .

وما كانَ مثل ܐܙܠ وܡܗܠ وܙܘ وܚܒ وܢܫܡ

فقسهُ عليهِ . وقد جوَّزوا تقديمَ الواو في فرع مذكَّر أمرِ ܐܰܘܒܶܠ وِܐܪܶܡ فتقولُ ܐܘܒܶܠܘܗܝ . ܘܐܪܶܡܘܗܝ مثل ܚܙܰܘܗܝ . والقياس ܐܰܘܒܶܠܘܗܝ . ܘܺܐܪܶܡܘܗܝ .

ولكَ في الحاقِ الضمائر بمستقبلِ ܡܶܛܰܠ نوعانِ أُخران وهُما ܢܶܛܠܶܗ او ܢܶܛܠܽܘܢܳܝܗܝ . ܐܶܬܶܛܠܶܢܝ او ܐܶܬܶܛܠܽܘܢܳܝܢܝ ؛ وقال يعقوبُ السروجي ܠܳܐ ܬܰܫܠܡܽܘܢܳܝܗܝ ܠܒܺܝܫܳܐ ܕܒܳܥܶܐ ܚܰܝܰܘܗܝ لا تذرهُ بيدَي الشرّيرِ المتطلّب حياتهُ . وقولهُ ܠܳܐ ܐܶܬܦܪܶܩܰܢܝ ܡܳܪܝܳܐ . أَلمْ تنقذني يا رب .

وما كان من صيغةِ المبني للمجهولِ متعدّيًا يُقاسُ على ܦܰܠ ؛ فتقولُ ܐܶܬܦܰܪܩܶܗ . ܐܶܬܚܰܙܝܶܗ . ܐܶܫܬܰܡܥܶܗ الخ .

الفصل الثاني

في تصريفِ فِعل ܩܰܒܶܠ

١٤٥) ܩܰܒܶܠ قبلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ المذكَّرِ المفردِ [ܡܩܰܒܶܠ] ؛ ܩܰܒܠܶܬܟ قبلتُك . ܩܰܒܶܠܬܽܘܢ . ܩܰܒܠܶܬܶܝܢ . ܩܰܒܠܬܳܟܝ . ܩܰܒܠܶܗ . ܩܰܒܶܠ ܐ̱ܢܬܝܢ . ܩܰܒܠܶܗ . ܩܰܒܶܠ ܐ̱ܢܝ .

تنبيهٌ: من الآنَ فصاعدًا لا الحقُ بالفعلِ ضميرَي الغائبينِ والغائباتِ لعدم اختلافِ تركيبهِ معهما كما رأيتَ في تصريف ܟܬܰܒ. وكذلك لا الحقُ بهِ نونَ المتكلمينَ لجريانهِ معها مجراهُ مع ياء المتكلّمِ.

[ܩܰܒܶܠܬ݁] : ܩܰܒܠܬ݁ܳܢܝ قبلتني . ܩܰܒܠܬ݁ܳܝܗܝ . ܩܰܒܠܬ݁ܳܗ̇ .

[ܩܰܒܶܠ] : ܩܰܒܠܰܢܝ قبلَني . ܩܰܒܠܳܟ݂ . ܩܰܒܠܟ݂ܽܘܢ . ܩܰܒܠܶܟ݂ܝ . ܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ . ܩܰܒܠܶܗ . ܩܰܒܠܳܗ̇ .

وجمعهِ [ܩܰܒܶܠܢ] : ܩܰܒܠܢܳܟ݂ قبلناكَ . ܩܰܒܠܢܳܟ݂ܽܘܢ . ܩܰܒܠܢܳܟ݂ܝ . ܩܰܒܠܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܩܰܒܠܢܳܝܗܝ . ܩܰܒܠܢܳܗ̇ .

[ܩܰܒܶܠܬ݁ܽܘܢ] : ܩܰܒܠܬ݁ܽܘܢܳܢܝ قبلتموني . ܩܰܒܠܬ݁ܽܘܢܳܝܗܝ . ܩܰܒܠܬ݁ܽܘܢܳܗ̇ .

[ܩܰܒܶܠܘ] : ܩܰܒܠܽܘܢܝ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ قبلوني . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܽܘܢ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܽܘܢ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܝ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܝ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܶܝܢ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܩܰܒܠܽܘܗܝ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܝܗܝ . ܩܰܒܠܽܘܗ̇ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܗ̇ .

وللمؤنث المفرد [ܩܰܒܶܠܬ݁ܝ] : ܩܰܒܠܬ݁ܺܝܢܝ قبلتِني . ܩܰܒܠܬ݁ܺܝܗܝ . ܩܰܒܠܬ݁ܺܝܗ̇ .

[ܩܰܒܠܰܬ] : ܩܰܒܠܰܬܢܝ قبلتني . ܩܰܒܠܰܬܟ .
ܩܰܒܠܰܬܟܘܢ . ܩܰܒܠܰܬܟܝܢ ܩܰܒܠܰܬܗ ܩܰܒܠܰܬܗ̇ .
ܩܰܒܠܰܬܗܘܢ .

وجمعهِ [ܩܰܒܶܠܝܢ] : ܩܰܒܠܢܝܢܝ قبلتنّي .
ܩܰܒܠܢܝܟܘܢ . ܩܰܒܠܢܝܗ .

[ܩܰܒܶܠܬ] : ܩܰܒܠܬܢܝ او ܩܰܒܠܬܝܢܝ قبلتني . ܩܰܒܠܬܟ
او ܩܰܒܠܬܝܟ . ܩܰܒܠܬܟܘܢ او ܩܰܒܠܬܝܟܘܢ . ܩܰܒܠܬܗ او
ܩܰܒܠܬܝܗ . ܩܰܒܠܬܟܝܢ او ܩܰܒܠܬܝܟܝܢ . ܩܰܒܠܬܗܘܢ او
ܩܰܒܠܬܝܗܘܢ . ܩܰܒܠܬܗ̇ او ܩܰܒܠܬܝܗ̇ .

وتقولُ في تصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܩܰܒܶܠ] :
ܐܩܰܒܠܟ ساقبلك . ܐܩܰܒܠܟܘܢ : ܐܩܰܒܠܗ . ܐܩܰܒܠܟܝܢ :
ܐܩܰܒܠܗܘܢ . ܐܩܰܒܠܗ̇ .

[ܬܩܰܒܶܠ] : ܬܩܰܒܠܢܝ ستقبلني . ܬܩܰܒܠܗܘܢ .
ܬܩܰܒܠܗ̇ .

[ܢܩܰܒܶܠ] : ܢܩܰܒܠܢܝ سيقبلني . ܢܩܰܒܠܟ .
ܢܩܰܒܠܟܘܢ . ܢܩܰܒܠܗ . ܢܩܰܒܠܟܝܢ . ܢܩܰܒܠܗܘܢ .
ܢܩܰܒܠܗ̇ .

وجمعهِ [ܢܩܰܒܶܠ] : ܢܩܰܒܠܟ سنقبلك . ܢܩܰܒܠܟܘܢ .

ܢܩܰܒܠܳܟ݂ . ܢܩܰܒܠܟ݂ܝ . ܢܩܰܒܶܠܗܘܢ . ܢܩܰܒܠܝܢ .

[ܬܩܰܒܠܽܘܢ] : ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ ستقبلونني . ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܗܝ .
ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܗ̇ .

[ܢܩܰܒܠܽܘܢ] : ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ سيقبلونني . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ .
ܢܩܰܒܠܽܘܢܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܰܢ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܟ݂ܶܝܢ .
ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܗܝ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܗ̇ .

وللمؤَنَّثِ المفردِ [ܬܩܰܒܠܺܝܢ] : ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܢܝ او
ܬܩܰܒܠܺܝܢܰܢܝ ستقبلينني . ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܗܝ . ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܗ̇ .

[ܬܩܰܒܠܳܢ] : ܬܩܰܒܠܳܢܝ ستقبلني . ܬܩܰܒܠܳܟ݂ .
ܬܩܰܒܠܟ݂ܘܢ . ܬܩܰܒܠܰܢ . ܬܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ . ܬܩܰܒܠܝܗܝ .
ܬܩܰܒܠܳܗ̇ .

ولجمعِهِ [ܬܩܰܒܠܳܢ] : ܬܩܰܒܠܳܢܳܢܝ ستقبلنَني .
ܬܩܰܒܠܳܢܳܗܝ . ܬܩܰܒܠܳܢܳܗ̇ .

[ܢܩܰܒܠܳܢ] : ܢܩܰܒܠܳܢܳܢܝ سيقبلنَني . ܢܩܰܒܠܳܢܳܟ݂ .
ܢܩܰܒܠܳܢܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܳܢܰܢ . ܢܩܰܒܠܳܢܟ݂ܶܝܢ .
ܢܩܰܒܠܳܢܳܗܝ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܗ̇ .

وتقولُ في تَصْرِيفِ أَمرِهِ للمذكَّر المفرد ܩܰܒܶܠܢܝ .
اقبلني . ܩܰܒܠܝܗܝ . ܩܰܒܠܳܗ̇ .

وجمعهِ ܩܰܒܶܠܘܢܝ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ اقبلوني . ܩܰܒܶܠܘܗܝ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܝܗܝ . ܩܰܒܶܠܘܗ او ܩܰܒܠܽܘܢܳܗ .

وللمؤَنَّثِ المفردِ ܩܰܒܶܠܝܢܝ اقبليني ܩܰܒܶܠܝܗܝ . ܩܰܒܶܠܝܗ .

وجمعهِ ܩܰܒܶܠܶܝܢܝ او ܩܰܒܠܶܝܢܳܢܝ اقبلنني . ܩܰܒܶܠܶܝܢܳܝܗܝ او ܩܰܒܠܶܝܢܳܝܗܝ . ܩܰܒܶܠܶܝܢܳܗ او ܩܰܒܠܶܝܢܳܗ .

وما كانَ مثلَ ܥܰܕܰܪ وܐܰܘܪܶܬ فيقاسُ عليهِ فتقولُ ܥܰܕܪܶܗ . ܢܥܰܕܪܺܝܘܗܝ . ܥܰܕܪܽܘܢܳܝܗܝ . ܘܐܰܘܪܬܶܗ ܢܰܘܪܬܺܝܘܗܝ . ܐܰܘܪܬܽܘܢܳܝܗܝ .

ولكَ في تصريفِ مستقبلهِ المفرد الغائب وجهٌ آخر وهو ܢܩܰܒܠܶܗ . ܘܢܥܰܕܪܶܗ . ܘܢܰܘܪܬܶܗ . عوض ܢܩܰܒܠܺܝܘܗܝ . ܢܥܰܕܪܺܝܘܗܝ . ܢܰܘܪܬܺܝܘܗܝ .

الفصل الثالث

في تَصرِيفِ فِعْلِ ܚܰܘܺܝ

١٤٦) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܚܰܘܺܝ] : ܚܰܘܺܝܬܳܟ اوضحتُكَ . ܚܰܘܺܝܬܶܟܝ . ܚܰܘܺܝܬܶܗ . ܚܰܘܺܝܬܳܗ̇ . ܚܰܘܺܝܬܟܽܘܢ . ܚܰܘܺܝܬܶܗܘܢ .

[ܓܚܶܟܬ] : ܓܚܶܟܬܳܢܝ اوضحكتني . ܓܚܶܟܬܳܝܗܝ .
ܓܚܶܟܬܳܗ .

[ܓܚܶܟ] : ܓܚܟܰܢܝ أوضحكني . ܓܚܟܳܟ . ܓܚܟܶܟܝ .
ܓܚܟܰܢ . ܓܚܶܟܟܘܢ . ܓܚܟܶܗ . ܓܚܟܳܗ .

وجمعه [ܓܚܶܟܢ] : ܓܚܶܟܢܳܟ أوضحكناك . ܓܚܶܟܢܳܟܝ .
ܓܚܶܟܢܳܟܘܢ . ܓܚܶܟܢܳܟܝܢ . ܓܚܶܟܢܳܝܗܝ . ܓܚܶܟܢܳܗ .

[ܓܚܶܟܬܘܢ] : ܓܚܶܟܬܘܢܳܢܝ اوضحكتموني .
ܓܚܶܟܬܘܢܳܝܗܝ . ܓܚܶܟܬܘܢܳܗ .

[ܓܚܶܟܘ] : ܓܚܶܟܘܢܝ أوضحوني . ܓܚܶܟܘܟ .
ܓܚܶܟܘܟܝ . ܓܚܶܟܘܢ . ܓܚܶܟܘܟܘܢ . ܓܚܶܟܘܗܝ .
ܓܚܶܟܘܗ .

وللمؤَنَّثِ المفرد [ܓܚܶܟܬܝ] : ܓܚܶܟܬܝܢܝ اوضحكِتِني .
ܓܚܶܟܬܝܗܝ . ܓܚܶܟܬܝܗ .

[ܓܚܶܟܬ] : ܓܚܶܟܬܰܢܝ أَوْضَحَكَتْني . ܓܚܶܟܬܳܟ .
ܓܚܶܟܬܶܟܝ . ܓܚܶܟܬܰܢ . ܓܚܶܟܬܟܘܢ . ܓܚܶܟܬܶܗ .
ܓܚܶܟܬܳܗ .

وجمعه [ܓܚܶܟܬܶܝܢ] : ܓܚܶܟܬܶܝܢܳܢܝ اوضحكتُنَّني .
ܓܚܶܟܬܶܝܢܳܝܗܝ . ܓܚܶܟܬܶܝܢܳܗ .

[ܚܰܘܳܐ] : ܚܰܘܳܢܝ او ܚܰܘܳܝܢܝ . اوضحني .
ܚܰܘܳܝܗܝ وܚܰܘܳܝܗܝ . ܚܰܘܳܝܗ̇ او ܚܰܘܳܝܗ̇ .
ܚܰܘܳܝܢ او ܚܰܘܳܝܢ . ܚܰܘܳܝܢܘܢ او ܚܰܘܳܝܢܘܢ .
ܚܰܘܳܝܢܝܢ او ܚܰܘܳܝܢܝܢ . ܚܰܘܳܝܢ او ܚܰܘܳܝܢ .

وتقولُ في تَصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܶܚܰܘܶܐ] :
ܐܶܚܰܘܶܝܟ ساوضحك . ܐܶܚܰܘܶܝܟܝ . ܐܶܚܰܘܶܝܗܝ . ܐܶܚܰܘܶܝܗ̇ .
ܐܶܚܰܘܶܝܢܘܢ . ܐܶܚܰܘܶܝܢܝܢ .

[ܬܶܚܰܘܶܐ] : ܬܶܚܰܘܶܝܢܝ ستوضحني . ܬܶܚܰܘܶܝܢܘܢ .
ܬܶܚܰܘܶܝܗܝ .

[ܢܶܚܰܘܶܐ] : ܢܶܚܰܘܶܝܢܝ سيوضحني . ܢܶܚܰܘܶܝܟ .
ܢܶܚܰܘܶܝܟܝ . ܢܶܚܰܘܶܝܗ̇ . ܢܶܚܰܘܶܝܟܘܢ . ܢܶܚܰܘܶܝܢܘܢ . ܢܶܚܰܘܶܝܗܝ .
وجمعه [ܢܶܚܰܘܶܐ] : ܢܶܚܰܘܶܝܟ سنوضحك . ܢܶܚܰܘܶܝܟܝ .
ܢܶܚܰܘܶܝܗ̇ . ܢܶܚܰܘܶܝܟܘܢ . ܢܶܚܰܘܶܝܢܘܢ ܢܶܚܰܘܶܝܗܝ .

[ܬܶܚܰܘܽܘܢ] : ܬܶܚܰܘܽܘܢܳܢܝ ستوضحوني . ܬܶܚܰܘܽܘܢܳܝܗܝ .
ܬܶܚܰܘܽܘܢܳܗܝ .

[ܢܶܚܰܘܽܘܢ] : ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܢܝ سيوضحوني . ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܟ .
ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܟܝ . ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܗ̇ . ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܟܘܢ . ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܝܗܝ .
ܢܶܚܰܘܽܘܢܳܗܝ .

والمؤنَّثِ المفردِ [ܬܦܫܩ] : ܬܦܫܩܢܢܝ او ܬܦܫܩܢܝ ستوضحيني . ܬܦܫܩܝܘܗܝ . ܬܦܫܩܝܗ .

[ܬܦܫܩܐ] : ܬܦܫܩܢܢ ستوضحني . ܬܦܫܩܟ . ܬܦܫܩܟܝ . ܬܦܫܩܟܘܢ . ܬܦܫܩܗܘܢ . ܬܦܫܩܗ .

وجمعهِ [ܬܦܫܩܢ] : ܬܦܫܩܢܢܝ ستوضحنني . ܬܦܫܩܢܗܝ . ܬܦܫܩܢܗ .

[ܢܦܫܩܢ] : ܢܦܫܩܢܢܝ سيوضحنني . ܢܦܫܩܢܟ . ܢܦܫܩܢܟܝ . ܢܦܫܩܢܟܘܢ . ܢܦܫܩܢܗܘܢ . ܢܦܫܩܢܗ .

وتقولُ في تصريفِ أمرِهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܦܫܘܩ] : ܦܫܘܩܝܢܝ اوضحني . ܦܫܘܩܝܗܝ ܦܫܘܩܗ .

وجمعهِ [ܦܫܘܩܘ] : ܦܫܘܩܘܢܝ او ܦܫܘܩܘܢܢܝ اوضحوني . ܦܫܘܩܘܗܝ او ܦܫܘܩܘܢܝܗܝ . ܦܫܘܩܘܗ او ܦܫܘܩܘܢܗ .

والمؤنَّثِ المفردِ [ܦܫܘܩܝ] : ܦܫܘܩܝܢܝ . اوضحيني . ܦܫܘܩܝܗܝ . ܦܫܘܩܝܗ .

وجمعهِ [ܦܫܘܩܝܢ] : ܦܫܘܩܝܢܝ او ܦܫܘܩܝܢܢܝ اوضحنني . ܦܫܘܩܝܢܝܗܝ او ܦܫܘܩܝܢܢܗܝ . ܦܫܘܩܝܢܗ او ܦܫܘܩܝܢܢܗ .

وقس عليهِ ما كانَ مثل ܡܥܢܐ وܐܥܢܐ الخ . وقد جاء للأمرِ في كلامِهم صيغةٌ أُخرى وهي ܣܘܡܝܢ . وܐܥܢܝܢ عوض ܣܘܡܘ وܐܥܢܘ . وهو مقصورٌ على ضرورةِ الشعر .

الفصل الرابع

في تَصريفِ فعلِ ܩܪܐ

١٤٧) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܩܪܐ] : ܩܪܝܬܟ دعوتُكَ . ܩܪܝܬܟܝ . ܩܪܝܬܢ . ܩܪܝܬܟܘܢ . ܩܪܝܬܗ . ܩܪܝܬܗ̇ .

[ܩܪܝܬ] : ܩܪܝܬܢܝ دعوتَني . ܩܪܝܬܝܗܝ . ܩܪܝܬܗ̇ .

[ܩܪܐ] : ܩܪܢܝ . دعاني . ܩܪܟ . ܩܪܟܝ . ܩܪܢ . ܩܪܟܘܢ . ܩܪܝܗܝ . ܩܪܗ̇ .

ولجمعهِ [ܩܪܝܢ] : ܩܪܝܢܟ دعوناكَ . ܩܪܝܢܟܝ . ܩܪܝܢܟܘܢ . ܩܪܝܢܟܝܢ . ܩܪܝܢܝܗܝ . ܩܪܝܢܗ̇ .

[ܩܪܝܬܘܢ] : ܩܪܝܬܘܢܢܝ دعوتموني . ܩܪܝܬܘܢܝܗܝ . ܩܪܝܬܘܢܗ̇

[ܩܪܘ] : ܩܪܘܘܢܝ او ܩܪܘܘܢܢܝ دعوني . ܩܪܘܘܗܝ او
ܩܪܘܢܘܗܝ . ܩܪܘܘܟܘܢ او ܩܪܘܢܟܘܢ . ܩܪܘܘܟܝ او
ܩܪܘܢܟܝ . ܩܪܘܘܢ او ܩܪܘܢܢ . ܩܪܘܘܗ او
ܩܪܘܢܗ̇ . ܩܪܘܘܗ او ܩܪܘܢܗ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܩܪܝܬ] : ܩܪܝܬܝܢܝ دعوتِني .
ܩܪܝܬܝܗܘܢ . ܩܪܝܬܝܗ .

[ܩܪܬ] : ܩܪܬܢܝ دعتني . ܩܪܬܟ . ܩܪܬܟܘܢ .
ܩܪܬܟܝ . ܩܪܬܢ . ܩܪܬܗ . ܩܪܬܗ̇ .

وجمعهِ [ܩܪܝܢ] : ܩܪܝܢܢܝ دعوتنَّني .
ܩܪܝܢܗܘܢ . ܩܪܝܢܗ̇ .

[ܩܪܘ] : ܩܪܘܢܝ او ܩܪܘܢܢܝ دعوني . ܩܪܘܗܝ او
ܩܪܘܢܝܗܝ . ܩܪܘܟܘܢ او ܩܪܘܢܟܘܢ . ܩܪܘܟܝ او
ܩܪܘܢܟܝ . ܩܪܘܢ او ܩܪܘܢܢ . ܩܪܘܗܝ او
ܩܪܘܢܗܝ . ܩܪܘܗ او ܩܪܘܢܗ .

وتقولُ في تصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܩܪܐ] :
ܐܩܪܝܟ سادعوك . ܐܩܪܝܟܘܢ . ܐܩܪܟܝ . ܐܩܪܝܢܟܝ .
ܐܩܪܝܘܗܝ . ܐܩܪܝܗ .

[ܬܩܪܐ] : ܬܩܪܝܢܝ ستدعوني . ܬܩܪܝܘܗܝ . ܬܩܪܝܗ .

[ܢܩܪܐ] : ܢܩܪܝܢܝ سيدعوني . ܢܩܪܝܟ . ܢܩܪܝܟܝ .
ܢܩܪܝܗ . ܢܩܪܝܟܘܢ . ܢܩܪܝܗܘܢ . ܢܩܪܝܗܝ .

وجمعه [ܢܩܪܐ] : ܢܩܪܝܟ سندعوك . ܢܩܪܝܟܝ .
ܢܩܪܝܗ . ܢܩܪܝܟܘܢ . ܢܩܪܝܗܘܢ . ܢܩܪܝܗܝ .

[ܬܩܪܘܢ] : ܬܩܪܘܢܢܝ ستدعونني . ܬܩܪܘܢܗܝ .
ܬܩܪܘܢܗ .

[ܢܩܪܘܢ] : ܢܩܪܘܢܢܝ سيدعونني . ܢܩܪܘܢܟ .
ܢܩܪܘܢܟܝ . ܢܩܪܘܢܗ . ܢܩܪܘܢܟܘܢ . ܢܩܪܘܢܗܝ .
ܢܩܪܘܢܗ .

وللمؤنثِ المفرد [ܬܩܪܝܢ] : ܬܩܪܝܢܢܝ او ܬܩܪܝܢܝ .
ستدعينني . ܬܩܪܝܢܗܝ . ܬܩܪܝܢܗ .

[ܬܩܪܐ] : ܬܩܪܝܢܝ ستدعيني . ܬܩܪܝܟܝ .
ܬܩܪܝܗ . ܬܩܪܝܟܘܢ . ܬܩܪܝܗܘܢ . ܬܩܪܝܗܝ .

وجمعه [ܬܩܪܝܢ] : ܬܩܪܝܢܢܝ ستدعونني . ܬܩܪܝܢܗܝ .
ܬܩܪܝܢܗ .

[ܢܩܪܝܢ] : ܢܩܪܝܢܢܝ سيدعونني . ܢܩܪܝܢܟ .
ܢܩܪܝܢܟܝ . ܢܩܪܝܢܗ . ܢܩܪܝܢܟܘܢ . ܢܩܪܝܢܗܝ .
ܢܩܪܝܢܗ .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكّرِ المفردِ [ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܢܢܝ ادعني . ܩܪܝܗܝ او ܩܪܝܘܗܝ . ܩܪܝܗ او ܩܪܝܗ̈ .

والجمعهِ [ܩܪܘ] : ܩܪܘܢܝ او ܩܪܘܢܢܝ ادعوني . ܩܪܘܗܝ او ܩܪܘܢܝܗܝ . ܩܪܘܗ او ܩܪܘܢܗ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܢܢܝ ادعيني . ܩܪܝܗܝ . ܩܪܝܗ .

والجمعهِ [ܩܪܝ̈] : ܩܪܝ̈ܢܝ او ܩܪܝ̈ܢܢܝ ادعونني . ܩܪܝ̈ܗܝ او ܩܪܝ̈ܢܗܝ . ܩܪܝ̈ܗ او ܩܪܝ̈ܢܗ .

وجاءَ مستقبلُه على نوعٍ آخر وهو ܢܩܪܝܘܗܝ . ܐܩܪܝܗ . ܐܩܪܝܘܗܝ : وقالَ ماري افرام ܠܐ ܬܩܪܝܘܗܝ ܚܬܡܐ : ܕܠܐ ܢܚܒܠܟ ܩܛܘܠܐ لا تفضَّ الختمَ لئلّا تفتك بكَ القتلةُ .

ويقالُ ايضًا ܢܩܪܘܢܘܗܝ . ܐܩܪܝܗ . ܐܩܪܝܘܗܝ .
وكلُّ ذلكَ مقصورٌ على ضرورةِ الشعرِ كما نبَّهَ جيورجيوس عميره والشدراوي .

الفصل الخامس

في تصريفِ فعل ܒܰܝܺܐ

١٤٨) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكّرِ المفردِ [ܒܰܝܺܝܬ] : ܒܰܝܺܝܬܳܟ عزّيتكَ . ܒܰܝܺܝܬܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܬܶܟܝ .
ܒܰܝܺܝܬܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܬܶܗ . ܒܰܝܺܝܬܳܗ̇ .

[ܒܰܝܺܝܬ] : ܒܰܝܺܝܬܰܢܝ عزّيتني . ܒܰܝܺܝܬܳܢ . ܒܰܝܺܝܬܶܗ .

[ܒܰܝܺܝ] : ܒܰܝܝܰܢܝ عزّاني . ܒܰܝܝܳܟ . ܒܰܝܝܟܽܘܢ .
ܒܰܝܝܶܟܝ . ܒܰܝܝܟܶܝܢ . ܒܰܝܝܶܗ . ܒܰܝܝܳܗ̇ .

وجمعهِ [ܒܰܝܺܝܢ] : ܒܰܝܺܝܢܳܟ عزّيناكَ . ܒܰܝܺܝܢܟܽܘܢ .
ܒܰܝܺܝܢܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܢܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܢܶܗܝ . ܒܰܝܺܝܢܳܗ̇ .

[ܒܰܝܺܝܬܽܘܢ] : ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܢܝ عزّيتموني . ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܢ .
ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܗܝ .

[ܒܰܝܺܝܘ] : ܒܰܝܺܝܘܢܝ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܢܝ عزّوني . ܒܰܝܺܝܘܟ او
ܒܰܝܺܝܘܢܳܟ . ܒܰܝܺܝܘܟܽܘܢ او ܒܰܝܺܝܘܢܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܘܟܝ او
ܒܰܝܺܝܘܢܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܘܟܶܝܢ او ܒܰܝܺܝܘܢܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܘܢ او
ܒܰܝܺܝܘܢܳܢ . ܒܰܝܺܝܘܗܝ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܗܝ .

وللمؤنّثِ المفردِ [ܒܰܝܝܰܬ] : ܒܰܝܝܰܬܢܝ عزيتِني . ܒܰܝܝܰܬܟܽܘܢ . ܒܰܝܝܰܬܗܽܘܢ .

[ܒܰܝܺܝܬ] : ܒܰܝܺܝܬܳܢܝ عزّيتني . ܒܰܝܺܝܬܶܗ . ܒܰܝܺܝܬܰܢ . ܒܰܝܺܝܬܳܗ̇ . ܒܰܝܺܝܬܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܬܳܗ . ܒܰܝܺܝܬܶܗ .

وجمعهِ [ܒܰܝܺܝܬܽܘܢ] : ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܢܝ عزيتنّي . ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܗܝ . ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܗ .

[ܒܰܝܺܝܘ] : ܒܰܝܺܝܘܢܝ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܢܝ عزّوني . ܒܰܝܺܝܘܟ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܟ . ܒܰܝܺܝܘܟܝ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܟܝ . ܒܰܝܺܝܘܗܝ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܗܝ . ܒܰܝܺܝܘܗ̇ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܗ̇ . ܒܰܝܺܝܘܟܽܘܢ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܘܗ او ܒܰܝܺܝܽܘܢܳܗ .

وتقولُ في تصريف مستقبلهِ للمذكّرِ المفردِ [ܐܒܰܝܶܐ] : ܐܒܰܝܶܟ سأعزيكَ . ܐܒܰܝܶܟܝ . ܐܒܰܝܶܗ . ܐܒܰܝܶܗ̇ . ܐܒܰܝܶܟܽܘܢ . ܐܒܰܝܶܗ .

[ܬܒܰܝܶܐ] : ܬܒܰܝܶܢܝ ستعزيني . ܬܒܰܝܶܟܽܘܢ او ܬܒܰܝܶܗ . ܬܒܰܝܶܗ .

[ܢܒܰܝܶܐ] : ܢܒܰܝܶܢܝ سيعزّيني . ܢܒܰܝܶܟ . ܢܒܰܝܶܟܝ . ܢܒܰܝܶܗ̇ . ܢܒܰܝܶܟܽܘܢ . ܢܒܰܝܶܗ .

وجمعهِ [ܢܒܰܝܶܐ] : ܢܒܰܝܶܟ سنعزّيكَ .

ܢܒܰܝܶܐܟܝ . ܢܒܰܝܶܐܟܘܢ . ܢܒܰܝܶܐܟܶܝܢ . ܢܒܰܝܶܐܗܝ .
ܢܒܰܝܶܐܗ .

[ܐܶܒܰܝܐܘܢ] : ܐܶܒܰܝܐܘܢܳܢܝ ستعزّوني . ܐܶܒܰܝܐܘܢܳܗܝ .
ܐܶܒܰܝܐܘܢܳܗ .

[ܢܒܰܝܐܘܢ] : ܢܒܰܝܐܘܢܳܢܝ سيعزّونني . ܢܒܰܝܐܘܢܳܟ .
ܢܒܰܝܐܘܢܳܟܝ . ܢܒܰܝܐܘܢܳܟܘܢ . ܢܒܰܝܐܘܢܳܟܶܝܢ .
ܢܒܰܝܐܘܢܳܗܝ . ܢܒܰܝܐܘܢܳܗ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܐܶܒܰܝܝܳܢ] : ܐܶܒܰܝܝܳܢܳܢܝ ستعزّينني .
ܐܶܒܰܝܝܳܢܳܗܝ . ܐܶܒܰܝܝܳܢܳܗ .

[ܐܶܒܰܝܝܢ] : ܐܶܒܰܝܝܢܝ ستعزيني . ܐܶܒܰܝܝܢ . ܐܶܒܰܝܝܟܝ .
ܐܶܒܰܝܝܟ . ܐܶܒܰܝܝܟܝ . ܐܶܒܰܝܝܗܝ . ܐܶܒܰܝܝܗ .

وجمعهِ [ܐܶܒܰܝ̈ܝܢ] : ܐܶܒܰܝ̈ܝܳܢܝ تعزينني . ܐܶܒܰܝ̈ܝܳܢܳܗܝ .
ܐܶܒܰܝ̈ܝܳܢܳܗ .

[ܢܒܰܝ̈ܝܢ] : ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܝ سيعزينني . ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܳܟ .
ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܳܟܝ . ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܟܘܢ . ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܟܶܝܢ . ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܳܗܝ .
ܢܒܰܝ̈ܝܳܢܳܗ .

وتقولُ في تصريفِ أمرِه للمذكَّرِ المفردِ ܒܰܝܳܐܢܝ
عزِّني . ܒܰܝܳܐܝܗܝ . ܒܰܝܳܐܝܗ .

ولجمعهِ ܚܙܐܘܢܝ او ܚܙܐܘܢܢܝ عزّوني . ܚܙܐܘܟ او ܚܙܐܘܢܟܘܢ . ܚܙܐܘܗ او ܚܙܐܘܢܗ .

وللمؤنّثِ المفرد ܚܙܬܢܝ عزّيني . ܚܙܬܟܝ . ܚܙܬܗ .

ولجمعهِ ܚܙܝܢ . او ܚܙܝܢܢܝ عزّينني . ܚܙܝܢܟܘܢ او ܚܙܝܢܟܝܢ . ܚܙܝܗ او ܚܙܝܢܗ .

ويقاسُ عليهِ ܒܥܐ وܫܪܐ وܡܚܐ وما كانَ كذلكَ .

ما عدا ܐܬܐ فإنّهُ يقاسُ على ܣܩܐ فتقولُ ܐܬܝܬܘܗ . ܠܐܬܝܬܘܗ . ܢܐܬܝܬܘܗ . الخ .

انتهى



ܡܐܡܪܐ ܕܬܠܝܬܝܐ

ܥܠ ܐܣܪ̈ܐ

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

الباب الاوَّل

في معاني الحروف المركَّبة وفيهِ سبعة عشر فصلًا

الفصل الاول

في تعريف الحرف وعلامتهِ وتقسيمهِ

١٤٩) الحرف (ܐܣܪܐ) هو ما يدلُّ على معنًى غير مستقلٍّ بالفَهْمِ . ومن ثَمَّ لَمْ ينفكَّ من اسمٍ او فِعلٍ يصحبهُ الَّا في مواضعَ مخصوصةٍ حُذِفَ فيها الاسمُ او الفعلُ واقتُصر على الحرفِ فجرى مجرى النائب نحو ܐܝ نَعَمْ في جَوابِ مَن قالَ لك ܬܐ تَعالَ . ونحو ܠܐ لا ܘܐܗ ܐܠܗܐ يا اللهُ .

وعلامتُهُ هي اختصاصُهُ بالتجرُّدِ من خصائصِ الفِعْلِ والاسمِ .

والحروفُ إمَّا أُحادِيَّةٌ وامَّا مركَّبة .

فالاحاديَّة هي ܐ ܒ ܗ ܘ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܬ الهمزةُ والباء والهاء والواو والياء والكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والتاء . ولكلٍّ منها مَعنًى او اكثر وقد مرَّ بعضها في سياق الكلام وستعلمُ البعضَ الآخر .

والمركّبةُ على أَنواعٍ ومعانٍ شتَّى سافصّلُها لكَ إن شاءَ اللهُ .

الفصل الثاني

ܦܬܠܐ ܐܣܪܐ ܕܚܘܒܫܐ

في أَحْرُفِ العطفِ

١٥٠) العطفُ على ضربَينِ : عطف مفردٍ على مفرد وعطف جُمْلةٍ على جملة .

والعطفُ بالحروفِ يكونُ تارةً لمطلقِ الجمع بينَ المتعاطفَين تحتَ حكمٍ واحدٍ . وتارةً لافراد أَحدهما بالحكمِ على سبيلِ التعيينِ او على سبيلِ الأبهام كما سترى ذلكَ في الأَمثلةِ .

والعطفُ لهُ عشرةُ أَحرفٍ : وهي ܘ وܐܘ وܦ وܕܝܢ وܐܦ ولܐ وܟܐ وܐܠܐ وܒܪܡ وܝܬܝܪ .

فالواوُ ܘ تكونُ لمطلقِ الجمعِ بينَ المتعاطفين من غيرِ دلالةٍ على الترتيب بينهما . فتعطفُ الشيءَ على سابقهِ او مصاحبهِ او لاحقهِ كقولك ܐܬܐ ܡܘܫܐ ܘܐܗܪܘܢ جاءَ موسى وهرون . وذلك أمَّا قبلَهُ او معَهُ او بعدَهُ . وهي أمُّ الحروفِ العاطفة .

وܐܘ وهي بمعنى الواو . وتكونُ للترتيبِ مع التعقيبِ بمعنى فاء العاطفةِ كقولك ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ جاءَ ابوكَ فاخوكَ .

وܦܝ وهي كالواو وتكونُ للترتيب مع التراخي بمعنى ثُمَّ كقولك ܣܟܠ ܐܕܡ ܦܝ ܬܒ ܠܐܠܗܐ خطأَ آدمُ ثُم تابَ . وقد يقالُ ܘܦܝ مع واو العطف . وتدخلُ عليها هَمزَةٌ مفتوحةٌ كقول عبد يشوع الصوباوي ܒܚܘܪ ܡܡܠܠܐ ܒܗܘܢܐ ܘܐܦܝ ܗܘܝ ܠܗ ܡܡܠܠܐ انقدِ الكلامَ عقليًّا ثم تلفَّظ به . وهو مقصورٌ على ضرورة الشعر .

وܥܕܡܐ حتَّى : ويلتزمُ في العطفِ بها أَن يكونَ المعطوفُ اسمًا ظاهرًا . وان يكون بعضًا مما قبلها . وان يكونَ غايةً لما قبلها في الزيادة نحو ܡܝܬܘ ܐܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ماتَ الناسُ حتى المسيح . او النقصان كقوله ܕܡܠܠܐ ܟܠ ܐܢܫܐ ܡܢ ܐܪܙܐ ܕܟܬܒܐ ܥܕܡܐ ܠܥܘܠܐ ܕܢܦܩ

ܠܙܘ̈ܦܐ إنّهُ وصفَ الشجرَ من أرزِ لبنان حتى الزوفاء التي تنجمُ في الجدار . ولا بُدَّ ان تليها الدالُ او اللامُ كما ترى .

ܐܘ أوْ : ويعطفُ بها التخيير نحو ܪܟܘܒ ܣܘܣܝܐ ܐܘ ܓܡܠܐ اركبِ الفرس أو الجمل . والإباحة نحو ܗܘܝܬ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ كنْ معلِّمًا او صانعًا . والشكِّ نحو ܕܡܟܬ ܫܥܬܐ ܐܘ ܠܬܪܬܝܢ ܫܥ̈ܝܢ نمتُ ساعةً او ساعتينِ . وقد يُحذف ويُنوى كقولِ صاحبِ علّة العللِ ܘܫܟܢܬ ܒܫܠܝܐ ܘܒܝܚܝܕܝܘܬܐ ܒܡܫܪܝܬܐ ܠܬܪܝܢ ܠܬܠܬܐ ܝܚܝܕܝܐ ܫܘܝܝ ܒܕܘܒܪܐ وسكنتُ بهدوءٍ وعزلةٍ بقربِ اثنين او ثلاثةٍ من المتوحّدين المتوازيين بالسيرة . والتقسيم نحو ܗܕܐ ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ الكلمةُ اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ . والاضرابِ نحو ܘܐܘܒܕ ܠܬܠܬ ܡܐܐ ܓܒܪܝܢ ܐܘ ܝܬܝܪ وأبادَ ثلثمائة رجُلٍ او يزيدون . والتسويةِ نحو ܬܘܒܘ ܐܘ ܠܐ ܬܬܘܒܘܢ توبوا او لا تتوبوا . ويعطف بها بعدَ الاستفهام فتكون بمعنى أمْ كقولهِ ܐܢܬ ܗܘ ܗܘ ܕܐܬܐ ܐܘ ܠܐܚܪܢܐ ܡܣܟܝܢܢ أأنت هو الآتي أم ننتظرُ آخر . وتقعُ بينَ المفرداتِ وبينَ الجملِ .

ولَا لا : ويُعطفُ بها بعدَ الايجابِ والامرِ نحو ܩܳܡ ܐܰܒ݂ܽܘܟ݂ ܠܳܐ ܐܰܚܽܘܟ݂ قامَ ابوكَ لا اخوكَ . ونحو ܡܚܺܝ ܗܳܢܳܐ ܠܳܐ ܗܰܘ اضرب هذا لا ذاكَ . واذا اقترنَتْ بواو العطف كان العاطفُ الواو ولَا توكيدًا للنفي . ويجب ان يتغاير متعاطفاها فلا يقالُ ܡܶܬ݂ܢܰܚ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܠܳܐ ܐ̱ܢܳܫ بل ܡܶܬ݂ܢܰܚ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܠܳܐ ܐܰܪܝܳܐ .

ولَو ومعناها لَا العاطفة . ويُشرَط فيها ان تتقدّمها واوُ العطف نحو ܐܶܬ݂ܳܐ ܥܰܒ݂ܕܳܐ ܘܠܰܘ ܡܳܪܳܐ جاءَ العبدُ لا السيّدُ .

وܐܶܠܳܐ لكنْ : ويعطف بها بعدَ النفي او النهي نحو ܠܳܐ ܗܰܝܡܶܢ ܬܳܐܘܡܳܐ ܐܶܠܳܐ ܦܶܛܪܽܘܣ ما آمن توما لكن بطرس . ولَا ܢܡܰܠܶܠ ܡܽܘܫܶܐ ܐܶܠܳܐ ܐܰܗܪܽܘܢ لا يتكلّمَ موسى لكن هرون . او بعدَ الايجابِ نحو ܐܶܬ݂ܢܰܒܺܝ ܡܽܘܫܶܐ ܐܶܠܳܐ ܐܰܗܪܽܘܢ ܠܳܐ ܐܶܬ݂ܢܰܒܺܝ تنبأَ موسى لكن هرون لم يتنبأْ .

وܕܶܝܢ للعطفِ البعيدِ بمعنى الواو او الفاء او ثُمَّ نحو ܬܽܘܒ ܕܶܝܢ ܫܰܪܺܝ ܗ̱ܘܳܐ ܡܰܠܶܦ ܥܰܠ ܝܰܕ ܝܰܡܳܐ وابتدأَ ايضًا يعلِّمُ على ساحلِ البحر . وبمعنى لكن العاطفة بشرط ان يتقدّمها نفيٌ كقولِ يوحنا بن المعدني ܠܳܐ ܠܫܽܘܚܠܳܦܳܐ ܠܛܽܘܝܳܒ݂ܳܐ ܕܶܝܢ ܐܽܘܪܚܳܐ ܕܚܛܺܝܬܶܗ لا للتغيُّرِ ولكن لتمهيدِ صراط خطَّتهِ . ولا

يعطف بها الَّا الجُمَل التي تكاد تنقطعُ عمَّا قبلها حتى كأَنَّ الغرضَ من العطف بها نَسَقُ الكلام لا مجرَّد العطفِ . وقد تكون لمجرَّد العطفِ بينَ الجملتينِ نحو ܡܢܗܘܢ ܡܚܘܗܝ ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܩܛܠܘܗܝ فمنهم مَنْ جرحوهُ ومنهم مَن قتلوهُ .

وܒܪܡ ومعناها ولكن الاستدراكية الداخلة عليها واو العطف . وشأنها ان تثبت المعطوف وتحقِّقه بزيادةٍ على المعطوفِ عليهِ كقولهِ ܒܪܡ ܠܓܙܪܬܐ ܚܕܐ ܐܝܬ ܠܢ ܕܢܫܬܕܐ ولكن لا بُدَّ أَنْ يُلقَى بنا الى جزيرةٍ . وقال ابن العبري ܒܪܡ ܪܚܡܬܐ ܠܐ ܫܒܩܬܢܝ ܡܡܬܘܡ ܕܐܫܠܐ ܘܐܬܢܝܚ ولكن العشقُ ما تركني قط اهدأ واستريحُ . واذا دخلَتْ عليها ܠܐ كانت بمعنى بل العاطفة وܠܐ زائدة لتأكيد النفي كقولهِ ܠܐ ܒܪܡ ܓܚܟܬ لا بل ضحكتِ . واذا وليها ܕܝܢ كانت هي العاطفة وܕܝܢ زائدة .

واعلم انهُ لا يحسُنُ العطفُ على الضميرِ المستترِ او المتَّصلِ الَّا بعدَ الفصلِ نحو ܥܡܪ ܐܢܬ ܘܐܢܬܬܟ ܒܦܪܕܝܣܐ اسكن انت وزوجك الجنّة . ونحو ܐܬܦܨܝܬܘܢ ܐܢܬܘܢ ܘܟܠ ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܟܘܢ نجوتم انتم ومَن معكم .

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܦܘܢܝܐ

في حُرُوفِ النتيجة

١٥١) حروفُ النتيجةِ خمسةٌ . الاول ܡܟܝܠ إِذَنْ كقول علماء المنطَق ܡܟܝܠ ܒܪܢܫܐ ܚܝܘܬܐ ܗܘ إِذَنْ الانسانُ حيوانٌ . وقال داود الاسكولاني ܐܢ ܡܝܬ ܘܚܝܐ ܡܟܝܠ ܫܠܡ ܘܐܦ ܫܪܐ إِن كان مات فحيي إِذَنْ انتهى ثُمَّ ابتدأ .

الثاني ܗܟܢ كقول ماري افرام ܗܟܢ ܠܐ ܙܕܩ ܗܘܐ ܕܬܗܘܐ ܡܫܡܠܝܐ ܗܕܐ ܡܠܬܐ فاذن لا يجب أن يتمَّ هذا الكلام .

الثالث ܡܠܐ : قال ابن زُعبي ܡܠܐ حرفُ نتيجةٍ بمعْنى ܡܟܝܠ وكثيرًا ما كانَ يستعملُ هذا الحرف سرجيوس الملفان فانهُ بعدَ أَن كان يحرّضُ تلامذتهُ الى استماع القائهِ كان يقولُ لهم : ܡܠܐ ܗܒܘ ܠܝ ܨܘܬܐ ܕܡܫܡܥܬܟܘܢ أي فاذًا هبوا اصغاءَ سمعكم .

الرابع ܐܳܪܳܐ كقولك ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܳܐ ܫܰܪܺܝ ܐܳܪܳܐ ܡܶܢܥܳܠܡܳܝܳܐ ܗ̱ܘ الله لم يبتدئ إذن هو أزلي : وهو دخيلٌ . لانهُ ليس في السريانية من الاسماء والحروف ما آخرهُ الفٌ فتحٌ ما قبلها قصيرٌ . والاربعةُ تقعُ ابتداءً .

الخامس ܗܳܟܺܝܠ اذًا كقولهِ تعالى ܗܰܒܘ ܗܳܟܺܝܠ ܕܩܶܣܰܪ ܠܩܶܣܰܪ اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر . ولها معانٍ اخرى (ع ٩١)

الفصل الرابع

ܡܶܛܽܠ ܐܳܬ̈ܘܳܬܳܐ ܕܟܪ̈ܺܝܗܳܬܳܐ

في حروف العلّة

١٥٢) حروفُ العلّةِ ثلاثةٌ .

الاول الدالُ ܕ لأَن ولكي ومنهُ قول ماري اسحق ܟܐܝ ܒܪܽܘܝܳܐ ܒܢܰܟ̈ܺܝܠܶܐ ؛ ܕܫܰܓܫܘ ܝܰܘ̈ܢܶܐ ܕܦܰܪܕܰܝܣܳܟ أيها الخالقُ انتهر الدُهاةَ لأَنَّهم اقلقوا حمائم فردوسك . وقول ماري بالاي ܠܐܝܩܳܪܳܟ ܡܰܟܶܟ ؛ ܕܢܰܪܺܝܡ ܨܰܥܪܰܢ سفَّلتَ مَجدك لكي يرفع هواننا .

ويدخلُ عليها ܐܘ كقوله ܐܘ ܕܢܐܟܠܘܢ ܩܪ̈ܨܘܗܝ لكي يثلبوهُ .

وܐܡܬܝ كقوله تعالى ܐܡܬܝ ܕܐܬܐ ܕܢܗܘܐ ܠܡܥܡܕܢ . واذا رُخِّمَ جاز تقديمُ الدال كقولهِ ܐܦܢܝ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ : ܕܐܡܬܝ ܢܩܢܘܢ ܚܝܝܗܘܢ أرسلَ بهم الى السماء لكي يكتسبوا حياتهم .

وܡܛܠ كقولهِ ܗܘ ܡܛܠ ܕܢܦܠ ܡܛܠ ؛ ܕܢܫܝܓܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ هو قَبِلَ البُصاقَ ليرحضكَ من الدنسِ .

وܟܠ كقولهِ ܟܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ . . . . ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ إذ سمعتَ لصوتِ امرأتك . . . فملعونةٌ الارضُ بسببكَ .

وܐܝܟܢ كقول ابي الفرج ܫܠܚܘ ܡܢ ܢܛܘܪܐ ܦܪ̈ܣܝܐ ܕܢܬܪܚܩܘܢ ܡܢܗܝܢ ܐܝܟܢ ܕܢܣܚܝܢ وسألَ الحراس الفارسيين أن يبتعدوا عنهنَّ لكي يغتسلنَ .

وܕܠܡܐ كقولهِ ايضًا ܘܠܐ ܐܬܛܦܝܣܬ ܠܗ ܕܠܡܐ ܕܣܛܐ ܘܥܘܠ ولم تستجبْ لانها رأَتهُ أنهُ مالَ (عن خطتهِ) وجارَ .

الثاني ܡܛܠ لأَن ولأَنهُ وعليهِ قولُ جبرائيل الموصلي ܘܡܛܠ ܗܘ

ܗܫܐ ܘܐܦܢ ܕܫܢܝ܆ ܡܛܠ ܕܘܟܪܢܗ ܠܥܠܡ ܗܘ ܩܐܡ

فحيٌّ هو الآنَ ولو قضى نحبهُ لان ذكرهُ باقٍ الى الأبدِ .

الثالث ܡܛܠ لأَن نحو ܦܓܪܐ ܡܛܠ ܕܟܪܝܗ لأَن الجسد ضعيفٌ .

الفصل الخامس

ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܫܒܘܩܝܐ

في حروفِ الاستثناء

١٥٣) قال يعقوبُ التكريتيُّ المعروفُ بساوير : الاستثناء هو أَن تستثني جزءًا من كلٍّ او ان تُدخلَ جزءًا في كلٍّ . وحروفهُ المشهورةُ أَربعةٌ .

الاول ܐܠܐ الّا . وشرطُها أَن يتقدّمها نفيٌ او شبهُ نفي كالاستفهام الانكاري كقولهِ تعالى ܘܐܢܫ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܐܒܕ ܐܠܐ ܒܪܗ ܕܐܒܕܢܐ ولم يهلك احدٌ منهم الا ابن الهلاك . وقول يعقوب السروجي ܒܡܢ ܐܚܘܪ ܐܠܐ ܒܢܝܚܐ ܘܒܡܟܝܟܐ في مَن أَنظر الَّا في الوديعين والمتواضعين .

وقد تُزادُ ܐܢ بعدَها لتوكيدِ الايجاب او النفي كقولهِ ܘܡܢ ܐܠܐ ܒܗܠܐ ܠܐܡܐ ܠܐ ܐܟܚܕܐ ܐܠܐ ܐܢ ܛܥܝܐ .

وقولهُ في خطب قيرلس ܘܒܡܠܬܗ ܐܣܝܘ ܐܠܐ ܐܢ ܒܡܡܠܠܐ ܘܐܢܫܐ . وقد تُحذف ܐܠܐ وينوبُ عنها ܐܢ كقولهِ ܐܢ ܚܕܐ ܦܬܝܬܐ ܠܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗܘܢ ليس معهم الا رغيفٌ واحدٌ .

الثاني ܣܛܪ غير وسوى وعدا وخلا . وحكمها أن تقعَ بعدَ كلامٍ موجبٍ أو منفيٍّ وتليها ܡܢ كقولهِ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܐܟܠܘ : ܗܘܘ ܗܘܘ ܐܪܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪܐ ܣܛܪ ܡܢ ܢܫܐ ܘܛܠܝܐ وأمَّا الذين أكلوا كانوا أربعةَ آلافِ رجلٍ سوى النساء والصبيان . وقولهِ ܠܐ ܐܣܒ ܡܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ ܣܛܪ ܡܢ ܡܕܡ ܕܐܟܠܘ ܥܠܝܡܐ لا آخذُ شيئًا ممَّا عندكَ الَّا ممَّا أكلهُ الشبانُ .

الثالث ܒܠܥܕ . وحكمها حكم ܣܛܪ كقولك ܠܐ ܬܩܪܐ ܟܬܒܐ ܒܠܥܕ ܡܢ ܗܢܐ لا تقرا كتابًا غيرَ هذا . ܘܐܬܐܘ ܐܢܫܐ ܒܠܥܕ ܡܢ ܝܘܣܦ جاءَ القومُ الَّا يوسف .

الرابع ܐܠܐ الّا وغير نحو ܐܬܐܘ ܐܢܫܐ ܐܠܐ ܝܘܣܦ . وتقعُ بعد كلامٍ موجبٍ ومنفيٍّ .

وما جاءَ من الأفعالِ فيهِ معنى ܐܠܐ فهو ܫܒܘܩ ولا ܢܗܘܐ حاشا ولا يكون وجمعهما قول ماري افرام ܐܠܐ ܗܘ ܕܫܒܘܩ

ܝܗܒ: ܗܘ ܕܢܣܒ ܘܠܐ ܬܗܘܐ. وفي خطب قيرلس ܗܢܘܢ
ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܘ ܐܡܪܘ: ܠܐ ܬܗܘܐ أمَّا هم فلمَّا سمعوا
قالوا: لا يكون .

الفصل السادس

ܡ̈ܠܐ ܐܣܘܪ̈ܐ ܕܬܢܝܐ

في حروف الشرط

١٥٤) حروف الشرطِ اربعةٌ .

الاوَّل ܐܢ إن : وتَدْخُلُ على جُملَتَين فتجعل الاولى شرطًا والثانيةَ جوابًا وجزاءً . والشرطُ والجوابُ يكونانِ ماضيين ومضارعَين ومختلفَين كقول ابن الفنكاءي ܐܢ ܡܫܒܚܬܝܗܝ ܐܫܬܒܗܪ: ܘܐܢ ܬܘܝܬܝܗܝ ܐܬܡܪܡܪ ان مدحتهُ تفخَّرَ وإن ندَّدتَ بهِ تذمَّرَ . وقول ماري اسحق ܐܢ ܐܬܐ ܕܐܒܐ ܛܪܘܦܐ: ܗܕܡ̈ܐ ܕܦܓܪܢ ܡܦܫܚ إن يأتِ الذئبُ الضاري يفتك باعضاء جسمنا . وقول ابن العبري ܘܐܢ ܢܘܚܪ ܐܫܝܢܐ ܒܟܝܐ ܒܥܝܢܐ ܣܡܐ وإن تأخّرَ عمىَ إنسانُ عيني من البكاء وجهرَ .

ويفصلُ بينها وبينَ فعلِ الشرط باجنبيّ كقولهِ عزَّ وجلَّ ܐܶܢ ܐ̱ܢܳܫ ܝܰܠܽܘܕܳܐ ܠܳܐ ܗܳܘܶܐ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܠܳܐ ܥܳܐܶܠ إن لم تصيروا كالأطفال لا تدخلوا ملكوتَ السماء .

وتدخلُ على الاسمِ والصفةِ ويكونُ فِعلُ الشرطِ ܗ̄ܘܳܐ مقدّرًا كقولِ طيموثاوس الكركري ܐܶܢ ܦܰܓܪܳܐ ܠܳܐ ܡܶܬܚܰܒܠܳܢܳܐ: ܒܰܣܺܝܡܽܘܬܳܐ ܢܳܦܚܳܐ ܗ̄ܘܳܬ ان كان الجسدُ لا يُفسد يفوح برائحةٍ ذكيّةٍ . ونحو ܐܶܢ ܫܰܪܺܝܪ ܡܶܠܰܝܟ ܠܳܐ ܬܶܕܚܰܠ إن كان كلامُكَ صادقًا فلا ترهبْ . وأمّا قولهُ ܘܶܐܢ ܡܶܢܗܽܘܢ ܫܡܰܥܬ ܡܶܢܶܗ فعلى إضمارِ فِعلٍ يفسّرهُ الظاهرُ .

وكثيرًا ما يزادُ بعدَها الضميرُ المنفصلُ ܗܽܘ لازمًا بالدل كقول ماري اسحق ܐܶܢܗܽܘ ܕܰܡܢܳܐܶܟ ܩܰܕܡܳܝܶܐ: ܗܰܠܶܟ ܥܰܡ ܡܶܨܥܳܝܶܐ إن عَدَّكَ القدماء فسِرْ مَعَ الوسطاء .

واذا دخلتْ ܐܶܢ على ܠܳܐ أُدغمتْ النونُ في اللّامِ كقولهِ ايضًا ܘܶܐܠܳܐ ܕܶܗܘܳܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ: ܠܡܳܢ ܠܳܐ ܢܦܰܩ ܡܶܢ ܐܰܝܟܳܐ ܕܥܰܠ وإنْ لَمْ يكن انسانًا فلماذا ما خرجَ من حيثُ دَخَلَ .

وقد تكون للاستفهام بشرط ان يتقدّمها فعلُ ܫܐܶܠ سأَلَ او ܝܺܕܰܥ درى ونحوها كقولهِ ܫܰܐܶܠܘܗܝ ܐܶܢ ܗ̄ܘܳܐ

ܘܐܡܪܝܢ ܕܐܢ ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܐܣܝܘ كانوا يسألونهُ قائلين هل يحلّ ان يُشفى في السبت . ونحو ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܐܢ ܐܬܐ ܫܠܝܚܐ لا ادري هَلْ جاء الرسولُ .

الثاني ܐܠܘ لَوْ : نحو ܐܠܘ ܐܬܝܬ ܡܝܩܪܢܐ لو اتيتَني لاكرمتك . وقال ماري اسحق ܐܠܘ ܐܙܕܘܓܬ : ܝܠܕܬ ܗܘܝܬ ܐܢܫܐ لو تزوَّجتْ لولدت انسانًا . وحُكمها حكم ܐܢ خلا أنَّها لامتناع الثاني من اجل امتناعِ الاوَّلِ وتجعل الفعلَ للمضيّ وان كان مستقبلًا . وܐܢ توقع الثاني من اجلِ وُقوعِ الاوَّلِ وتجعل الفعلَ للاستقبالِ وان كان ماضيًا .

الثالث ܐܠܘܠܐ لولا ولوما : وهي لامتناعِ الثاني من اجلِ وُجودِ الاوَّلِ كقولِ صاحب الزبور ܐܠܘܠܐ ܡܪܝܐ ܕܩܡ ܠܢ ܚܝܐ ܒܠܥܘܢ ܠܢ لولا أنَّ الربَّ الذي أعاننا لابتلعونا ونحن أحياء . وقولهِ ܐܠܘܠܐ ܕܚܛܐ ܐܕܡ ܠܐ ܡܐܬ ܗܘܐ لو ما اخطأَ آدمُ ما كانَ مات . ومجيءُ الدالِ بعدَها وعدمه سيَّانِ .

الرابع ܡܠܐ ومعناهُ وإن ولو . ومثَّلَ لهُ ابن زُعبي بقولهِ ܡܠܐ ܕܡܠܐ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܠ ܐܝܬܘܗܝ ܐܠܐ ܡܬܒܥܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܗܘܐ ܫܘܝܐ وإن كانَ خائف اللهِ لكن يُطلب منهُ أَن يكون كفوءًا . وغلطَ مَنْ كَتَبَها ܡܠܐ بالفتح .

الفصل السابع

ܡܛܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܕܘܡܝܐ

في حروفِ التشبيهِ

١٥٥) للتشبيهِ أَربعةُ حُرُوفٍ .

الأوّل ܐܝܟ ومعناهُ كافُ التشبيهِ وما شاكلَها . وهو اذا دخلَ على المفرد فلا يليهِ شيءٌ . وان دخلَ على الجملةِ تليهِ الدالُ وجمعهما قولُ داود بيتربّان ܘܒܪܘܪ̈ܐ ܐܝܟ ܕܒܬܘܠܐ : ܕܗܘܒܠܐ ܐܢܫܝܢ ܥܘܦܪܐ : ܘܐܝܟ ܕܒܫܡܫܐ ܪܡܫܐ ܘܨܦܪܐ : ܘܐܝܟ ܕܐܘܪܚܐ ܕܒ ܙܘܪ̈ܐ وأَكثَرُوا أَفانينَ (الكلامِ) في الاشكالِ كالوانِ الازاهيرِ فرسموا وكتبوا كما عَلِمُوا مِنَ ٱلتقليدِ والرسومِ . وقد يُحذف الفعلُ بعدَهُ إِذا قامَ عليهِ دليلٌ كقول خميس ܘܠܐ ܠܐܢܫܐ ܕܢܣܒ ܥܘܦܪܐ : ܕܠܐ ܢܣܓܘܕ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܦܬܟܪܐ يجب على مَنْ يحبُّ الجمالَ أَلَّا يعبدهُ كَٱلنُّصُبِ .

ويليهِ حرفُ ܣܥ لازمًا بالدالِ . والغالبُ أَن يُكتب ܐܟܡܐ كقول ماري افرام ܐܟܡܐ ܕܠܐ ܙܢܐ ܗܘܐ ܕܢܣܩܘܢ

ܡܘܕܝܢܐ ܕܠܡܢ ܗܘܐ ܠܡܥܒܕܗ ܐܟܢܐ كأنَّهُ لا يفكّر أنَّ إنجازَ الوعدِ يستمرُّ الى انجازِ الزمانِ ٠

وبليهِ حرفُ ܐܝܟ لازمًا بالدال كقولِ ابي الفرج ܐܦܣܩ ܕܐܝܟ ܥܝܢܐ ܚܠܦ ܥܝܢܐ ܘܫܢܐ ܚܠܦ ܫܢܐ كما أبدلَ (الآية) السنَّ بالسنِ والعينَ بالعينِ ٠ وتليهِ كَلِمَةُ ܐܝܟ لازمةً بالدالِ كقولهِ في منظوماتِ التزيزي ܕܘܠܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܬܠ ܡܕܡ ܠܡܣܟܢܐ ܐܝܟ ܕܠܚܝܘܬܐ ܛܪܘܦܬܐ إنَّهُ كانَ واجبٌ عليهم أن يُعطوا البائسين شيئًا كالطعامِ الى الوحشِ الضاري ٠ ويُرخم ܐܟ ٠ ولا دالَ بعدَهُ إلَّا اذا دخلَ على جُملةٍ ٠

وبليهِ ܗܘ لازمًا بالدالِ ومَعناهُ كأَن نحو قولهِ ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܪܥܐ ܦܬܚܬ ܦܘܡܗ كأَن الارضَ فتحتْ فاها ٠ وقال يوحنا بن الفنكاءي ܐܝܟ ܗܘ ܕܥܠ ܒܐܡ ܗܘܐ ܩܐܡ : ܘܡܦܫܩ ܠܥܡܐ ܡܠܬܐ كأنهُ قائمٌ على المنبرِ مُفسِّرًا للشعبِ كلامَ اللهِ ٠

الثاني ܗܘܟܢܐ مثل نحو ܐܢܐ ܡܠܦܢܐ ܗܘܟܢܐܝܬ انا معلّمٌ مثلك ٠

ويأتي بمعنى كذا التي من كافِ التشبيـهِ وذا الاشارية

كقول صاحب علَّةِ العِلَل ܐܝܟܢܐ ܕܐܝܬ ܒܐܪܥܐ ܢܚܠܐ ܘܦܚܬܐ : ܗܟܢܐ ܐܦ ܒܣܗܪܐ كما أَنَّهُ يوجدُ في الارضِ أَوديةٌ وأَغوارٌ كذا يوجدُ في القمر ايضًا .

الثالث ܩܐܡ ܕ وكأن ومنهُ قولُ ابن الفنكاءي ܐܫܬܡܫܠ ܡܣܬܪܐ ܩܐܡ : ܕܡܢ ܕܡܠܐ ܕܥܬܝܕ ܕܚܠ يتظاهرُ كأَنَهُ يخافُ من القضاء المستقبلِ .

الرابع ܐܟܘܬ مثل . ولا يستعمل إلَّا مُضافًا نحو ܐܟܘܬ ܡܠܟ ܘܐܟܘܬܗ . وقالَ ابنُ العبري ܘܐܟܘܬ ܟܘܕܐ ܒܗܘܪܐ ܫܢܝܬܐ ܐܬܝܚܕܬ ومثل البومِ توحَّدتُ بهذا القفرِ .

وما اجروهُ مجرى حروف التشبيهِ ܕܡܘܬܐ ومعناهُ كافُ التشبيهِ وما شاكلها وعليهِ قولُ جيورجيوس القوشي ܘܡܗܠܟܝܢ ܕܡܘܬܐ ܡܘܫܐ ܕܡܬܢܦܫ ܐܪܚܩܘ ويسيرون كالزُّجِّ مُزحفينَ بعيدًا . ويُقالُ ܒܕܡܘܬܐ وهو الغالبُ فيهِ . وقال الشاعر خميس ܡܬܚܙܐ ܒܕܡܘܬܐ ܗܦܘܟܐ ܠܨܗܝܐ ܕܢܗܪܐ ويترأرأ كالسراب للظمآن .

تنبيهٌ : إن ܐܝܟ لا يدخلُ على المضمرِ . وأَمَّا قولُ ماري افرام ܐܝܟ ܐܢܐ ܕܐܝܬ ܐܝܟܐ : ܒܟܦܢܐ ܕܚܝܠܐ ܥܡܟ

ܚܣܝܐ من كما انا طبيبٌ للجسد الذي يُجهدهُ الشرّيرُ ٠ فعلى الشواذ ٠

الفصل الثامن

ܥܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܩܪܝܬܐ

في حروف النداء

١٥٦) حروف النداء ستَّةٌ .

الاول ܐܘ : ويوافقُ كلَّ حروفِ النداء عندَ العربِ أي الهمزة وأي ويا وأيا وهيا ٠ كقولهِ ܐܘ ܡܪܐ ܟܠ يا سيّدَ الكلِ ٠ ܐܘ ܝܫܘܥ يا يسوع ٠ وقال نوحُ البقوفي ܐܘ ܡܫܟܠܢܐ ܕܝܡܐ ܕܓܢܝܒܘܬܐ ܪܘܝܚ أيها العاقلُ إنَّ بحرَ الغربةِ لَرحبٌ واسعٌ ٠ والواوُ ساقطةٌ في اللفظ بالاجماعِ لانها ليست باصلٍ وانما اجتُلبتْ بعدَ الهمزةِ الممدودةِ دفعًا لتوهّم غير المراد بدخولها وحدها على المنادى ٠ اذ لو قيلَ مثلًا ܐܒܪܝ ٠ لتُوهّم أن الهمزةَ من حروفِ ܒܪܝ ٠ واذا نودي بهِ مؤنثٌ جاز ان يلحق بهِ ياءٌ ـي وهي لا تلفظ كالواو نحو ܐܘܝ ܒܪܬܝ ٠ وقال ماري افرام ܐܘܝ ܢܦܫ ܕܘܝܬܐ : ܒܥܕܢܐ ܠܐܚܪܝܐ ܠܐ ܬܬܘܒܝܢ ياهاتهِ النفسُ الشقيَّةُ حتَّى م َ لا تتوبين ٠

الثاني ܗܐ يا : وعليهِ قولُ ابن الوردي ܗܐ ܕܡܫܬܡܗܐ ܒܛܠܝܘܬܐ : ܘܦܪܚܐ ܒܥܠܝܡܘܬܐ يا مَن تفتخرين بالصبوّةِ وتتباهينَ بالشبيبةِ . واكثر استعمالها مع التعجُّبِ يُقال ܗܐ ܠܟ ܓܒܪܐ يا لكَ رجلًا . وفي الاستغاثةِ كقول نوح ܗܐ ܚܢܢܐ ܚܘܣ ܥܠ ܕܘܝܐ ܕܒܕܡܘܬܟ ܡܬܕܡܐ يا حنَّان اشفق على الشقي الممَثَّل بهِ شبهكَ .

الثالث ܗܘ . ويستعملُ في مُقامِ التحضيضِ كقول داود بن بولس ܗܘ ܒܪܝ ܒܪ ܟܪܣܝ ܗܘ ܒܪ ܢܕܪܝ ܙܗܝܪ ܠܐ ܬܬܠ : ܚܝܠܟ ܠܢܫܐ ܘܠܐ ܐܘܪܚܬܟ ܠܬܪܥ ܡܠܟܐ يا أبني ابن بطني يا أبن نذوري احذَرْ من أن تعطي قوتك للنساء وتجعلَ طُرُقَكَ على بابِ الملوكِ . ويستعمل في مقام التوجع . قالهُ ابن العبري .

الرابع ܐܘ كقولهِ ܐܘ ܐܠܗܐ ܐܪܟܢ ܐܕܢܟ ܠܨܠܘܬܢ اللهمَّ أَمِلْ أُذُنَك الى صلواتنا . ويُنادى به عندَ الاستغاثةِ والتعجُّبِ والتوبيخِ والحزنِ . ويستعملُ مكانَ ܐܘ مطلقًا .

الخامس ܐܝ . ومنهُ قول ماري افرام ܐܝ ܐܪܥܐ ܠܡܢܐ ܟܪܝܐ ܠܟܝ : ܘܦܫܝܛܐ ܒܟܠܟܝ ܢܟܦܘܬܐ ايتها الارضُ لماذا أَنتِ حزينةٌ ومستولٍ عليكِ الحياءُ .

السادس ܐܘ : ذكرهُ المعلّم سميث في كنزهِ ومثّلَ لهُ بقولهِ ܐܘ ܐܪܡܝܐ ܢܒܝܐ ܡܢܐ ܒܟܝܬܐ ܘܒܟܝܐ ܘܐܒܠܐ ܕܡܥܐ ܠܐܘܪܫܠܡ أيُّها النبيُّ إرميا لماذا تبكي أَورشليم بالدموعِ والحزنِ والنحيبِ .

وقد يدخلُ النداءُ على ضميرِ المخاطبِ نحو ܐܘ ܐܢܬ ܐܒܐ ܘܚܢܢܐ . وفي منظوماتِ الزينزي ܘܩܪܒܐ ܐܢܬ ܟܣܝܐ ܠܡܬܦܢܝܘ ܡܢܬ ܕܫܒܥܐ ܕܗܦܟ ܠܥܠ ܡܢܟ ܐܘ ܐܢܬ ܘܩܪܒܐ ܠܐܬܝܐ وتدنو النقمةُ يا أَنتَ عمّا قليلٍ ويُعاد الغِنَى مثلَ جشـأَةِ الشبعِ التي ترتدُّ الى ما فوق .

ويجوز حذفُ النداء مُطلقًا كقول ماري افرام ܓܒܪܐ ܨܗܝܐ ܠܝܕܥܬܐ : ܘܪܓܝܓ ܠܒܗ ܠܝܘܠܦܢܐ : ܬܐ ܐܚܘܝܟ ܡܒܘܥܐ : ܕܢܓܕ ܡܝܐ ܡܢ ܪܘܡܗ أيُّها الرجلُ الظمآنُ الى المعرفةِ والشيّقَ قلبُـهُ الى العِلمِ هَلُمَّ أُرِكَ ينبوعًا عِدًّا .

الفصل التاسع

ܥܰܠ ܐܶܣܳܪܳܐ ܕܫܽܘܪܳܪܳܐ

في حرف الايجابِ

١٥٧) للايجاب حرفٌ واحدٌ وهو ܐܝܢ بمعنى نَعَمْ وجيرِ وأَجَلْ . وهو في الاخبارِ تصديقٌ نحو ܐܝܢ ܡܳܪܝ ܒܪܰܚܡܰܝܟ ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܗܳܢܳܐ . وفي الاستفهامِ عِدَةٌ نحو ܐܝܢ ܢܶܐܟ݂ܠܳܢ ܢܶܫ̈ܶܐ ܦܺܐܪ̈ܰܝܗܶܝܢ نعم يأكُلْنَ النساءُ ثمارهنَّ .

وقد يُحذفُ ويُنوى كقولهِ تعالى ܡܶܫܟ݁ܚܺܝܬ݁ܽܘܢ ܠܡܶܫܬܳܐ ܟܳܣܳܐ ܕܶܐܢܳܐ ܥܬܺܝܕ ܠܡܶܫܬܳܐ : ܐܶܡܪܺܝܢ ܠܶܗ ܡܶܫܟ݁ܚܺܝܢܰܢ أتقدرانِ أَن تشربا الكأسَ التي انا مزمعٌ أن أَشربها . قالا لهُ : نستطيع .

وهو يُرادف كلَّ حُروفِ الايجابِ في العربيَّةِ على ما بينَها من الاختلاف .

الفصل العاشر

ܦܣܘܩܐ ܥܣܝܪܝܐ

في حُرُوفِ التمنّي

١٥٨) للتمني ثلاثةُ احرفٍ : الاوّل ܠܘܝ ليتَ ويا ليتَ كقولِ نوح اللبناني ܠܘܝ ܕܝܢ ܪ̈ܟܫܐ ܕܦܘܪܩܢܐ ܕܥܩܬܐ ܕܐܣܦܩܘ ܣܓܝ يا ليتَ الخيلِ التي اقلّتك عرجَتْ يومَ رحلتَ . وقولهِ ܠܘܝ ܕܝܢ ܗܢܐ ܛܠܝܐ ܠܐ ܐܬܝܠܕ ليت هذا الصبيّ لم يولَدْ . والغالبُ أَن تليها ܕܝܢ كما ترى وقد تليها ܗܘ̈ܢ وهو قليلٌ .

الثاني ܐܘܠܘܦ ليتَ : وتليهِ ܕܝܢ مُطلقًا كقولِ صاحبِ الزبور ܐܘܠܘܦ ܕܝܢ ܢܬܬܪܝܨܘܢ ܐܘܪ̈ܚܬܝ ليتَ طُرُقي مستقيمة . وفي منظومات التزينزي ܐܘܠܘܦ ܕܝܢ ܐܦ ܗܘܬ فيا ليتها حدثتْ .

الثالث ܐܟܡܐ وتليهِ ܕܝܢ مُطلقًا كقولهِ ܐܟܡܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܪܡܫܐ يا ليتهُ كان المساء .

وممّا يعبَّر بهِ عن التمنّي ܡܢ مَن . ويأتي بعدها ܕܝܢ ثمَّ فعلٌ ماضٍ او مضارعٌ من ܝܗܒ او ܠܒܟ مسندٌ الى ܡܢ نحو ܡܢ

ܡܢ ܢܬܠ ܕܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܠܡܡܛܝܘ يا ليتني او مَن لي بأَن استطيع أَن أَصل . ومن ܢܬܠܟ ܐܚܐ ܕܝܠܝ مَن لي أَن تكونَ اخي او ليتك كنتَ اخي . ومن ܡܢ ܢܬܠ ܠܝ ܡܒܘܥܐ ܕܕܡܥܐ ليتَ لي ينابيعَ دموعٍ . وقال الشيخ خميس ܡܢ ܡܢ ܢܬܠ ܠܝ ܫܘܦܪܐ ܗܘܐ ܒܪܐ ܐܘܟܡܐ .

الفصل الحادي عشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܟܘܦܪܐ

في حُروفِ النفي

١٥٩) حُروفُ النفي أَربعةٌ : الاوَّل ܠܐ لا . وتكون لنفي الفِعْلِ نحو ܠܐ ܩܡ لَمْ يَقُمْ . ولنفي الصِفَةِ بمعنى ليس كقولِ ماري افرام ܠܐ ܓܠܝܙܐ ܒܪܢܫܐ : ܡܢ ܢܘܗܪܐ ܕܝܕܥܬܐ فإِنَّ الانسانَ ليس بمحرومٍ من نورِ المعرفةِ . ولنفي النكرة بمعنى بلا وبغير وهي الداخلُ عليها الباء او الدالُ او كلتاهما نحو ܕܠܐ او ܒܠܐ او ܒܕܠܐ ܡܘܡ بلا عيب .

وتأتي للتقرير مع الاستفهام وتلزم حينئذٍ فعل ܗܘܐ غالبًا كقولهِ تعالى ܠܐ ܗܘܐ ܢܦܫܐ ܝܬܝܪܐ ܡܢ ܣܝܒܪܬܐ أَليس النفسُ أَفضلَ مِنَ الغذاء . وايضًا ܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܕܡܫܡܫ .

وتأتي زائدةً وهي الواقعةُ في الكلامِ لمجرّدِ التقويةِ والتوكيدِ كقولهِ ܘܟܠܐ ܕܢܬܠ ܟܣܦ ܪܫܐ ܠܩܣܪ وينهى أن تُؤدَّى الجزيةُ لقيصر .

واذا كُرّرتْ انقلبَتْ للايجابِ سواء فُصِلَ بينَ الاولى والثانية أو لَمْ يُفصَلْ كقولهِ ܡܟܝܠ ܘܠܐ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܠܡܥܒܕ ܐܚܝܕܐ ܟܠ ܡܕܝܢܬܐ . وقولهِ ܠܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܠܐ ܢܐܠܦܘܢ ܡܫܡܫܬܐ .

وتكونُ للردعِ كقولهِ ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܪܚܡܐ ما لكَ وهذا الصدّيق .

الثاني ܠܘ بمعنى ܠܐ وܠܝܬ كقولهِ ܩܒܠܢ ܠܬܝܒܘܬܐ ؛ ܘܠܘ ܐܝܟ ܚܘܒܝܢ ܬܦܪܘܥ ܠܢ اقبلنا بالتوبةِ ولا تجزنا كاثمنا . ونحو ܠܘ ܡܕܡ ܐܝܬܘܗܝ ليس بشيء . وقال ابن شينا ܒܦܘܬ ܛܝܒܘܬܟ ܦܪܘܥ ܠܢ ؛ ܘܠܘ ܒܦܘܬ ܚܘܒܝܢ ܘܒܝܫܘܬܢ عاملنا حسب نعمتكَ وليس حسب اثمنا وشرّنا .

الثالث ܕܠܐ . ويختصُّ بنفي النكرةِ نحو ܐܬܐ ܠܘܬܝ ܕܠܐ ܙܘܕܐ اتاني بلا زادٍ .

وܡܢ ܕܠܐ من غير كقولهِ ܡܢ ܕܠܐ ܟܣܘܝܐ من غير لباس .

الرابع ܠܡܐ أنْ لا . او بالدال ܕܠܡܐ لئلّا . ويجب أَن يكونَ ما بعدَها بمعنى الشكِّ او الابهامِ كقولهِ ܚܙܝ ܠܡܐ ܠܐܢܫ ܬܐܡܪ انظرْ أَن لا تقولَ لأَحدٍ . وقولهِ ܚܙܘ ܕܠܡܐ ܫܘܠܛܢܟܘܢ ܗܢܐ ܠܬܘܩܠܬܐ انظروا أن لا يكونَ سلطانكم عثرةً . وقول زكريا الملَطي ܐܦܣ ܕܐܙܠ ܠܘܬ ܐܡܝ ܕܠܡܐ ܡܝܬܐ ܘܠܐ ܚܙܝܐ ܐܢܐ ܠܗ̇ دَعْني اذهبُ الى أُمّي لئلّا تموت وَلَمْ أَرَها .

الفصل الثاني عشر

ܡܛܠ ܬܪܬܝܢ ܐܬܘܢ ܕܦܘܫܩܐ

في حرفَي التفسير

١٦٠) للتفسيرِ حرفانِ : الاوَّل ܐܘܟܝܬ أي . يُفسَّر بهِ المفردُ والجملةُ نحو ܗܢܐ ܒܪ ܓܦܬܐ ܐܘܟܝܬ ܚܡܪܐ هذا ابن الكرمةِ اي الخمر . ونحو ܪܚܡ ܩܪܝܒܟ ܐܘܟܝܬ ܥܕܪܝܗܝ ܒܐܘܠܨܢܗ احببْ قريبك أي اعنهُ في شدَّتهِ .

الثاني ܟܠܘܡܪ بمعنى أَي وما شا كلها . ويفسَّر بهِ المفردُ والجملةُ نحو ܗܢܐ ܦܓܪܐ ܟܠܘܡܪ ܦܓܪܐ هذا جثمان اي

جسد . وقول ابن العبري ܚܕܐ ܠܐ ܡܫܟܚܢܘܬܐ ܗܝ ܐܝܟܢ ܕܣܘܣܝܐ ܢܐܟܘܠ ܒܣܪܐ امرٌ غير ممكنٍ أي أن يأكل الفرسُ لحمًا . وقد يأتي زائدًا ولا يكونُ الّا في حَشوِ الكَلَامِ .

وممَّا أَجروهُ مُجرى حرفَي التفسير ܗܘ بمعنى أَي واعني كقولِ ماري افرام ܟܕܒ ܐܦܗ ܕܙܝܬܐ ܗܘ ܕܠܐ ܝܗܒ ܦܐܪܘܗܝ كذبَ غصنُ الزيتون أَي لم يثمر . والغالبُ أَن تليهِ ܕܝܢ .

وتنفردُ ܕܝܢ بالتفسير بمعنى أَي فقط بشرط أَن يكون ما بعدها عطف بيانٍ على ما قبلها كقول الرسول علم ܘܗܘܐ ܡܫܬܡܥܢܐ ܥܕܡܐ ܠܡܘܬܐ . ܡܘܬܐ ܕܝܢ ܕܙܩܝܦܐ وصار مُطيعًا حتَّى الموتِ أَي موتَ الصليب . ولا تستعمل بهذا المعنى في غير هذا التركيب .

الفصل الثالث عشر

ܡܛܠ ܐܣܪܐ ܕܫܘܦܪܐ

في حُرُوفِ التحسين

١٦١) حروفُ التحسينِ سبعةٌ : الاوَّل ܡܢ كقول ابن

العبري ܕܟܢܫܬܐ ܡܢ ܚܕܐܝܗ ܐܚܬܐ ܠܐܚܪܬܐ الاولى هي أختٌ وأمٌّ للاخرى .

الثاني ܕܝܢ : وتغلبُ زيادتهُ بعدَ ܡܢ ܘܠܐܘ ܘܒܪܡ ܘܒܪ ܘܕܒܥܠܡܐ .

الثالث ܓܝܪ : واكثر ما يقعُ بعدَ ܟܕ ܘܐܦ ܘܡܢ ܘܒܪܡ ܘܗܘ ܘܗܝ . وقالَ ماري اسحق ܒܗܘܢ ܓܝܪ ܕܐܬܬܣܝܡܘ ܟܡܝܬܐ لأنهم فكروا سوءًا .

الرابع ܟܝܬ كقول بعضهم ܕܡܛܠܗܕܐ ܘܡܛܠ ܡܬܗܦܟܢܘܬܗ ܟܝܬ ܘܒܝܫܘܬ ܨܒܝܢܗ حتى أنه لاجلِ ذلكَ ولأجلِ تقلُّب رائهِ وسُوءُ نيتهِ .

الخامس ܗܟܝܠ : وقال عبد يشوع الصوباوي ܠܪ̈ܚܡܝ ܗܟܝܠ ܪ̈ܓܝܓܬܐ : ܟܠ ܐܢܫܐ ܚܟܝܡܐ يسخطُ ذوو الشهوات على الناسِ الحكماء .

السادس ܠܡ : وقالَ ابراهيمُ السلوقي ܐܠܗܐ ܠܫܢܬܐ ܒܪܝܟܬܐ : ܬܪܐ ܕܡܬܩܢ ܠܡ ܠܥܠܠܬܐ اللهمَّ اجعلْ للسنةِ المباركةِ ربيعًا يُصلِحُ الغلَّةَ .

واعتـادَ كُتَّابهم أَن يفصلوا بهِ بينَ كلامهم وكلام غيرهم بعد أَوَّلِ كلمةٍ منهُ كقولهِ ܠܐ ܐܠܐ ܐܡܪܝ ܕܢܚܡܢ

ܡܢ ܡܠܬܐ ܕܗܐ ܠܗ ܡܛܐ ܝܘܡܗ ܕܡܪܢ لا ترتاعوا في ضمائركم من الكلمة أن ها قد أتى يومُ الربِّ .

السابع ܝܐ ويُكتب ܝ ايضًا . وقالَ الشاعر ܠܗܘܢ ܡܢ ܡܚܐ ܕܓܠܠܐ ܡܚܝܢܢ ܝ ܐܬܒܠܒܠ ولطمتنا الامواجُ لأَن العالم ثارَ مرتجًا .

ويأتي بمعني اللام مع ياء المتكلم كقولهِ ܩܪܘܒ ܝܐ ܐܬܝܬܒ ܒܪܝ أدنُ اليَّ فاجسك يا بُنيَّ .

ويأتي بمعنى نونِ التوكيد كقولِ ماري اسحق ܐܙܠ ܝܐ ܫܐܠܐ ܒܡܕܝܢܬܐ ܐܚܪܬܐ اذهَبنَّ سائلةً في بلدةٍ أُخرى .

وهو بالمعنيَيْنِ يلحق أَمرَ المفردِ المخاطبِ . وقد يلحقُ مضارعَ المفردِ المتكلمِ كقولهِ ܐܩܘܡ ܝܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ لاقومنَّ أُطوّفُ في البلادِ .

وقد يُفصل بينَهُ وبينَهُ كقولِ جبرائيل الموصلي ܐܡܪ ܝܫܘܥ ܩܘܡ ܠܡܠܐܟܐ ܝܐ ܘܠܩܪܒܐ قال ايسوع قُمْ بنا الى الملاكَةِ والمقاتَلةِ .

وهذه الحروف كلُّها تقعُ حشوَ الكلامِ ولا ضابطَ لمواقع زيادتها . الاَّ ܗܢ فيقع آخرَ الكلامِ ايضًا . ولبعضِ هذهِ الحروف معانٍ ذكرتْ في اثناء التفاصيل فتنبَّه .

الفصل الرابع عشر

ܥܠ ܐܣ̈ܪܐ ܕܦܘܫܟܐ

في حروف الشك او الترجي

١٦٢) للشكِّ أربعةُ أحرفٍ : الاوَّل ܕܰܟ݂ܒܰܪ لعلَّ وعسى نحو ܕܰܟ݂ܒܰܪ ܬܳܝܒܺܝܢ ܘܡܶܫܬܰܒܩܺܝܢ ܠܗܽܘܢ ܚܛܳܗܰܝܗܽܘܢ عسى أن يتوبوا ويُعفَى عنهم .

الثاني ܕܺܝܡ . ولا بُدَّ من دخولِ دالِ التَعْليلِ عليهِ كقولِ ماري افرام ܠܰܐܒ݂ܺܝܠܽܘܬ݂ܳܐ ܦܪܽܘܣ ܘܰܐܓ݂ܶܢ ܒܬܝܳܒܽܘܬ݂ܳܐ ܕܺܝܡ ܬܶܪܥܶܐ ܟܺܐܢܽܘܬ݂ܳܐ ܠܕܶܡ̈ܥܰܝܟ݂ بادري ولوذي بالتوبةِ عسى يرضى ٱلعَدْلُ تعالى عن دُموعِكِ .

الثالث ܟܰܡܳܐ رُبَّ ورُبَّما كقولكَ ܟܰܡܳܐ ܐ̱ܢܳܫ ܡܰܠܶܠ ܥܰܡܝ رُبَّ أمرءٍ كلَّمني . وقال الشيخ خميس ܨܰܝܳܪܳܐ ܕܨܳܪܶܗ : ܟܰܡܳܐ ܕܟ݂ܺܐܢܳܐ ܨܳܪܶܗ المصوّر الذي صوره ربّما صوره صَدَقَةً . وقد تليهِ الدالُ كقولِ ماري افرام ܘܟܰܡܳܐ ܕܗܽܘ ܫܳܐܘܽܠ ܝܺܕܰܥ ܗ̱ܘܳܐ ܠܫܰܒ݂ܛܶܗ ܕܕܳܘܺܝܕ وربَّما عرفَ شاولُ سبطَ داود .

وجوَّزوا أَن يُزادَ في أَوَّلهِ همزةٌ مكسورةٌ كقولهِ ايضًا ܐܶܟܒܰܪ ܗܽܘܝܘ ܡܫܰܕܪܳܐ : ܕܢܶܬܒܰܥ ܡܶܢܰܢ ܡܕܺܝܢܬܰܢ ربَّما هو مُرسلٌ ليستردَّ مدينتنا .

ويأتي زائدًا بعد ܕܰܠܳܐ التي بمعنى لئَلَّا كقولِ داود بن بولس ܕܰܠܳܐ ܕܰܟܒܰܪ ܒܺܝܫܬܳܐ ܒܐܘܽܪܚܳܐ ܬܶܦܓܥܳܟ ܘܬܰܟܠܶܝܟ لئَلَّا يُصيبكَ في الطريقِ سوء فيعوقكَ .

الرابع ܟܒܰܪ . ولا يقعُ الَّا بعدَ استفهامٍ وقال خميس ܡܳܢ ܟܒܰܪ ܥܳܒܶܕ ܐ̱ܢܐ : ܘܠܰܐܝܟܳܐ ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܐ ماذا يا تَرَى أَصنعُ والى اينَ اذهبُ . وقال ابو الفرج ܡܶܢ ܕܺܝܠܳܟ ܟܒܰܪ ܗܘܳܐ ܡܶܐܬܝܳܬܳܟ ܐܘ ܒܡܰܠܟܽܘܬܳܐ هَلْ يا تَرَى من تلقاء نفسِك كانَ مجيئك أَمْ عن مَشُورةٍ .

وقد لا يتقدَّمهُ استفهامٌ كقولِ اسحق الشبدني ܘܰܦܪܽܘܣܛܽܘܣ ܕܢܶܟܠܰܘܗܝ ܐܰܚܶܕ : ܟܒܰܪ ܒܛܶܦܪܶܗ ܠܣܳܗܕܳܐ ܢܶܣܪܽܘܛ ومكَّنَ حِيلَهُ في عقلِهِ عسى يحكُّ الشهيدَ بظفرهِ .

الخامس ܕܰܠܡܳܐ لعلَّ وعسى وربَّما . ويدخلُ على الاسمِ والفعلِ . ويغلبُ وقوعُهُ صدرَ الكلامِ : وقال يعقوب السروجي ܕܰܠܡܳܐ ܐܶܓܰܪܬܳܐ ܛܥܺܝܢ ܡܶܢ ܬܰܡܳܢ ܕܢܰܚܘܶܐ ܠܳܟ رُبَّما حاملٌ من هُناكَ رسالةً ليعرضها عليكَ . وقال ابنُ المسيحي ܕܰܠܡܳܐ ܢܶܦܶܠ

ܢܘܗܪܗ ܘܢܥܡܛܝܢ : ܠܦܢ̈ܩܝܬܐ ܕܟܬܒ ܗܘ ܦܘܝܛܐ لعلّ نورهُ يُغشّي الأدراجَ التي كَتَبَها هذا الشاعرُ ويطمسُها .

الفصل الخامس عشر

ܥܠ ܐܬܐ ܕܡܚܘܝܢܘܬܐ

في حرف الاشارةِ او التنبيه

١٦٣) للتنبيهِ حرفٌ واحدٌ وهو ܗܐ ها وهاهوذا . ويدخلُ على الفعل غير الأمرِ كقولهِ ܗܐ ܐܬܐ ܒܬܪܝ ܕܚܝܠܬܢ ܡܢܝ وها يأتي بعدي مَن هو أقوى مني . وعلى الاسم ظاهرًا ومضمرًا : وقال نوح البقوفي ܗܐ ܨܒ̈ܥܝ ܪ̈ܥܠܢ ܠܥܒܕܐ ܗܢܐ وها اصابعي ترتعشُ وهنًا من فعل هذه . وقولهُ ܗܐ ܐܢܬܘܢ ܠܐ ܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ ܛܒ̈ܬܐ وها انتم لا تصنعون الحسنات .

ويأتي بمعنى اذا الفجائية كقولهِ ܗܐ ܡܢ ܢܗܪܐ ܣܠܩܢ ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܢ فاذا بسبع بَقَرَاتٍ صاعدةٌ من النهر . وقول جبرائيل الموصلي ܘܢܦܩܘ ܠܡܫܢܝܘ ܗܐ ܟܘܟܒܐ ܣܓܝ ܙܠܝܩܐ وخرجوا ليسافروا واذا بكوكبٍ كثيرِ الاشعّةِ .

ويأتي للاستفهام اذا وقع بعد ܠܳܐ . وللتحقيق بمعنى قد . ويكون زائدًا للتحسين .

الفصل السادس عشر

ܥܰܠ ܐܳܬ݂ܘܳܬ݂ܳܐ ܕܶܐܬ݂ܕܰܡܪܽܘܬ݂ܳܐ

في حروف التعجُّب

١٦٤) للتعجُّب ثلثةُ حروفٍ : الاوّل ܡܳܐ ما كقولِ ماري افرام ܡܳܐ ܡܰܪܺܝܪܺܝܢ ܫܽܘܐܳܠܰܝܟ : ܘܡܳܐ ܠܘܳܬ݂ܝ ܒܰܣܺܝܡܺܝܢ ܡܶܠܰܝܟ ما امرَّ سؤالكِ عليَّ وما أَلطفَ كلامكِ اليَّ .

الثاني ܐܳܘ ويلزمُ اللامَ أَو الدالَ أَو ܡܶܢ نحو ܐܳܘ ܠܬܶܗܪܳܐ ܘܠܳܐ ܡܶܬ݂ܡܰܠܠܳܢܳܐ يا للأمرِ العجيب غير الموصوفِ . ونحو ܐܳܘ ܕܒܺܝܫܳܐ ܡܳܘܡܺܝܢܰܢ ܘܠܳܐ ܡܰܠܰܝܢ يا لشرّ ما اذا حلَفْنا . وقال نرسي الأَبرص ܐܳܘ ܡܶܢ ܐܰܢ̈ܬ݂ܬ݂ܳܐ ܡܠܺܝܬ݂ ܚܨܺܝܦܽܘܬ݂ܳܐ يا لها من امرأَةٍ مَلأَى صفاقةً (٨٨) .

الثالث ܒܳܗ ܒܳܗ وهي بمعنى قول العرب بَهْ بَهْ (٨٧) .

وقد يستعملُ ܗܳܐ بدلَ ܡܳܐ في التعجُّبِ نحو ܗܳܐ ܡܳܐ

ܒܰܣܺܝܡ ܩܳܠܳܐ ܗܳܢܳܐ ما الذّ هذا الصوت . ܘܟܡܳܐ ܚܠܶܝܢ
ܢܶܥܡܳܬܳܟ݂ ما احلى نغماتك .

ومما استعملوه للتعجب كلمة ܟܡܳܐ بمعني ناهيكَ من كقول
يشوع الاسطواني ܟܡܳܐ ܣܘܢܩܳܢ̈ܶܐ ܘܢܶܦܩܳܬ݂ܳܐ ܗܳܘܝܳܢ
ܠܡܰܠܟ݁ܶܐ ܒܩܪ̈ܳܒܶܐ ܐܳܦ ܟܰܕ ܙܳܟ݂ܶܝܢ ܟܡܳܐ
ܐܶܢ ܕܶܝܢ ܡܶܙܕܰܟ݁ܶܝܢ كم من الغرامات والنفقات تحصَل
الملوك في الحروب حتى وان انتصروا ناهيكَ مما يكابدون اذا
انخذلوا .

الفصل السابع عشر

ܡܶܠܶ̈ܐ ܐܰܣܽܘܪ̈ܳܐ ܕܡܫܰܘܬ݁ܦܽܘܬ݂ܳܐ

في حروفِ الاضافةِ

١٦٥) حروفُ الاضافةِ المشهورة ثلاثةٌ .

الاوّل ܡܶܢ مِن : ولها عشرةُ معانٍ . احدها ابتداءُ الغايةِ
وتقعُ في الزمان وفي المكان كقولهِ ܡܶܢ ܒܰܪ ܬܰܪܬܶܝܢ ܫܢܺܝ̈ܢ
ܘܠܬ݂ܰܚܬ݁ من ابن سنتين فما دون . ونحو ܐܶܙܠܶܬ݂ ܡܶܢ
ܡܕ݂ܺܝܢ݈ܬ݂ܳܐ سرتُ من المدينة . الثاني التبعيض نحو ܡܶܢ ܡܰܠܟ݁ܳܐ

ܐܢܬ لأنك منّا . وقوله ܘܡܢܗܘܢ ܐܦܣ ومنهم مَن سمح . الثالث بيان الجنس نحو ܚܕ ܡܢ ܪ̈ܘܪܒܢܐ واحدٌ من العظماء . وقوله ܗܘܐ ܠܒܘܫܗ ܡܢ ܣܥܪܐ ܕܓܡܠܐ وكان لباسه من وَبَرِ الإبلِ . الرابع التعليل نحو ܐܒܕ ܡܢ ܟܦܢܐ هلك من الجوع . الخامس الفصل نحو ܐܠܗܐ ܗܘ ܝܕܥ ܛ̈ܒܐ ܡܢ ܒ̈ܝܫܐ الله يعلمُ الأخيارَ من الأشرارِ . وقول ابن العبري ܒܥܠ ܗܦܝܟܐ ܠܒܢܝܢ ܡܢܝ ܒܬܪ : ܕܠܐ ܦܪܫ ܐܢܬ ܕܝܢ ܡܢ ܚܡܪܐ (وقد جمعَ التعليلَ والفصل) . السادس المجاوزة امّا في الارتفاعِ كقولهِ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܝܠܝ مَن يحب أبًا او أمًّا اكثر مني . او في الانحطاطِ نحو ܐܢܬ ܒܝܫ ܡܢܗ أنتَ شرٌّ منهُ . السابع مرادفة عن التي للمجاوزة نحو ܫܢܘ ܡܢ ܐܬܪܐ سافروا عن البلد . والتي بمعنى التعليل نحو ܠܐ ܡܝܩܪ ܐܢܐ ܠܟ ܐܠܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ انما اكرمك عن خوفٍ . الثامن مرادفة بعد نحو ܡܢ ܩܠܝܠ ܫܢܐ ܐܢܐ عمّا قليلٍ أسافرُ . وهذه اذا دخلتْ الفعلَ لزمتْ الدالَ المصدريّة كقولهِ ܡܢ ܕܢܦܩ ܫܐܕܐ بعدَ أن خرجَ الشيطان . التاسع مرادفة باء الواسطة كقول ابن العبري ܡܢ ܐܝܕܗ ܐܘܫܛ ܠܗܘܢ ܠܢܡܘܣܐ قدَّم لهم الكتاب بيدهِ . العاشر بمعنى حسب كقول ماري افرام ܡܠܐ

ܕܫܠܡܐܝܬ ܡܕܝܢ : ܡܕܝܢ ܕܥܒܕܘܗܝ حين يُحاكم كلٌّ انسانٍ حسب أعمالهِ ·

الثاني ܥܠ ولها سبعةُ معانٍ ·

الاول علي في الاستعلا حقيقةً نحو ܝܬܒ ܥܠ ܐܪܥܐ جلس على الأرضِ · او مجازًا كقولهِ ܐܩܝܡ ܥܠܝܗܘܢ ܕܝܢܐ وجعل عليهم قضاةً · الثاني بمعنى عن نحو ܘܠܐ ܒܥܐ ܥܠܘܗܝ ܥܘܩܒܐ ولم يفحص عنهُ · وقولهِ ܘܫܡܛܬ ܢܦܠܬ ܩܛܝܥܬܐ ܥܠ ܓܝܦܐ ܠܝܡܬܐ ܘܐܬܚܢܩܬ فاندفع القطيع عن الجُرُفِ الى البحيرةِ فاختنقَ · الثالث موافقة ܡܢ مِن كقولهِ ܥܠ ܣܝܦܟ ܬܚܐ تحيي من سيفك · الرابع معنى الباء نحو ܥܠ ܚܝܠܗ ܕܡܪܝܐ ܡܫܪܝܢܢ ܠܡܟܬܒ نبتدي بعون الله ان نكتب · الخامس بمعنى بحسب وبالنظر كقولهِ ܥܠ ܟܠܗܘܢ ܦܘܩܕܢܐ ܗܠܝܢ بحسب هذه الاوامر كلها · وقولهِ ܕܡܣܒܪܝܢ ܥܠܝܗܘܢ ܐܝܟ ܙܕܝܩܐ ظنَّ بهم كابرارٍ بالنظر الى البشر · السادس بمعنى في الظرفية نحو ܡܬܥܢܝܢ ܥܠ ܡܕܝܢܬܐ يجوزون في البلد · وقوله ܥܠ ܬܪܥܣܪ ܝܘܡܝܢ في اثني عشر يومًا · السابع معنى بينَ كقولِ ماري اسحق ܠܡܨܥܝܘܬܐ ܐܢܬ ܥܠ ܬܪܬܝܢ : ܡܢ ܬܪܬܝܢ ܠܐ ܫܠܝܐ ܐܢܬ كسلانٌ أنتَ بينَ

المجتهدين لانك لم تعمل شيئاً . وقال جيورجيوس ورده ܟܕܒܠܐ ܕܡܣܬܒܪܢ ܐܢܫܐ : ܘܡܫܠܡ ܒܢܝܢܫܐ ܥܠ ܐܢܫܐ.

الثالث ܥܕܡܐ ولها مَعنًى واحد وهو حتى والى لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية . فان دخلتْ على جُملةٍ وليتها الدال كقولهِ ܘܠܐ ܚܟܡܗ ܥܕܡܐ ܕܝܠܕܬܗ ܠܒܪܗ ܒܘܟܪܐ ولم يعرفها حتى ولدتْ ابنها البكر . وان دخلت على مفرد وليتها اللام كقولهِ ܦܪܘܩܝܢܝ ܡܪܝܐ ܡܛܠ ܕܥܠܘ ܡܝܐ ܥܕܡܐ ܠܪܫܝ انقذني يا ربّ لان المياه غمرتني حتى رأسي .

وقد سُمّيت هذه الكلمات بحروف الاضافة لأَن وَضْعها على أَن تُفضيَ بمعاني الأَفعالِ الى الاسماء وهي فَوضى في ذلك وان اختلفتْ بها وجوهُ الافضاء .

الباب الثاني

في معاني حروف ܒܕܘܠ وفيهِ اربعةُ فصولٍ

الفصل الاول

في معاني ܒ الباء

١٦٦) الباء المفردةُ لها عشرون معنىً .

الاول الالصاق كقولهِ ܘܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ وأمسك بيد الصبية .

الثاني التعدية . وتسمَّى باء النقل ايضًا . واكثر ما تعدّي الفعلَ القاصر كقولهِ ܒܢܝ̈ ܐܡܝ ܐܬܟܬܫܘ ܒܝ بنو أُمّي حاربوني . ونحو ܦܓܥ ܒܗ لقيهُ . وندرت تعديتها للمتعدي .

الثالث الاستعانة او الواسطة وهي الداخلةُ على آلةِ الفعل نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ كتبتُ بالقلم . وقوله ܩܛܠ ܐܢܘܢ ܒܣܝܦܐ أبادهم بالسيف . وقال ثاوفيل الرهاوي ܘܒܪܫ ܕܪܘܡܚܐ ܡܚܐ ܗܘܐ وكان يَطعُنُ برأسِ السنان .

الرابع السببيَّة كقولهِ ܒܡܚܘܬܗ ܕܡܫܝܚܐ ܐܬ

ܡܣܟܢܐ يحترق البائسُ بطغيان المنافق . وقال الشيخ خميس ܛܥܝܢܢ ܚܘܒܟ ܒܒܣܝܡܬܢ : ܘܛܥܝܢܢ ܛܘܥܝܐ ܒܣܢܝܬܢ نسينا حبك بلاذِّنا وتهنا ضلالًا بقبائحنا .

الخامس المصاحبة كقولهِ ܐܬܐ ܒܚܝܠܐ يأتي بقوّةٍ . ونحو ܐܙܠܘ ܒܫܠܡܐ اذهبوا بسلام .

السادس الظرفية مكانًا كقولِ ماري اسحق ܒܪܫܝܬ ܒܥܕܢ ܐܚܛܝܬܢ : ܘܗܫܐ ܒܥܕܬܐ ܚܒܠܬܢ في البدء آثمتنا في عدَن والآن افسدتنا في البيعة . او زمانًا كقولهِ ܘܢܦܠܘ ܒܗܘܢ ܓܝܣܐ ܒܠܠܝܐ ووثبت عليهم العساكرُ بالليل .

السابع بمعنى في التعليلية كقولِ ماري افرام ܙܒܢ ܐܢܬ ܠܐܠܗܐ : ܘܬܫܟܚ ܐܢܬ ܒܥܠܡܝܢ واقضها (اي ايامك) في اللهِ لتجدَها في الأَبدية .

الثامن المقابلة او التعويض وهي الداخلةُ على الاعواض من ثمنٍ نحو ܙܒܢܗ ܠܛܘܪܐ ܒܟܟܪܐ ܕܟܣܦܐ شرى الجبلَ ببدرةٍ من الفضَّة . او مثمّنٍ نحو ܐܦܠܚܟ ܒܪܚܝܠ أَخدمك براحيل .

التاسع الاستعلا كقولهِ ܢܗܦܘܟ ܥܡܠܗ ܒܪܫܗ

يعودُ جرمُهُ على رأسهِ . وقولهِ ܒܙܩܝܦܐ ܐܫܠܡ ܢܦܫܗ ܒܪ ܐܠܗܐ جادَ ابنُ اللهِ بنفسهِ على الصليب .

العاشر التبعيض وهي التي بمعنى مِنْ كقول ماري افرام ܒܕܡܥܐ ܡܪܘܐ ܚܒܪܘܗܝ بالدموع يروي ندماءَهُ : اي منها .

الحادي عشر القسم كقولهِ ايضاً ܒܚܝܝܟܘܢ ܠܐ ܡܕܓܠ ܐܢܐ : ܒܡܠܐ ܡܕܡ ܕܐܡܪ ܐܢܐ لعمركم لا اكذبَنَّ بما اقولهُ .

الثاني عشر معنى بينَ كقولهِ ايضاً ܐܝܢܐ ܕܠܐ ܝܠܦ : ܡܬܚܫܒ ܒܒܘܪܘܬܐ من لا يتعلَّم يحصَى بينَ الجهلاء .

الثالث عشر معنى حسب كقولهِ ايضاً ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ ܒܥܒܕܘܗܝ : ܝܪܬ ܘܢܣܒ ܒܟܐܢܘܬܐ ولكن كل انسانٍ يرث ويأخذ عن عدلٍ حسب اعمالهِ .

الرابع عشر معنى الى نحو ܒܫܒܝܐ ܐܙܠܝܢ يذهبون الى السبي .

الخامس عشر معنى كاف التشبيهِ كقولِ يعقوب السروجي ܒܬܠܓܐ ܚܘܪܘ ܠܒܘܫܝܟܘܢ بيّضوا البستكم كالثلج . وفي منظومات الزينزي ܚܙܝ ܟܡ ܙܢܝܬܐ ܒܗܝܟܠܐ ܘܐܠܗܐ ܡܬܝܩܪܢ فتأمَّل كم من الزواني يُكرَّمنَ كالهياكل والالهةِ .

السادس عشر معنى من اجل كقول ماري افرام ܒ ܒܥܶܠܬܳܐ ܕܟܠܺܝܠܳܐ ܚܒܺܝܠܳܐ܆ ܠܳܐܶܐ ܘܡܶܫܬܰܢܰܩ ܐܰܬܠܺܝܛܳܐ إن كان المحارب يتعبُ وينصبُ من اجل اكليلٍ فاسدٍ .

السابع عشر معنى حتّى التي لانتهاء الغاية كقول يشوع يهب الخزاي ܘܢܶܗܘܶܐ ܠܰܢ ܫܡܳܐ ܣܰܢܝܳܐ ܒܫܽܘܠܳܡܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ ونصير اسماً قبيحاً حتى آخر العالم .

الثامن عشر الحالية كقولهِ ܒܚܰܕܘܽܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ ܕܨ ܥܽܘܠܳܐ ܒܟܰܪܣܝ ارتكضَ الجنينُ بابتهاجٍ عظيمٍ في بطني .

التاسع عشر معنى ܡܶܢ التي للمجاوزة كقولهِ ܐܶܙܕܰܗܰܪܘ ܒܛܽܘܠܳܫܳܐ ܕܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ احذروا من أن تدنسوا الايمان : عن سميث .

العشرون التوكيد وهي الزائدة إمّا في الضمير كقولهِ ܗܘ ܕܝܢ ܒܥܠܐ ܗܘ ܒܫܪܪ ܕܐܡܪ . وإمّا في النفسِ والعينِ نحو ܐܳܬܳܐ ܐܰܦܪܶܝܡ ܒܢܰܦܫܶܗ او ܒܩܢܽܘܡܶܗ جاءَ افرام بنفسهِ او بعينهِ .

وقد تحـذَف وتنوى إن لَمْ يتمَّ المعنى بدونها كقولهِ ܠܚܽܘܕ ܟܽܘܪܣܝܳܐ ܐܶܪܰܒ ܡܶܢܳܟ فقط بالعرشِ اعظمُ منكَ .

الفصل الثاني

في معاني ܕ الدال

١٦٧) الدالُ المفردةُ لها سبعةُ عشر معنًى .

الاول الموصوليّة كقول الشاعر خميس ܥܪܘܩ ܡܢ ܐܟܬܐ ܕܡܒܠܒܠ ܡܕܥܟ : ܓܘܣ ܒܡܪܝܡܐ ܕܡܕܪܟ ܡܚܝܠܘܬܟ اهرب من الحقد الذي يخبّل عقلكَ والجأ الى العليّ الذي يُدرك ضعفك (٦٨) .

الثاني أَن المصدريَّة كقول ماري اسحق ܕܠܐ ܡܨܝܐ ܕܬܚܠܛ ܐܢܬ : ܢܘܗܪܐ ܥܡ ܚܫܘܟܐ إِنّهُ لايمكن أن تجمع بين النور والظلام .

الثالث مِنْ التي لبيان الجنس كقولهِ ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ رأسُه من ذهبٍ ثمين . ومنها الدال الداخلة على المنسوب اليهِ في قولهم ܡܫܡܫܢ ܕܐܘܪܗܝ ܘܣܘܟܠܐ ܕܦܪܣܝ .

الرابع التخصيص كقولهِ ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ لأَنهُ لمثل هؤلاء ملكوت السماء .

الخامس ان التفسيرية كقولهِ ܗܘܝܬܐ ܠܗ ܕܐܦܠܐ

ܘܫܬܝ: ܘܐܫܬܩ ܣܟܠܐ ܘܠܐ ܬܡܠܠ واشارت الي أَن كُلْ واسكتْ واشربْ أيّها الغبيّ ولا تتكلّمْ .

السادس بمعنى كأَن التشبيهية كقول ماري اسحق ܠܐ ܢܒܗܬ ܥܕܬܐ ܒܣܕܪܘܗܝ: ܕܐܝܟ ܐܠܨܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ لا تستحي البيعة من مساميرهِ كأَن أُولئك عذَّبوهُ عنوةً .

السابع للاضافة نحو ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ابن اللهِ .

الثامن الواسطة لتعديةِ المصدر نحو ܡܫܬܦܝܢܘܬܐ ܕܠܟ تملّقي لكَ .

التاسع التعليل بمعنى لأَن ولكي كقول خميس ܘܟܠܠܗ ܕܥܕܬܟ ܠܫܝ: ܕܐܫܒܚ ܠܗ ܘܐܪܘܡܝܗ وتوّج راس بيعتك لامدحها واثني عليها . وقول اشعيا السبريني ܬܬܙܝܥ ܐܪܥܐ ܒܙܘܥܐ ܚܕܬܐ: ܕܥܘܡܪܐ ܕܩܪܛܡܝܢ ܗܘܐ ܚܪܒܐ اترتعد الارضُ رِعْدَةً جديدةً لأَن دير قرطمين أَمسى خرابًا . وكثيرٌ ما تُحذَفُ وتُنوَى . وقال يعقوب السروجي ܐܝܟ ܟܠܒܐ ܢܒܚܘܢ ܟܠܗܘܢ ܫܪܝܪܘܗܝ ܐܦ أَنبحَ الشرّيرُ كلابَهُ كلها انتهشتهم .

العاشر أَن تكون نائبةً عن مضافٍ محذوفٍ يُقدّر بحسب مقتضى المقام كقولهِ تعالى ܠܐ ܩܡ ܒܝܠܝܕܝ ܢܫܐ ܕܪܒ ܡܢ

ܡܥܡܕܢܐ لم يقمْ في مواليد النساء مولودٌ أعظمُ من يوحنا . وقال ماري بالاي ܡܫܪܝܟ ܕܡܣܟܢܐ : ܘܐܝܕܟ ܕܡܘܗܒܢܐ مسكنك مأوى المساكين ويَدُك يدُ الاسخياء . او مضاف اليهِ كقولهِ في خطب قيرلّس ܡܢ ܕܢܦܫܐ ܟܠܗܝܢ ܕܥܢܘܝܐ ܕܟܢܫܗ ܒܡܐܢܐ ܕܐܟܣܢܝܐ . ܠܐ ܢܦܩܝܢ ܠܒܪ أي ܟܠܗܝܢ ܕܡܢ ܥܢܘܝܐ .

الحادي عشر أَن تكون جوابًا للقسم نحو ܝܡܐ ܐܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ اقسمُ بنفسي إِني لاباركنّك . وقال ابو الفرج ܝܡܐ ܐܢܐ ܠܗܘܢ ܕܛܥܡܗ ܡܘܬܐ ܠܐ ܢܛܥܡܘܢ أقسمُ لهم إِنَّهم لا يذوقونَ الموت قط .

الثاني عشر موافقة الباء الداخلة على ܠܐ نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ تجسَّد من غيرِ استحالةٍ .

الثالث عشر للحال بدلًا من ܟܕ . وذلك بشرط ان يكون صاحب الحال هو غير فاعل الجملةِ نحو ܚܙܝܬ ܡܪܐ ܕܩܐܡ ܘܥܒܕܐ ܕܝܬܒ رأيت السيّدَ قائمًا والعبدَ جالسًا . ومنهُ في خطب قيرلّس الاسكندري ܘܐܫܟܚܘܗܝ ܕܝܬܒ ܠܓܒܪܐ ܗܘ ܕܢܦܩܘ ܡܢܗ ܫܐܕܐ ووجدوا الرجلَ جالسًا ذاك الذي خرجتْ منهُ الشياطين . وايضًا ܕܝܬܒ ܗܘܐ

ܘܡܙܕܕܩ ܠܒܝܬܗ ܐܘ ܚܕ ܗܘ ان هذا نزلَ الى بيتهِ مُبرَّرًا اكثر من ذلك .

الرابع عشر بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس . وعند ذلك يجبُ أن يكون الاسم الذي تدخلُ عليهِ مضافا الى ضميرٍ عائدٍ الى صاحبها نحو ܗܝ ܕܕܡܐ ذات الدم اي النزيفة . وقال ماري اسحق ܐܠܐ ܐܠܗܘܬܗ ܐܝܬܘܗܝ : ܠܗܝ ܕܕܡܐ ܡܢܘ ܐܣܝܗ̇ وان لم يكن الهًا فمن شفى ذات الدم .

الخامس عشر بمعنى حسب كقول ابن العبري ܒܥܝܕܐ ܘܡܟܣܐ ܠܐ ܝܗܒ ܒܥܝܕܐ وأبى أن يؤَدّي الجزية حسب العادة .

السادس عشر بمعنى إِنَّ التوكيدية نحو ܝܕܥܘ ܕܐܠܗܐ ܡܥܕܪܢܗܘܢ عَلِمُوا أَنَّ اللّٰهَ مُعينُهم .

السابع عشر تكون للصيرورة بمعنى ܠ اللام كقول ماري اسحق ܗܘܘ ܕܝܢܝܗܘܢ ܘܡܓܚܟܢ وصارت احكامهم هزوءًا .

الفصل الثالث

في معاني ܘ الواو

١٦٨) الواو المفردة لها اربعةُ معانٍ .

الاول واو العطف نحو ܡܝܬ ܢܘܚ ܘܐܒܪܗܡ مات نوح وابراهيم . ونحو ܘܗܘ ܣܠܩ ܠܣܦܝܢܬܐ ܘܬܠܡܝܕܘܗܝ وصعد السفينة وتلاميذهُ (١٥٠) .

الثاني فاء الجزاء نحو ܣܥܘܪܝܢܝ ܘܐܝܩܪܟ زرني فاكرمك .

الثالث واو الحال نحو ܐܬܐ ܘܗܘ ܪܟܝܒ أتى وهو راكبٌ (٩٦) .

الرابع معنى واو جمعِ الذكور نحو ܐܬܘ أتوا .

وتأتي زائدة إمّا لتأكيد الحكم المراد اثباتهُ اذا كان في محلّ الانكار وهي الواقعةُ بعد ܐܠܐ نحو ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܠܐ ܘܗܘ ܣܟܠ ما من احدٍ الّا ويخطِيء . وامّا لمجرّد تحسينِ الكلامِ كقول يعقوب السروجي ܡܪܝ ܘܠܟ ܚܘܒ ܘܐܝܠ ܕܢܦܫܬܐ ܕܥܡ ܡܫܝܚܐ . وقول ابن العبري ܘܐܝܬ ܒܗ ܒܐܘܪܚܟ ܘܐܝܬ ܬܠܬ ܚܝܘܢ ܕܥܙܝܙܝܢ ܡܢܗ وفي طريقك ثلاثةُ وحوشٍ اشدُّ منها (اي من الأسد) .

الفصل الرابع

في معاني ܠ اللام

١٦٩) اللامُ المفردةُ لها اثنانِ وعشرونَ معنًى .

الاوّلُ الاستحقاق وهي الواقعةُ بينَ معنى وذات كقولهِ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ : ܠܐܠܗܐ ܐܝܬܝܐ ܡܫܒܚܐ الحمدُ والعزّةُ والثناء للهِ الازلي المجيد .

الثاني الاختصاص نحو ܠܡܗܝܡܢܐ ܦܪܕܝܣܐ ܘܠܟܦܘܪܐ ܓܗܢܐ للمؤمن الجنة وللكافر جهنم . وقال ماري اسحق ܠܟܐܢܐ ܢܘܚܐ ܢܛܝܪ : ܠܚܛܝܐ ܕܝܢ ܫܢܕܐ .

الثالث الملك كقولهِ ܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ ܒܪܘܡܐ : ܘܠܝܠܕܬܗ ܪܘܪܒܘܬܐ للهِ المجدُ في العلى ولوالدتهِ العظمةُ .

الرابع التمليك نحو ܝܗܒ ܠܗ ܠܒܘܫܐ وآمر لهُ بالبسةٍ .

الخامس التعليل كقولهِ ܗܢܐ ܚܫܐ ܕܗܐ ܚܫܫ ܐܢܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ هذا الالم الذي اقاسيه لاجل بني البشر . وقول

ماري افرام ܕܠܥܘܕܪܢܢ ܗܘܐ ܠܢ : ܗܘ ܐܒܐ ܕܡܠܦ ܠܢ فانَّهُ يؤَدبنا لفائدتنا الابُ الذي يعلّمنا . وهذه منها اللامُ الداخلةُ على المصدرِ الميميّ كقولهِ ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ سيأتي ليقضي بينَ الاحياء والاموات .

السادس معنى الى لانتهاء الغاية المكانية والزمانيــة كقولهِ ܙܠ ܠܐܪܥܐ ܕܐܝܣܪܝܠ اذهب الى ارض اسرائيل . وقولهِ ܠܐ ܬܘܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ لا تبقوا منهُ الى الصباح .

السابع معنى حتى التي لانتهاء الغاية نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ ومرض حزقيا حتى الموت .

الثامن معنى في الظرفية كقولهِ تعالى ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ ܘܠܐ ܬܪܡܠܐ لا تحملوا في الطريق عصاً ولا مِزوداً.

التاسع معنى من الجارَّة كقولهِ ܗܝ ܕܡܢ ܡܫܠܡܐ ܗܘܬ ܠܐܡܗ وانها كانت قد تلقنت من أُمّهــا . ونحو ܡܝܬ ܒܪ ܫܢܝܢ ܠܚܡܫܝܢ مات في الخمسين من عمرهِ .

العاشر التعجُّب ويستعمل في النداء كقول جيورجيوس الطاءي ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܬܡܝܗܐ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ يا لك من رجلٍ عجيبٌ هو السرُّ الذي تستعملهُ

الحادي عشر معنى عن كقول يعقوب السروجي ܘܙܒܢܗ

ܢܦܫܗܘܢ ܟܒܫܘ ܒܣܝܡܘܬܐ ܘܠܫܡܟ ܐܚܒܘ وكبحوا انفسهم عن الملاذّ حبًّا لاسمك . وفي خطب قيرلّس ܘܡܠܬܐ ܐܝܟܢܐ ܗܘܬ . ܗܝ ܕܢܡܘܬ ܠܥܠܡܐ وما هي هذه . ان يموت عن العالم .

الثاني عشر واو العطف كقولِ ماري افرام ܒܝܢ ܟܐܢܘܬܐ ܠܡܪܚܡܢܘܬܐ : ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܒܛܠܐ لا تُخيَّب التوبةُ بينَ العدلِ والحلم . هذا اذا كان المعطوف ظاهرًا . وأَمَّا اذا كان ضميرًا فالواوُ واللامُ معًا كقولِ نوح البقوفي ܦܘܪܫܐ ܝܬܝܪ ܒܝܢ ܠܢ ܘܠܟܘܢ ܐܘ ܚܪܝܢܐ أَبعدُ نشأ بيننا وبينكم ام خصامٌ .

الثالث عشر الصيرورة كقولهِ تعالى ܐܢܐ ܐܗܘܐ ܠܟܘܢ ܠܐܒܐ انا اكون لكم ابًا . وقولهُ ܘܗܘܐ ܐܕܡ ܠܢܦܫܐ ܚܝܐ وصار آدم نفسًا حيَّةً .

الرابع عشر موافقة بعدَ كقولهِ ܘܩܡ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ وقام بعدَ ثلاثةِ ايامٍ .

الخامس عشر بمعنى لام التاريخ نحو ܟܬܝܒܐ ܗܘܬ ܐܓܪܬܐ ܠܚܡܫܐ ܝܘܡܝܢ كتبتُ هذه الرسالة لخمسٍ خلونَ .

السادس عشر معنى بحسب كقولهِ ܠܦܘܬ ܨܒܝܢܗ

ܘܰܒ݂ܠܶܫܳܢܰܝܗܽܘܢ ܒܰܫܪ̈ܒ݂ܳܬ݂ܗܽܘܢ كلٌّ بحسب لُغتهِ وعشائرهِ بأممهم .

السابع عشر معنى على كقول ماري افرام ܘܥܰܠ ܟܺܐܦ݂ܳܐ ܣܳܡܺܝܢ : ܒܰܚܠܳܦ݂ ܒ̈ܣܳܕܶܐ ܪ̈ܺܫܰܝܗܽܘܢ وعِوض المتكآت الليّنة يجعلون رؤوسهم على الحجارة . وقول داود بيت رابان ܠܳܐ ܐܺܝܬ ܠܗܽܘܢ ܕܒܰܢܝܳܢܳܐ ܥܰܠ ܐܰܪܥܳܐ : ܘܡܶܫܬܰܐܣܳܬ݂ܳܐ ܕܣܺܝܡܳܐ ܥܰܠ ܫܽܘܥܳܐ لا بناءَ لهم في الأَرضِ ولا اساسًا موضوعًا على صخرةٍ .

الثامن عشر معنى ينبغي كقول الرسول ܠܟ݂ܽܠ ܚܰܟ݁ܺܝܡ ܠܡܶܕܰܥ ينبغي لكلِّ عالمٍ أن يُعلّم .

التاسع عشر التعدية نحو ܐܶܬ݂ܕܰܡܪܶܬ݂ ܠܡܝܰܩܪܽܘܬ݂ܳܟ݂ ܕܰܠܝ عجبتُ من اكرامك لي .

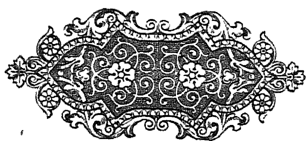
العشرون معنى عِوض كقولهِ ܙܒ݂ܰܢ ܠܰܙܓ݂ܽܘܓ݂ܺܝܬ݂ܳܐ ܒܡܰܪܓܳܢܺܝܬ݂ܳܐ شرى زجاجةً عِوض المرجانة .

الحادي والعشرون معنى عندَ كقول ماري افرام ܟܰܕ ܚܳܙܝܳܐ ܥܰܝܢܳܐ ܘܪܳܓ݂ܝܳܐ : ܗܰܘ ܡܶܕܶܡ ܕܠܳܐ ܕܺܝܠܳܗ̇ : ܗܳܘܝܳܐ ܙܳܢܝܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ اذا نظرتْ العينُ الى ما ليس لها واشتهتهُ كانت عندَ اللهِ زانيةً .

الثاني والعشرون التوكيد . وهي اللامُ الزائدة في نحو ܡܚܝܬ ܠܐܚܘܟ ضربتُ اخاكَ . ونحو ܐܙܠܬ ܠܝ ذهبتُ . ܘܩܡ ܠܗ ܡܫܝܚܐ قد قام المسيح .

وقد تحذف وتنوى كقولهِ ܘܥܪܩ ܘܕܒܪ ܥܢ̈ܐ ܠܡܕܒܪܐ فهرب وساقَ الغنمَ الى البرّية .

انتهى



ܡܢܬܐ ܕܪܒܝܥܝܬܐ ܕܟܬܒܐ

ܥܠ ܡܫܘܬܦܐ

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

١٧٠) المشتَرَكُ نحو الترقيـق والتغليظ وتخفيف الهمزة والتقاء السا كنين وزيادة الحروف وابدالها والاعلال والادغام والتشديد والرَوم وغير ذلك ممَّا يتواردُ فيهِ الأَضربُ الثلاثةُ او اثنانِ منها . وانا أُوردُ لك ذلك في هذا القسم على نحـو الترتيب المارِّ معتصمًا بحبلِ التوفيقِ من ربي بريًّا من الحولِ والقوَّةِ الَّا بهِ .

الباب الاول

في حروفِ الهجاء والحركاتِ وما يتعلّقُ في احوالهما وفيهِ ستةُ فصولٍ

الفصل الاول

في حروف الهجاء ومخارجها

١٧١) ܐܬܘܬܐ ܕܗܓܝܐ اي حُروف الهجاء . وهي عندهم اثنانِ وعشرون حرفًا . وهاكَ مسمَّياتهـا واسمائها في السريانيَّةِ والعربية وعددها في حساب الجمّل .

١	أَلِف	ا	ܐܠܦ	ܐ
٢	باء	ب	ܒܝܬ	ܒ
٣	جيم غين	ج غ	ܓܡܠ	ܓ
٤	دال ذال	د ذ	ܕܠܬ	ܕ
٥	هاء	ه	ܗܐ	ܗ
٦	واو	و	ܘܘ	ܘ
٧	زاي	ز	ܙܝܢ ܙܝ او ܙܐ	ܙ
٨	حاء	ح	ܚܝܬ	ܚ
٩	طاء	ط	ܛܝܬ	ܛ
١٠	ياء	ي	ܝܘܕ	ܝ
٢٠	كاف خاء	ك خ	ܟܦ	ܟ
٣٠	لام	ل	ܠܡܕ	ܠ
٤٠	ميم	م	ܡܝܡ	ܡ
٥٠	نون	ن	ܢܘܢ	ܢ
٦٠	سين	س	ܣܡܟܬ	ܣ
٧٠	عين	ع	ܥܐ	ܥ
٨٠	فاء	ف	ܦܐ	ܦ
٩٠	صاد	ص	ܨܕܐ	ܨ

ܩ	ܩܘܦ	ق	قاف	١٠٠
ܪ	ܪܝܫ	ر	راء	٢٠٠
ܫ	ܫܝܢ	ش	شين	٣٠٠
ܬ	ܬܘ	ت ث	تاء ثاء	٤٠٠

ويشملها قولك ܐܒܓܕ ܗܘܙ ܚܛܝ ܟܠܡܢ ܣܥܦܨ ܩܪܫܬ : وقد نظمها عبدُ يشوع الصوباوي بقولهِ ܟܘܒܫ ܚܡܬܟ ܘܡܦܩ ܣܢ ܢܨܒܬܗ اكظم غيظك عمَّن يستأصلُ الحيَّ غرساتهِ .

وجمعت كذا لسببين : احدهما مراعاة حساب الجمَّل . والثاني ليسهل حفظها على المبتدئين .

١٧٢) ويخرجونها مخارجَ ستةً .

(١) ܓܪܓܪܢܝܬܐ اي حلقية وهي ܐ ܗ ܚ ܥ .

(٢) ܣܦܘܬܢܝܬܐ اي شفاهية وهي ܒ ܘ ܡ ܦ .

(٣) ܚܢܟܢܝܬܐ اي حنكية وهي ܓ ܝ ܟ ܩ .

(٤) ܠܫܢܢܝܬܐ اي لسانية وهي ܕ ܛ ܠ ܢ ܬ .

(٥) ܡܫܪܩܢܝܬܐ اي صفيرية وهي ܙ ܣ ܨ ܫ .

(٦) ܫܢܢܝܬܐ اي سنانية وهي ܪ فقط .

ويقسمونها الى ܫܪܝܪܬܐ أصلية . وܡܬܬܘܣܦܢܝܬܐ زائدة .

فالاصليَّة هي التي لا تأتي في اللفظ زائدةً وهي ܓ ܙ ܚ ܛ ܣ ܥ ܦ ܨ ܩ ܫ .

والزائدة فتارةً تكونُ اصليةً واحياناً مزادةً لمعنى مقصود في نحو ܟܬܒܐ وܟܬܒܐ وغير ذلك . واونةً لغير معنى كالياء مثلًا في ܐܝܟܢ وܐܝܟܐ . وهي هذه ܐ ܒ ܕ ܗ ܘ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܬ ويجمعها قولك ܗܘܝܬ ܕܟܠܡܢܐ ܒ .

ومن هذه الحروف ما يُغلّظونهُ في اللفظ تارةً ويرقّقونهُ أخرى وهو ستة أَحرف يشملها قولك ܒܓܕ ܟܦܬ : ووجهُ تغليظها وترقيقها ستعرفهُ .

ومنها ما يجري مُجرى الحركةِ وهو الأَلفُ والواو واليـاء . ويسمَّى ܟܪܝܗܐ اي حرف علَّةٍ .

وحرفُ العلَّةِ ان كان ساكنًا يُسمَّى ܢܝܚܐ اي حرفَ لينٍ وان كان ساكنًا بعدَ حركةٍ تجانسهُ يسمَّى ܐܢܝܚܐ اي حرف مدٍّ .

وحرفُ المدِّ الفًا يسمَّى ܙܩܦܐ اي نصبًا وعلامتهُ ـَـ او ـٰـ نحو ܟܬܒܢܐ وواوًا يُسمَّى ܪܒܨܐ اي ضمًّا وعلامتهُ ـُـ

او ـܒ نحو ܚܒܠܐ . وياءٌ يُسمَّى ܚܒܵܨܵܐ اي خفضًا وعلامتهُ ـً او ܒ نحو ܦܓܪܐ ܚܡܠܐ .

ومنها ما يقتضي فتح ما قبلهُ مُطلقًا اذا كان حقُّهُ الكسر وهو ܗ ܚ ܥ ܪ نحو ܡܫܝܚܐ ܫܡܥ ܪܘܚܐ ܢܦܩ ؛ ويُسمَّى ܦܬܵܚܵܐ أي حرف فتحٍ .

الفصل الثاني

ܦܣܘܩܐ ܬܪܝܢܐ

في الحركات

١٧٣) الأَداةُ التي يقوى بها على النطق يسمونها ܙܘܥܐ او ܢܘܩܙܐ اي حركة : وهي خمسٌ ثلاثٌ أَصليةٌ واثنتانِ فرعيتان .(١)

فالاصليةُ هي ܦܬܵܚܵܐ فتحٌ . ܙܩܵܦܵܐ رفعٌ . ܪܒܵܨܵܐ كسرٌ .

ولكلٍّ علامةٌ فللفتحِ هذه ـَ أَو ـܲ وللرفعِ هذه ـܳ او هذه ܘ وللكسر هذه ـܶ .

---

(١) قيلَ أن أَول مَن اخترع صور الحركات السريانيـة المعروفة عند أَصحابنا أَي ܘ ܗ ܐ ܘ ܐ هو ثاوفيل بن توما الرهاوي الماروني : توفي رحمهُ الله سنة ٧٨٥ للميلاد .

والفرعيتان هما ܪܒܨܐ ܐܪܝܟܐ او ܚܒܨܐ ܩܫܝܐ اي الكسر الطويل . وعلامته هذه ـِ نحو ܟܝܢ ܒܝܬܐ ܐܝܬ . وܪܒܨܐ ܟܪܝܐ الخفض القصير او كسر خفض وعلامته ـ̤ ويسمّى ايضًا ܡܚܘ ܡܫܩܫܝܐ نحو ܝܟܠܐ ܝܒܫ .

واصحابنا يستعملون النقط (ܢܘܩܙܐ) نيابةً عن الحركات في الاسماء والافعال مفردًا وجمعًا هكذا ܩܛܠ ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ ܩܛܘܠܐ ܩܛܝܠܐ ܩܛ̈ܠܐ ܩܛܝ̈ܠܬܐ عِوَض عن ܩܛܰܠ ܩܛܽܠ ܢܶܩܛܽܘܠ ܩܶܛܠܶܬ ܩܛܰܠܬ ܩܶܛܠܶܬ ܩܛܽܠܬ ܩܛܽܘܠܐ ܩܛܺܝܠܐ ܩܶܛ̈ܠܐ ܩܛܺܝ̈ܠܳܬܐ . واحيانًا يجمعون بينَ النقط والحركات . قلتُ ومَن جمعَ بينهما فقد غلط لأَنهُ يجمعُ بينَ المعوّض والمعوّض عنهُ .

الفصل الثالث

في مواضع الرفع

١٧٤) ممَّا تعوَّدونهُ أَنهم يرسمون واوًا علامةً للرفع كما رأَيت وذلك في اربعةِ عشر مثالًا وقد لا يتخطَّاها . وهي هذه :

(١) ܩܘܛܠܐ نحو ܡܘܪܒܐ ܣܘܪܒܐ ܡܘܢܚܐ ܠܘܪܒܐ .

(٢) ܡܸܦܥܠܵܐ نحو ܡܸܕܒܪܵܐ ܡܸܫܟܢܵܐ ܡܸܛܪܵܐ. وأمّا في الصفات فبالضمّ نحو ܡܫܲܒܚܵܐ ܡܣܲܒܪܵܐ ܡܕܲܒܪܵܐ.

(٣) ܡܦܲܥܠܵܢܵܐ نحو ܡܕܲܒܪܵܢܵܐ ܡܦܲܪܩܵܢܵܐ ܡܫܲܡܫܵܢܵܐ ܡܕܲܪܫܵܐ فلجة.

(٤) ܦܥܘܼܠܵܐ نحو ܕܒܘܼܪܵܐ ܫܒܘܼܩܵܐ ܢܦܘܼܩܵܐ.

(٥) ܦܥܘܼܠܵܐ نحو ܦܪܘܼܩܵܐ ܒܕܘܼܩܵܐ ܣܡܘܼܟܵܐ.

(٦) ܦܥܝܼܠܬܵܐ نحو ܒܪܝܼܬܵܐ ܪܒܝܼܬܵܐ ܕܝܼܬܵܐ.

(٧) ܦܥܘܿܠܬܵܐ نحو ܥܒܘܿܕܬܵܐ ܡܠܘܿܟܬܵܐ ܬܦܘܿܠܬܵܐ.

(٨) ܡܦܲܥܠܬܵܐ نحو ܡܫܲܒܚܬܵܐ ܡܣܲܒܪܬܵܐ ܡܥܲܕܪܬܵܐ.

(٩) ܐܲܦܥܘܼܠܬܵܐ بفتح الأوّلِ وكسره نحو ܐܲܬܒܘܼܥܬܵܐ ܐܸܣܛܘܿܠܵܐ ܐܸܫܘܿܥܬܵܐ.

(١٠) ܦܥܝܼܠܵܐ نحو ܦܪܝܼܫܵܐ ܦܪܝܼܩܵܐ ܦܫܝܼܛܵܐ.

(١١) ܦܲܥܠܵܐ نحو ܬܲܠܡܝܼܕܵܐ.

(١٢) ܡܬܦܲܥܠܵܢܘܼܬܵܐ نحو ܡܬܪܲܚܡܵܢܘܼܬܵܐ.

(١٣) ܢܶܩܛܘܠ نحو ܢܶܦܪܘܩ ܢܶܕܒܘܪ ܢܶܫܒܘܩ ܢܶܩܘܡ .

(١٤) في ضمائر جمعِ المذكَّرِ ܗܶܢܽܘܢ ܘܗܢܘܢ ܘܐܢܘܢ ܘܐܢܬܘܢ .

وقد تُرسم في ܟܽܘܠ وܡܶܛܽܘܠ وهو كثيرٌ في الخطوطِ القديمةِ خاصَّةً .

والذي يدلّكَ أَن هذه الواو انما هي علامةُ الرفعِ لا حرف هجاءٍ انهُ لا وجودَ لها البتةَ فيما يُرادفُ هذه الأَمثلةِ والضمائر في سائر اللغات السامية ولاسيما العربية . ومن ثمَّ فلا يكونُ مدَّ السريان لها الَّا لحنًا وخروجًا عن الصواب . واللهُ فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ .

ومن اصطلاحهم أَنهم لايرسّمون أَلفَ المدِّ الواقعة حشوًا . وهم يعبّرون عنها بهذه العلامةِ ـُ اوـْ كما رأَيت (١٧٢) . ومن ثمَّ فان التلفظ بها كالرفعِ فهو من أَغلاطِ اصحابنا .

وانهم لا يخفون دائمًا الحروفَ المدّغمة فيبرزونها في نحو ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ وܡܫܰܡܫܳܢܘܬܳܐ وܐܶܬܚܰܫܰܚ . وقد لا يبرزونها في نحو ܡܶܬܚܰܫܚܳܢܳܐ وܡܰܠܦܳܢܳܐ .

الفصل الرابع

في بيان الكسر الطويل ومواضعهِ

١٧٥) حقيقةُ التلفظ بالكسرِ الطويلِ كألِفِ الامالة وهي المنحو بها نحوَ الكسرة أي كحرفِ É عندَ الفرنجة . ولهُ مواضعُ قياسيةٌ لا يأتي الّا فيها وأشهرها ثمانيةٌ .

اولها اذا جاء بعدهُ ياء ساكنةٌ نحو ܒܶܝܬ ܕܶܝܢ ܫܶܝܢ .

الثاني اذا جاء بعدهُ الفٌ ظاهرةٌ في الخط او مقدّرةٌ نحو ܒܶܥܳܐ ܒܶܐܪܳܐ ܡܶܐܟ݂ܰܠ . ܢܶܐܟ݂ܘܽܠ ܢܶܐܡܰܪ .

الثالث في كلِّ اسمِ فاعلٍ على وزن ܩܳܛܶܠ نحو ܟܳܬܶܒ ܕܳܐܶܢ ܩܳܐܶܡ ܣܳܐܶܡ .

الرابع في آخر كلِّ اسمِ جُمِعَ بالكسر نحو ܡܰܠܟܶܐ ܥܰܡܡܶܐ ܥܰܒ݂ܕܶܐ .

الخامس قبلَ ها الضمير المتصلِ للمفرد المذكَّر وقبلَ كاف المخاطبةِ نحو ܩܰܢܝܶܗ قلمهُ ܕܰܘܝܶܗ دواتهُ ܒܶܗ بهِ ܚܘܽܡܪܶܟ݂ܝ خِذرك ܐܰܡܬܶܟ݂ܝ علمتكِ ܒܶܟ݂ܝ بكِ .

السادس قبل تاء المتكلّمِ في الفعلِ الماضي سالمًا كان اومضاعفًا نحو ܩܶܛܠܶܬ ܥܶܠܶܬ .

السابع مع ألف المتكلّم في المضارع اذا تحرّك ما بعدها في غير المضاعف نحو ܐܩܘܡ ܐܙܠ ܐܫܟܚ ܐܬܐ (عند بعضهم) .

الثامن في كلّ كلمةٍ ذات حرفين وحيدةِ الحركةِ مقرونةٍ بياء المتكلّم نحو ܒܪܝ ܠܒܝ ܓܒܝ ܦܡܝ .

وقد استعملتُ في كتابي هذا الحركات المشهورة عند المغاربة ولم استعمل علامةَ الكسر الطويل ولا علامة كسرِ الخفض الّا قليلًا عندَ دفعِ الالتباس . وحيثُ بيّنتُ لكَ موْضِعَ كلّ حركةٍ ولفظها سهلَ عليكَ تمييزُها في النطقِ أينما وقعتْ .

الفصل الخامس

في التشديد

١٧٦) التشديد (ܡܫܪܪܐ) كيفيةٌ عارضةٌ للحرفِ بواسطةِ الادغام . قالَ استاذنا صاحبُ اللباب : ومواضعُ التشديدِ خمسةٌ .

الاول كلُّ ثلاثي مضاعف يُشدَّد قافهُ في المضارع وما اشتقَّ منهُ سوى الامرِ عوضًا من تشديد اللام نحو ܐܚܘܕ

ܘܢܦܠܘܢ ܘܡܦܠ . وفي الأَمرِ تُشدَّد لامهُ نحو ܦܠܘܢ ܘܦܠܝܢ .

الثاني كل ثلاثي حُذف فاؤهُ في المضارع يُشدَّد طاؤهُ عوضًا من المحذوف نحو ܢܣܒ ܘܢܣܒܘܢ . وكذلك في ما اشتُقَّ منهُ سوى الأمرِ نحو ܡܣܒ ܘܡܣܒܬܐ (٦:٢٨) . وفي الأَمرِ يُشدَّد لامهُ نحو ܣܒܘ ܘܣܒܝ .

الثالث كل ܐܦܥܠ من المضاعف يُشدَّد فاؤهُ عوضًا من تشديدِ اللام نحو ܐܥܒ أَزالَ ܘܢܥܒܘܢ ܘܡܥܒ ܘܡܥܒܐ . ومنهم من يعدلُ عن تشديدِ الفاء في المضارع وما اشتُقَّ منهُ سوى الأَمرِ الى زيادة همزة في اوَّلهِ نحو ܢܐܥܒ ܘܡܐܥܒ ܘܡܐܥܒܘ .

الرابع كل ܐܦܥܠ حُذف فاؤهُ او لامهُ يُشدَّد طاؤهُ عوضًا من المحذوف نحو ܐܬܩ ܘܐܗܘܬ ܘܐܣܩ ܘܢܬܩ ܘܢܗܘܬ ܘܢܣܩ . الَّا ان يكون المحذوف همزةً واقعةً فاءً فتثبت في المضارع وما اشتُقَّ منهُ نحو ܢܐܟܠ ܘܡܐܟܠ ܘܡܐܟܠܘ . وقد يُلحق بهِ مضارع المحذوف اللامِ وما اشتُقَّ منهُ نحو ܢܐܣܐ ܘܡܐܣܐ ܘܡܐܣܝܘ .

الخامس انهُ متى التقى متحركان (هما غير النصب) في الكلمة

بسيطةٌ ومركَّبة يشدَّد الثاني منهما اما عوضًا من محذوف نحو ܐܰܚ݁ܒ݂ܝ (وهو امر من ܐܳܠܶܠ) وܡܰܢ݁ܘ (وهو مركَّب من ܡܰܢ وܗܘ) وܡܳܢ݁ܘ (وهو مركَّب من ܡܳܢ وܗܘ). واما تقويةً للفظ نحو ܐܶܡ݁ܘܢ وܐܶܡ݁ܢܳܐ وܟܰܠ݁ܘܬܳܐ وܡܫܰܠ݁ܡܬܳܐ وܢܶܦ݁ܠܬܳܐ وܟܢܽܘܫ݁ܠܳܐ وܡܫܰܡ݁ܫܳܢܳܐ .

وهذا الحكم مقيَّد بسبع شروط : أولها ان لا تكون حركةُ أوَّلهما فتحًا يُنحى بهِ الى المدّ في اللفظ نحو ܐܰܚܳܐ وܐܶܡܳܐ وܐܰܚܪܳܐ وܐܺܝܠܳܢܳܐ وܡܰܥܒܪܳܐ وܡܰܥܒܪܳܢܳܐ وܡܰܥܒ݂ܶܕ وܢܰܦ݂ܫܳܐ رَقيق .

الثاني ان لا تكون حركةُ أوَّلهما او ثانيهما كسرًا متأتيًا بالاشباع نحو ܐܶܠ݁ܐ وܐܶܟ݁ܒ وܐܶܬ݁ܳܐ وܐܶܬ݁ܗ وܐܶܬ݁ܠ وܡܶܬ݁ܥܰܫܢܬܳܐ وܡܶܬ݁ܗܰܘܝܳܢܘܬܳܐ .

الثالث ان لا تكون حركةُ اولهما فتحًا مبدلًا من كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܐܰܝܢܳܐ وܐܰܝܠܳܐ وܐܰܝܟܳܐ وܐܰܝܡܳܬ݂ܝ .

الرابع ان لا تكون حركةُ ثانيهما عوضًا من السكون نحو ܐܶܬ݂ܡܰܠܶܟ وܐܶܬ݂ܬ݂ܰܩܰܢ .

الخامس ان لا تكون حركة ثانيهما للاطلاق وشبهِهِ نحو ܢܰܦ݂ܫܳܐ وܡܶܣܟ݁ܢܘܬܳܐ .

السادس ان لا تكون حركةُ ثانيهما منقولةً نحو ܐܣܡ وܐܦܡ .

السابع ان لا يؤَدّي التشديدُ الى اللبس في اللفظ والمعنى نحو ܐܠܦ وܐܦܚ في ترخيم ܐܠܦܐ وܐܦܚܐ .

واعلم أَنهُ متى امتنعَ تشديدُ ثاني المتحرّكَينِ كما تقدَّم . وجبَ اطالة حركةِ أَولهما في اللفظ حتى يعود الفتح كانهُ أَلفُ مدٍّ . والكسر كأَنهُ أَلفُ إمالةٍ . والرفع كأَنهُ ε اليونانية .

الفصل السادس

في ايضاح لفظيّ النصب والتشديد واثباتهما

١٧٧) جُلُّ الاختلاف بينَ المغاربةِ والمشارقةِ في مجالس التدريس وحَلَق المناظرةِ أَمرانِ : لفظُ النصب المسمَّى ܙܩܦܐ واستعمالُ التشديد .

فالمغاربةُ يلفظون ܙܩܦܐ مثل o الافرنجية أَي ضماً . والمشارقةُ يلفظونهُ كالفتح المطبَق وقد افرطوا فيهِ فعنَّفهم لذلك أَبو الفرج تعنيفاً شديداً في كتابَيهِ النحويين المنثورِ والمنظومِ .

وامَّا التَّشديدُ فالمغاربةُ في زماننا خلاءٌ منهُ وخُصَّ استعماله بالمشارقةِ ونعمَ الاختصاص .

وكيفيةُ لفظ ܙܩܦܐ الصحيح أن يُلفظ كالفتحة المشبعة في هَاذَا نحـو ܡܐܢܐ وܗܢܐ وܡܪܝܐ وܥܠܡܐ فتلفظ مَانَا وهَانا ومَارْيا وعَالْما . والمشارقة المتأخرون يقولون مَرْيَا وعَلما وهو افراطٌ كما تقدَّم . وهاكَ بعض أَدلَّةٍ دامغـةٍ في اثبات لفظيّ النصبِ والتشديدِ .

(١ً) ان ما جاءَ في اساطيرِ الأَعاجمِ الأَوَّلينَ من الألفاظ السريانية منقولةً بحروفهم يدلُّ على أن لفظ ܙܩܦܐ فتحٌ مشبعٌ لا ضمٌّ . فمن ذلك قولُ الرسول علم ܡܪܢ ܐܬܐ فانهُ مكتوبٌ في اللغات الأَعجمية مَارَن إِتَا لا مُورَن اتُو . وكذلك قولهُ تعالى ܠܡܢܐ ܫܒܩܬܢܝ فمنقول لِما شبقتاني لا لِمو شبقتُوني . وهكذا ܛܠܝܬܐ ܩܘܡܝ فمسطورٌ طليثَا لا طليثُو . ومَن توهَّمَ ذلك افتراءً منا وهُراءً كان كلامُ اللهِ منهُ بُراءً .

(٢ً) ما اكتُشف عليهِ من الكتاباتِ الكلدانيَّة الآرامية يدلُّ على أَن اهلَها كانوا يلفظون لفظَ المشارقةِ فتحًا وتشديدًا .

(٣ً) اذا قابلنا السريانية باختيها العربيّة والعبرانية نرى أَن ܙܩܦܐ والتشديد يقـابلانِ فيهما فتحًا مشبعًا وتشديدًا . أمَّا

ܐܘܟܠܐ فنحو ܫܩ ساق وܬܓܐ تاج وܩܡ قامَ وܕܢ دانَ وܟܬܒ كتاب وܚܠܐ خال وܫܠܡܐ سلام وܠܫܢܐ لسان وܙܟܝ غالب وܩܐܡ قائم .

وأمّا التشديد فنحو ܚܠܐ خلّ وܫܢܐ سنّ وܚܘܒܐ حبّ وܥܡܐ عمّ وܓܒܐ جبّ وܐܒܐ ابّ وܪܒܐ ربّ .

ومن تطرّق صيغَ الأفعالِ والأسماء في السريانية والعبرانية والعربية حكمَ بصحّةِ التشديد وهو صاغرٌ : فمن الأفعال وزن ܦܰܥܶܠ وما اشتقّ منهُ نحو ܚܰܟܶܡ حكّم وܦܰܫܶܪ فسّر وܚܰܝܶܒ خيّب وܙܰܒܶܢ بزّوني . ومن الاسماء وزن فعّال وفعّيل قياسًا مطردًا الّا ما ندر نحو ܕܰܝܳܢܳܐ ديّان وܦܰܕܳܢܳܐ فدّان وܛܰܒܳܚܳܐ طبّاخ وܛܰܚܳܢܳܐ طحّان وܙܰܕܺܝܩܳܐ صدّيق وܩܰܕܺܝܫܳܐ قدّيس وܚܰܪܺܝܦܳܐ حرّيف .

(٤) ان قاعدةَ الترقيقِ والتغليظِ تُبيّنُ لكَ جليّةَ التشديدِ كما سترى في الباب التالي .

(٥) ان الأعراب بعدَ ظهورِ النصرانية في المشرق دسّوا الفاظًا كثيرةً سريانيةً في لغتهم تؤيّدُ صحةَ ما نحنُ في صددهِ فانّهم قالوا قسّيس من ܩܰܫܺܝܫܳܐ وشمّاس من ܫܰܡܳܫܳܐ وساعور من ܣܳܥܽܘܪܳܐ ومفريان من ܡܰܦܪܝܳܢܳܐ ومعمذان من ܡܰܥܡܕܳܢܳܐ

وقدَّاس من ܩܘܼܕܵܫܵܐ وسُلَّاق من ܣܘܼܠܵܩܵܐ ؛ وألفاظٌ كثيرةٌ غير هذه ممَّا تُثبتُ لك الأَمرينِ .

(٦) ان أشهر المَهَرة في اللُّغاتِ الساميّة أَجمَعُوا على صحَّةِ ما تقدَّم: ومَن لَمْ يقتنع فليتَّقِ اللهَ إِنَّهُ على المكابرين لشديدٌ .

الباب الثاني

ܥܠ ܪܘܼܟܵܟܵܐ ܘܩܘܼܫܵܝܵܐ

في الترقيق والتغليظ

١٧٨) الترقيقُ والتغليظُ يقعانِ على ستَّـةِ احرفٍ يشملُها قولكَ ܒܓܕ ܟܦܬ . فوجهُ تغليظها أَن تُلفَظ البـاء والدالُ والكافُ والتاء كلفظهنَّ المعهود . والجيمُ كالقافِ عندَ الأَعرابِ والفاء كالباء عند الفرس .

ووجهُ ترقيقها أَن تُلفَظ الباء كالڤو عند الأَفرنج (والمشارقة يلفظونها كالواو وهو لفظٌ كثيفٌ) والجيمُ كالغينِ والدالُ كالذالِ والكافُ كالخاء والفاء كلفظها المعهود والتاء كالثاء .

ويمتازُ الحرفُ المغلَّظ بنقطةٍ فوقهُ والمرقَّق تحتهُ .

ولكلٍّ مواضعُ وروابطُ أَسردُها لكَ وعلى ربي اتوكَّلُ .

وهي تُرَقَّق في ستَّةِ مواضعَ :

الأوّل اذا سكنت بعدَ متحرّكٍ نحو ܛܰܠܝܳܐ طفل . ܐܰܒܩܳܐ غبار . ܦܰܓܪܳܐ جسد . ܐܰܓܪܳܐ أجر . ܚܰܕܝܳܐ صدر . ܐܶܕܢܳܐ أذن . ܢܶܟܠܳܐ خداع . ܐܰܟܬܳܫܳܐ اجتهاد . ܢܘܟܪܳܝܳܐ غريب . ܢܰܦܫܳܐ نفس . ܐܘܦܟܳܐ ثنَّة . ܟܰܠܬܳܐ عروس . ܐܰܬܪܳܐ بلد . ܢܘܓܪܳܐ طول : وشذَّ . ܒܶܕܪܳܐ بَذْرة . ܘܫܰܟܪܳܐ سكَّر . ܘܚܳܢܘܬܳܐ حانوت . ܘܡܰܢܬܳܐ نصيب . ܘܥܰܒܝܳܐ غليظ .

الثاني اذا تحركت بعدَ مَرُومٍ وقعَ أَوَّلًا أو حشوًا نحو ܚܒܘܫ سجنَ . ܓܡܰܪ سجر . ܒܨܳܐ فحص . ܟܪܰܙ خطَب . ܡܓܰܦ غرف . ܚܬܰܪ تصلَّف . ܚܒܳܠܳܐ فساد . ܓܠܳܐ مَغْطٌ . ܩܕܳܠܳܐ قذال . ܩܛܳܪܳܐ وثاق . ܡܬܳܚܳܐ مدّ . ܚܬܳܡܳܐ ختم . ܐܰܪܢܒܳܐ أَرنب . ܡܰܣܓܕܳܐ مسجد . ܚܶܟܡܬܳܐ حكْمة . ܡܕܰܡܟܳܐ رقاد . ܡܫܰܘܬܦܳܐ مشترك .

الثالث اذا وقعتْ بعدَ كسرِ خفضٍ او بعدَ كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܝܺܕܰܥ عرف . ܝܺܬܶܒ جلس . ܟܺܐܶܒ حزن . ܐܺܟܰܠ اكلَ . ܠܰܚܡܳܐ خبزَ . ܐܺܬܳܐ جاءَ . ܡܥܰܕܪܳܢܳܐ نصير . ܕܺܐܒܳܐ ذئب . ܣܢܺܐܬܳܐ بغضة .

الرابع اذا وقعتْ بعدَ حرف مدٍّ نحو ܣܳܒܳܐ شيخ . ܟܳܐܒܳܐ

تاج . ܥܺܝܕܳܐ عادة . ܣܽܘܕܳܐ حدّ . ܦܽܘܪܕܳܐ اختلاج . ܡܕܺܝܢܬܳܐ بلد . ܛܽܘܒܳܐ خيرات . ܡܕܽܘܓܳܐ مازج . ܡܡܰܠܟܳܢܳܐ مشير . ܪܟܺܝܒܳܐ صليب . ܡܫܺܝܓܳܐ مغسول . ܣܡܺܝܕܳܐ سميذ . ܛܠܺܝܬܳܐ صبيّة : وترقّق في نحو ܡܕܺܝܢܬܐ . وقد شذّ ܒܳܬܶ̈ܐ بيوت . ܦܽܘܕܥܳܐ بتغليط الدال أغلوطة .

الخامس اذا وقعتْ اولًا ساكنةً او متحركةً ودخلَ عليها حرفٌ من ܒܕܘܟܠ نحو ܕܕܺܝܢܳܐ ܘܕܠܳܐ ܘܕܥܠܳܐ ܕܒܪܳܐ .

السادس إذا وقعتْ بعدَ فتحٍ يُنْحَى بهِ الى المدّ في اللفظ او مبدل من كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܐܰܒܳܐ أب . ܐܰܓܽܘܢܳܐ جهاد . ܐܰܒܳܪܳܐ أسرب . ܫܳܒܽܘܥܳܐ اسبوع . ܐܰܓܺܝܪܳܐ أجير . ܐܰܒܺܝܠܳܐ ناسك . ܐܳܟܺܝܠܳܐ مأكول .

او كان حقُّها أَن تسكَّن وانما تحركتْ لغرضٍ كالخفّة نحو ܐܰܗܦܶܟ أعادَ . ܐܰܘܣܶܦ أمَّل : وشذَّ ܐܰܟܠܳܟ ܘܐܰܟܠܳܬ ܘܐܰܟܠܶܢ ܘܐܰܟܠܶܬܽܘܢ ܘܐܰܟܠܶܬ . وقال ابن شينا : وأهلُ حاران يرقّقون في هذه الأفعال . قلتُ ولغتهم فصيحةٌ والأَوفقُ العدولُ اليها .

ويرققون الكاف في ܟܽܘܢ ܘܟܶܝܢ اذا اتَّصلت بمفردٍ كيفما وقعتْ نحو ܕܠܡܳܟܽܘܢ ܡܬܚܰܡܟܶܝܢ واماَّ في الجمع فيغلظونها نحو ܕܠܡܰܟܽܘܢ ܘܕܠܡܰܟܶܝܢ .

١٧٩) وتاء المؤنَّث تُرقّق كذلك اذا تقدّمها ساكنٌ ما قبلَهُ مفتوحٌ نحو ܣܒܪܬܐ بشارة . ܥܣܩܬܐ صعبة . ܬܒܝܠܬܐ مسكونة . ܩܪܩܦܬܐ هامة . ܡܪܟܒܬܐ مركبة . ܒܪܬܐ بنت . وشذّ ܥܓܠܬܐ عجلة . ܓܙܪܬܐ جزيرة . ܐܓܪܬܐ رسالة . ܡܩܒܪܬܐ مِقبر . ܓܓܪܬܐ حنجرة . ܡܦܩܬܐ مخرج . ܡܣܩܬܐ مَرقى . ܡܥܠܬܐ مدخل . ܡܒܪܟܬܐ مباركة . ܐܓܪܬܐ بطاقة . ܥܣܪܬܐ العاشر من الشهر .

او اذا تقدَّمها حرف مشدَّد (وهو يرجع الى القاعدة الثانية اي الرَوْم) نحو ܐܡܬܐ أمة . ܐܫܬܐ اساس . ܓܫܬܐ جسّ . ܪܓܬܐ شهوة . ܩܪܬܐ برد . ܓܢܬܐ بستان . ܓܦܬܐ قصعة . ܡܪܬܐ مرارة . ܪܒܬܐ عظيمة . ܫܒܬܐ اسبوع . ܕܘܟܬܐ مَوضِع . ܥܠܬܐ سبب . ܡܠܬܐ كلمة . ܚܡܬܐ غضب . ܓܙܬܐ جزّة . ܚܪܬܐ خصومة . ܡܢܬܐ شعرة . ܥܩܬܐ ضيقة .

وتُرقّق في كلّ اسمٍ ثلاثي مجرَّدٍ اوَّلهُ منصوبٌ وثانيهِ مكسورٌ نحو ܪܚܡܬܐ مُحبَّة . ܩܝܡܬܐ عمود .

وتُرقّق في مثل ܒܒܬܐ بؤبؤ . ܦܨܝܬܐ نجوة . ܘܗܒܬܐ

شيخة . ܘܛܳܒܬܳܐ صالحة . ܘܫܳܥܬܳܐ ساعة . ܘܥܳܩܬܳܐ كُربة . وشذّ ܒܰܝܬܳܐ دار . ܘܚܳܠܬܳܐ خالة . ܘܡܳܪܬܳܐ سيّدة .

ويرقّقون تاء المتكلّم حيثُ وقعت ساكنةً اوخُفِضَ ما قبلها نحو ܥܶܒܕܶܬ صنعتُ . ܘܚܰܘܺܝܬܳܟ أريتُك .

وتاء المخاطبِ مغلَّظةٌ ابدًا الَّا اذا خُفِضَ ما قبلها فتُرَقَّق نحو ܐܰܣܢܺܝܬ أَبغضتَ . ܘܡܚܺܝܬ ضربتَ .

وتاء الغائبة ترَقَّق كيفما وقعت نحو ܟܶܬܒܰܬ كتبتْ . وايضًا اذا وليها ضميرُ المفعولِ نحو ܟܬܰܒܬܶܗ ܗܘ تميزًا لها من تاء المتكلّم نحو ܟܬܰܒܬܶܗ ܐܢܳܐ .

ورَقّقوا تاء المبالغة في كلِّ صِفَةٍ على ܡܰܩܛܠܳܢܳܐ ܘܩܰܛܘܿܠܬܳܢܳܐ ܘܩܛܘܿܠܬܳܢܳܐ كيفما جاءَت نحو ܒܰܛܳܠܬܳܢܳܐ بَطَل . ܚܰܣܘܿܡܬܳܢܳܐ حسود . ܚܢܘܿܦܬܳܢܳܐ متملّق . ܡܣܬܟܠܳܢܳܐ فهيم .

واعلمْ أنَ السريانيـة لايتلئبُّ أمرُها ويزهو حسنُها الَّا بالترقيق . فلا تَقُل أَن هذه الأَحكام لهذا العهد قد ذهبت . إنْ هذا الأَكلامٌ لغوٌ يتوكَّأُ عليهِ مَن قصُر ادراكهُ عن التحقيق وحُرِمَ ذوق اللغة .

١٨٠) وأمَّا تغليظها ففي خمسةِ مواضعَ .

الاوَّل اذا وقعتْ أوَّلاً نحو ܒܰܝܬܳܐ بيت . ܓܰܒܪܳܐ رجل . ܕܺܝܢܳܐ قضاء .

الثاني اذا شُدّدِت نحو ܩܰܒܶܠ قبلَ . ܨܰܒܶܬ زوَّق . ܓܰܕܶܒ جذبَ . ܒܰܗܶܬ أخجل . ܡܰܟܶܠ أذلَّ . ܫܰܬܶܩ أسكتَ . ܪܰܒܳܐ عظيم . ܢܰܓܳܪܳܐ نجّار . ܩܰܝܳܡܳܐ . ܐܰܟܳܪܳܐ اكّار . ܥܰܩܳܪܳܐ . ܩܰܠܳܕܳܐ جلمَد . ܐܰܟܶܠ ܐܰܟܳܠܳܐ . ܐܰܠܶܦ ؛ وشذَّ ܡܰܟܽܘܪܳܐ تعنيف . ܘܡܰܟܽܘܠܳܐ قلي . ܘܡܰܟܽܘܠܳܐ خديعة ؛ وكذا ما يشتقُّ منها .

الثالث اذا تقدّمها ياءٌ حركةٌ ما قبلها فتحٌ او نصبٌ نحو ܒܰܝܬ . ܕܰܝܪܳܐ . ܐܰܝܬ . ܟܰܝܬ . ܫܰܝܢܳܐ . ܕܰܝܢܳܐ . ܥܰܝܪܳܐ ؛ وشذَّ ܫܰܝܢܳܐ وܡܰܝܢܳܐ . وأمَّا ܐܰܝܟ فليس من ذلك لأَنّ الياء لا تقرأُ .

الرابع اذا وقعتْ متحركةً او مَرُومةً بعدَ ساكنٍ نحو ܚܰܪܒܳܐ خرِب . ܡܰܪܟܒܳܐ . ܬܰܠܓܳܐ ثلج . ܚܰܪܓܠܳܐ حرجوان . ܘܰܪܕܳܐ ورد . ܡܰܢܩܒܳܐ مثقَب . ܡܰܠܟܳܐ ملك . ܗܰܝܟܠܳܐ هيكل . ܢܰܟܠܳܐ عُرف الفرس . ܡܰܢܩܪܳܐ . ܬܰܘܒܳܐ ثوب . ܡܰܟܬܒܳܐ قلَم : وشذَّ ܥܰܪܒܝܳܐ قبائل .

ܚܳܪ̈ܒܳܬܳܐ خِرَب . ܢܶܩܒ̈ܳܬܳܐ اناثي . ܡܰܪ̈ܓܶܐ مروج . ܥܶܣ̈ܒܶܐ أعشاب . ܦܶܠ̈ܓܶܐ اجزاء . ܙܰܠ̈ܓܶܐ أشعّة . ܚܶܛ̈ܦܶܐ اختلاس : وكلُّ ذلك بالجمع فقط ؛ ܒܰܪ̈ܕܳܐ بَرَد . ܙܰܩܳܐ قربة . ܪܶܛܒܳܐ رطوبة . ܢܶܩܒܳܐ خرق . ܐܶܠܦܳܐ سفينة . ܟܶܢܦܳܐ كَنَف . ܥܶܩܒܳܐ عِقب . ܟܰܦܪܳܐ كافر . ܟܰܬܦܳܐ كتف . ܡܶܓܠܳܐ قيح . ܐܰܒܕܳܢܳܐ هلاك . ܬܰܟܣܺܝܬܳܐ غطاء . ܣܰܘܦܳܐ نهاية . ܦܶܬܓܳܡܳܐ جواب . ܡܰܫܟܽܘܢܳܐ رهن . ܥܶܩܰܪܒܳܐ عقرب . ܩܰܪܺܝܚܳܐ أجرد .

الخامس اذا أُدّغم فيها حرفٌ ثبُتَ في الخطِّ أَمْ لم يثبت نحو ܓܰܒܳܐ جانب . ܐܶܙܪܰܥ يبذر . ܡܰܓܠܳܐ منجل . ܡܶܟܺܝܠ من الآن . ܚܶܟܳܐ حنك . ܡܰܦܩܳܐ مخرج . ܡܕܺܝܢ̱ܬܳܐ مدينة . ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ عطاء .

١٨١) وتاءُ التأنيث تُغلَّظُ إذا ما تحرَّكت بعدساكنٍ حركةُ ما قبلَهُ نصبٌ أَو خفضٌ أَو رفعٌ او ضمٌّ اوكسرٌ نحو ܫܰܝܳܪܬܳܐ سيّارة . ܐܺܝܬܽܘܬܳܐ وجود . ܡܰܘܒܰܠܬܳܐ . ܫܽܘܦܪܬܳܐ . ܙܰܘܥܬܳܐ وابل . ܕܶܚܠܬܳܐ . ܓܶܠܬܳܐ . ܫܰܢܬܳܐ . ܕܽܘܥܬܳܐ عَرَقٌ . ܪܽܘܚܬܳܐ . ܣܶܪܓܬܳܐ . ܕܶܚܠܬܳܐ . ܦܰܪܓܬܳܐ ساقية : وشذَّ ܣܺܝܡܬܳܐ بمعنى الكنز والذخيرة .

ܘܛܥܡܬܐ اطعام . ܙܥܩܬܐ زعقة . ܢܛܘܦܬܐ قطرة . ܡܚܘܬܐ جرح . ܡܘܒܬܐ جرَّة . ܡܩܪܒܐ قُرب . ܡܫܘܚܬܐ قياس . ܘܬܫܒܘܚܬܐ حمد : وهذه الأَخيرة عن برنستَين .

ومنهم مَن منعَ ترقيقَ تاء المضارعةِ اذا كانت ساكنةً ودخلَ عليها واوٌ او دالٌ نحو ܘܬܕܒܪ ܘܬܕܟܪܐ ܕܬܫܡܫ . كذلك ترقيق الدال أَصليةً وعارضةً اذا دخل عليهـا واوٌ نحو ܘܕܪܘܫܐ ܘܕܒܪ : قلتُ والترقيقُ أَجوَدُ لأَنهُ الأَصل ولا مقتضى للعدول عنهُ .

قالَ ابنْ شينا وتبعهُ ساويرُ وابو الفرج : إذا وقعتْ التـاء أَوَّلًا وهي ساكنةٌ وكان ما بعدَها دالًا او تاءً متحركةً رقيقـةً ودخلَ عليها العارضُ فتغلَّظ نحو ܘܬܕܒܪ ܘܬܕܒܪܘܢ ܒܬܕܒܪܬܐ ܘܬܬܕܒܪ . وان كانت متحركةً فترقَّق نحو ܒܬܕܡܘܪܬܐ . وكذا الحكم في ܘܕܕܡܝܐ .

واذا وقعت التـاءُ أَو الدالُ اولًا متحركتَينِ ودخلَ عليهما العارضُ وِ الداخلُ عليهِ عارضٌ آخر فيغلَّظ العـارضُ الثاني نحو ܘܕܕܡܠ . ܘܕܬܕܒܪ . ܘܕܕܡ : فتدبَّر .

الباب الثالث

ܡܛܠ ܟܪܝܗܘܬܐ

في الاعتلال وفيهِ خمسةُ فصولٍ

الفصل الاوّل

في تعريف الاعتلال وحروفهِ ومواقعهِ

١٨٢) الاعتلالُ هو تغييرُ حرفِ العلَّةِ للتخفيف بقلبهِ او اسكانهِ أَو حذفهِ . وحروفهُ ثلاثةٌ ܐ ܘ ܝ الألفُ والواوُ والياءُ وقد مرت بكَ .

وثلثتها تقعُ في الأضربِ الثلثةِ كقولك ܠܗܒ ܘܝܗܒ ܘܝܒ ܘܐܘܪܚܐ ܘܢܡܘܣܐ ܘܢܡܘܣ ܘܒܝ ܘܠܐ ܘܟܗܢ ܘܟܢ . اَلَّا أَنَّ الأَلف تكونُ في الاسماء والأفعالِ زائدةً او منقلبةً عن الواو والياء لا اصلًا . وهي في الحروف أَصلٌ ليس اَلّا لكونها جوامد غير متصرّف فيها .

وأَلفُ الاطلاقِ لم تكن ليجري عليها الأعلالُ لانها هي مجتلبةٌ لاطلاقِ الحركة . الا انهم قلبوها ياءً فيما جُمعَ بكسرِ آخره

اذا رُخِّم نحو ܡܰܕܢܰܚ . ܩܰܠܶܐ . ܒܶܝܬ . ܡܰܥܒܶܕ .
ܣܽܘܦܝ .

واعلم أن الواو والياء غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما . واتفاقهما ان وقعت كلتاهما قافًا نحو ܗܰܘܒܳܐ وܫܰܝܠܳܐ وطاءً نحو ܩܰܘܠܳܐ وܟܰܘܟܠܳܐ . ولامًا مثل ܩܰܢܘܳܐ وܩܰܝܛܳܐ . وطاءً ولامًا نحو ܦܰܘܝܳܐ وܫܰܝܝܳܐ . وان تقدَّمت الياء على الواو قافًا ولا يعكس نحو ܣܰܘܩܳܐ .

الفصل الثاني

في اعلال الهمزة

١٨٣) ان الهمزة اذا كانت ساكنةً بعدَ همزةٍ متحركةٍ وجبَ قلبها حرف مدٍّ لتسهيل اللفظ . فتُقلب ألفًا في نحو ܐܳܬܳܐ وܐܳܡܰܪ وܐܳܟܠ . وأمَّا في ܐܳܬܳܐ فمقلوبة عن الواو .

وان تطرَّفتْ ثَبُتَتْ نحو ܚܢܳܐܳܐ وܚܛܳܐܳܐ وܒܳܐܳܐ وܒܳܐܳܐ وܪܳܐܳܐ وܐܳܐܘ . وقد يختار قلبُها حرف مدٍّ في نحو ܒܚܶܝܠܳܐ وܡܚܘܳܐܳܐ .

واذا التقت همزتانِ في الابتداء متحركةٌ فساكنةٌ تقلبُ

الساكنةُ واوًا نحو ܐܰܘܟܶܠ . ܐܰܘܡܶܢ . ܐܰܘܪܶܟ وقال ماري اسحق ܐܰܘܠܶܦ ܒܗܰܘܢܳܐ ܡܶܢ ܡܒܽܘܥܶܗ : ܡܰܢܽܘ ܕܡܰܣܛܶܐ ܡܰܘܪܶܟ ܠܶܗ مَن يحد عن صفِّهِ يلاقهِ سيفٌ مسلولٌ . ولا تُقلبُ في ܐܶܝܡܰܡ واوًا .

واذا وقعتْ حشوًا وكُسِر ما قبلَها مالوا بالكسرِ الى الخفضِ ولم يقلبوها نحو ܕܺܐܝܠ ܕܺܝܠܳܟ ܕܺܝܠܳܗ ܕܺܝܠܶܗ .

ويلتزمونَ اثباتها في نحو ܥܺܝܠܳܝ ܕܺܝܠܶܗ .

وان فتحَ ما قبلَها سكنتْ نحو ܩܰܝܳܡܳܐ . ܠܰܝܳܐ . ܚܰܝܳܐ .

ولم يحذفوها الَّا في أمرِ ܐܺܝܬܳܐ فقالوا ܬܳܐ . وقد تحذفُ في مثل ܐܺܝܩܰܪ وܐܺܝܩܰܕ وܐܺܝܪܰܟ : وهو سماعيٌّ .

الفصل الثالث

في اعلال الواو والياء قافَين

١٨٤) الواو تَثْبُتُ صحيحةً وتسقط . فثباتها على الصحةِ في نحو ܘܰܠܶܕ وܘܰܪܕܳܐ وܘܰܙܳܐ وܘܰܠܳܐ . وسقوطها في ܝܰܠܕܳܐ : ولا اعرفُ غيرها .

واليـاء تقلبُ واوًا اذا وقعتْ ساكنةً بعدَ حرفِ زيادةٍ حركتُهُ الفتحُ نحو ܐܰܘܕܰܥ وܐܰܘܠܶܕ وܡܰܘܬܶܒ وܐܰܘܣܶܦ .

وما بُني من ذلك ايضًا على ܐܬܬܩܛܠ نحو ܐܬܬܘܣܦ وܐܬܬܘܕܥ وܐܬܝܬܒ ؛ وشذّ ܐܬܝܠܕ وܐܬܝܗܒ . وجاز ܐܬܬܗܒ وقد قرأتُهُ في خطب فم الذهب . وتقلب الفًا في نحو ܝܠܕ وܝܠܦ .

وتسقط في ܢܣܒ وܢܚܬ وܗܘܐ وܝܩܕܐ وܐܬܝܠܦ وܐܬܗܘܐ وقال جيورجيوس القوشي ܫܘܒܚܐ ܠܡܫܝܚܐ ܕܝܗܒ ܢܦܫܗ ܐܬܗܘܐ ؛ ܠܟܠ ܫܢܕܐ ܡܛܠ ܡܪܗ ܘܠܐ ܐܬܕܚܠ ومجّدوا مُشرّفَ ذاك الذي أسلمَ نفسهُ لأنواع العذابات مِن اجل سيدهِ دون رهبةٍ . والقياسُ أَن يُقال ܝܠܕ وܝܠܦ وܗܘܐ وܝܗܒ وܝܩܕܐ وܐܬܝܠܦ وܐܬܗܘܐ .

وفي غير ذلك تَثبُت كيفَما تحركتْ نحو ܝܢܩ وܡܬܝܠܕ وܡܬܝܠܦ وܡܘܕܝܐ وܡܘܕܥ ܝܩܪ وܡܘܕܐ وܡܘܕܥܢܐ وܝܠ .

الفصل الرابع

في اعلال الواو والياء طائين

١٨٥) الواو والياء ان وقعتا طاءً فلا تخلوانِ من أَن تُعلّا او تحذفا أَو تسلما .

فالاعلال أمَّا أن تُقلبا أَلفًا في نحو ܩܳܡ ܪܳܡ ܛܳܒ ܫܳܡ ܝܳܒ ܕܳܢ . وقد شذَّ ܩܘܰܡ (١٢١) .

وفيما هو من هذه الأَفعال من اسماء فاعليها على ܩܳܝܶܡܳܐ وܩܰܝܳܡܳܐ وܩܳܝܘܽܡܳܐ نحو ܩܳܝܶܡܳܐ وܩܰܝܳܡܳܐ وܩܳܝܘܽܡܳܐ .

وما كان منها على ܡܩܝܡܳܐ نحو ܡܶܩܳܡ وܡܶܪܳܡ وܡܶܛܳܒ

وما كان على ܡܩܝܡܳܢܳܐ وܡܩܝܡܳܢܝܬܳܐ نحو ܡܩܝܡܳܢܳܐ وܡܢܝܪܳܢܳܐ وܡܢܝܪܳܢܳܐ منارة .

وفي نحو ܡܫܝܒܳܢܳܐ وغير ذلك ممَّا لا يخفى على مَنْ يُلمّ بالصرف العربي .

أَو قلبًا لاحداهما الى صاحبتها في نحو ܐܰܩܺܝܡ وܩܰܝܶܡ .

وأَمَّا الحذفُ ففي نحو ܢܩܘܡ ܢܪܘܡ ܢܛܘܒ ܢܝܒ ܢܕܘܢ ؛ وشذَّ ܢܩܘܰܡ كقول عبد يشوع الصوباوي ܘܢܩܘܰܡ ܩܝܡܬܐ ܕܒܪܩܝܡ : ܠܡܩܝܡܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ونضع بُخورَ المجدِ على سبيل المستغاث .

وفيما هو من اسماء مفعوليها على ܡܩܝܡܐ نحو ܩܝܡܐ وܫܝܡܐ وܕܝܢܐ وܪܝܒܐ .

والسلامة فيما وراءَ ذلك ممَّا فقدَتْ فيهِ اسبابُ الاعلال والحذف نحو ܕܘܳܐ وܡܘܳܬ وܡܘܳܬܳܐ وܢܝܚܐ . او وُجدت خلا أَنَّهُ

اعترضَ ما يَصدّ عن امضاء حكمها كالذي اعترض في ܡܬܐܡܠ وܨܘܦܐ .

١٨٦) وما كانَ من الافعالِ نحو ܚܙܐ وܒܥܐ وܩܪܐ فأصلهُ ܚܙܝ وܒܥܝ وܩܪܝ . قُلبت الهمزةُ ياءً . وانما لم تمدّ الالف لانها في موضع ما يجبُ قَلْبُهُ ياءً . إلّا أنّها لَمْ تُقلَب . كراهةَ كثرَةِ الياءات .

وتقول فيما لم يسمَّ فاعلهُ ܐܬܚܙܝ ܐܬܒܥܝ ܐܬܩܪܝ ܐܬܫܬܝ ܐܬܪܡܝ ܐܬܓܠܝ .

وقالوا ܩܘܡ وܐܩܘܡ وܫܘܐ وܫܘܝ فصحّحوا الطاء لتصحيحها في الثلاثي : وجاءَ ܩܝܡ على الشواذ .

واعلالُ أسمِ الفاعلِ من نحو ܩܐܡ وܕܐܢ أن تقلب طاؤهُ همزةً ثم ياءً كقولك ܩܐܡ وܕܐܢ . ولا عبرة بالألف الفاصلة بينهما لانها حاجزٌ غير حصين فكأنها لم تكن .

واعلال اسم المفعول منها ان تسكّن الطـاء ويُخفض ما قبلها في ܩܝܡܐ وܐܩܝܡܐ . وتُشدَّد ويُفتح ما قبلَها في ܩܝܡܐ نحو ܫܪܝܐ ܩܝܡܐ ܡܩܝܡܐ ܡܬܩܝܡܐ . ونحو ܡܫܬܘܝܐ ܡܬܩܝܡܐ ܡܩܘܝܐ .

والاسماء الثلاثيةُ المجرَّدةُ انما يُعلّ منها ما كان على مِثالِ الفعل

نحو ܢܽܒ ܕܽܘܠ ܕܺܝܠ ܚܽܒ ܦܽܘ. وما ليس على مثالهِ فقيهِ التصحيحُ نحو ܢܰܘܡܺܝܬܳܐ وܡܰܘܡܺܝܬܳܐ وܕܰܘܡܳܐ وܣܰܘܪܳܐ وܫܰܘܡܳܐ .

وقد أعلُّوا نحو ܡܺܩܝܡܳܐ وܡܺܣܪܳܐ وܕܽܘܡܳܐ لاعلالِ افعالها .

ونحو ܡܺܩܝܠ وܡܺܝܬܳܐ لاعلال وحدانها باعلال الفعل .

وقلبوا الواو ياءً في نحو ܡܰܩܝܡܬܳܐ ܕܝܪܳܐ ܡܩܝܡܳܐ وܡܣܝܒܳܐ كما عَلمْتَ . ولم يعلُّوا نحو ܡܰܘܬܳܐ وܠܰܘܩܒܳܐ وܡܰܪܘܡܳܐ وܡܶܬܬܰܘܣܒܳܐ حرصاً على حفظ الوزن والله أَعلم .

الفصل الخامس

في اعلال الواو والياء لامين

١٨٧) حُكْمُ الواو والياء لامَيْن أَن تعلَّا او تحذفا او تسلما .

فاعلالهما امَّا قلبًا لهما الى الالف في نحو ܓܠܳܐ ܓܒܳܐ ܕܘܳܐ ܗܘܳܐ ܪܥܳܐ ܦܪܳܐ ܡܢܳܐ ܩܢܳܐ ܒܟܳܐ ܠܒܳܐ . وفيما هو منها على ܡܶܬܦܰܥܠܳܢ نحو ܡܶܬܓܠܶܐ ܡܶܬܓܰܒܳܐ ܡܶܬܓܠܝܳܐ ܡܶܬܓܠܶܐ ܡܶܬܓܰܕܝܳܐ الخ ،

او لاحداهما الى صاحبتها في نحو ܐܶܩܪܶܐ ܐܶܩܪܶܐ ܐܶܩܪܶܐ

ܐܬܩܝܡܬ ܐܩܝܡܬ ܢܬܩܝܡ . وفيما هو على ܐܩܛܠ ܘܩܛܠ نحو ܐܘܬܒ ܘܐܘܠܕ ܘܐܘܕܥ ܘܗܘܒ .

وحذفها في نحو ܕܥܘ ܬܒܘ ܐܠܕܘ ܗܒܘ ܕܥܘ . وفي ܢܕܥܘܢ ܢܬܒܘܢ الخ . وحيث تحركت اثبتوها نحو ܕܥܘܗܝ ܬܒܘܗܝ ܕܥܘܗܝ . وقلبوهما ألفًا في ما كان على ܩܛܠܬܐ نحو ܫܢܬܐ ܫܢܬܐ ܕܢܬܐ ܒܥܬܐ ܥܕܬܐ . ܕܢܬܐ . ܫܢܬܐ

وكذلك تُقلَبُ الياءُ ألفًا في جمع ܐܘܪܚܐ ܘܟܘܟܒܐ ܘܐܘܪܫܠܡ ܘܒܝܬܢܐ ܘ[illegible] فتقول ܐܘܪܚܬܐ ܘܟܘܟܒܬܐ ܘܐܘܪܫܠܡܬܐ (٢٠ : ٣) والمغاربةُ يقولون ܐܘܪܚܬܐ ܘܟܘܟܒܬܐ الخ . وليس بالصواب والّا لالتزموا التشديد وانّهم لم يفعلوا لأَنّ ألف المدّ لم تصوّغ لهم ذلك .

وسلامتها في نحو ܥܒܕܐ ܘܥܒܕܐ . وفي ܝܠܕܘܗܝ ܘܢܬܒܘܢ .

والأصل في ܝܬܒ ܝܗܒ ܝܕܥ ونظائرهنّ الكسر وانما خُفضوا لأنهُ أَليق بالياء .

وابنيةُ الفعلِ في الواو والياء طائين فعلى ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ نحو ܩܡ ܢܩܘܡ ܘܣܡ ܢܣܘܡ ܘܕܢ ܢܕܘܢ .

وفيهما لامين على ܩܛܠ ܢܩܛܠ نحو ܕܢܐ ܢܕܢܐ

ܘܟܠܒܐ ܢܒܚܐ ܘܕܒܪܐ ܢܟܬܐ ܘܥܩܪܒܐ ܢܟܬܐ .

وقد يجيء على ܡܩܛܠ ܢܩܛܠ نحو ܡܚܒ ܢܚܒܐ ܘܡܣܪ ܢܣܪܐ .

وانما اختاروا الكسر قبلَ أَلفِ المضارع دونَ النصب لانهُ الأصل فيما يجرى من اسماء الفاعل مجرى المضارع فوجب أن يُراعى بينَ الاثنين وجهُ الشبهِ كلَّما امكن .

وقالوا في امر الثلاثي ܚܙܝ ܐܬܝ ܒܥܝ ܦܨܝ ܣܢܝ بقلب الالف ياءً . وفي غيرهِ تُقلب مدّةً نحو ܩܢܝܐ ܡܢܝܐ ܐܘܪܝܐ ܐܣܝܐ ܡܣܝܐ ܩܢܝܐ ܡܘܪܝܐ ܐܣܝܐ (١٠٥) .

وكلُّ ܡܩܛܠܐ من الواو والياء يُعدَلُ الى ܡܩܛܠܐ نحو ܟܣܝܐ ܒܢܝܐ ܐܬܝܐ ܦܢܝܐ ܥܒܝܐ ܡܥܒܝܐ .

الباب الرابع

في مسائل شتى تختص بكتابة الحروف وقراءتها واحكامها

وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاوَّل

في العوارض

١٨٨) ܡܩ̈ܕܡܝܬܐ العوارض : وهي الاحرف التي يشملها قولك ܒܕܘܠ . وانما سميت بذلك لانها تعرض على اوائلِ الكَلِم لمعانٍ شتّى ذكرت في محلها (١٦٦) . وهي قد يعرض منها حرفٌ وحرفانِ الي اربعةِ احرفٍ معًا كقولك ܒܣܘܪܥܐ . ܕܒܣܘܪܥܐ . ܘܕܒܣܘܪܥܐ ܘܠܕܒܣܘܪܥܐ .

وأوَّل ما تعرض عليهِ فان كان همزةً أُلقيت عليها حركتهُ نحو ܠܐܠܗܐ . ܕܐܒܐ . ܘܐܟܠ . ܠܐܢܫܐ . وكذلك ان كان ياءً حركتهُ كسر خفضٍ نحو ܕܝܗܒ ܒܝܠܕܐ .

وان كان غير همزةٍ متحركًا سكنت نحو ܕܚܕܐ ܒܥܡܐ ܕܚܕܐ ܒܢܝܐ .

وان كانَ غيرها ساكنًا حُرّكت بالفتح نحو ܘܶܦܳܐ ܘܶܒܢܳܐ ܟܶܐܦܳܐ ܘܣܶܐܡ ܘܶܦܠܳܐ ܟܶܐܦܠܳܐ ܘܪܶܟܡ ܟܶܐܠܳܐ : وهذا ممّا يُثبت لكَ أن الحركة انما هي على الهمزةِ في ܦܶܐܠܳܐ ܒܶܐܠܳܐ ܒܶܐܠܳܐ ܒܶܐܠܳܐ ونظائرهنّ ولا على ما قبلها . وقال ابن العبري ܡܶܐܠܳܐ ܡܶܬܒܰܠܚܶܗ ܐܦܶܝ ܟܐܬܶܗ ܘܶܦܳܐ ܡܰܐܪܚܶܗ حسنٌ محيّاها ملأآلأتانِ عيناها وبهيٌّ مرآها . وقالَ ماري افرام ܟܶܐܠܳܐ ܟܐܡܬܐ : ܗܘܳܐ ܗܘܳܐ ܣܰܡܥܳܐ ܒܐܡܬܐ عن حكمةٍ كان يعود (المرضى) بانتهارٍ شديد .

وتجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا اقترنت مَثنى أَو ثُلاثَ أَو رُباعَ في كَلمَةٍ واحدةٍ . الّا اذا ابتدأَت الكلمةُ بالفٍ متحركةٍ . فان كانت حركتها النصبَ لَمْ تنتقل اذا عرضَ حرفانِ او اكثرُ نحو ܒܶܐܡܰܪ . وفي غيرِ ذلكَ فالنقلُ نحو ܒܶܐܡܰܪ .

الفصل الثاني

ܥܰܠ ܐܳܬܘܳܬܳܐ ܕܡܶܬܛܰܫܝܳܢ ܒܩܶܪܝܳܢܳܐ

في الحروف التي تسقط في اللفظ

١٨٩) الحروف التي يسقطونها في اللفظ هي الهمزةُ والدال

والهاء والواوُ والحاء والياء واللامُ والنونُ والراءُ ويجمعها قولك ܚܕܘܪܐ ܗܘܝ ܠܢ .

واسقاطها على ضربينِ : ما يسقط وجوبًا وما يسقط جوازًا .

فالاوّل هي [الهمزة] في ܐܢܫܐ وܐܢܫܝܐ وܐܢܫܘܬܐ وܐܢܬܐ وܐܕܪܐ . وفيما يشتقّ منها .

[والدال] في ܚܕܬܐ وܚܕܬܐ وܚܕܬܘܬܐ وذلك عندَ المغاربةِ . وأمّا عندَ المشارقة فمدّغمةٌ في التاء وعليهِ رأي الجمهور .

[والهاء] في ܡܗܝܡܢ حيثُ سكنت والباء جميعًا . وفي ܦܘܩܕܢܐ وܡܘܗܒܬܐ وܦܬܓܡܐ . وعلى رأي بعضهم تُسقط في ܡܬܚܫܒܘ وܬܬܚܫܒܘܢ ونحو ذلك ممّا مرَّ في تصاريفِ الأَفعال والاسماء قلتُ وانا لستُ من هذا المذهبِ لان الهاء في أَمثالٍ كهذه هي عمدةٌ فيجب أَن يؤثّرَ فيها اللفظُ .

[والواو] تسقطُ في ماضي جمع المذكَّر الغائب وأَمرهِ اللذين ليس قبلَ واوهما حرفُ علّةٍ نحو ܩܛܠܘ وܩܛܘܠܘ . فان كان قبلَ الواو حرفُ علّةٍ لُفظت نحو ܓܠܘ : وأَصلهُ ܓܠܝܘ . وكذا ܗܘܘ وܫܪܘ .

[والياء] تسقط في ܐܡܪܬܝ وܩܛܠܬܝ وܐܢܬܝ .

وقد عابَهُ يعقوبُ الرهاويّ وشدَّد في عدم كتابتهِ . وفي

ܐܰܦܠܶܛ ܘܦܰܠܶܛ ܘܢܦܰܠܶܛ ܘܡܦܰܠܶܛ ܘܐܦܠܶܛ . وفي ܗܦܽܘܟ ܘܗܦܽܘܟܝ ܘܐܰܗܦܶܟ . وفي ܡܶܬܗܦܶܟ ܘܡܶܬܗܰܦܟܳܢܽܘܬ ܘܡܶܬܗܰܦܟܳܢܳܐ على رأى بعضهم . وفي ܐܰܝܟܰܢ ܘܐܰܝܟܰܢܳܐ ܘܐܰܝܟܶܢ . وفي ܡܶܬܬܰܟܣܰܢ ܘܐܶܬܬܰܟܣܰܢ ܘܡܶܬܬܰܟܣܰܢ ونحو ذلك ممَّا وقفتَ عليهِ في تصاريف الأَفعال .

[واللام] تسقط في ܐܙܰܠ بمعنى ܗܠܶܟ حيث تحركت وسكنت الزاي نحو ܐܶܙܠܶܬ ܘܢܶܐܙܠܽܘܢ الخ (١٦٧) . والمغاربة يسقطونها في ܡܰܩܛܠܳܐ ܘܩܶܛܠܳܐ ܘܩܛܶܠܳܐ ܘܩܰܛܳܠܳܐ ܘܡܰܬܩܛܠܳܐ ܘܩܶܛܠܳܢܳܐ ܘܩܰܛܳܠܳܢܳܐ . والمشارقة يدغمونها الَّا في ܡܰܩܛܠܳܐ ܘܡܶܬܩܛܠܳܐ للخفة . والنونُ عندَ المغاربةِ تسقطُ في ܫܢܰܬܳܐ ܘܫܢܬܳܐ ܘܐܢܬܳܐ ܘܥܢܬܳܐ ܘܐܰܢ̈ܬܳܐ ܘܡܶܬܥܢܬܳܐ ܘܡܬܥܢܬܳܐ . وفي ܐܰܢܬ وفروعهِ . واماَّ المشارقة فيدغمونهـا فيما بعدها على غير قياسٍ . وفي ܒܥܶܠܕܒܳܒܬܳܐ ايضًا . وعليهِ رأي الجمهور .

[والراء] تسقط في ܒܪܰܬ مُرخَّم ܒܪܰܬܳܐ . والمشارقة يدغمونها في التاء .

[والميم] تسقط عندَ المغاربة في نحو ܡܶܬܡܰܟܟܳܐ ܘܡܰܟܟܳܐ ܘܡܶܬܡܰܟܟܽܘ . والمشارقة يدغمونها بحسب القاعدة .

والثاني هي [الحاء] في ܡܢ ܚܝܠ فانهُ يُقرأ ܡܢܝܠ . وهكذا ما يشبههُ .

[والهمزة] في ܐܢܐ اذا وقعت بعد كلمةٍ أُخرى نحو ܡܢܐ ܐܢܐ وܡܫܒܚܐ ܐܢܐ . او لك ان تسقط الهمزةَ لفظاً وخطاً او ترخم الكلمةَ وتصلَ بها ܢܐ قالباً الالف الى ياء نحو ܡܫܒܚܢܝ . وما كان من نحو ܕܚܠܐ تقلب الفهُ الى ياء وتقول ܕܚܠܢܝ .

[والهاء] في ܗܘ وܗܝ وܗܘܐ . ففي ܗܘ اذا كان آخر ما يتقدّمهُ مكسوراً استمرَّ على كسرهِ نحو ܕܚܠܝ ܗܘ وܟܠܝ ܗܘ وقال ماري اسحق ܡܫܒܚܘ ܕܡܢܐ ܟܠܝ ܗܘ : ܕܡܢܗܘܢ ܚܝܠܐ ܕܐܬܟܣܝܐ . واذا كانَ منصوباً استمرَّ على نصبهِ عندَ المشارقة وأُبدلَ من النصب فتحٌ عندَ المغاربة نحو ܡܢܐ ܗܘ وܡܢܐ ܗܘ . واذا كان ساكناً نُقلَ ضمُّ ܗܘ اليهِ نحو ܣܓܝܐ ܗܘ وܡܢܝܢ ܗܘ .

وفي ܗܝ اذا كان آخر ما يليهِ منصوباً استمرَّ على نصبهِ نحو ܡܢܐ ܗܝ . واذا كان ساكناً نُقلَ اليهِ خفضُ ܗܝ نحو ܡܢ ܗܝ . ويجوزُ في هذا حذفُ الهاء ووَصْل الياء فيقال ܡܢܝ . وهو كثيرٌ في الخطوطِ القديمة .

وأمّا ܗܘܐ فتسقط الهاء من ماضيهِ في ثلاثة مواضع : اذا كان

زائدًا واذا كان ناقصًا واذا كان بمعنى ليس وهو الداخلُ عليهِ ܠܐ نحو ܗܳܠܶܝܢ ܟܽܪ̈ܗܳܢܶܐ ܠܐ ܗܘܰܘ ܠܡܰܘܬܳܐ هذا المرضُ ليس للموت .

والمشهور في ܐܺܝܬ݂ ܘܐܺܝܬ݂ܶܗ ܘܐܺܝܬ݂ܰܝܢ ܘܐܺܝܬ݂ܰܝܗܽܘܢ هو أن جُعلنَ بعدَ كلمةٍ يجوز لك في ܐܺܝܬ݂ أن تسقط الهمزةَ لفظًا دونَ خطٍّ . أو ان تسقطها والنون لفظًا وخطًّا وتفتح آخر الكلمة وتصل بهِ التاء . الا ما كان من نحو ܒܺܝܫܳܐ . فانهُ يثبتُ على كسرهِ . وذلك نحو ܡܫܰܒܰܚܬܳܐ ܐܺܝܬ݂ او ܡܫܰܒܰܚܬܰܬ݂ وܒܺܝܫܳܐ ܐܺܝܬ݂ او ܒܺܝܫܰܬ݂ بقلب الألف الى ياء .

وفي ܐܺܝܬ݂ܶܗ ان تُسقط الهمزة لفظًا دونَ خطٍّ وتحذف تاء التأنيث من الكلمةِ وتفتح آخرها . او ان تسقط الهمزة والنون وتحذف تاء التأنيث وألف الاطلاقِ من الكلمةِ وتصل بها [ܠܶܗ] وذلكَ نحو ܡܫܰܒܰܚܬܳܐ ܐܺܝܬ݂ܶܗ او ܡܫܰܒܰܚܬܳܗ .

وفي ܐܺܝܬ݂ܰܝܢ وܐܺܝܬ݂ܰܝܗܽܘܢ أن تُسقط الهمزة والنون لفظًا وخطًّا وتحوّل الكلمةَ الى جمعِ التنكير وتحذف النونَ من آخرها وتصل بها ܬܰܝܢ وܬܰܘܢ . وذلك نحو ܡܫܰܒܰܚܬܰܝܢ وܒܺܝܫܰܬ݂ܰܝܢ وܡܫܰܒܰܚܬܰܘܢ وܒܺܝܫܰܬ݂ܰܘܢ .

الفصل الثالث

ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܬܚܠܦܢ ܒܩܪܝܢܐ

في الحروف المبدلة في اللفظ

١٩٠) الحروفُ التي تُبدَلُ في اللفظ تسعةٌ الألفُ والجيمُ والدالُ والزاي والطاء والسينُ والعينُ والقافُ والشينُ .

فالأَلف تُبدل من الياء عندَ المغاربةِ في نحو ܡܐܟܘܠܐ ܘܡܐܙܘܐ ܘܣܐܙܘܐ ܘܣܐܢܐ ܘܩܐܙܘܐ ܘܣܐܕܘܐ ܘܣܐܟܘܠܐ ܘܥܐܕܘܐ ܘܕܐܟܘܠܐ ܘܢܐ . وفي نحو ܐܐܙ ܘܣܐܐ ܘܢܐܟܠܐ ܘܢܐܟܘܪ ܘܢܐܟܘܠ . وأمَّا المشارقةُ فيكسرونها كسر خفضٍ ويلفظونها بالامالة نحو ܒܐܙܘܐ ܕܐܟܘܠ : وهو الأَليقُ . فتدبَّر .

وفي اسماء اعجمية نحو ܐܣܝܐ ܘܐܢܛܝܐ ܘܟܦܕܘܩܝܐ ܘܦܪܘܓܝܐ ܘܣܠܘܩܝܐ ܘܡܘܣܝܣܝܐ ܘܕܠܡܛܝܐ .

[والجيم والقاف] تبدلانِ من الكاف اذا وليهما تاء رقيقةٌ كقولك ܦܓܬܐ ܟܦܢܬܐ ܘܦܓܬܗ ܘܟܦܢܗ .

[والدالُ] تُبدَل من الطاء اذا سكنت ووليها قافٌ متحركةٌ كقولك ܦܪܕܬܐ .

[والزاي] تُبدل من السين اذا وليها تاء رقيقةٌ او كاف رقيقةً وغليظةً او قافٌ كقولك ܣܓܺܝܳܬܳܐ ܐܶܣܬܰܠ ܐܶܣܩܽܪܳܐ ܐܶܣܟܰܠ .

[والطاء] تُبدل من التاء اذا سكنتْ ووليها شينٌ متحرّكة كقولك ܢܶܬܫܡܶܫ ܘܢܶܬܫܡܰܠ . ومن الدال اذا وليها فاء غليظة كقولك ܢܶܕܦܳܩܳܐ (عن ابن شينا) .

[والسين] تُبدَل من الزاي اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او جيمٌ او باء كقولك ܐܶܙܕܰܟܺܝ ܡܶܙܕܰܟܶܐ ܢܶܙܕܰܟܶܐ ܙܕܰܟܳܐ ܡܙܕܰܓܪܳܢܳܐ . واذا سكنت فوليها فاء غليظة تُبدَل من الصاد كقولك ܙܶܦܪ ܙܶܦܪܳܐ ܙܽܘܦܳܐ (عند المشارقة) .

[والعين] تُبدل من الهمزة في ܚܙܳܐ وܚܙܺܝ وما تصرّفَ منهما ؛ وهي لغةُ أهلِ الرُها ومَن وافقهم .

[والقافُ] تُبدَل من الجيم اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او باءٌ كقولك ܓܕܳܐ ܓܒܳܠܳܐ ܡܓܒܠܳܐ ܐܶܓܕܽܘܦ ܡܓܰܕܶܦ .

واذا سكنت فوليهـا فاء متحركة تبدَلُ من الكاف كقولك ܡܟܽܠ ܢܟܡܶܟ .

[والشين] تُبدل من الجيم العربية اذا سكنتْ ووليها حرفٌ غليظٌ باءٌ او جيمٌ او دالٌ كقولك ܢܶܓܒܶܐ ܢܶܓܕܽܘܠ ܢܶܓܕܶܠ .

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܗܘܒܒܐ

في الهجاء

١٩١) الهجاء هو إشباعُ رَوْمِ الساكنين حشوًا ليتولَّد منهُ كسرةٌ . ويقال لهُ ايضًا ܙܘܥܐ ܡܗܘܝܢܐ اي الحركة المشبعة . وهو لا يستأثر بحروف دونَ حروفٍ خلافًا لمن حصرهُ في حروفِ ܒܓܕܟܦܬ ܢܪܣ أو ܡܠܟ ܐܗܘܝ : وذلك نحو ܕܚܫܐ ܕܢܚܫܐ ܦܪܝܫܬܐ ܡܓܒܠܬܐ ܘܡܫܠܠ ܢܦܫܬܐ ܡܕܒܪܢܐ ܡܦܫܩܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܢܗܪܢܐ ܡܗܘܢܝܢܐ ܡܘܪܒܢܐ ܐܬܩܠ ܢܬܠܒܟ ܡܪܘܡܢܐ .

ويستعمل الهجاء في كلمتين وذلك اذا سكن آخر الاولى وأوَّل الثانية كقول ماري افرام ܕܠܒܪܟ ܕܡܫܘܒܚ : ܕܠܐ ܗܝ ܚܣܝ ܚܐܪܘܬܢ بدون نعمتك فشلاءٌ هي حُرّيتنا .

واستعمال الهجاء في ثاني الساكنين حشوًا لا في اولهما فهو مذهبٌ مختصٌّ بنا وباستاذنا القرداحي : أَقولُ والأَدلَّةُ التي أُثبتهُ

بها هي اولًا أن ܡܣܰܘܥܕܳܢܳܐ انما هو عبارةٌ عندَ السريان عن تبليغِ الحركةِ الضعيفةِ حتَّى يتولَّد منها حركةٌ تامَّةٌ . والحركة الضعيفة في ܡܕܰܒ݂ܪܳܐ مثلًا فانما هي في الراء كما لا يخفى .

ثانيًا ان استعمال ܡܣܰܘܥܕܳܢܳܐ في اوَّل الساكنين يُؤَدّي الى خللٍ في قواعد الترقيق المسلَّمة عند الفلاسفة اللغويين . فانهُ لو قيل ܡܶܕܰܒ݂ܪܳܐ مثلًا لامتنعَ ترقيقُ الباء كما امتنعَ ترقيقُ التاء في ܡܫܰܬ݁ܝܳܐ لترك رَوْم الشين .

ثالثًا ان استعمال ܡܣܰܘܥܕܳܢܳܐ في اوَّل الساكنين يوقعنا في بعض مشاكل لا مناصَ منها الَّا بالعدول الى هذا مذهبنا : ومن أمثلةِ ذلك قولُ ماري افرام ܘܰܐܦܩܶܗ ܗܘ ܪܘܚܳܐ ܠܡܰܕܒ݁ܪܳܐ : ܕܢܶܢܣܶܐ ܗܘ ܪܘܚܳܐ ܠܗ̇ ان الروح اخرجهُ الى البرِّيَّة لنعلم أن الروحَ يشايعنا : فانهُ كيفَ يستعمل ܡܣܰܘܥܕܳܢܳܐ في ألف ܗܘ ܪܘܚܳܐ وهي لا تقبلهُ كما لا يخفى .

واكثر ما يستعمل الهجاء في الضرورة كقول ماري اسحق ܢܰܪܟܶܢ ܟܠ ܗܰܘܢܺܝܢ : ܠܘܳܬ ܡܫܰܡܥܳܢܽܘܬܶܗ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ونستميلُ كلَّ العقول للاستماع للمسيح . وارتأى عميره والشدراوي أن الهجاءَ جائزٌ في السعةِ حيثُ لا يكونُ ثقيلًا مملًّا .

الفصل الخامس

ܦܬܠ ܕܪܟܒܬܐ

في الرَوْم

١٩٢) الروم هو أَن يُنطق ببعضِ ٱلكسرِ في الساكنِ ابتداءً . وفي ثاني الساكنينِ حشوًا : ذلك جدًّا في الهرب من الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين . وعلامتهُ خطٌّ مائلٌ تحتَ الحرفِ وهذه صورتهُ ـِ . تقول ܒܫܡ ܡܫܠ ܡܕܒܪ ܫܪܒܬܐ ܡܟܒܬܐ ܡܕܝܟܠ ܡܫܒܠ .

وثاني الساكنين عندَ بعضهم اذا كان حرف فتحٍ عُدِل عن الرَوْم فيهِ الى فتح اولهما نحو ܕܡܟܬܐ ܕܟܬܒܬܐ : وهو مذهبٌ سقيمٌ لا يعتدُّ بهِ .

والساكن ابتداءً لا يزال ممَّا يُعمَل فيهِ الرومُ ولو دخلَ عليهِ أَحَدُ حروفِ ܒܕܘܠ نحو ܒܒܪܐ ܕܡܫܡܠ ܘܕܡܪܐ ܘܡܪܬܐ ܠܒܝܬܐ .

وقد التزم الرومُ في الحروف المدَّغم فيها اظهارًا للادغام نحو

ܡܶܠܶܐ ܥܶܠܶܐ ܟܺܐܠܶܐ ܟܶܠܶܐ ܡܕܺܝܢ̈ܳܐ
ܝܰܥܩܽܘܒ ܡܦܰܫܩܳܢܳܐ .

وعدلوا عن الروم بعدَ حروف المدّ لخفتهـا فلا يستثقل تمامُ اسكان ما بعدها نحو ܣܽܘܟܳܐ ܠܽܘܚܳܐ ܕܽܘܒܫܳܐ ܡܶܫܚܳܐ ܡܶܠܚܳܐ .

وذكر المعلِّمُ مَركس اثناء كلامهِ عن الرَوْم أَنَّهُ من القواعد الكليّة في ترقيقِ حروف ܒܓܕ ܟܦܬ الواقعة بعدَهُ .

الباب الخامس

ܩܶܛܠܳܐ ܒܦܽܘܠܳܓܳܐ

في الادغام

١٩٣) الادّغام هو إدراجُ أَوَّلِ المتجانسين او المتقاربين ساكنًا في الآخر متحركًا حيثُ لا يُفصلُ بينهما ولا يبدأ بالاوَّلِ منهما . وذلك لان التقاء المتجانسين ثقـلَ على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضربٍ من الخفةِ .

واذا ريمَ ادغامُ الحرف ِفي مقاربهِ فلا بُدَّ من تقدمة قلبهِ

الى لفظهِ ليصيرَ مثلًا لهُ . فاذا رمتَ ادغام الذال في السين من قولك ܥܒܕ ܣܘܥܪܢܐ فاقلب الذال أَوَّلًا سينًا ثم ادغمها في السين فقل ܥܒܣܣܘܥܪܢܐ . وكذلك التاء في الطاء من قولك ܡܫܬܛܢܐ .

ولا فرقَ بينَ أَن يلتقيا في كلمةٍ او في كلمتين . فتدغم في قولك ܘܕܐ وܗܕܐ كما في قولك ܥܒܕ ܕܡܐ .

وليس بمُطْلَقٍ انّ كلَّ متقاربَين في المخرجِ يُدّغم أَحدُهما في الآخر ولا انّ كلَّ متباعدَين يمتنعُ ذلك فيهما . فقد يعرضُ للمتقارب من الموانع ما يحرمهُ الادّغام ويتفق للمتباعد من الخواص ما يُسوّغُ ادّغامهُ . وانا أُفصّلُ لك شأن الحروف واحدًا فواحدًا وما لبعضها مع بعض في الادغام لاقفكَ على حدِّ ذلك عن تحقّقٍ واستبصارٍ بتوفيق الله وعونهِ .

[الالف] همزة وغير همزة لا تُدّغم البتّةَ لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع أن تكون مدّغمًا فيها .

[والهاء] تُدّغم في الحاء وقعت قبلَها او بعدَها كقولك ܒܪܗ ܚܣܝܐ . ܦܪܚ ܗܘܐ . ولا يدغم فيها الّا مثلها نحو ܒܗ ܗܘܝ .

[والعين] تدغم في مثلها كقولك ܫܡܥ ܥܒܕܐ . وفي

الحاء وقعت قبلها او بعدها كقولك ܒܪܘܚ ܚܣܝܢܐ . ܦܪܚ ܚܦܝܠܐ : ولا يدغم فيها الا مثلها .

[والحاء] تدغم في مثلها كقولك ܦܠܘܚ ܚܡܠܐ . وتدغم فيها الهاء والعين . والقاف والكاف تدغم كلٌّ واحدةٍ منهما في مثلها وفي اختها كقولك ܐܚܘܩ ܩܠܐ . ܦܪܩ ܟܠܐ . ܡܗܦܟ ܟܠܠ . ܡܠܟ ܩܝܡܩ .

[والشين] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܒܟܫ ܫܪܝܐ . ويدَّغم فيها الطـاء والدال والتاء رقيقتَين وغليظتَين كقولك ܒܬܘܠ ܫܦܝܪܘܬܐ . ܐܚܕ ܫܢܐ . ܐܘܚܕ ܫܘܪܐ . ܚܒܫ ܫܢܐ .

[والياء] تدغم في مثلها متصلةً كقولك ܚܝܠ حيٌ وܚܝܠ أبيه . ومنفصلةً كقولك ܢܚܝ ܝܘܡܐ . ܡܦܘܩ ܝܘܡܐ .

[واللام] تدغم في مثلها كقولك ܡܬܠ ܠܟܘܢ . وتدغم في الراء كقولك ܠܐ ܐܟܠ ܪܚܡܠܐܝܬ . وقد تدغم في النون كقولك ܡܠܠ ܢܒܝܐ . ولا يدغم فيها الَّا مثلها والنون كقولك ܡܢ ܠܟܘܢ .

[والراء] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܚܙܪ ܪܘܚܗ . وتدغم فيها اللامُ والنونُ كقولك ܒܟܠ ܪܓܠ . ܥܠ ܡܢ ܪܘܚܐ .

[والنون] تدغم في حروف ܣܒܙܟ كقولك ܗܦܟܣ ܘܟܠܐ . ܕܝܢ ܡܢܒܝܐ . ܡܢ ܡܕܒܪܐ . ܣܦܣܘܡ ܢܣܒܐ . ܡܢ ܟܠܐ ܕܟܦܢ .

[والطاء والدال والتاء] رقيقتَين وغليظتَين يُدغم بعضها في بعضٍ وفي الصاد والزاي والسين . وهذه لا تدغم في تلك الَّا أَن بعضها يدغمُ في بعضٍ .

[والفاء] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܦܦܬ ܦܠܘܐ .

[والميم] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܣܝܡ ܡܢ ܚܢܠܡ . وتدغم فيها النون والباء كقولك ܡܢܟ ܡܥܕܝܠ .

[وتاء] ܐܬܦܬܠ ان وقع بعدها مثلها فالادغام ليس الَّا كقولك ܐܬܬܥܠ . ܐܬܬܒܢ .

وتقلب مع أَربعةٍ اذا كنَّ قبلها : مع الطاء والصاد طاءً . ومع الدال رقيقةً وغليظةً والزاي دالًا . واماَّ مع الطاء والدال فتدغم ليس الَّا كقولك ܐܬܛܪܝ ܐܬܕܟܢ . ومع الزاي والصاد تُبيَّن كقولك ܐܙܕܩܦ ܐܨܛܠܒ .

واذا تحركت التاء وسكنت هذه الحروفُ بعدَها امتنعَ الادغامُ نحو ܐܬܕܒܩ . ܐܬܛܪܐ . ܐܬܙܥ : لان الأوَّل متحركٌ والثاني ساكنٌ فلا سبيلَ الى الادغام .

وهذا أَشهرُ ما قيلَ في هذا الباب : واللهُ أَعلَمُ .

الباب السادس

ܥܰܠ ܬܰܘܣܶܦܬ ܐܳܬܘܳܬܳܐ

في زيادة الحروف

١٩٤) الحروف الزوائد هي التي يشملها قولك ܐܶܡܰܬܰܝ̈ܢ ܗܘܽܫܠ .

ومعنى كونها زوائد انَّها ليست مما بُني عليهِ اصلُ الكلمةِ . ولقد أَسلفتُ في قِسمَي الاسماء والأفعالِ عندَ ذكرِ الأبنيةِ المزيد فيها نَبذًا من القول في هذه الحروف (١٠٤ و١٠٨=١١٠) . واذكرُ هُنا ما يميّز بهِ بينَ مواقع أَصالتها ومواقع زيادتها .

[فالهمزة] يحكم بزيادتها اذا وقعت أَوَّلًا بعدها ثلثةُ احرفٍ أُصولٍ نحو ܐܶܦܩܶܕ ܐܶܟܬܽܘܒ ܐܶܪܟܶܒ ܐܶܪܕܶܡ . الَّا اذا اعترضَ ما يقتضي اصالتها نحو ܐܺܠܳܢܳܐ ܐܰܚܳܐ . وباصالتها اذا وقعَ بعدَها حرفانِ او اربعةٌ أُصولٌ نحو ܐܶܟܠܳܐ ܐܰܪܥܳܐ ܘܐܶܣܛܠܳܐ ܘܐܰܪܓܘܳܢܳܐ .

[والألف] لا تُزاد أَوَّلًا لامتناع الابتداء بها . وهي غير أَوَّل

اذا كان معها ثلثة أحرفٍ أصولٍ فصاعدًا لا تقعُ الَّا زائدةً كقولهم ܫܠܡ . ܒܠܥܐ . ܡܢܘܠܐ . ܠܐܘܪܐ ملحقة . ܣܚܠܚܠܐ . ܡܦܬܠܐ . ܥܒܠܒܠܐ . ولا تُزاد آخرًا الَّا للاطلاق .

[والسين] اطّردت زيادتها في المصغَّر نحو ܟܘܒܣܐ ܟܪܘܒܣܐ ܐܣܘܒܣܐ ܠܐܪܘܒܣܐ ؛ وفيما عدا ذلك يحكم بزيادتها اذا لم يعرض ما يوجبُ اصالتها نحو ܦܦܠܐ .

[والشين] يحكم بزيادتها في نحو ܫܥܒܕ وܐܫܬܥܒܕ ؛ وقال جيورجيوس القوشي ܘܐܫܬܥܒܕ ܥܡ ܪܘܚܐ ؛ ܘܐܬܓܒܠ ܒܓܢܣܢ ܦܘܪܩܢܐ وتجسَّدتَ عن ارادةٍ لتخلّصَ جنسنا .

[والنون] اذا وقعت آخرًا بعدَ ألف مدٍّ فهي زائدةٌ نحو ܩܢܝܢܐ ܘܩܛܠܢܐ . الَّا اذا قامَ دليلٌ على اصالتها في نحو ܡܘܬܢܐ ܣܘܟܠܢܐ . وكذلك الواقعةُ في اول المضارعِ نحو ܢܩܛܠ فهي زائدةٌ .

[والياء] اذا صحبتها ثلثةُ أَحرفٍ أصولٍ فهي زائدةٌ أَينما وقعتْ نحو ܫܪܒܝܐ ܩܪܝܢܐ ܦܘܪܣܝܐ ܓܦܝܬܐ ܓܪܝܬܐ . والَّا فهي أَصلٌ نحو ܩܪܝܡ ܘܫܝܐ ܘܟܪܝܐ .

[والميم] اذا وقعت أَوَّلًا و بعدَها ثلثةٌ أُصولٌ فهي زائدةٌ

نحو ܡܫܒܚܐ ܡܟܪܟܐ ܡܫܟܚܢܐ ܡܫܘܠܐ . الَّا إذا عرضَ ما في ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܒܘܗܪܢܐ .

[والواو] كالالف لا تزاد أوَّلًا . وامَّا غير اوَّل فلا تكونُ الَّا زائدةً اذا صحبها ثلثةُ اصولٌ نحو ܢܗܘܪܐ ܫܒܘܚܐ ܪܘܪܒܐ ܡܫܒܘܚܐ ܟܬܘܒ . والَّا فهي اصلٌ نحو ܣܘܟܐ ܘܪܕܐ .

[والتاء] اطردت زيادتها أوَّلًا في ܐܬܩܛܠ ܘܐܬܩܛܠ ܘܐܬܩܛܪܟܐ ܘܐܬܩܛܪܟܐ ܘܐܬܩܛܠ ܘܐܬܩܛܠ نحو ܐܬܟܪܝ ܘܐܬܟܪܝ ܘܐܬܟܪܟܐ ܘܐܬܟܪܟܐ ܘܐܬܟܪܟܐ ܘܐܬܟܪܟܐ ܘܐܬܟܪܟܐ ܘܐܬܟܪܟܐ . وفي المضارع لكلِّ مخاطبٍ وللغائبةِ . وثانيًا في المبنيّ للمفعول وآخرًا في التأنيث والجمعِ ؛ وسبحانَ مَن لا زيادة فيهِ ولا نقصان .

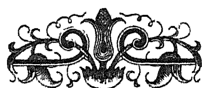
تمَّ قسمُ المشترك

فكان بهِ تمام

الكتاب

ܐܝܟ ܕܐܬܬܘܡܝ ܫܘܠܡܐ ܠܡܫܡܫ ܡܢ ܚܝܠܗ ܐܠܗܝܐ . ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܠܡܪܢ ܡܥܕܪܢܐ ܠܥܠܡ

ܚܰܝܠܳܐ ܕܡܰܕܪܽܘܟܽܘܬܳܐ. ܐܰܝܟܳܐ ܕܠܳܐ ܗܳܦܶܟ ܠܒܶܝܬܳܐ.
ܐܰܝܟܰܢ ܕܢܶܫܟܰܚ ܟܽܠ ܦܽܘܡܗ. ܘܠܳܐ ܢܶܫܬܰܡܰܫ ܒܡܶܠܬܳܐ
ܘܢܶܫܟܰܚ ܒܡܶܫܟܰܢ. ܘܢܶܣܒ ܗܰܘ ܒܡܰܪܢܶܫܳܐ: حنين
بن اسحاق .



نبذةٌ

في الشعر والبديع

١٩٥) فصــــل الشعر : وعرَّفوهُ بأَنهُ كلامٌ يُقصَدُ بهِ الوزنُ من اوزانٍ معلومةٍ مسلَّمةٍ ·

واماَّ القافية فكان الشعراءُ الأَقدمون خلاء منها كابن دَيصان وافرام وبالاي ونرسي الابرص واسحق الانطاكي ويعقوب الرهاوي ويعقوب السروجي ويوحنا ابن الفنكاءي · وزعم بعضهم أَن اوَّل مَن أدرَجها في شعرهِ القس يوحنا بن خلدون (١) وتحدَّاهُ فريقٌ من شعراء النساطرة واليعاقبة حتى القرن الثاني عشر فعمَّ استعمالها كلَّ شاعرٍ حتى صار مَن لا يقفّي شعرهُ لا يعدُّونهُ في طبقة الشعراء الفاضلين · قال صاحب اللباب أَن القافية لا ينبغي ان تُعتَبر من دواعي الفضل في الشاعر · فان هذا شأن علم البيان · فكم شعر مقفًّى مستهجن · وكم شعرٍ غير مقفًّى مستحسن · قلتُ ومن عمَّق النظر في مطالعة اشعار افرام واسحق ويعقوب ونرسي الخالية من كل قافية وتنقَّدها يجد من دقَّة المعاني ورقتها وجزالتها ومتانتها ما

(١) توفي سنة ٥٠٠ للميلاد

لا يجدهُ في اشعار عبديشوع الصوباوي وخميس القرداحي وابن العبري مع كُل قافيتهِ .

١٩٦) وزن الشعر يُسمَّى عندهم ܟܝܠܐ أو ܡܫܘܚܬܐ . والأوزانُ المشهورةُ عشرةٌ : أَحَدُها ܡܙܕܘܓܝܬܐ اي المزدوج . الثاني ܡܫܬܘܫܛܢܝܬܐ اي المدرَّج . الثالث ܡܨܥܝܬܐ اي المتوسط . الرابع ܡܫܘܝܬܐ اي المتساوي . الخامس ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ اي المتناهي . السادس ܡܬܩܪܒܢܝܬܐ اي المتقارب . السابع ܦܫܝܛܬܐ اي البسيط . الثامن ܡܬܦܪܫܢܝܬܐ اي المتفاوت . التاسع ܐܪܝܟܬܐ اي الطويل . العاشر ܡܣܪܗܒܬܐ اي السريع .

[فالمزدوج] يتألَّف من أربع عَشَرَةَ حركة ويُبنى على دعامتَين متساويتين كقولهِ ؛

ܟܕ ܗܡܠܬܐ ܟܪ ܟܝܦܪܐ : ܟܡܘܢ ܢܦܫܗܘܢ ܥܠ ܫܘܦܪܐ
ܐܪܝܡ ܪܥܝܢ ܐܠܗܐ ܗܘܝ : ܚܠܦ ܟܢܘܫܬܐ ܕܝܠܝ ܗܫܘܦܪܐ

ويُزادُ في آخر دعامتهِ الثانية حركة واحدة ولا بُدَّ حينئذٍ من التزامها في سائر أبيات القصيدة كقولهِ ؛

ܒܪܐ ܕܫܡܥܝܢ ܟܗ ܡܫܡܥܢܬܐ : ܕܟܠ ܢܡܘܣܬܐ
ܘܕܒܚܬܐ

ܗܘ ܟܕ ܐܬܓܠܝ ܒܫܡܝܐ : ܘܫܒܚܘܗܝ ܥܝܪ̈ܐ
ܕܠܐ ܫܠܝܐ

وقد لا يلتزمونها . والاوَّل هو الاكثرُ في الاستعمال .

[والمدرَّج] يتأَلَّف من اثنتي عشرة حركة ويُبنى على ثلاث دعائم متساوية كقوله

ܡܪܝܡ ܕܒܢܝܢܫܐ : ܠܗ ܡܫܒܚܐ : ܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ
ܠܡܫܬܒܚܘ : ܡܢ ܟܠܗ : ܕܐܝܬ ܗܘܝܐ
ܒܫܘ ܫܡܝܐ : ܟܠܗܘܢ ܒܢܝ ܫܡܝܐ : ܫܒܚܘ ܫܡܝܢܐ
ܐܦܠܐ ܒܢܝܢ : ܒܢܝܢܫܐ ܘܐܘܪܥܐ : ܫܒܚܘ ܫܡܝܢܐ

[والمتوسط] يتألف من عشر حركات ويُبنى على دعامتَين متساويتَين كقوله

ܒܫܡ ܐܒܐ ܐܠܗܐ : ܒܪܐ ܕܒܪܐ
ܕܠܐ ܡܪܐ ܐܠܗܐ ܕܐܒܐ : ܡܢ ܫܡܝܐ ܒܫܡܝܐ

والمتساوي يتألَّف من ستّ عشرة حركة ويُبنى على أَربع دعائم متساوية كقوله

ܒܫܡܐ ܐܒܘܢ : ܐܘܟܝܬ ܒܪܘܚܐ : ܕܘܒܪ ܕܠܐ ܟܠܐ :
ܟܢܘܫܐ ܒܫܠܡܐ

ܕܪܚܡܬ ܠܫܡܫܐ ܀ ܟܕ ܚܙܐ ܠܗ ܀ ܘܐܫܬܒܚ ܡܢ ܟܠܗ ܀
ܘܐܙܕܩ ܠܥܘܠܐ

والمتناهي يتأَلَّف من ثمان عشرة حركة وُيبنى على دعامتَين متساويتين كقولهِ

ܐܬܟܣܝ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܚܝܐ ܀ ܩܕܡ ܚܙܘܬܐ ܐܠܗܐ
ܢܗܪܐ ܗܘܐ

[والمتقارب] يتأَلَّف من اثنتي عشرة حركة وُيبنى على دعامتين كقولهِ ٠

ܒܬܘܒܬܐ ܒܚܪܬܐ ܠܗܬܐ ܀ ܢܗܪܐ ܗܘܐ ܒܚܪܐ
ܘܐܬܟܠܐܬ ܠܗ ܘܚܝܐ ܀ ܐܒܗܬܐ ܢܗܪܐ ܒܚܪܐ

[والبسيط] يتأَلّف من احدى عشرة حركة وُيبني على دعامة واحدة كقولهِ

ܐܘ ܚܒܝܒܐ ܡܫܝܚ ܢܗܪܐ ܒܫܪܐܠܐ ܦܬܚܬ
ܕܝܠܟ ܥܘܠܐ ܘܐܬܦܬܚ ܒܥܘܠܐ ܕܢܗܪܐ ܡܫܬܠܡ
ܡܢ ܡܢܗܘܢ ܐܬܠܐ ܠܐܢܫܐ ܘܐܡܠܐ ܚܕܬܐ
ܐܚܕܬܢ ܕܐܝܟ ܗܕܡܐ ܠܗ ܐܚܕܬܐ

[والمتفاوت] يتأَلَّف من ستّ عشرة حركة وُيبنى على دعامتين متساويتين كقولهِ

ܐܝܟܢܐ ܣܒܪܬܘܗܝ ܐܬܠܝ؛ ܕܡܢ ܟܬܒܐ ܐܟܬܝܒ ܒܝܫܘܥܝܬ
ܗܘ ܕܩܠܝܠ ܒܫܘܦܪܐ ܕܫܡܝܐ؛ ܘܐܝܬܘܗܝ ܕܡܫܡܠܝ ܒܟܠܡܕܡ

[والطويل] يتألَّف من اثنتي عشرة حركة ويُبنى على دعامةٍ واحدةٍ كقولهِ

ܟܠ ܕܠܐ ܥܒܕ ܐܟܠ ܘܐܟܠ ܘܐܫܠ ܕܡܟܬܒܐ
ܕܡܢܣܝܘܢܗ ܕܚܟܡܐ ܗܘܐ ܒܟܬܒܘܗܝ ܥܒܪ
ܕܥܡܠ ܠܟ ܕܥܒܘܕ ܘܐܬܐ ܟܠܡܕܡ ܕܗܘܐ
ܠܐ ܥܒܕܐ ܟܢ ܕܠܐ ܥܡܟܣ ܕܬܫܝܐ ܒܟܬܒܐ

[والسريع] يتألَّف من عشر حركات ويُبنى على دعامة واحدة كقولهِ

ܥܘܡܟ ܫܢܝ ܐܬܚܙܐ ܚܕܢ ܕܠܐ ܦܘܫܟ
ܕܠܐ ܬܐܦܬܪܐ ܕܡܚܐ ܡܘܬܐ ܕܠܐ ܬܐܒܐ

١٩٧) وقد يقصّدون أشعارهم على أوزانٍ مختلفةٍ والغرض في ذلك التفنن في الأغاني كقول الشيخ خميس

ܕܡܢ ܐܦܠ ܕܟܠܗ ܩܒܪܐ ܚܝܐ؛ ܘܐܬܟܠ ܟܡ ܕܟܠܗ
ܒܫܡܝܐ ܦܪܝܫܐ
ܟܡ ܥܠܐ ܕܩܢܐ ؛ ܘܟܬܒ ܒܫܡܝܐ

ܘܪܘܚܐ ܘܡܫܝܚܐ : ܡܢ ܩܕܡ ܕܥܠܡܐ
ܘܫܘܝܢ ܒܐܝܩܪܐ

وقول ماري افرام
ܡܐ ܫܦܝܪ ܟܢܫܐ ܕܠܐ ܫܘܐܠܐ : ܐܝܟ ܦܬܘܪܐ ܕܡܠܟܐ
ܟܕ ܝܩܝܪ ܫܦܥ
ܕܡܠܐ ܕܝܗܒ ܒܫܠܡܐ ܘܒܪܚܡܬܐ : ܡܫܡܠܝܐ ܚܘܒܐ
ܘܫܘܠܛܢܐ ܫܠܡܬܗ
ܘܟܠ ܒܟܢܫܐ : ܫܠܝܐ ܦܪܘܫܐ
ܘܫܦܝܪܐ ܘܡܫܡܠܝܐ : ܫܘܦܪܐ ܕܡܠܟܐ ܠܗ
ܘܟܠ ܫܪܝ ܕܢܬܪܘܨ ܘܢܬܡܠܐ : ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܡܟܝܢ ܠܗ

وقوله ايضًا
ܙܥܐ ܒܡܠܟܐ : ܙܟܐ ܟܠ ܕܐܬܐ ܫܡܝܐ
ܒܫܘܒܚܗ ܪܒܐ : ܡܢ ܦܪܘܩܢܢ ܐܫܬܒܚ
ܘܠܐ ܢܬܟܪܐ ܚܕ : ܒܫܘܒܚܐ ܕܡܢ ܫܡܝܐ
ܘܠܐ ܢܬܟܪܐ ܒܛܘܒܐ : ܒܫܘܒܚܐ ܫܡܝܢܐ ܘܪܘܡܝܢ ❖

١٩٨) وما يُعدُّ من عيوب القافية عند العرب فانهم توسعوا

فيهِ فاجازوا [الإصراف] وهو الجمع بين حركتين مختلفتين متباعدتين كقول ابن العبري

ܦܘܫ ܫܠܡܐ ܒܟܠܟ ܕܫܠܡܐ ܗܘܐ ܢܠܟ ܘܦܪܢܫ
ܘܒܠܟ ܢܦܫܐ ܕܐܠܗܐ ܕܒܪܐ ܕܘܝܬܐ ܦܪܢܫ

[والايطاء] وهو اعادة اللفظة ذاتها بمعناها كقول عبد يشوع الصوباوي

ܕܐܢ ܟܠܟܘܢ ܫܡܥܬܘܢ ܒܟܠ ܡܠܐ ܕܐܠܗܟܘܢ
ܕܟܠܗܐ ܕܡܪܢܐ ܠܐܕܢ ܘܠܒܟܘܢ ܢܛܪܘ ܠܡܠܟܘܢ
ܕܒܝܬ ܚܛܝܬܐ ܟܝ ܠܐ ܬܫܬܘܢ ܡܢ ܡܪܐ ܢܦܫܟܘܢ
ܕܟܡ ܕܐܬܐ ܗܘ ܗܘ ܟܠ ܢܦܫܐ ܡܢܗܘܢ ܘܐܠܗܟܘܢ

[والتضمين] وهو تعلق القافيــة بما يليها في البيت الثاني كقول ابن المسيحي

ܠܫܪܐ ܕܠܐ ܫܪܐ ܐܘܠܝ ܀ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܠܡܝܢ ܘܠܝܠܘܢ ܐܟܠܝ
ܕܡܢ ܫܘܒܚܝ ܘܐܠܗܝ ܀ ܠܦܘܪܩܢ ܒܟܠܢ ܕܠܝ

[والاجازة] وهو الجمع بين رويّين مختلفين في المخرج كقول ابن المعدني

ܟܢܘܫܬܐ ܟܢܫܬܐ ܕܢܦܫܐ ܐܘܟܝ ܕܦܫ
ܘܟܢܘܫܬܐ ܟܢ ܕܐܘܪܚܬܐ ܕܗܘܐ ܡܢܝܢ

[والسناد] وهو ان يقع الردف في قافيـةٍ دونَ أُخرى . وضروبهُ أَربعةٌ

الاول سناد الاشباع كقول آدم العقراوي

ܗܘܼ ܒܥܕܪ ܒܢܫܐ ܕܐܬܚܢܢ ܘܗܒ ܐܬܐܬܠܐ
ܕܡܫܝܚܗ ܐܘܠܕ ܘܡܬܢܘܢ ܒܥܕܢ ܡܫܒܚ ܒܗܘܪ

الثاني سناد التوجيه وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبلَ الرويّ كقول ابن العبري

ܐܘ ܕܡܫܡܫܐ ܚܝܠܐ ܒܚܝܠܗ ܛܠܘܡܐ ܡܘܡܝܢ ܕܢܡܘܣܠܐ
ܕܫܡ ܐܢܫܘܬܐ ܟܠܐ ܕܡܫܬܐܠܐ ܥܒܪܐ ܐܘܐܠܐ

الثالث سناد الحذو وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الردف كقول الشيخ خميس

ܙܟܝ ܒܗ ܛܠܝܐ ܃ ܡܫܡܫ ܒܗ ܒܥܡܠܐ
ܡܫܡܫܝܢ ܒܗ ܒܚܫܠܐ ܃ ܘܢܦܠ ܐܝܟ ܥܦܠܐ

الرابع سناد الردف وهو ان يكون بيتٌ مردفًا وآخر غير مردفٍ كقول ابن العبري

ܐܝ ܛܠܝܐ ܕܚܝܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܟܠܗ ܣܘܪܐ
ܘܠܐܒܐ ܕܡܫܡܫܗ ܥܡܠܐ ܕܝܗܒ ܦܪܝܡ ܙܒܢܐ

١٩٩) والجوازات الشعريةُ المشهورةُ في الاستعمال عند الشعراء المتأخرين فضلًا عن المتقدمين فهي ثلاثةٌ

احدها اسقاط الهمزة او الياء الواقعتين أَوَّلًا أَيَّةً كانت حركتهما او كلتاهما سويةً : كقول يعقوب السروجي ܐܟܠ ܟܘܪܐ ܘܒܢܝܐ ܕܡܬܒܪܐ ܡܢ ܠܗ ܒܢܦܫܗ . وقول ماري اسحق ܐܡܬܐ ܕܐܣܘܦܐ : ܕܒܢܝܗ ܐܝܟ ܗܘܘ ܒܗ . وقول ماري افرام ܒܟܪ ܕܝܢ ܐܡܬܠܐ : ܒܪܝܟܐ ܐܝܟ ܚܝܠܐ :

الثاني اشباعُ الرَّوْم حتى يتولَّد منهُ كسرٌ كقول ماري اسحق ܢܙܕܩ ܚܠܦ ܐܝܟ ܦܘܪܥܢܐ : ܙܘܓܐ ܕܡܠܐ ܠܐܒܘܗܝ . ومنهم من يفتح حرف المضارعة في ܐܒܥܐ وܐܡܪ ونحوهما كقول نرسي ܕܢܚܘ ܕܙܟܐ ܒܡܫܒܚܐ ܡܫܟܢ ܙܒܢܝܢ ܢܗܘܐ ܠܟܠܢ . وقول جيورجيوس اسقف العرب ܢܦܩ ܐܬܢ ܒܓܘܦܐ ܕܒܢܝܐ ܕܡܢ ܡܫܝܚܐ . (ع ١٤٠)

الثالث ترك الروم اذا أَخلَّ بانسجام الوزن كقول عبد يشوع الصوباوي ܕܐܝܩܪܐ ܒܡܫܡܫ ܒܪܘܚܐ : ܘܐܘܣܦ ܕܡܫܝܚܐ ܒܡܗܘܡܢܐ . وقول ماري بالاي ܠܐ ܡܫܪܐ ܚܝܠ ܕܡܢ ܕܢܝܚ ܠܗ : ܒܗܘܢ ܕܫܡܥܘ ܫܡܥܝ ܠܗ .

٢٠٠) واما البديع : فهو علمٌ يعرف بهِ وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال .

وهذه الوجوه ما يرجع منها الى تحسين المعني يسمَّى بالمحسنات المعنويَّة . وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمَّى بالمحسنات اللفظية .

وهاك ما اطلعت عليهِ في مؤَلفاتهم من المحسنات المعنويَّة .

(١) الهتاف كقول ابن العبري

ܐܘ ܚܟܝܡܐ ܕܫܡܥ ܚܟܡܬܐ ܠܐ ܢܥܒܕܘܢ ܗܘܐ ܦܪܝܫܐ
ܕܡܢ ܚܟܝܡܐ ܢܦܫܟ ܡܦܪܫܘܬܐ ܐܦ ܡܢ ܕܦܪܝܫܐ

(٢) الاستدراك كقول يعقوب السروجي

ܠܐ ܒܪܝܬܐ ܡܫܡܫܬܐ ܒܡܫܡܫ
ܠܐ ܡܫܡܫ ܡܢ ܐܡܒܪܝܬܐ ܒܟܠܗܘܢ

وقولهِ ܒܟܠ ܗܘ ܗܘܐ ܛܒܐ ܐܠܐ ܠܐ ܡܬܛܝܒ ܗܘ

(٣) التهكُّم كقول ابن اندراوس

ܒܟܠܐ ܕܠܟ ܛܘܒܢ ܗܘ ܛܒ ܒܥܒܕܐ ܦܫܝܐ
ܡܢܗܘ ܘܡܢܗ ܠܐ ܐܫܬܘܕܐ ܒܟܠܐ ܕܐܘܫ

(٤) المراجعة كقول ابي ألفوج

ܒܛܘܪ ܫܘܚܐ ܒ ܢܦܫܛ : ܐܒܪܐ ܠܗ ܡܢܗ ܕܪܒ ܘܡܒ
ܦܢܝܛ ܕܐܬܐ ܠܗ ܦܫܒܚ : ܕܒܪܝܡ ܦܠܡܐ ܦܪܘܫ ܕܪܘܫ

(٥) الاستفهام كقوله ايضًا

ܐܘ ܕܒܪܟܬܐ ܐܟܘܬܐ ܗܘ ܐܠܗܘܬܟܘܢ
ܒܝܬܐ ܒܢܝܬ ܣܓܝ ܟܬܒܐ ܐܢܬ ܡܠܘܫܟܘܢ
ܐܘ ܗܘ ܕܫܡܝܐ ܪܓܬܐ ܟܬܒܢ ܗܘܐ ܡܬܪܨܝܢ
ܡܢܐ ܠܥܠܡܐ ܟܕ ܐܝܟ ܐܪܥܐ ܒܟܠܗ ܢܬܒܝܬܘܢ

(٦) الاكتفاء كقوله

ܒܩܘܡܬܐ ܡܢܘܝܢ ܟܠܗܘܢ ܘܠܐ ܡܒܟܝܢ ܗܘܘ ܕܐܠܐ ܐܢܬ

(٧) الاستتباع كقول. ابن العبري

ܕܫܘܦܪ ܗܘܬ ܘܫܘܒܚܬ : ܗܐ ܗܘܝܢ ܟܬܒܐ
ܕܟܠܝܢ ܗܘܝܬ ܘܐܘܟܡܬ : ܦܝܢ ܦܝܫܐ

(٨) عتاب المرء نفسه كقوله

ܟܕ ܠܝܬ ܟܝܢܘ ܡܬܒܠܬ ܐܘ ܢܦܫ ܒܟܠ ܗܘ ܐܠܘܦ
ܡܬܠ ܡܢܐ ܒܘܠܝ ܕܒܟܢܝ ܦܬܘܪ ܣܘܪܦ

(٩) الاستحضار كقول عبد يشوع الصوباوي

ܣܒ ܡܢܬܐ ܦܝܫ ܟܕ ܐܚܝ : ܟܕ ܢܦܫ ܗܘܐ ܡܢ ܟܬܒܗ
ܦܬܚ ܦܘܡܗ ܟܕ ܠܐ ܡܫܬܠܠ : ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝܟ ܕܒܝܬܝܐ
ܘܠܐ ܡܚܝܪ ܐܢܐ ܐܦܫܥ ܪܓܠܝ : ܕܦܫ ܗܕܝܐ ܦܬܢܐ ܡܢܟ ܠܟ

(١٠) الالتفات كقوله

ܠܐܘܪܚܝ ܒܟܠܒܝܬ ܡܪܝ : ܢܦܫܝ ܒܪܚܡܬܟ

(١١) القَسَم كقول ابن العبري

ܒܥܒܕܝ ܡܥܠ ܐܢܐ ܕܡܢ ܡܘܒܕܢܝ ܠܐ ܗܘܐ ܚܢܢܐ
ܘܒܡܠܝ ܕܫܥܝܐ ܘܐܝܟ ܐܝܢܐ ܠܐ ܗܘܐ ܐܝܟ

(١٢) التقسيم كقول الشيخ خميس

ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ ܒܝܬ ܩܫܝܐ ܕܫܠܝܐ ܘܪܘܚܢ
ܗܘ ܒܪܘܚܐ ܗܘܐ ܒܫܘܦܪܐ ܡܫܘܬܠܚܢ ܚܕ

(١٣) التضاد كقول ماري افرام

ܒܡܘܬܗ ܕܒܪܐ ܕܝܢ : ܐܬܚܝܝ ܗܘܐ ܒܟܠ ܚܝܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܠܩܝܡܬܗ : ܕܗܘܬ ܗܘܬ ܒܟܠ ܚܝܐ
ܐܘ ܡܫܡܫܢܐ ܫܬܝܩܐ : ܘܐܦ ܕܡܠܠ ܦܬܐ : ܘܐܦ ܡܡܠܠܐ ܦܬܝܐ

وقوله ايضًا

ܒܪܘܡܐ ܠܥܠ : ܠܐܘܒܠ ܡܫܒܚ : ܒܪܐ ܠܪܘܡܐ : ܒܬܚܬܝܐ
ܠܡܫܡܫܢܐ : ܚܙܘ ܡܫܒܚܝܢ : ܢܚܬܘܗܝ ܠܬܚܬ : ܘܐܪܥܐ
ܫܡܝܐ : ܫܒܚܘ ܡܫܡܫܢ .

(١٤) الطباق كقول عبد يشوع الكلداني

ܡܟܝܟܘ ܟܢܫܐ ܗܘ ܪܘܚܗ ܪܘܡܐ ܗܘ ܠܒܘܫܗ ܦܫܝܛܐ
ܫܟܝܚܘ ܡܫܒܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫ ܘܡܟܝܟܘ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܐ

(١٥) الطي والنشر كقول ابي الفرج

ܟܪܝܗ ܦܓܪܝ ܘܦܓܠ ܐܚܘ ܐܦܪܘܚ ܡܫܒܘܚ

وقولهِ ايضاً

ܒܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܒܠܝܐ ܘܗܕܪܐ ܘܒܫܡܫܐ
ܒܡܘܬܐ ܡܡܠܐ ܘܡܗܘܪܐ ܘܟܬܒܐ ܐܦ ܟܬܒܐ

(١٦) المناسبة كقول السيد يوسف اسطفان

ܘܒܢܝܐ ܦܪܣ ܒܟܪܡܐ ܘܦܟܗܠ ܐܦ ܡܫܟܪܐ

(١٧) المناسبة كقولهِ

ܡܢ ܕܡܫܡܫ ܗܕܪܐ ܢܦܫܗ ܡܫܡܫ ܠܗ ܒܚܘܠ
ܟܠܟܝܢ ܚܘܦܗ

(١٨) المذهب الكلامي كقول ماري اسحق

ܐܠܐ ܐܝܟܘܬܗ ܐܟܚܕܐ : ܡܢܝܢܐ ܐܝܬ ܡܠܝܚܐ ܗܘܐ
ܘܐܠܐ ܕܗܘܐ ܟܪܝܐ : ܒܡܟܪܐ ܐܝܬ ܟܠܠ ܗܘܐ

(١٩) تجاهل العارف كقول داود الاسكولاني

ܐܘ ܟܝ ܡܫܡܠ ܡܟܬܒ ܡܘܬܐ ܘܡܢܘܪܐ ܚܝܐ
ܐܝܬ ܐܢܫ ܡܟܬܒ ܡܘܬܐ ܐܘ ܡܟܬܒ ܚܝܐ

وقول ابن العبري

ܟܠܝܬܐ ܢܗܘܐ ܒܡܫܝܚܝܘܬܐ ܐܘ ܒܟܗܢܘܬܐ

ܐܘ ܟܝܕܝܐ ܚܘܕܐ ܠܟܠܗ ܟܠܗ ܟܢܘܫܝܗ

(٢٠) المشاكلة كقوله ايضًا

ܐܢ ܗܘ ܕܐܬܟܠܠ ܐܬܟܠܠ ܗܘܐ ܡܟܠܠ ܕܣܡܟܢܐ

(٢١) حسن التعليل كقوله

ܡܘܪܝ ܐܡܪܐ ܕܐܝܠܐ ܟܠܗܘܢ ܡܟܠ ܠܐ ܫܠܡ

ܕܦܬܦ ܟܪܘܡܗ ܡܢܐ ܕܥܡ ܚܠܦܘܗܝ ܫܡܫܐ ܘܐܬܡܫ

(٢٢) التفريع كقوله

ܟܢܘ ܡܦܠܚܢܘܗܝ ܐܝܟ ܕܟܠܟܝܢ ܟܢܘ ܡܦܠܚܘܗܝ

(٢٣) المدح بما يشبه الذمّ كقوله

ܘܠܐ ܐܝܬ ܒܗܘܢ ܡܘܡܐ ܐܠܐ ܐܢ ܣܦܪ ܡܢܗܘܢ

(٢٤) الغلوّ كقول ابي الفرج

ܦܠܓ ܟܢ ܒܟܠܟܠܐ ܠܝܡܐ ܕܡܫܬܘܪ ܡܟܠܐ ܐܡܘܗ

(٢٥) التجريد كقوله ايضًا

ܐܢܘܢ ܕܡܢܝ ܡܠܡܘܢ ܟܠܗ ܟܠܗ ܡܟܪܢܐ
ܠܐ ܐܬܡܟܪ ܐܢ ܢܡܪܕ ܟܪ ܟܟܪܐ

(٢٦) التلميح كقوله

ܐܟܠܐ ܦܫܝܐ ܐܝܟ ܦܟܢܪ : ܐܟܠܐ ܕܟܘܠܐ ܐܝܟ ܢܦܫܦ

(٢٧) براعة الطلب كقوله

ܐܝܬܝܗܘ ܡܪܐ ܕܟܠ ܛܠܒ ܀ ܘܐܝܬܝܗܘ ܕܟܠ ܒܟܠ ܡܫܝܚ

(٢٨) الاغراق كقول خميس القرداحي

ܦܫ ܡܢ ܦܬܟܬܗ ؛ ܕܘܝܩ ܦܠܚܘܬܗ
ܦܫܠ ܕܠܐ ܚܫܒܬܗ ؛ ܟܠ ܚܘܝܩ ܡܟܠܗܢ ܒܗ

(٢٩) حسن الابتداء كقول عبد يشوع الصوباوي

ܛܒܐ ܡܥܕܬܐ ܕܐܬܡܠܝܐ ؛ ܕܗܘܐ ܒܦܪܘܫܐ ܘܒܝܢܝܐ
ܘܦܬܚ ܒܪܝܟܐ ܦܬܪܝܐ ؛ ܘܐܫܬܐ ܡܢ ܚܝܐ ܒܝܫܐ

(٣٠) الرجوع كقول داود الاسكولاني

ܘܠܐ ܒܦܫ ܡܛܠ ܒܗܘ ܚܝܐ ܕܐܬܐ ܕܢܚܘܐ
ܠܐ ܗܘܐ ܒܚܝܐ ܡܛܠ ܡܘܬܐ ܕܐܬܪܐ ܕܡܛܠ

(٣١) تاكيد المدح بما يشبه الذم كقوله

ܐܝܬ ܐܝܟ ܕܢܫܡ ܡܢܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܡܢܐ ܒܟܠܐ

(٣٢) الجمع كقوله

ܡܟܒܐ ܘܡܟܬܐ ܕܒܝܬܐ ܕܟܠ ܛܘܥܝܬܐ

(٣٣) نفي الشيء بايجابه كقوله

ܒܗ ܒܪ ܣܒܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܥܡܠܐ ܕܒܝܫ ܢܦܩܘܢ

(٣٤) الادماج كقوله

ܡܢܝ ܕܢܫܡ ܒܗ ؛ ܕܠܐ ܡܢܐ ܒܒܢܝܐ

(٣٥) الاشتراك كقوله

ܡܰܠܟܳܐ ܐܰܪܥܳܢܳܐ ܚܘܺܝ ܠܶܗ܆ ܕܢܶܦܰܠ ܥܰܡܶܗ ܡܶܢ ܥܰܡܶܗ ܠܰܥܠܰܘܗܝ

(٣٦) التوشيح كقول ابن العبري

ܢܽܘܗܪܳܐ ܡܶܬܦܰܪܣܶܐ ܘܰܙܠܺܝܩܶܐ ܫܶܡܫܶܗ ܘܰܨܠܳܐ ܢܽܘܗܪܶܗ

(٣٧) العكس كقوله

ܚܶܟܡܬܳܐ ܕܢܰܟܦܽܘܬܳܐ܆ ܢܰܟܦܽܘܬܳܐ ܕܚܶܟܡܬܳܐ

(٣٨) التسليم كقول داود الاسكولاني

ܐܶܢ ܥܰܡܶܗ ܘܚܰܝܠܳܐ ܟܽܘܠܗܽܘܢ ܥܳܠܡܳܐ ܘܳܐܦ ܥܰܒܕ̈ܐ

ܐܳܦ ܗܳܟܰܢܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܕܳܐܟܰܢ ܐܺܝܬ ܠܰܐܠܳܗܽܘܬܶܗ

(٣٩) الدعاء كقول نوح البقوفي اللبناني

ܠܶܟ ܕܶܝܢ ܡܳܪܝܳܐ ܕܰܐܒܗܰܝܢ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܕܰܐܝܩܳܪܶܗ ܫܰܪܺܝܪ

ܘܰܐܢܫܳܐ ܕܰܐܪܥܳܐ ܕܰܐܪܥܰܒܶܬ ܫܰܦܺܝܪ ܘܰܟܠ ܒܗ ܝܰܬܺܝܪ

(٤٠) حسن الانتهاء كقول عبد يشوع الصوباوي

ܐܳܦ ܗܳܢܳܐ ܫܠܺܝܡܳܐ܆ ܦܽܘܫܩܳܐ ܕܰܟܬܳܒܳܐ ܗܳܢܳܐ

ܘܰܫܠܶܡ ܠܶܗ ܒܰܟܬܳܒܳܐ ܚܰܕܬܳܐ܆ ܐܰܟܠܳܐ ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ ܢܶܚܶܐ

وقول خميس

ܫܰܠܶܡ ܟܬܳܒܳܐ ܕܰܥܒܰܕ ܚܰܡܪܳܐ ܕܰܡܢܰܚ ܡܶܢ ܐܶܦܪܳܐ

ܘܰܥܒܰܕ ܕܰܐܝܟ ܥܰܡܳܐ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܒܰܠܒܶܗ ܕܰܢܗܺܝܪܳܐ

٢٠١) واما المحسنات اللفظية فاخصها أربعةٌ

(١) الجناس وهو تماثل اللفظ أو بعضهِ مع اختلاف المعنى وهو انواعٌ منها الجناس التام كقول الشيخ خميس القرداحي

ܕܪܘܪܒܘܗܝ ܐܬܐ ܡܫܝܚܐ ܠܡܦܪܩܢ ܐܝܟ ܡܢ ܕܪܘܪܒܘܗܝ
ܠܡܫܝܚܘܗܝ ܕܐܬܐ ܠܦܘܪܩܢܢ ܚܒܝܒܢ ܗܘܐ ܕܡܫܝܚܘܗܝ
ܘܡܫܝܚܘܗܝ ܕܐܬܐ ܒܪܘܚܐ ܝܗܒܢ ܐܝܟ ܕܡܫܝܚܘܗܝ

ومنها الجناس المتكافىء كقول نوح البقوفي

ܒܪܚܡܐ ܫܡܝܢܐ ܡܪܚܡܢܐ ܡܪܚܡܢܝܬܐ
ܠܟ ܡܫܒܚܝܢܐ ܠܡܪܚܡܢܐ ܡܪܚܡܢܝܐ
ܘܡܫܬܡܠܝܢܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫ ܒܨܠܘܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢܐ
ܡܫܬܡܠܝܢܐ ܘܡܫܬܡܠܝܢܐ ܘܡܫܬܡܠܝܢܐ

ومنها الجناس المحرَّف كقول اسرائيل القوشي

ܠܟܒܐܪ ܗܠܝܢ ܒܟܠܢܫ ܗܠܝܢ ܘܒܟܠܗ ܠܟܠܠ

ومنها الجناس الناقص كقولهِ ايضًا

ܒܐ ܟܠܗ ܘܦܘܪܫܢܐ ܕܟܠ ܕܟܠܗ ܘܦܘܪܫܢܐ ܕܠܐ ܕܡܝܐ ܒܡܫܟܚ

ومنها الجناس المقلوب كقول عبد يشوع الصوباوي

ܐܡܪ ܟܢܫܐ ܐܟܡ ܟܢܫ ܢܟܠܐ ܢܫܐ ܐܡܪ ܢܟܠ
ܠܐܘܪܚ ܫܒܠܐ ܢܪܫ ܪܫܐ ܐܟܪ ܫܢܝ ܐܟܠܐ ܪܘܚܐ

ومنها جناس عكس الجمل كقول الامام نرسي الابرص

ܘܟܠܗ ܐܢܬ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܝܠܟ ܕܡܫܒܚܐ
ܕܝܠܟ ܕܡܫܒܚܐ ܟܠܗ ܐܢܬ ܕܡܫܡܫܢܘܬܗ ܠܗ

(٢) تنسيق الصفات كقول جبرائيل الموصلي

ܠܗܡ ܡܪܝܡ ܕܫܡܝܐ ܠܥܡܗ ܕܡܪܐ ܐܠܗܘܬܗ
ܕܡܠܐܟܐ ܡܫܡܫܢܐ

(٣) تشابه الاطراف كقول نرسي

ܕܢܘܗܪܗ ܕܐܝܬ ܠܗ ܫܡܫܐ ܕܫܡܝܐ ܠܟܠܗ ܐܢܫܐ
ܠܟܠܗ ܐܢܫܐ ܫܡܫ ܟܠܗ ܒܟܠܗܘܢ ܕܪܐ

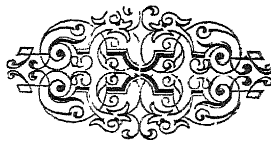
(٤) المتوازي كقول اسرائيل القوشي

ܚܪ ܐܦ ܐܝܟ ܒܗܘ ܟܠ ܕܐܝܬ ܒܥܠܡܐ ܘܚܙܝ
ܕܟܠ ܕܠܐ ܢܦܫ ܡܫܬܪܝܐ ܘܫܦܝܪ ܫܪ ܠܗ ܠܐ ܫܦܝܪ

هذا آخرُ ما اردتُ تقريرهُ من مهمَّات فنَّي النحو والشعر وانا موقنٌ بالقصور عن مجاراة الجمهور . معترف بالعجز عن المضاء في مثل هذا الفضاء . راغبٌ من اهل الادب النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء . والتغمُّد لما يعثرون عليهِ بالاصلاح والاغضاء .

والحمدُ للهِ عودًا على بدء .

وكان الفراغ من تبييضهِ في منتصف الليل لخمسٍ خلونَ من شهر اذار سنة ١٨٩٧ مسيحية في مدينة المنصوره بالقطر المصري



فهرس الكتاب

صفحة

صفحة

صفحة

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

صفحة

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

صفحة

اصلاح الغلط

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١	١٣	دِنَاح	دِنْح
٣	١٤	وبكتب	ويكتب
١٨	١	ܦܣܝܠ	ܦܣܝܠ
١٩	١٣	ܒܠܡܐ	ܒܠܡܐ
٢٤	١٣	وتغيرِ	وتغييرٍ
٢٥	٣	لتكسير المؤنث	لتكسير المذكّر
٢٦	١٨	شُرُفاء	شُرَفاء
٤١	١	ܟܢܫܐ	ܟܢܫܐ
٢٧	١٣	أَنبوبة	أُنبوبة
٣٤	٧	ܡܣܠܠ	ܡܣܠܠ
٣٥	١٧	ܡܘܠܠ	ܡܘܠܠ
٣٦	٧	ܘܡܠܠ	ܘܡܠܠ
٤٤	١٤	صُحَّة	صُحَّتْ
٥٦	٤	اضاف	اصناف
» »	١٦	لا	الّا

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٦٠	٧	شُيّر	شُيِّير
٦١	١٤	ܗܘܦܟܠܢܐ	ܗܘܦܟܠܢܐ
٧١	٩	ܗܘܠܐ	ܗܘܠܐ
٨٨	١٤	ܢܣܒܘܢ	ܢܣܒܘܢ
٩٠	٧	وابكي	وابكِ
٩٣	١٢	ܒܡܫܘܚܬܗ	ܒܡܫܘܚܬܗ
١١٠	١٧	فط	قط
١١٢	٢	ܕܫܠܐ	ܕܫܠܐ
١١٤	٣	ܘܡܒܘܢ	ܘܡܦܘܢ؛ وهكذا اضبطهُ حيثما وقع
١١٩	١	ܒܠܒܫܬܐ	ܒܠܒܫܬܐ
١٢١	٩	ܟܗܘ	ܟܗܘ
١٤٢	٥	ܡܣܪܘܒܐ	ܡܣܪܗܒܐ
١٦١	٩	فُرَقًا فُرَقًا	فِرَقًا فِرَقًا
١٨٣	١٠	ܘܐܘܣܦ	ܘܐܘܣܦ
١٨٤	١٠	ܫܠܡܘܢ	ܫܠܡܘܢ
١٩٧	٨	لَمْ	لا

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٢١١	١٣	تَجشّأْ	تَجشّأَ
٢٢٣	٤	ܐܶܬ݂ܡܰܕܟ݂ܪܘ	ܐܶܬ݂ܡܰܕܟ݂ܪܘ
٢٢٤	١٣	ܚܽܘܒܪ	ܚܽܘܘܒܪ
٢٢٨	١	أُحيي	أُحيي
٢٣٥	٥	نَهْبَني	انهَبْني
٢٣٦	١١	ܐܶܫܬܰܡܦܰܠܗ	ܐܶܫܬܰܡܕܶܠܗ
٢٣٨	٩	ܡܕܰܠܢܽܘܗ	ܡܕܰܠܢܽܘܗ
٢٣٩	٤	ܢܕܰܟ݂ܽܘܢ	ܢܡܰܕܟ݂ܽܘܢ
» »	١٧	ܡܕܰܠܢܫ	ܡܕܰܠܢܫ
٢٤١	١٨	ܚܽܘܫܳܠܡܽܘܗ	ܚܽܘܫܳܠܡܳܝܽܘܗ
٢٤٢	٢	ܚܽܘܫܳܒܦܪ	ܚܽܘܫܳܒܦܪ
» »	٣	ܚܽܘܫܒܠܟܡ	ܚܽܘܫܒܠܟܡ
٢٤٣	١٨	ܚܽܘܫܒܠܠܗܘ	ܚܽܘܫܒܠܗܘ
٢٥٥	٩	ܒܶܝܬ݂ ܕܽܘܟ݂ܪܐ	ܒܶܝܬ݂ ܕܽܘܟ݂ܪܐ
٢٥٨	١٢	ܡܶܠܠܐ	ܡܶܠܠܐ
» »	١٦	هبويا	هبوتا
٢٦١	١٥	ܘܒܡܰܡܡܠܐ	ܘܒܡܰܡܡܠܐ

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٢٦٣	١٥	ܒܶܟܽܠܗ̇	ܒܽܟܽܠܗ̇
٢٦٦	٧	ܘܰܒܰܪܘܦܽܘܬܳܐ	ܘܰܒܶܪܘܦܽܘܬܳܐ
٢٦٨	١٧	فولُ	قولُ
٢٨٠	٢	ܕܰܦܽܘܫܳܩܳܐ	ܕܶܦܽܘܫܳܩܳܐ
٢٩٣	١	ܠܡܰܫܟܠܳܐ	ܠܡܰܫܟܠܳܐ
٣٠٩	١٦	ܘܡܫܰܡܫܳܢܳܐ	ܘܡܫܰܡܫܳܢܳܐ
٣١٥	١٦	بدلُّ	يدلُّ
٣٢٠	٥	مِقبَر	مِعبَر
٣٢٥	١٥	باءً	ياءً
٣٣٤	١٣	ܕܡܝܳܐ	ܕܶܡܝܳܐ
٣٤٩	٨	المزبد	المزيد

هذا وتوجد غلطات أُخرى طفيفةٌ يُنتَبَهُ الى صوابها بأدنى تأمّل . كاهمال علامة بعض الحركات او تقديم علامة الحركة على الحرف المتحرّك بها او تأخيرها عنهُ ونحو ذلك ما لا حاجة الى ايرادهِ .

تقريظ الكتاب

لجناب العلّامة مصطفى افندي الاديب المشهور

حمدًا لمن قرَّظ الانسان بجواهر البيان، وحفَّظ بواهر العرفان على مظاهر التبيان ، وقرَّط آذان الاذهان ، باقراط اللطائف ، وافراط المعارف ، بالتقاط الظرائف من بحار العرفان ، وجعل بقاء كل لغةٍ بضوابطها وقواعدها ، وكل فئةٍ بفوائدها ، وكل امة بكتابها ، وكل ملّة بكتّابها ، وصلاة الله وسلامه ، وتحيته واكرامه ، على انبيائهِ ورسله الذين رفعوا قواعد الدين على اقوم اساس ، واقاموا حدود اليقين وتركوا مآثرهم الحميدة آياتٍ للناس ، وعلى اصحابهم الذين عزّزوا كلمة الله بين بني الانسان ، واحرزوا قصبات السبق في مضمار الحق وانعم بهِ من رهان ، حتى حسموا اضاليل الاباطيل واقاويل البهتان ، بقواطع الحجج وسواطع البرهان ، وذللوا صعاب الامور وسهلوا الاسباب ، فربطوا المقاصد ، وضبطوا القواعد ، وراعوا العوائد ، وما فرطوا من شيء في الكتاب .

﴿ الكتاب ما الكتاب ﴾

علم دانت لهُ الاعلام ، فدنت اليـهِ الافهام ، وخرَّت لهُ الاقلام ، ورُفِعَت لهُ الاعلام ، فاقتدت بهِ الاعلام ، واهتدت

بهديهم الانام ، ووقف كل عند بابه ، وعُلِمَ كل عالم بكتابه ، كذلك الرجال باعمالها ، والاقوال بافعالها ، والاحوال بقرائنها ، والاعمال باحاسنها ، وافضل الاشياء عِلمٌ ينشر ، وعمل يشكر ، وقول يذكر ، وطول يؤثر .

ولقد وفقتني المنن القدوسيه . فاوقفتني المنح القديسيه ، واطلعتني مندوحة الآداب ، على السفر الموسوم بالكتاب ، فالفيت مؤَلفًا غير مسبوق في سرده وبابه ، ولا بملحوق في ادبه ومجده وطلابه ، اية للالباب ، غاية للآداب ، راية الصواب ، نهاية للاعجاب ، هدية للاحباب ، هداية للاصحاب ، غررًا في جباه ما فات من المؤلفات ، دررًا في اجياد ما اتى منها وما هو آت ، جامعًا بين قواعد لغتي العرب والسريان ، رافعًا لحضرة موَلفهِ راية البلاغة في حلبة البيان ، جامحًا عن تجشم التعقيد ، جانحًا الى مندوحة التسديد ، شاهدًا لجناب مصنفه لا عليه ، مرشدًا الى ان البلاغة قد اسلمت مقاليدها اليه ، ناشرًا الموشي بردهِ اعلام البراعه ، بين اعلام تلك الصياغة والصناعه ، ولما سبرتُ غوره ، وهصرتُ نَوْرَه ، وكرعت من حياض سلسبيله ، واستوضحتُ ما استوضحت من سهولة سبيله ، ونزّهت نظري في رياض تلك المباني الرائقه ، وفكري في احاسن محاسن هاتيك

المعاني الفائقـه ، ورأَيت ما رأَيت ممّا رقّ وراق ، من غضارة نضارة تلك المعاني الرقاق ، ووقفتُ على قوادمه وخوافيـه ، تلوتُ (ذالك الكتاب لا ريب فيه)

ايهـا العالمون هذا كتابٌ من علـيم فاذعنوا للكتابِ
واقصدوهُ فانهُ خـير هادٍ للسبيل الصواب عند ارتيابِ
واطلبوهُ من كل فجٍّ عميـقٍ فهو داعي الهدى وخدن الصوابِ
واقتنوهُ فانهُ كنز علمٍ يا رفاقي وقد اتى بالعجـابِ
واذا قيل انما الفضـل يُرجى فهو فضل الحجا وفصل الخطابِ

ولا بدع فهو صادر من بحر العلـم الزاخر ، وصدر الحلم الوافر ، العلاَّمة على التحقيق ، والفهَّامة الذي ينطق موّلفهُ عند ذكر كمالهِ بالتصديق ، مجمع بحري المنطوق والمفهوم ، ومنبع نهري المنثور والمنظوم ، حضرة القس الجليل ، جرثومة العلم النبيل ، ذي الراي الصائب ، والفكر الثاقب ، العالم النحرير الاب جرجس الرزي الماروني نسبةً ، واللبناني منشئًا ، متَّع الله الانام بامثالهِ ، وابقاهُ متمتعًا بكمالهِ .